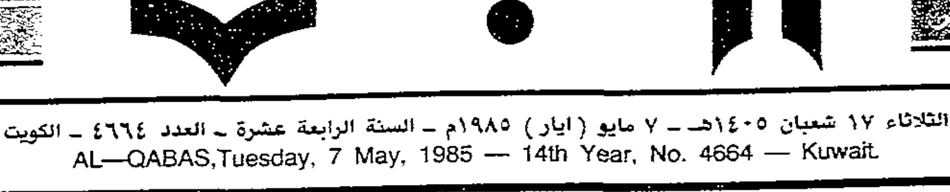




القبس
الثلاثاء ١٧ شعبان ١٤٠٥هـ ـ ٧ مايو (ايار) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٦٦٤ ـ الكويت
AL—QABAS, Tuesday, 7 May, 1985 — 14th Year, No. 4664 — Kuwait



نص كتاب استقالة وزير العدل السابق من منصبه

الأمير والحسين يبحثان التطورات ومساعي التحرك المشترك والعلاقات



● مراسم الاستقبال

● سمو الامير وضيفه والشيخ سعد في جلسة مغلقة

انتهت الليلة الماضية المباحثات الرسمية بين سمو امير البلاد والعاهل الاردني الملك حسين. وعلمت «القبس» ان المباحثات تركزت حول قضية الشرق الاوسط والعمل العربي المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية وتطورات حرب الخليج وبحث فرص اعادة التضامن العربي.

ويغادر الملك حسين البلاد صباح اليوم الى البحرين في جولته الحالية في العواصم الخليجية.

وكان سمو الامير قد اقام مأدبة عشاء الليلة الماضية تكريما للعاهل الاردني والوفد المرافق له حضرها كبار المسؤولين في الدولة كما اجتمع رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي مع الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وقد وصل العاهل الاردني الى البلاد مساء امس حيث كان سمو امير البلاد على رأس المستقبلين والى جانبه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، وكبار رجال الدولة، وعميد السلك الدبلوماسي في الكويت السفير العراقي.

وقد شكلت بعثة الشرف المرافقة للملك حسين برئاسة وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد. ويذكر ان رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي، ووزير الديوان الملكي السيد مروان القاسم يرافقان العاهل الاردني في هذه الجولة الخليجية.

الخميني: انقسامات بين رجال الدين

اعترف الخميني امس بوجود انقسام بين رجال الدين وهاجم بعضهم ممن انتقدوا الحياة في ايران حاليا ووصفوها بانها كانت افضل في ظل نظام الشاه الراحل.

ونقل راديو طهران امس تعليقات الخميني التي قال فيها ان مجموعة من رجال الدين تقول ان «الحياة» كانت افضل في ظل النظام السابق، ولكن هؤلاء حسب رأيه «اقلية لا يجب على الناس الاستماع لها» معربا عن اعتقاده بان الغالبية من رجال الدين ملتزمة بالنظام الحالي.

ولم يحدد الخميني (رويتر) هوية المجموعة التي كان يشير اليها.

وقد رفض الخميني تكرارا نداءات السلام وقال ان انهاء الحرب يتنافى مع الشروط الايرانية. كما ذكر بان طهران ترفض «السلام المذل» وذلك بعد الهزيمة التي منيت بها القوات الايرانية في الهجوم الاخير على القاطع الجنوبي من جبهة القتال.

الجميل يحاول تشكيل ميليشيا بديلة للجيش
استعدادات كبرى لمعركة الحسم
واغلاق مطار بيروت ليل أمس



بيروت ـ القبس والوكالات ـ دخل الموقف في بيروت اكثر المراحل حساسية وسط انباء متشائمة عن قرب بدء المعركة الكبرى التي ستحدد ملامح المرحلة الجديدة والوجه المستقبلي للبنان، ولم يبق على الحسم سوى انتظار الاشارة او الضوء الاخضر.

بيروت كانت امس ولليوم التاسع على التوالي ساحة مناوشات وتراشق بالمدفعية والصواريخ التي تساقط منها ١٣ صاروخا على مطار بيروت والذي استمر العمل فيه رغم اصابة ٤ من موظفي «الميدل ايست» ولكن المطار اغلق ليلا، كما سقط بالمقابل ١٣ صاروخا على منطقة برج حمود في المنطقة الشرقية من بيروت وليصبح مجموع الاصابات خلال القصف العشوائي والقتال بين المنطقتين الذي يفصل بينهما الخط الاخضر اكثر من ٤٠ قتيلا و٣٠٠ جريح.

الرئيس امين الجميل الذي يحاول اقرار هدنة عقد اجتماعا في قصر بعبدا مع اعضاء المجلس العسكري للجيش، والذين يمثلون مختلف الاتجاهات المتصارعة على الساحة اللبنانية، وفي غياب وزير الدفاع.

وذكرت مصادر في بيروت ان الجميل يحاول تشكيل ميليشيا مسلحة من مختلف الاطراف تكون بديلة للجيش والذي يساند كل لواء فيه فريقا من الفرقاء.

صحيفة «النهار» اللبنانية قالت «ان استمرار تدهور الموقف الامني وخصوصا في بيروت يخفي وراءه في نظر مصادر مطلعة معطيات سياسية قد تتبلور في الايام القريبة لتلقي اضواء على التوجه الذي ستسلكه الازمة اللبنانية من جوانبها المختلفة الامنية والسياسية والاجتماعية».

(البقية على الصفحة ٢٠)

"عاصفة معادية" استقبلت ريغن في اسبانيا

استنفرت السلطات الاسبانية الالاف من رجال الشرطة لمواجهة عاصفة المظاهرات المعادية للرئيس الاميركي رونالد ريغن الذي بدأ زيارة رسمية الى اسبانيا امس في نهاية زيارة الى المانيا الغربية حضر خلالها مؤتمر القمة الاقتصادية وزار خلالها ايضا مقبرة النازيين في مدينة «بيتبيرغ».

رئيس الحكومة الاسبانية فيليب غونزاليس، الذي تعهد باجراء استفتاء لتعزيز مصير بلاده في حلف الاطلسي، قال انه ناقش مع ريغن موضوع تقليص الوجود الاميركي في بلاده.

ومن المنتظر ان تتناول محادثات المسؤولين الاسبان مع ريغن خلال يومين مسالة وجود ١٢٫٦٠٠ جندي اميركي في ٤ قواعد في اسبانيا بالاضافة الى الاستفتاء حول العضوية في الناتو وسياسات اميركا في اميركا الوسطى.

وفيما كان غونزاليس يجتمع بضيفه، كان وزير خارجيته فيرناندو موران يجتمع مع نظيره جورج شولتز في وزارة الخارجية.

زيارة ريغن، وهي الخامسة لرئيس اميركي الى اسبانيا، اثارت موجة من المظاهرات المعادية له، وانتقادات حتى من بين اعضاء القيادة في الحزب الاشتراكي الحاكم.

المظاهرات المناهضة لريغن ولسياسته في اميركا الوسطى شملت ١٣ مدينة اسبانية احرقت خلالها دمى للرئيس الاميركي، واعلام اميركية.

وردد المتظاهرون هتافات جاء فيها «ريغن اخرج من هنا، وعد لبلدك».

دمشق تؤكد القمة السورية ـ السوفيتية

توقع مصدر دبلوماسي في دمشق امس عقد قمة ثنائية بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والسوفيتي ميخائيل غورباتشيف خلال الصيف الحالي اذا تطلبت الامور ذلك.

واوضح المصدر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق ان هذا اللقاء يمكن ان يتم في اي لحظة لان البلدين مرتبطان بمعاهدة الصداقة والتعاون لكنه لم يحدد موعدا رسميا لمثل هذه القمة.

غرق ٢٢ مصريا

القاهرة ـ القبس ـ قتل ٢٢ مصريا في غرق لنش بالنيل قرب ملوي في صعيد مصر.

عروض وساطة اميركية للتوسط بمسألة طابا

واشنطن ـ القبس ذكرت مصادر مطلعة لـ القبس ان كيسنجر عرض خدماته للتوسط بين مصر واسرائيل بشأن قضية طابا كذلك ترددت انباء عن عروض اخرى للتوسط ومن بينها واحدة قدمها وزير الخارجية السابق سايروس فانس ومساعد كيسنجر لشؤون الشرق الاوسط سابقا جوزيف سيسكو.

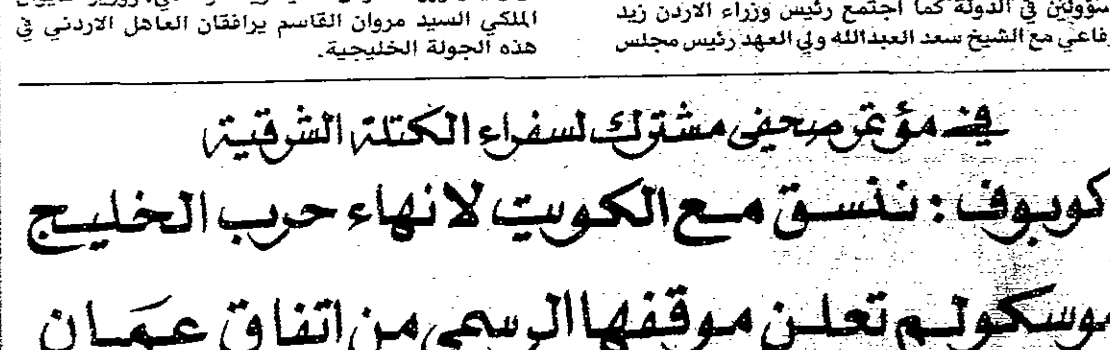
لافتة

بالأمس ماتَ جارُنا
«حَسّونْ»
وشيَّعوا جثمانَهُ
وأهلُهُ
في أثرِ التابوتِ يندبونْ:
«وَيْلاهُ يا حسّونْ
أهكذا يمشي بكَ الناعونْ
لحفرةٍ مظلمةٍ
يَضيقُ منها الضِيقْ
وحينَ تستفيقْ
يُحيطُكَ الموكّلونَ بالحسابِ
ثمَّ يسألونَ
ثمَّ يَسألونَ
ثمَّ يَسألونْ.
ويلاهُ يا حسّونْ»

●●

وفي غمارِ حالةِ
التكذيبِ والتصديقْ
هتفتُ في سَمْعِ أبي:
هل يدخُلُ
الأمواتُ أيضاً يا أبي
في غُرفِ التحقيقْ؟!
فقالَ: لا ياولدي
لكنّهم
من غرفِ التحقيقِ
يخرجون!

احمد مطر



في مؤتمر صحفي مشترك لسفراء الكتلة الشرقية
كوبوف: ننسق مع الكويت لانهاء حرب الخليج
موسكو لم تعلن موقفها الرسمي من اتفاق عمان




● السفراء والممثلون خلال المؤتمر الصحفي

أكد السفير السوفيتي لدى الكويت استعداد بلاده لاقامة علاقات دبلوماسية مع دول الخليج العربي.

واشار السفير بوغوس اكوبوف في مؤتمر صحفي عقده بحضور سفراء ورؤساء بعثات الدول الاشتراكية في الكويت لمناسبة الذكرى الاربعين لهزيمة النازية ان موسكو تنسق جهودها مع الكويت بهدف ايجاد نهاية لحرب الخليج. وجدد في الوقت نفسه تاييد بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية ونفى ان تكون بلاده اعتذرت عن استقبال ياسر عرفات وقال ان الاتصالات بين القيادة السوفيتية وعرفات مستمرة ... وان موقف الاتحاد السوفيتي من الاتفاق الاردني الفلسطيني لم يعلن رسميا بعد .. مشيرا الى ان ما نشر في وسائل الاعلام السوفيتية حول الاتفاق مجرد انتقادات وان موسكو لم تعلن موقفا رسميا بعد من الاتفاق الاردني الفلسطيني.

(طالع ص ٨)

قبول طلبة معهد التكنولوجيا بالهندسة بجامعة الكويت

كتب هادي الشمري: وافق مجلس كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت امس على قبول خريجي معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية من الكويتيين الحاصلين على تقرير جيد جيدا، وتحسب لهم بين ١٥ الى ٢٥ وحدة دراسية في تخصصاتهم والمواد التي اجتازوها في المعهد.

وسوف ترفع موافقة مجلس الكلية على قبول طلبة معهد التكنولوجيا الى مجلس الجامعة لاقرارها بشكل نهائي.

هكذا أصله الأصل

٣ لجان اجتمعت في مجلس الأمة

صباح الأحمد أطلع "الخارجية" على التطورات

الموافقة على تذاكر المرور لوالدي العسكري غير الكويتي

التقت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وحضر اللقاء رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون ورئيس واعضاء اللجنة.

وابلغ رئيس اللجنة النائب جاسم العون الصحافيين ان الشيخ صباح الاحمد اطلع اللجنة على اخر التطورات على الساحة العربية وبالذات الوضع في لبنان والاحداث المتلاحقة فيه وتطورات الحرب العراقية الايرانية والمساعي التي تبذل لايقافها على كافة الاصعدة.

واضاف انه تم كذلك التطرق الى الاحداث والمجريات المهمة في العالم وموقف الكويت منها.

من جهة اخرى عقدت لجنتان برلمانيتان اجتماعيهما وبحثتا عددا من الامور المدرجة على جدول اعمالهما.

وقال مقرر لجنة الشؤون الداخلية والدفاع النائب براك النون ان اللجنة وافقت على عدة اقتراحات برغبة مقدمة من بعض الاعضاء من ضمنها اقتراح بنقل مقر وزارة الداخلية من منطقة الشامية الى منطقة اخرى واقتراح بانشاء ناد لضباط الحرس الوطني واقتراح بمنح تذكرة مرور كويتية لكل من والد ووالدة العسكري غير الكويتي وآخر بحصول الخدم على تصريح بالسفر الى خارج البلاد من مخدوميهم.

كما عقدت لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل اجتماعها العادي وناقشت الاقتراح بمشروع القانون المقدم من بعض الاعضاء بتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ٧٨/٢٢ في شأن المساعدات العامة.

مجلس الامة يناقش مشروع قانون سأل عنه النائب الرشيد قبل ١٩ عامًا

يناقش مجلس الامة مشروع قانون خاص بتقاعد الوزراء ، وكان النائب السابق محمد أحمد الرشيد قد وجه بتاريخ ١٩٦٦/٢/١٤ أي قبل ١٩ عاما سؤالا الى وزير الدولة حول الموضوع جاء فيه :

سعادة رئيس مجلس الامة الموقر ،

تحية طيبة وبعد ،

ارجو توجيه السؤال التالي الى سعادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء .

السؤال

ما هي الحكمة من تقديم القانون الخاص بتقاعد الوزراء الى المجلس قبل ثلاثة أشهر وعدم تقديم القانون الخاص بالجرائم التي تقع من الوزراء اثناء تادية اعمالهم وذلك حسب منطوق المادة ١٣٢ من الدستور حتى الآن ؟

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

محمد أحمد الرشيد

وقد أجاب وزير الدولة على السؤال بالرد التالي :

حضرة صاحب السعادة رئيس مجلس الامة الموقر ،

تحية طيبة وبعد ،

اشارة الى كتاب سعادتكم رقم ١٥/ب/١ - ٦٣٨٦ بتاريخ ١٩٦٦/٢/١٤ في شأن سؤال السيد العضو محمد أحمد الرشيد المحترم عن الحكم في تقديم مشروع قانون خاص بتقاعد الوزراء وعدم تقديم مشروع القانون الخاص بالجرائم التي تقع من الوزراء أثناء تادية أعمال وظائفهم واجراءات اتهامهم ومحاكمتهم والمشار اليه في المادة ١٣٢ من الدستور .

أتشرف بالافادة أن الحكومة لاحظت أن من تركوا منصب الوزارة أخيرا ليس هناك قانون يحكم تقاعدهم ، فرأت المبادرة بتقديم هذا القانون رغبة منها في عدم تعطيل حقوقهم ، وليس هذا الاستعجال قائما بالنسبة لمحاكمة الوزراء لأن القانون العام يحكمهم في المسؤولية الجزائية والمدنية على السواء كما هو واضح من نص المادة ١٣٢ من الدستور اذ يقضي بأن صدور القانون الخاص بجرائم الوزراء ومحاكمتهم لا يخل بتطبيق القوانين الاخرى في شأن ما يقع منهم من افعال أو جرائم عادية ، وما يترتب على أعمالهم من مسؤولية مدنية .

وعلى أية حال ، فان الحكومة تدرس هذا الامر لتختار أنسب المبادىء التي يمكن أن يعد على أساسها مثل هذا القانون الخاص .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

وزير الدولة
لشؤون مجلس الوزراء

رسالة من نظيره البحريني ولقاء مع السفير السعودي

صباح الأحمد بحث مع السفير الأميركي مهمة مورفي وموضوعات جولة شولتز

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت انطوني سيسيل كوينتون.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لـ «كونا» بأن السفير الاميركي اطلع الشيخ صباح الاحمد على نتائج الزيارة التي قام بها مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي للمنطقة اخيرا.

وقال ان البحث تناول كذلك الموضوعات التي يتوقع ان يبحثها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز خلال زيارته المرتقبة للمنطقة.

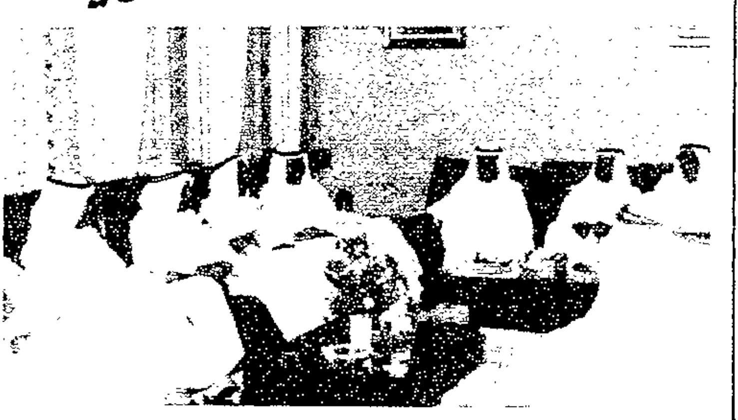
من جهة ثانية تسلم الشيخ صباح الاحمد رسالة من وزير خارجية دولة البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة... هي الثانية خلال اسبوعين.

وابلغ المصدر المسؤول «كونا» بأن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وفي اطار التنسيق الدائم والمستمر بين دول مجلس التعاون الخليجي حول كافة القضايا المستجدة في المنطقة وعلى الساحة العربية.

واستقبل الشيخ صباح الاحمد كذلك سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت الشيخ محمد فهد العيسى حيث جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتطورات الاوضاع في المنطقة.

اللجنة الثقافية البرلمانية تجتمع بوزير الاعلام

بحث دور الاذاعة والتلفزيون واثرهما التنموي



● وزير الاعلام مع اللجنة واركان الاعلام

زارت لجنة الثقافة والتعليم والارشاد في مجلس الامة صباح امس مبنى الاعلام برئاسة النائب سامي المنيس وعضوية النواب د. احمد الربعي، ود. عبدالله النفيسي وحمود الرومي وفيصل الصانع، والتقت مع وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح بحضور الوكيل والوكلاء المساعدين ورئيس تحرير «العربي» ومدراء الادارات.

وعقدت اللجنة اجتماعا مع وزير الاعلام حضره المسؤولون في الوزارة وتناول السياسة الاعلامية ودور الاعلام وخطورته، وتاثيره فيما يمكن ان يلعبه من دور تنموي في بناء الانسان واثراء الطاقات والامكانات البشرية.

وجرى التركيز على دور الاذاعة والتلفزيون كاجهزة حساسة ونافذة ومؤثرة ووجوب العمل على تفاعل هذين الجهازين الاعلاميين مع تطور واحتياجات المجتمع الكويتي في عملية النمو والتطور.

وتجول اعضاء اللجنة بعد ذلك في مباني الاذاعة والتلفزيون والسينما.

الصانع يسأل عن اسباب فشل حل ازمة السوق والتصورات الحالية

سال النائب فيصل الصانع وزير المالية سؤالا يطلب فيه افادة عن سبب فشل الحكومة السابقة في حل الازمة المالية والاقتصادية التي نشأت في صيف عام ١٩٨٢ ، وهل الفشل كان بسبب القوانين الاستثنائية التي اقرت لمعالجة تلك الازمة ام ان الفشل نجم عن القصور في تطبيق القوانين، وما اسباب ذلك. وكذلك عن تصور الحكومة لحجم الازمة الاقتصادية والمالية في مختلف جوانبها وابعادها في الوقت الراهن، والاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمعالجة الاوضاع الحرجة في المصارف الوطنية؟ وما تصور الحكومة لكيفية معالجة اوضاع المواطنين المدينين للمصارف الوطنية والعاجزين عن السداد؟ وما تصور الحكومة كذلك لحل مشكلة الفوائد المتراكمة على هؤلاء المواطنين؟ وكيفية تصور الحكومة للحل النهائي للازمة، والاطار العام لهذا الحل والفترة الزمنية اللازمة لذلك، والاجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها لتنشيط الحركة التجارية في البلاد؟ ومتى وكيف يتم ذلك؟

الأمير وولي العهد استقبلا الوزير الضيف

مباحثات اسكانية بين الكويت وعُمان

● سمو الامير لدى استقباله الوزير الضيف

● .. وسمو ولي العهد مع وزير الاسكان العماني

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير الاسكان العماني احمد بن عبدالله الغزالي والوفد المرافق له. كما استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الوزير الضيف. وحضر المقابلتين وزير الاشغال وزير الاسكان عبدالرحمن الحوطي وسفير سلطنة عُمان لدى الكويت.

واجرى الوزيران الحوطي والغزالي محادثات رسمية امس بحضور وفدين من البلدين تركزت على العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها ومناقشة بعض المشاريع الاسكانية المشتركة.

وزار الوزير الضيف والوفد المرافق امس مبنى هيئة الاسكان ومشروع العارضية الحكومي.

الرقة في ٣ أسئلة للنائب الحويلة

ابدى النائب هادي هايف الحويلة اهتماما خاصا بمنطقة الرقة عبر عدد من الاسئلة التي وجهها للوزراء فقد سال وزير التربية عن اسباب عدم انشاء مكتبة عامة في منطقة الرقة.

وسأل وزير المالية والاقتصاد عن عدم تخصيص موقع لبيت التمويل الكويتي في منطقة الرقة.

وسأل وزير الشؤون الاجتماعية عن اسباب عدم انشاء ناد للشباب في منطقة الرقة.

تحت رعاية ولي العهد الهيئة تنظم اسبوعا عن الاسكان

تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تنظم الهيئة العامة للاسكان خلال الفترة من ١١ الى ١٧ مايو الجاري اسبوعا للاسكان يتضمن محاضرات وندوات حول ابعاد القضية الاسكانية في الكويت.

ويساهم في الاسبوع عدد من المتخصصين المهتمين بشؤون الاسكان



كتاب شكر من ولي العهد الى سلمان الدعيج

وزير العدل المستقيل: الاستجواب غير دستوري والنية كانت مبيتة لتحقيق هدف سياسي من القضية

[illegible] سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله كتاب شكر الى وزير العدل السابق سلمان الدعيج جاء فيه:

«لقد كانت استقالتكم من منصبكم الوزاري منبعث تأثرنا العميق، خصوصا في ظل الملابسات المؤسفة التي احاطت بالاستجواب الذي وجه اليكم .. ولا يسعني والاخوة اعضاء الحكومة، وقد صدر المرسوم الاميري بقبول استقالتكم بناء على طلبكم الا ان نؤكد لكم - من جديد - ان مابذلتموه من جهد صادق تفانيتم في ادائه طوال عملكم بالوزارة، في تجرد كامل، وحرص لا يرقى اليه الشك على المصالح الوطنية، سيظل موضع اعتزازنا وتقديرنا جميعا .. وستظل الكويت تذكر لكم انجازكم الباقي في ميدان اعداد المدونات القانونية والتشريعات الاساسية، ومتابعتكم لاعمال اللجان المتخصصة التي ساهمت في اعداد هذا الصرح القانوني الذي تعتز به الكويت. كذلك لايفوتني ان اعبر عن تقديرنا جميعا للروح النبيلة، والاعتبارات الكريمة التي املت عليكم تقديم استقالتكم في هذه الظروف التي اعلم شخصيا ماتحملتموه خلالها من عناء والم. مع اطيب التمنيات لكم بالصحة والسعادة والتوفيق في كل ماتضطلعون به من عمل».

نص كتاب استقالة وزير العدل من منصبه

وكان وزير العدل السابق سلمان الدعيج قد رفع كتاب استقالته الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والذي جاء فيه:

«سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تحية طيبة وبعد،

فقد جددتم سموكم الثقة بي عند بداية الفصل التشريعي السادس حين حملتموني امانة وزارة العدل والشؤون القانونية والادارية.. فلم أتوان في متابعة الجهد الذي قمت به منذ ان بدأت العمل مع سموكم آملا ان اسهم بجهدي المتواضع في خدمة الكويت وشعبها وسط الظروف الدقيقة التي تمر بها مسيرتنا الوطنية .

غير ان الجهود التي كنت ابذلها لوجه الله ولوجه الوطن، كانت فيما يبدو تثير حفيظة البعض وتملؤهم رغبة في ابعادي عن موقع المسؤولية السياسية والتنفيذية.. وتحقيقا لهذا الهدف المرسوم قدم استجواب لي بتاريخ ١٩٨٥/٤/١٦ ينسب الي المسؤولية عن السياسة التشريعية للبلاد وعن القوانين الصادرة خلال الفصل التشريعي الخامس بقصد معالجة ازمة سوق الاوراق المالية، كما ينسب الي انني وجهت العمل التشريعي خلال تلك الفترة توجيها يهدف الى خدمة مصالحي الشخصية .

وعلى الرغم من مخالفة هذا الاستجواب مخالفة صارخة لنص المادتين ١٠٠، ١٠١ من الدستور فيما تقضيان به من ان الوزير لايسال دستوريا ولايجوز استجوابه الا عن الامور الداخلة في اختصاصه فضلا عن ان يسال عن اعمال مجلس وزراء سابق.. وعلى الرغم مما هو معروف ومقرر في الفقه الدستوري ومؤكد بنصوص دستور الكويت من ان التشريع يدخل اساسا في سلطة مجلس الامة.. وان المشروعات المقدمة من الحكومة تجري مناقشتها وتعديلها.. داخل اللجان المختلفة وفي مداولات المجلس مجتمعا .. وانها لاتصدر الا بموافقة مجلس الامة .

وعلى الرغم مما اوضحته في ردي على الاستجواب من ان دور وزارة العدل والشؤون القانونية في اعداد مشروعات القوانين هو في جوهره دور صياغة قانونية لمضمون التشريعات التي تقترحها الوزارات المختلفة .

وعلى الرغم - فوق ذلك كله - مما اوضحته من ان المشروعات التي اثارها مقدمو الاستجواب.. لم تكن مقدمة من وزارة العدل.. وان القانون الذي تركزت حوله المناقشة، قد نشأت فكرته داخل المجلس التشريعي .

على الرغم من ذلك كله فقد اصر مقدمو الاستجواب على ان ينسبوا إلي تجنيا وبغير دليل، الا دليل سوء الظن، انني قننت التشريعات التي تحمي مصالحي الشخصية .

وفوق ذلك كله فقد انطوى الاستجواب على مساس صارخ بكرامتي الشخصية، كما اشتمل على عبارات غير لائقة، كانت جديرة بان تؤدي الى استبعاده اعمالا لحكم المادة ١٣٤ من اللائحة الداخلية للمجلس .. وحفاظا على كرامة العاملين، وارساء لتقاليد كريمة في ممارسة الحقوق والرخص الدستورية..

الا ان الاخ رئيس المجلس قبل الاستجواب - بحالته تلك - وحدد جلسة لمناقشته.. ولقد بدا خلال المناقشة ان الامر لايجدي معه توضيح او بيان.. وان النية قد بيتت على تحقيق هدف سياسي مقطوع الصلة بموضوع الاستجواب وبالرغم مما اوضحتموه سموكم من عدم دستورية الاستجواب شكلا وموضوعا.. وان الوقائع والقرائن تشير جميعها الى براءة ذمتي وتجرد نيتي وارتفاعي فوق شبهة الانحراف بممارسة دوري المحدود في العملية التشريعية لتحقيق اهداف شخصية.. الا ان النية كانت معقودة والاصرار كان واضحا على السير بالاستجواب في طريقه المرسوم له سلفا دون التفات لاحكام الدستور او القانون، او محاولة التحقق من صحة الوقائع التي بني عليها الاستجواب.. وانني يا سمو الرئيس مع ايماني المطلق بسلامة موقفي، وارتفاعي فيما قدمته من جهد طوال السنوات التي حملت فيها امانة العمل العام فوق مواطن الشبهة ومواطىء الهوى.. ومع يقيني بأن الحقائق سوف تتكشف لكل من اساء الظن بي او اساء بالقول الجارح الي.. فانني قد عاهدت الله ان اراقبه وحده، وان اعمل ما يرضيه.. وان اتحمل بعد ذلك مسؤولية كل ما اقوم به بنفس راضية وقلب مطمئن ورأس مرفوع .

ولما كانت الملابسات التي جرى فيها ذلك قد اخذت تسير بالعلاقة بين المجلس والحكومة في طريق يسوده التوتر، وتحكمه رغبة البعض في اصطناع مواجهات ليست في مصلحة التعاون بين المؤسسات الدستورية.. وهو التعاون الذي ما زال صاحب السمو الامير حفظه الله يوصينا به، وما زلتم سموكم تدعون اليه وتحرسون مسيرته فقد رأيت ان اتقدم لسموكم باستقالتي راجيا قبولها.. واذا كنا ياسمو الرئيس قد عاهدنا الله على ان نفتدي الكويت بارواحنا.. افلا نفتديها بمواقع عملنا .

وساظل اذكر لسموكم ما لقيته من خلال فترة عملي تحت رئاستكم من الثقة بي والتقدير للجهد المتواضع الذي قدمته.. راجيا الله تعالى ان اكون قد وفقت فيما حملته من امانة .. وداعيا لمسيرتنا الديمقراطية بالازدهار والنمو في ظل الاحترام الكامل لاحكام الدستور، والتمسك بالقيم الكريمة التي تعلمناها من ديننا الحنيف ومن تقاليدنا العربية التي نرجو ان نحافظ عليها.. واسأل الله ان يحفظ الكويت وشعبها برعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد، وبتوجيهات سموكم وارشاداتكم. وتفضلوا سموكم بقبول اسمى آيات احترامي .

«سلمان الدعيج الصباح»

سمو الامير يرعى تخريج ضباط بالداخلية

تحت رعاية سمو امير البلاد تحتفل وزارة الداخلية بتخريج الدفعة الرابعة عشرة (الدفعة الثانية) من الطلبة الضباط حملة البكالوريوس في علوم الشرطة، وذلك في الثامنة من صباح السبت ١٨ مايو الجاري بميدان الكلية العسكرية.

.. وتخريج دفعة ضباط صف السبت

وتحت رعاية وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد يتم الاحتفال بتخريج الدفعة العاشرة من طلبة ضباط الصف وذلك في الخامسة من مساء السبت المقبل في معسكر الحرس الوطني.

مرسوم بتعيين الجسار وزيرا للعدل

صدر مرسوم بقبول استقالة سلمان الدعيج السلمان وزير العدل والشؤون القانونية والادارية من منصبه.

وصدر مرسوم آخر بتعيين خالد احمد الجسار وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالاضافة الى عمله وزيرا للعدل والشؤون القانونية والادارية.

رسالة لولي العهد من رئيس وزراء تركيا

تسلم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء امس رسالة من رئيس الوزراء التركي تسلمها الى سموه السفير التركي لدى الكويت كايا تويري خلال استقبال سموه له امس.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس الشيخ مشعل الاحمد الصباح، واحمد بن حمد العطية سفير دولة قطر لدى الكويت، وعزت جعفر، وعلي عبد العزيز الوزان، وابراهيم عبدالله القطان مختار النزهة، وفهد المعجل، وعبد الرزاق الصانع، ومحمد عبد الوهاب الرومي، وفهد الجبري عضو المجلس البلدي، وفرج المجبل، وسيف الشملان، وعبد الرحمن العتيقي، ومفيد فوزي.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

● استقبل سمو امير البلاد صباح امس على التوالي رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد، وسفير دولة الكويت لدى المملكة الاردنية الهاشمية ابراهيم البحوه.

سمو ولي العهد

● استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار، ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي، وسفير دولة الكويت في الهند فيصل العيسى.

كما استقبل سموه عائلة المنصور للشكر على التعزية وعددا من المواطنين في الديوان العام.

وزير الدولة

● استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد في مكتبه صباح امس عضو مجلس الامة عبد الرحمن الغنيم وقنصل دولة الكويت في بومبي فيصل العيسى ومدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور عدنان شهاب الدين.

كما استقبل الامين العام المساعد في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور سليمان العسكري والخبير الدستوري الدكتور كمال ابو المجد.

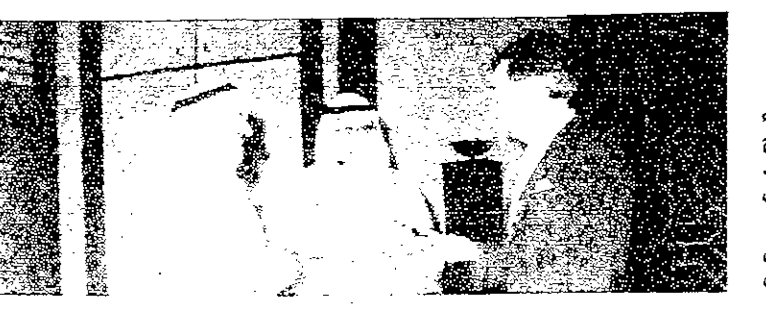
وعقد اجتماعا مع الامين العام المساعد في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور خليفة الوقيان ومديرة ادارة المكتبات بالمجلس وفاء الصانع.

وزير الكهرباء والماء

● استقبل وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي بمكتبه في الوزارة امس السفير الكوري لدى الكويت تشنج سينج بارك والسفير الفرنسي جان برسو والسفير البريطاني بيتر جيمي سكوت مون والقائم بالاعمال بسفارة تشيكوسلوفاكيا نومات ستراكوش.

وكانت زيارة السفراء ودية تم خلالها بحث سبل التعاون خاصة في مجالات الكهرباء والماء.

سفيران جديدان لبنغلادش وبلجيكا



تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد امس نسخة من اوراق اعتماد سفير بنغلادش الجديد لدى الكويت ابوالكلام محمد نذر الاسلام.

كما تسلم نسخة اخرى من اوراق اعتماد سفير بلجيكا الجديد لدى الكويت جان ديشب.

الخضري غادر الى المغرب لحضور اجتماع وكلاء التربية



● الخضري قبيل مغادرته البلاد

غادر البلاد امس وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري متوجها الى الرباط يرافقه الدكتور عبدالعزيز الغانم مدير مركز بحوث المناهج ويوسف احمد الطراح مدير ادارة التخطيط وذلك لحضور الاجتماع الرابع لوكلاء وزارات التربية العرب الذي يعقد هناك في الفترة من ٦ الى ٩ مايو الجاري .

امتحانات الثانوي تبدأ اليوم

بدأت امس امتحانات اخر العام بالمرحلة المتوسطة وتستمر حتى يوم الاحد ١٢ مايو الجاري كما تبدأ اليوم الثلاثاء امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل بالمرحلة الثانوية وتستمر حتى يوم الثلاثاء ١٤ منه .

هذا ويبدأ يوم السبت ١٨ مايو الجاري اعلان نتائج امتحانات صفوف النقل الثانوي كما يتم توزيع بطاقات درجات اخر العام لجميع المراحل التعليمية يومي ٢ و٣ يونيو المقبل ..

ومن الجدير بالذكر ان مجموع طلبة وطالبات المرحلة المتوسطة يبلغ ١١٩٠٣٧ طالبا وطالبة منهم ٦٢٩٤١ طالبا و٥٦٠٩٦ طالبة، كما يبلغ مجموع طلبة صفوف النقل بالمرحلة الثانوية ٢٠٩٧٣٧ طالبا وطالبة .

الصحة: تحديد اختصاصات ادارات الخدمة المركزية ومدرائها ومجالس ادارتها

اصدر وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي قرارا بتحديد اختصاصات ادارات الخدمات المركزية ومدرائها ومجالس ادارتها .

واناط القرار بالادارات والشؤون المتعلقة بتخطيط وتقويم وتطوير الخدمات وتوجيه وتدريب العاملين بما يحقق رفع مستوى ادائهم بهدف تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين .

وستقوم الادارات طبقا للقرار باقتراح الخطة العامة للخدمات التي تدخل في اختصاصها بالتعاون مع الجهات المعنية والمشاركة في اعداد مشروع الميزانية السنوية للقوى العاملة واعداد المواصفات والشروط الواجب توفرها في المرشحين لشغل الوظائف في مجال الخدمات المعنية .

كما ستقوم الادارة بوضع خطة للرقابة وتوجيه العاملين في مجال الخدمات المعنية في مختلف مراكز الوزارة والتفتيش المفاجيء والدوري على المراكز الصحية والتقويم للخدمات ووضع معدلات اداء بما يتفق مع المستويات الدولية والاحتياجات المحلية .

وتتضمن اعمال الادارات الفنية وضع خطة وبرامج البحوث وتدريب العاملين واصدار التقارير الدورية والسنوية .

الجميعان : مطلوب الحدّ من استخدام العمالة الأجنبية لخطورتها على الأمن والاقتصاد

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان ان الموضوعات التي حفل بها جدول اعمال الاجتماع الثالث لوزراء الشؤون بدول مجلس التعاون تشكل في مجموعها اطارا جيدا لمسيرة التعاون الخير التي ارتضيناها جميعا .

واضاف لقد احسنت الامانة العامة اختيار الموضوعات المطروحة علينا لانها في حقيقتها موضوعات على قدر كبير من الاهمية وتستحق منا كل عناية واهتمام ، وان كنت اود ان اخص بالذكر موضوعين لهما في تقديري اهمية خاصة اولهما ما يتعلق بالعمالة الاجنبية وضرورة الحد من استقدامها الا في اضيق نطاق وذلك لخطورة هذه العمالة على النواحي الامنية والاجتماعية والاقتصادية لدولنا ، والعمل في الوقت ذاته على تنمية الموارد البشرية الوطنية بكافة الوسائل العلمية والعملية لتوفير البدائل الوطنية ، وثانيهما اعطاء دراسة قوانين العمل الحالية بالدول الاعضاء مزيدا من الاهتمام ليصبح بالامكان توحيدها في الوقت المناسب على ان نضع في اعتبارنا الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في كل بلد .

● وفد الشؤون

المزيدي يفتتح المعرض الهنغاري لمنتجات الاتصالات

افتتح وزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي بفندق الشيراتون صباح امس المعرض الهنغاري لمنتجات الاتصالات .

وقد القى وزير المواصلات كلمة بهذه المناسبة قال فيها «يسعدنا ونحن نحتفل اليوم في الكويت بافتتاح هذا المعرض الهنغاري لمختلف المنتجات الصناعية الهنغارية خاصة في مجال الاتصالات الهاتفية وما يتعلق بها من مختلف المنتجات سواء الاجهزة الالكترونية او خطوط الربط او المعدات المختلفة ان نرحب بعرض هذه المنتجات من الدولة الصديقة في بلدنا الكويت .

وتمنى لتلك الصناعات كل تقدم وازدهار معربا عن امله بان تتوطد العلاقات بين الكويت وهنغاريا في مجال الاتصالات الذي تشرف عليه وزارة المواصلات بدولة الكويت .

ويشتمل المعرض على معروضات مختلفة في مجال الاتصالات وانظمة الهواتف والبدالات الالكترونية واجهزة معالجة البيانات عن بعد .

ويذكر ان الشركة صاحبة المعروضات قد قامت بتوقيع عقدين مع وزارة المواصلات لتوريد وتركيب شبكات الهاتف .

وزير التربية يستقبل وفدا من طالبات ثانوية بيبي السالم

استقبل وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم امس وفدا من طالبات ثانوية بيبي السالم للبنات ترافقهن ناظرة المدرسة واحدى المدرسات ومراقبة التعليم الثانوي شيخة المسلم حيث قدمن له هدية من انتاج الطالبات من حياكة السدو .

.. ويترأس اجتماعا للمجلس الاعلى للطيران

ترأس وزير المواصلات عيسى المزيدي اجتماع المجلس الاعلى للطيران المدني الذي عقد بمطار الكويت الدولي صباح امس .

وقد تم بحث العديد من الامور اهمها الاجراءات التي اتخذها مطار الكويت الدولي استعدادا لموسم الصيف ولتقديم كافة التسهيلات الخاصة براحة الجمهور القادمين والمغادرين .

وقام المزيدي واعضاء المجلس الاعلى للطيران المدني عقب الاجتماع بجولة تفقدية لمرافق المطار .

توصية باشراف الجمعيات التعاونية على إدارة فروع صيانة التمديدات الصحيّة

اوصت اللجنة الفنية في المجلس البلدي بالطلب من الادارة توجيه كتاب الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يتضمن ان تتولى الجمعيات التعاونية بنفسها وبصورة مباشرة ادارة فروع الصيانة المنزلية وبصفة خاصة صيانة التمديدات الصحية والكهربائية والتكييف والاشراف عليها وتوفير هذه الخدمة للمواطنين بالسرعة الممكنة والتكلفة المناسبة والغاء كل ما يخالف ذلك من اجراءات .

وتأتي هذه التوصية بناء على اقتراح لعضوي المجلس البلدي عبد المحسن الزامل ومحمد الرفاعي بتكليف الجمعيات بانشاء مراكز للصيانة المنزلية .

وجاء في الاقتراح ان الجمعيات التعاونية هي احدى ثمار الحركة التعاونية التى رعتها الدولة ولقيت دعما وتشجيعا من جانب المواطنين وتم تزويدها بجميع الامكانات حتى يتسنى لها تقديم وتوفير كافة الخدمات اللازمة لسكان المناطق التي تقع فيها هذه الجمعيات بأقل الاسعار .

الا انه ورغم مرور مدة ليست بالقصيرة على انشاء هذه الجمعيات فانها لم تقم بتوفير بعض الخدمات الاساسية اللازمة لساكني المناطق المقامة بها ، ومن ذلك خدمات الصيانة المنزلية كالاعمال المتعلقة بالكهرباء والنجارة وصيانة التكييف والاعمال الصحية .

ومن الملاحظ ان بعض الجمعيات قامت بتأجير بعض الوحدات التابعة لها الى الافراد لانشاء محلات لمزاولة بعض هذه الاعمال . الا انه لوحظ ان العمالة قليلة فيها مع رداءة نوعية ما يقدم من خدمات .

ولما كان هذا الاسلوب يتنافى مع الاغراض السامية التي من اجلها دعمت الدولة والمواطنين الحركة التعاونية في الكويت. فاننا نقترح الطلب من مجلس الوزراء اصدار قرار يلزم الجمعيات التعاونية القائمة بانشاء مراكز للصيانة المنزلية في موقع كل جمعية بمساحة لا تقل عن (٣٠٠ م٢) يشتمل على كافة ما يحتاجه المواطن من تخصصات لصيانة منزله وخاصة مجالات صيانة التمديدات الصحية ، والكهرباء واليدوية والندافة واعمال الديكور .

المزروعي يجتمع بوفد الشباب المشارك في احتفالات الصين

● جانب من الاجتماع

اجتمع صباح امس وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة عبدالرحمن المزروعي بالوفد المشارك في احتفالات الصين الشعبية لمناسبة احتفالات السنة الدولية للشباب خلال الفترة من ٥/١٠ الى ١٩٨٥/٥/٢٤ بهدف جمع الشمل للشباب من مناطق اسيا والمحيط الهادي .

ويتكون الوفد من المهندس سليمان العوضي رئيسا، وغازي الفرج ونومان خليفة وجواد النجدي وعلي الشطي ويوسف خريبط ومشاري الحمدان وبدر الشمروخ اعضاء .

بدء العمل بمركز وقاية النبات

اعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عن بدء العمل في مركز وقاية النبات التابع لقسم الوقاية والحجر الزراعي في محافظة الجهراء .

ودعت الهيئة المواطنين في محافظة الجهراء الى مراجعة المركز الواقع خلف مخبز الجهراء الالي او الاتصال بهاتف ٧٧٥٤٨٨ .

المرور : سجن ٧٠ متهما وسحب ٩١ اجازة خلال ابريل الماضي

اصدرت ادارة تنفيذ احكام المرور احصائيتها الشهرية عن شهر ابريل الماضي ، والتي تناولت اجمالي الاحكام المنفذة واحكام الحبس وسحب الاجازات والمعارضة والاستئناف حيث بلغ عدد الاحكام المنفذة من المخالفات والحوادث ٥٦٤٩ حكما بغرامة مالية وبلغ عدد الاشخاص الذين سجنوا ٧٠ متهما انحصرت تهمهم في السرعة والرعونة بالقيادة وتركيب يقصد الايجار وتجاوز الاشارة الحمراء والتصادم والسكر .

كما بلغ عدد الاجازات المسحوبة خلال الشهر ٩١ اجازة قيادة انحصرت تهم اصحابها في الاستهتار والرعونة بالقيادة والسرعة وتجاوز الاشارة الحمراء والسكر والتصادم ، اما الاشخاص الذين تم تبليغهم عن طريق المعارضة والاستئناف فبلغ عددهم ٤٥ متهما .

الدورة التثقيفية القيادية تواصل اعمالها لليوم الثالث

واصلت الدورة التثقيفية القيادية التي ينظمها معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت امس اعمالها لليوم الثالث على التوالي .

وقد القى الدكتور محمد علوي الدفراوي مدير مكتب منظمة العمل الدولية في الكويت محاضرة عن منظمة العمل الدولية والتشريعات العمالية استعرض فيها الاتفاقيات الدولية والتوصيات التي صدرت عن المنظمة بشأن العمال وعلاقتهم بالعمل واصحاب العمل .

ثم القى عبد الله النيباري محاضرة عن التنمية المحلية والمشاركة الشعبية ودور النقابات .

الجمعية العمومية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت تنعقد اليوم

الطلاب يبدون آراءهم في صراع القوائم الطلابية ويطالبون بقيادة طلابية قادرة على حل مشاكلهم



● احمد السعد ● مفرح الطمار ● علي المسباح ● خالد الحداد ● ناصر رديني ● رشيد العازمي ● عبدالله العنيزي

كتب محمد الصوابر وصلاح الحسيني:

اليوم تتعقد الجمعية العمومية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت.. ويبدأ معها الصراع من جديد بين القوائم الطلابية على من تكون له الافضلية لاعتلاء مناصب الهيئة الادارية.

القبس تواصل اليوم بعد ان انتهت من استطلاع اراء القوائم الطلابية رصد اراء الطلبة وتوجهاتهم الفكرية.. وكذلك رأيهم بالاتحادات السابقة والاتحاد الحالي وبعض الامور الجامعية التي تهم الطلبة..

● الطالب ناصر فهد رديني - آداب.. قال: ان انجازات الاتحاد الوطني حاليا كثيرة وعديدة منها تعديل واضافة الكثير من لائحة السلوك الطلابي وقضية منع توظيف الطلبة ومشكلة عدم نزول اسماء هيئة التدريس في الجدول الدراسي والمناقشات الحالية حول الفصل الصيفي.

اما بالنسبة لمشاركة الطلبة في الانشطة قال: شيء جميل ان يشارك الطلبة في مختلف الانشطة لانها تجعل الطالب على درجة عالية في كيفية التعامل مع الاخرين الى جانب ذلك خلق روح التعاون بين الطلبة والتقارب في الاراء ووجهات النظر.

وعن الانتخابات الجامعية قال: ان التفاعل على درجة كبيرة بين طلبة الجامعة باستثناء الفرقة الاولى لانهم عايشوا الوضع وتعرفوا على اهمية الانتخابات وبالنسبة لاهم القضايا الانتخابية فهما لائحة السلوك الطلابي والفصل الصيفي لانهما قضيتان على درجة كبيرة من الاهمية.

النجاح للائتلافية

● الطالب علي خالد المسباح - آداب.. قال: المتتبع لانجازات الاتحاد الحالي يجدها كثيرة وكبيرة بالمقارنة مع الاتحاد الوطني عام ١٩٧٧ عندما طبقت لائحة السلوك الطلابي واستطاع الاتحاد الحالي ان يعدل ويضيف الى بنود لائحة قواعد النظام الجامعي لعام ١٩٨٥ ولا ننسى الدور الذي يلعبه الاتحاد ممثلا بلجان الطالبات وما قامت به في زيارة لخيمات اللاجئين في ذلك الوقت والدور الذي لعبه عند نزول الجدول الدراسي بدون اسماء اعضاء هيئة التدريس اضافة الى قرار منع توظيف الطلبة ومشاكل الطلبة المستجدين وبالنسبة لمشاركة الطلبة في الانشطة نجد ان الاقبال في بعض الاحيان شديد وبشكل عام الاقبال سلبي على الانشطة.

اما عن تفاعل الطلبة مع الانتخابات قال الطالب علي ان طلبة الجامعة هم خير من يقوم ويتفاعل مع هذه الانتخابات لاهميتها ولذلك فان التفاعل في اعتقادي ايجابي وبالنسبة للقضايا الانتخابية اعتقد ان قضية منع الطلبة من التوظيف هي اهم قضية، وقد نجح الاتحاد الحالي بالغاء هذا القرار وكلنا ثقة ان ينجح الاتحاد في الغاء القيود والقرارات الصادرة من الخدمة المدنية وكذلك قضية الكورس الصيفي وتوقعاتي للانتخابات الحالية ان تفوز قائمة الائتلافية لتمتعها بشعبية كبيرة.. واتمنى من الاتحاد الجديد ان يحقق مطالب الطلبة بصورة اكبر من سابقتها.

الاتحاد الحالي لم يقدم شيئا

● الطالب خالد الحداد - آداب.. قال: ان الاتحاد الحالي لم يقدم اي شيء يذكر وان قدم اي شيء فلا اعتقد انه ذات اهمية على مستوى رغبة الطلبة وبالنسبة لمشاركة الطلبة في الانشطة اعتقد انها ايجابية وخاصة في بداية الفصل ولكن بعد بدء الدراسة والاختبارات بصورة كبيرة قلت المشاركة وقد يكون وقت النشاط غير مناسب لكثير من الطلبة.

اما عن مدى تفاعل الطلبة في الانتخابات قال انه لدى ملاحظتنا لاحصائية الطلبة الذين يقترعون فاننا نجد ان اغلب الطلبة لا يدلون بأصواتهم بالمقارنة مع اصوات المقترعين.

وعن اهم القضايا الانتخابية فاعتقد هي لائحة السلوك الطلابي وقضية الكورس الصيفي وهي على وضعها الحالي مرفوضة تماما من كافة الطلبة.

الفوز للافضل

● الطالب راشد المسري.. اداب.. قال: ان مشاركة الطلبة في الانشطة فعالة وفي بعض الجمعيات نجد انشطتها متدنية وقليلة واخرى نجدها كثيرة مثال على ذلك الحفل الذي اقامته جمعية اللغة الانكليزية بمناسبة يوم الانكليزي حيث اشترك جميع طلبة القسم في هذا الحفل اما عن الانتخابات الجامعية فنجد ان تفاعل الطلبة معها بسيط جدا في السنوات الماضية وليست لدى الطلبة الرغبة في المشاركة وذلك لوجود سلبيات او انهم لا يحبون ابداء الرأي.

وفيما يتعلق بالقضايا الانتخابية فاعتقد ان اهم قضية هي قضية لائحة السلوك الطلابي حيث ان جميع القوائم ابدت رفضها لها الا ان الاتحاد مصر على تمسكه بها مع ان الاتحاد يمثل الطلبة فلا بد من الوقوف بجانبهم وليس ضدهم وتوقعاتي للانتخابات الحالية تتبين يوم الفرز حيث ان القائمة التي تنال على اكبر اصوات تمثل جميع الطلبة واتمنى من الاتحاد الجديد ان يمثل جميع الفئات وليس فئة معينة وان يرفض لائحة السلوك الطلابي والغاء شروط الفصل الصيفي.

بلورة الموقف والاراء

● الطالب احمد السعد - كلية التربية قال عند تسجيل المواد في السنوات السابقة كان هناك نوع من الفوضى تسود صالة التسجيل وبعد وصول القائمة الائتلافية للاتحاد حققت انجازات كبيرة وخاصة تسهل امور الطلبة امام التسجيل وعملية الارشاد في الصالة الى جانب الفصل الصيفي واجتماعاته مع ادارة الجامعة بشأن توظيف الطلبة وغيرها من الامور الاخرى.

وفيما يتعلق بمشاركة الطلبة في الانشطة نجدها سلبية نوعا ما ولكن ليست في كل الكليات ولا ننسى دور الجمعيات العلمية في خدمة الطلبة التي لم تدخر جهدا في سبيل راحتهم وخاصة في الانشطة المختلفة من لقاءات وندوات ورحلات كلها تعود بالنفع على الطالب لذلك فان السلبية تاتي من الطالب نفسه والدليل على ذلك قلة الطلبة عند اقامة الندوات.

وبالنسبة للتفاعل في الانتخابات الجامعية نجده الان اختلف عما كان عليه من قبل حيث اصبح عند الطلبة الوعي النقابي واهتمام بمثل هذه الانتخابات حيث تنظم المحاضرات في جميع القوائم ويتاح المجال لاستعراض اراء القوائم ووجهة نظرها واسباب خوضها الانتخابات.

وعن اهم القضايا الانتخابية اعتقد ان لائحة السلوك الطلابي هي اهم قضية والتي اثيرت مؤخرا فالاتحاد لم يقف موقف المتفرج لتلك اللائحة وانما سعى جاهدا للوصول الى حل وسط يجمع بين اراء الطلبة وبين رأي الجامعة والامور لا تؤخذ بالقوة بمعنى ان الجامعة متسلطة كما يدعي البعض وانها تريد ان تقيد الطالب انا توقعاتي للانتخابات الحالية اعتقد ان الساحة الجامعية تسع للجميع ولا يعني الطلبة فوز احدى القوائم وانما يعنيهم بلورة الاراء التي طرحت اثناء الانتخابات ونبارك لاية قائمة تستحق الفوز ويجب ان نساندها ونقف في صفها ولكن في حدود مصلحة الطالب واتمنى من الاتحاد الجديد ان يكمل مسيرة اخوانه في الاتحاد السابق وان يجدد ويضيف كل ما يراه في مصلحة الطالب.

حل مشكلة الشعب المغلقة

● الطالب عبدالله العنيزي - آداب قال: ان الاتحاد لم يقدم اي شيء يذكر للطلبة مثال على ذلك مشكلة التسجيل وازمة الشعب المغلقة وكل ما فعله فقط اشياء ليست ضرورية.

وبالنسبة لمشاركة الطلبة في الانشطة الجامعية فهي مهمة لمواهب الطلبة وتكوين صلة وثيقة فيما بينهم حتى تكون بالفعل مشاركة ايجابية.

اما فيما يتعلق بالانتخابات الجامعية نجد ان التفاعل كبير والدليل على ذلك حضورهم للندوات التي تقيمها جميع القوائم والاستماع اليها وتوقعاتي لهذه الانتخابات ان تفوز القائمة الائتلافية لانها تسعى من البداية الى تكوين علاقات مع الطلبة.

السلطة التشريعية

● الطالب مفرح مرزوق الطمار - كلية التربية قال: الاتحاد يمثل الجهة المسؤولة عن الطالب وتطلعاته واعماله فهو السلطة التي تقوم باخذ الاراء البناءة للطلبة وله دور فعال من خلال الاربع سنوات الماضية وخاصة مشكلة الفصل الصيفي ومنع توظيف الطلبة الى جانب لائحة السلوك الطلابي.

وعن المشاركة في الانشطة قال: ان نظام الكورسات الحالي لا يعطي الوقت الكافي للطالب للمشاركة مع تقديري ان هذه الانشطة لها دور فعال في حياة الطالب الجامعية والعملية وبالنسبة للانتخابات الجامعية اعتقد انها ليست بالمهمة الضرورية لنا ولكن بقدر المستطاع نشارك معهم لانها انتخابات تمثل واقع مجتمعنا الديمقراطي واشبه الجامعة بالسلطة التنفيذية واتحاد الطلبة بالسلطة التشريعية.

اما عن اهم القضايا المطروحة فقد قال: اعتقد انها قضية لائحة السلوك ومنع توظيف الطلبة وعلى الاتحاد ان يدرس تلك المشاكل التي تهم الطلبة دراسة دقيقة ويراعي مصلحة الطالب العلمية والادبية وتوقعاتي لهذه الانتخابات ان تفوز القائمة الائتلافية لانها بذلت جهودا عظيمة اثناء اخذها زمام السلطة في الاتحاد وما زالت في طور التقدم والازدهار واتمنى من الاتحاد الجديد ان يحقق كل ما يصبو اليه الطالب من انظمة وقوانين تساهم في تحقيق حياة جامعية افضل.

● الطالب رشيد العازمي - حقوق قال: ان الاتحاد يمثل نسبة كبيرة من الطلبة وقد اهتم بالمشكلات التي يواجهها الطلبة مثل الكورسات الصيفية. وبالنسبة للمشاركة الطلابية في الانشطة المختلفة اعتقد انها مشاركة فعالة على الرغم من ضيق الوقت عند الطالب وذلك لظروفه الدراسية واعماله الخاصة.

واما عن تفاعل الطلبة مع الانتخابات الجامعية فانني ارى ان هناك اعدادا كبيرة من الطلبة ستشارك في ابداء الرأي الذي يناسب ويساعد الطلبة على حل مشاكلهم الجامعية اثناء دراستهم.

العبيدلي يشرح وقائع انتخابات فرع القاهرة

قائمة الاتحاد الطلابي مستقلة ولا تنتمي لأي تيار

كتب هادي الشمري:

تعيش الساحة الطلابية في جامعة الكويت هذه الايام، اعراسها السنوية، ففي مثل هذا الوقت من كل عام تغزو الملصقات والدعايات الانتخابية اروقة وساحات وبنايات كليات جامعة الكويت المتعددة، وكذلك تزداد الحركة الطلابية وتتفاعل مع الجو الانتخابي حيث المهرجانات الخطابية ونزول القوائم ببرامجها المختلفة وتوجهاتها وينتشر مؤيدو القوائم لاقناع اكبر عدد ممكن من الطلبة بالقائمة ومواقفها وبرنامجها المستقبلي.

وتتوج هذه الاعراس الانتخابية بانعقاد الجمعية العمومية ثم الانتخاب حيث تفوز احدى القوائم لتمثل آمال وطموحات الطلبة، ولقد تميزت الاتجاهات الفكرية للقوائم المتنافسة على الساحة الطلابية الكويتية بوضوح وخاصة في السنوات الاخيرة، وفرع الكويت لا تزال تقوده الهيئة الادارية من القائمة الائتلافية منذ عام ١٩٧٩ وهي تمثل التيار الاسلامي اما عن فروع المملكة المتحدة وايرلندا والقاهرة التي انتهت انتخاباتها فقد نشرت «القبس» وقائع المهرجان السنوي وانتخابات فرع المملكة المتحدة وايرلندا .. اما فرع القاهرة فقد التقت «القبس» مع عبدالرحمن العبيدلي نائب رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت حيث تحدث عن انتخابات فرع القاهرة فقال: في البداية يجب ان نؤكد ان هذه المنابر الطلابية الحرة سواء في الكويت او في خارجها هي من المكاسب الشعبية التي نحمد الله على وجودها، وتستوجب منا جميعا المحافظة عليها والالتفاف حولها ودفع عجلتها مع المخلصين ما دامت امورها تسير وفق دستور لوائح نابعة من تراث البلد، وان اختلفت وجهات النظر فمن خلال هذه المنابر استطاع طلبة الكويت ان يحققوا كثيرا من المكاسب، وبفضل وحدة كلمتهم كان ان شق صوتهم طريقة الى المسؤولين وجعلهم يتفهمون الكثير من قضاياهم فبالاخلاص والجدية والتعاون يمكن ان تتحقق كل آمال وطموحات الطلبة.

وبالنسبة لانتخابات فرع القاهرة قال العبيدلي: «عقدت الجمعية العمومية للفرع اجتماعها السنوي العادي يوم الخميس الموافق ٤/٢٥ وكان مقررا لها ان تعقد في الثامنة مساء تأخرت الى الساعة التاسعة حتى اكتمل النصاب، واستمرت الجمعية العمومية حتى حوالي الساعة الثالثة والنصف من فجر يوم الجمعة ولم يكن سبب الاطالة مناقشة التقارير ومحاسبة الهيئة الادارية، فقد حصلت الهيئة الادارية السابقة بعد عرض تقاريرها المالية والادارية ونقاش سادته روح الاخوة والحرص على المصلحة العامة على ثقة الجمعية العمومية بالاجماع وكان الاشكال الذي ادى الى التاخير هو في تصنيف بعض طلبة معهد التعاون في القاهرة بين منتسبين او منتظمين، حيث لا يحق للطالب المنتسب حسب دستور الاتحاد حق الانتخاب والترشيح والتصويت على القرارات، وقد كان هناك كشف معتمد من وزارة التربية باسماء الطلبة المنتسبين في معهد التعاون وبالتالي يكونون اعضاء مراقبين فقط. وفي الوقت نفسه كان هناك كتاب اخر مصدق من ادارة معهد التعاون يفيد بانه لا يوجد نظام انتساب في المعهد، وحول هذه النقطة طال النقاش واثري الحوار بادلة وحجج من الطرفين وكان النقاش يسخن احيانا ويعتدل احيانا الا انه لم يخرج عن اصول النقاش الموضوعي والمنطقي، والحقيقة فقد كانت النقطة المثارة حساسة وتستدعي هذه الاطالة من الوقت، وحسما للموضوع وكسبا للوقت اقترح رئيس الجمعية العمومية تشكيل لجنة منتخبة من الجمعية العمومية للبت في اعتماد كشف التربية او كتاب ادارة معهد التعاون فشكلت اللجنة وفي اجتماع مغلق اقرت اللجنة كشف التربية.

وبعد ذلك جرت الانتخابات وتنافست على مقاعد الهيئة الادارية قائمتان وسط جو اخوي نزيه ولعل معرفة طلبة فرع القاهرة بعضهم البعض زاد جو الانتخاب ديمقراطية وفي الساعة السابعة صباحا اعلنت النتيجة بفوز قائمة الاتحاد الطلابي حيث هنأها الطلبة واعضاء الهيئة الادارية السابقة بالفوز وحول هوية القائمة الفائزة وهل هي تمثل التجمع الديمقراطي الوطني قال العبيدلي في اليوم التالي لاعلان النتيجة ذكرت بعض الصحف بان الهيئة الادارية الجديدة لفرع القاهرة تتبنى الطرح الديمقراطي الوطني، وبما انني اشرفت على الانتخابات فقد اجتمعت مع رئيس الهيئة الادارية الجديدة محمد عبدالمحسن العجمي ثلاث مرات، واكد لي ان الهيئة مستقلة ولا تمثل اي توجه فكري مطروح على الساحة.

● العبيدلي ● محمد العجمي

٤ قوائم طلابية تتنافس على مقاعد الهيئة الإدارية

انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة تميزت هذه السنة باثارة قضية لائحة النظام الجامعي الطلابي، وتوظيف الطلبة، والفصل الصيفي وقد تناولت القوائم الانتخابية هذه القضايا في مهرجاناتها الانتخابية ونشراتها وبياناتها داخل الجامعة وكذلك منتدياتها خارج الجامعة.

وقد اصدرت القائمة الائتلافية ١١ نشرة بينت فيها وجهة نظرها حول القضايا المطروحة وردودها على القوائم المنافسة وانجازاتها في الهيئة الادارية لمدة ٦ سنوات واصدرت كتيب الاخوة الاسلامية لمؤلفه عبدالله علوان.

اما قائمة الوسط الديمقراطي فاصدرت ٦ رسائل بالاضافة الى نشرة الوعي وكذلك اصدرت قائمة الاتحاد الاسلامي ٦ نشرات طرحت فيها وجهات نظرها حول مواقف الهيئة الادارية للاتحاد سواء في لائحة النظام الجامعي الطلابي او توظيف الطلبة والحضانة الجامعية وزيارة مخيمات اللاجئين.

والقائمة الاسلامية الحرة اصدرت نشرة وبيانات انتخابية وكتيب الوحدة الاسلامية.

وفيما يلي اسماء اعضاء القوائم الاربع المتنافسة:

القائمة الائتلافية

فوزي القصار، سعود العرادة، حمود القشعان، سلطان العجمي، احمد الخراقي، بدر السميط، وائل العبدالجادر، عصام القليج، محمد الدلال، محمد العازمي، مطلق المرشاد، خولة البدر، هدى الدهيشي، فايزة الاخوند، خلود الحميدان.

قائمة الاتحاد الاسلامي

عبدالله الغنام، احمد الصقر، هاني الربيعان، سليمان الدليجان، محمد المطيري، سرور العتيبي، مفرج نهار المطيري، عصام العصيمي، سالم البشر، عبيد العنزي، فاطمة العجمي، انتصار اللوغاني، سها الليفان، مريم القبندي، فهد الخنة.

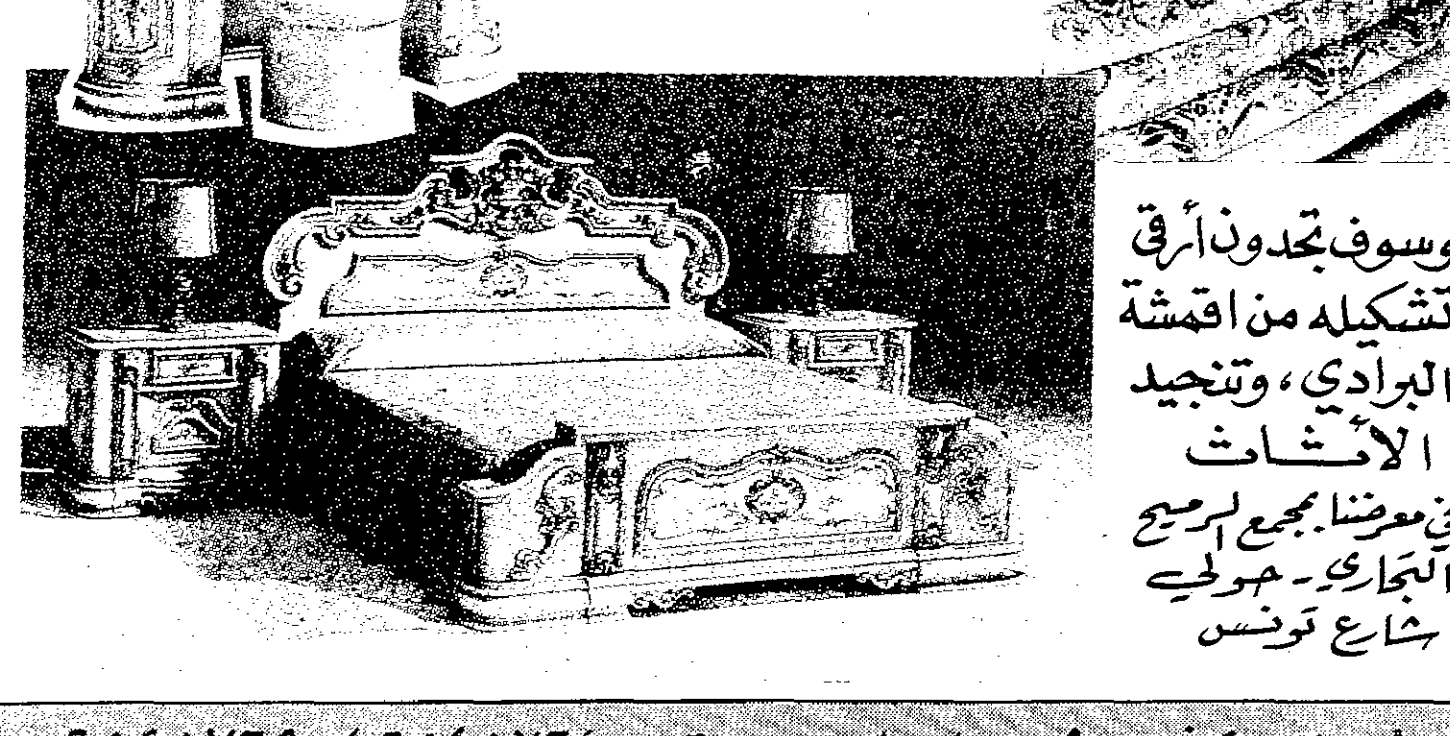
القائمة الحرة - الاسلامية الحرة

محمد المسرى، خليل غلوم، محمد حسن، عبدالرسول عباس، حيدر بوعباس، عادل الحداد، علي الكاظمي، عاطف معرفي، فيصل الصايغ، عبدالصمد بهمن، عادل دشتي، ايمان الخواجه، باسمة الوزان، زهرة عبدالنبي، فريدة التميمي.

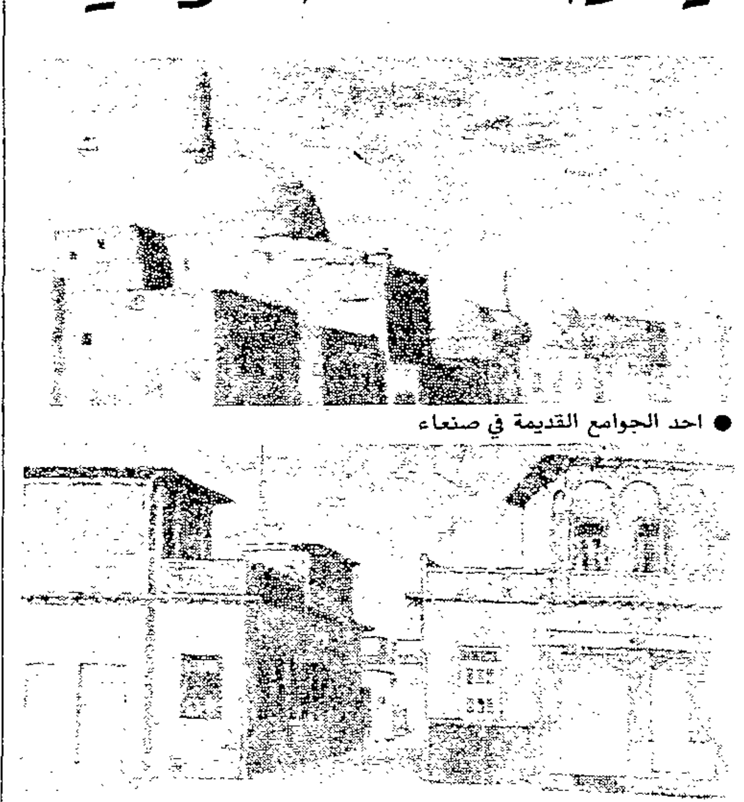
قائمة الوسط الديمقراطي

خالد المغني، احمد الدوسري، علي المسعود، منال بوحيميد، محمد السريع، عبدالعزيز العتال، صالح اشكناني، هدى الدخيل، مي العون صالح اللوغاني، تماضر النورة، محمد القلاف، خليفة الشمري، محمد العنزي، لينة العدواني.





سحر ورومانسية الشرق العربي في لوحات فنانة استرالية



● احد الجوامع القديمة في صنعاء

● المنازل في احد الاحياء القديمة

سحر وروعة ورومانسية وبهاء الشرق هي العناوين الكبرى لمعرض الصور الزيتية الذي اقيم في لندن هذا الاسبوع.

«رحلة الى العالم العربي» هي حصيلة تنقلات الفنانة الاسترالية المولد جانين فين براون الى الكويت والعراق وعمان واليمن الشمالي والاردن ودبي وسوريا خلال ست سنوات.

وتجذبك في المعرض ابراج الريح الشهير في دبي، وقرية لصيد الاسماك في عمان ومنازل صنعاء الجميلة وجوامع دمشق الرائعة تشارك جميعها في دعوة صامتة لحفظ التراث العربي المعماري.

وللكويت ثلاث صور زيتية من ٢٩ رسما في المعرض.

وتمثل الصور الثلاث منارة ترتفع في شارع الخليج بينما تتحدى منازل الحي القديم في الكويت هوائيات التلفزيون.

وتتركز روعة لوحات فين براون في الالوان الصارخة التي تنبعث من حر الصحراء والتي تنادي بالتحرر من قيود الماضي.

ويسود هدوء رومانسي صور فين براون رغم صراخ الباعة في السوق وازدحام الشوارع بالسيارات.

ورغم ان الناس مبعدة عن لوحاتها الا انها تعتبر ان وجودهم ضروري فقط لتكملة موضوع الصورة.

وخلال رحلاتها في منطقة الخليج العربي ودول المشرق العربي كانت فين براون تضع رسما تخطيطيا «سكيتش» للمناظر التي تجذبها وتريد ان ترسمها .. وغالبا ما كانت العيون الفضولية السوداء تحيط بهذه الفتاة الفضولية الباحثة عن سحر وغرابة الشرق.

تقول فين براون: لا اعتمد على الكاميرا الا في التفصيلات الصغيرة مثل نقش على باب او نافذة.

وفي الاستديو الذي تقضي فيه معظم اوقاتها تتحول الانطباعات الى لوحات زيتية على قماش الكنفا.

ولوحات فين براون لا تتقيد بزمان انها الحنين والشوق الى الماضي، الى الفن المعماري الاصيل الذي يحاول الصمود امام الحداثة.

وليس هذا المعرض الاول لفين براون فقد سبق لها ان اقامت معارض في بغداد ووطنها سيدني وروما .. كما شاركت في معرض الفنون الدولي المساند لفلسطين والذي اقيم في العاصمة اللبنانية ببيروت عام ١٩٧٨.

وتعرض اعمالها حاليا في غاليري المشرق في العاصمة البريطانية لندن الى جانب مجموعة من التحف الاسلامية.

في البدء

كُن .. فيكونُ
فكانْ

●●

وأحبَّ الله الانسانْ
كان الانسانُ جميلًا

●●

وعلى الأرض ..
اختلف الشكلُ ..
وشاهَت فيه الألوانْ

●●

طرقاً شتّى يمشيها الانسانُ
وصولًا للبدء
وبحثاً عن صورتهِ الأولى
صوراً شتّى .. يلقى
ومصيراً مجهولًا
في كلّ الصور تخفّىَ الشيطانْ

●●

العالمُ في أرضِ الانسانْ
فوضى ألوانْ
يتبدّى ..
للعاشقِ : جنّة
للشاعر : خيمة أحزانْ
للجاهلِ : مالًا .. إذ يربو
وكمالًا إن يُؤت السلطان
ويراه الفنان جمالًا
لا يدركهُ إلا الفنان
ويقول العارف بالأديانْ :
بل شوقاً أبدياً
عشقــاً ..
للنور الأوّلِ .. للرحمن

●●

العالمُ في كل الأزمان
يحتاج الله
ليمنحَهُ .. فَيضاً من نور
أو حُبّاً .. يمنحُه الانسان

القاهرة
بهيج اسماعيل

مجلة «الكتاب» انجاز ثقافي عربي مهم

■ الوطن العربي اليوم بحاجة ماسة لمجلة جادة متخصصة بشؤون الكتاب

ـ ١ ـ

تجلى تراث الانسانية العظيم منذ وجد الانسان على ظهر هذه الكرة الارضية في امرين : الاثار والفنون التشكيلية من جهة، والكتاب من جهة اخرى، ولعل الكتاب اهم ما قدمه اجدادنا البشر في تاريخهم الطويل، فلولاه لما تقدمت الانسانية، ولما قامت هذه الصلة الطويلة بين الاجيال، ولما قام علم وتعليم .

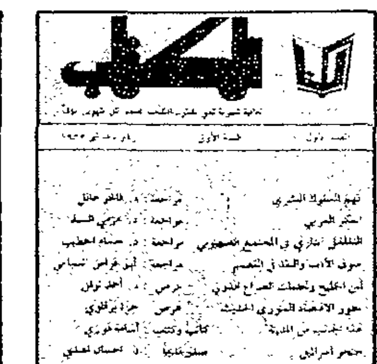
وعطاء امتنا العربية عظيم في المجالين، فآثارنا تضرب في جذور التاريخ الى اكثر من ستة آلاف سنة، وفوق ارضنا تم اختراع الابجدية، واعطى العرب بعد الاسلام من الكتب مالم تعطه اية امة سابقة بٱعتراف المستعرب الفرنسي (جاك ريسلر) في كتابه (الحضارة العربية). وهذا المستعرب على حق، اذ يكفي ان نستعرض اسماء الكتب التي وردت في الفهرست، وفي كشف الظنون، وفي تاريخ الادب العربي لبروكلمان، وفي (التراث العربي) لفؤاد سيزيكن ... يكفي ان نستعرض اسماء هذه الكتب حتى نتاكد من صحة المقولة التي اطلقها .

ـ ٢ ـ

تراثنا العربي هذا في ميدان الكتاب لا يزال اكثره مخطوطا، والكثير مما طبع منه نشر من غير تحقيق علمي دقيق، ولا تزال مئات الالوف من المخطوطات القابعة في مكتبات العالم تنتظر من يقبل عليها بهمة المحب، وقدرة العالم وكفايته .

وتطبع الان في الوطن العربي آلاف الكتب سنويا، وتطبع في العالم ملايين الكتب، والناس بيننا نحن العرب، عازفون عن القراءة، وقراؤنا عددهم قليل اذا قيس بعدد العرب في شتى ديارهم. اسباب هذا كثيرة، ترجع الى تفشي الامية وغلاء الكتب، وكثرتها وعدم وجود نقد يعرف بالكتب، ويحث على مطالعتها وقراءتها واقتنائها .

ولقد لجات المجلات العربية، منذ وجدت المجلات، الى تخصيص ابواب للتعريف بالكتب، ومراجعتها، وتقويمها، وكانت فائدة ذلك كثيرة فهي تغنينا احيانا عن قراءة الكتاب، وقد تدفع بنا الى قراءته اذا وفق من يعرف به ويدرسه الى اثارة انتباهنا وشوقنا للمطالعة .



● غلاف مجلة (الكتاب)

ثم تلا ذلك عهد صدرت فيه مجلات متخصصة بشؤون الكتاب، ظهر بعضها، ثم غاب سريعا، وعالج بعضها الاخر الموضوع بسرعة، ومن هنا كانت الحاجة ماسة بصدور مجلة جادة مختصة بشؤون الكتاب، تقوم بهذا الدور المهم في حياتنا الثقافية .

ـ ٣ ـ

وهذا ما ندبت له نفسها مجلة (الكتاب) التي صدرت عددها الاول (يناير ـ فبراير ١٩٨٥) في الشهرين الاولين من العام الحالي، معلنة انها تصدر موقتا ست مرات في العام، وتطمح، بعد نجاح التجربة، الى الصدور شهريا، اي بمعدل اثنى عشر عددا في العام الواحد .

بين يدي هذا العدد ويقع في اثنين وخمسين ومائة صفحة من القطع المتوسطة في اخراج انيق، وورق صقيل لونه لا يؤذي العين لانه لا يعكس النور، وهو في ثمانية اقسام : (كلمة الكتاب، مراجعات الكتب، مراجعة مخطوط، العروض، كاتب وكتاب، صدر قديما، معارض الكتاب، مكتبة الكتاب) .

في العدد مراجعة لسبعة كتب، ومراجعة لمخطوط وعروض لثلاثة كتب، وتعريف بكاتب وكتاب، ومراجعة لكتاب صدر قديما، ووصف لمعرضين للكتاب اقيما في الشارقة والكويت، وتعريف موجز مركز بعشرين كتابا .

من اهم الكتب المراجعة : (الفكر العربي (كتاب مترجم) والتغلغل النازي في المجتمع الصهيوني (كتاب باللغة الانكليزية لكاتب يهودي)، تطور الاقتصاد السوري الحديث، خنجر اسرائيل، سياسة ريغان في اميركا الوسطى،) والمراجعة دراسة تقويمية للكتاب، بعد عرض مركز لاهم فصوله وموضوعاته وافكاره .

● عبد العزيز السيد احمد

ـ ٤ ـ

بقي ان نسجل ملاحظات هامشية على المجلة وندفع باقتراحات لتطويرها في المستقبل. اما الملاحظات فهي ذكر الاشهر العربية الهجرية، والاشهر الميلادية بالتسمية المعروفة في سوريا ولبنان والاردن والعراق .

ثم نذكر بالاقتراحات التالية :

أ ـ اضافة باب باسم (كتاب العدد) وفيه دراسة مطولة لكتاب مهم .

ب ـ نشر سلسلة من الدراسات تؤرخ لطباعة الكتاب العربي، منذ دخلت المطبعة وطننا العربي، مع دراسة لاوائل الكتب التي صدرت ونشر لصور تصور صفحاتها الاوليات .

جـ ـ التاريخ لدور النشر العربية المهمة منذ بدأت تتشكل، وتبيان للدور الذي قامت به في تيسير طباعة الكتاب ونشر التراث .

وانها لمناسبة نعبر فيها عن سعادة القارىء العربي عندما يقرأ مجلة (الكتاب) التي تقدم زادا من التعريف والمراجعة والتقويم للكتب التي لا تتيسر له قراءتها من جهة، وتترك في نفسه الشوق لاقتناء الكتب التي تهمه، ثم قراءتها من بعد ذلك .

فريد جحا

رسوم بهاء البخاري في كتاب



● بهاء الدين البخاري



● غلاف الكتاب





● لوحات من الكتاب

في وقت واحد مع افتتاح معرض رسومه في جامعة الكويت، فاجأ الزميل الفنان بهاء الدين بخاري (بهاء) المعجبين بفنه والقراء، باصدار كتاب يتضمن بعضا من رسومه المميزة التي تناول فيها القضايا المحلية والعربية والدولية . وكان من الطبيعي ان تكون اكثرية لوحاته الكاريكاتيرية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالقضية القومية العربية الاولى، قضية فلسطين، لان عمر بهاء من عمر القضية، اعطاها الكثير ولا يزال في مجال عمله الصحفي والفني .

وقد قسم بهاء كتابه الى عدة اقسام منها (فلسطين يا عرب)، (قرارات فاس يا عرب)، (اللجنة السباعية يا عرب)، (حرب الخليج يا عرب)، (النفط يا عرب)، (المنتظرون يا عرب)، (اميركا يا عرب)، (حواليكم يا عرب) .. وفي كل قسم من هذه الاقسام يتعايش بهاء سياسيا واجتماعيا مع الوضع العربي العام، ويربطه بالقضية الام .

وقد اهدى بهاء كتابه الى الشيخ صباح الاحمد الجابر، الانسان .. رجل السياسة، شيخ الدبلوماسية العربية، المدافع عن قضايا وحقوق الامة العربية العادلة في المحافل الدولية، من منظور قومي متميز .

وتصدرت الكتاب كلمتان لسليم الزعنون، ومحمد خالد قطمة، تقدمان الفنان الى قرائه في ابعاده السياسية والفنية والصحفية .

شذى سالم في (اجنحة الثعالب)



● شذى سالم في لقطة من المسلسل (محلي ودولي)

النجمة العراقية شذى سالم، تلعب دور البطولة في المسلسل التلفزيوني (اجنحة الثعالب) الذي اخرجه كارلو هارتيون عن قصة وسيناريو وحوار صباح عطوان .

يشترك في اداء ادوار المسلسل عدد من نجوم التلفزيون العراقي : يوسف العاني، التفات عزيز، هناء محمد، خليل الرفاعي، سها سالم، عبد الجبار كاظم وغيرهم . كما يسجل هذا المسلسل اخر ادوار الفنان الراحل كامل القيسي .

احداث (اجنحة الثعالب) تدور حول ممرضة تركها زوجها وسافر الى اوروبا، مما جعلها عرضة للشائعات والاقاويل، والمعاناة التي تعيشها عندما تجد نفسها (حبيبة) لاحد المرضى .

(زوج تحت الطلب) يجمع المهندس وامام

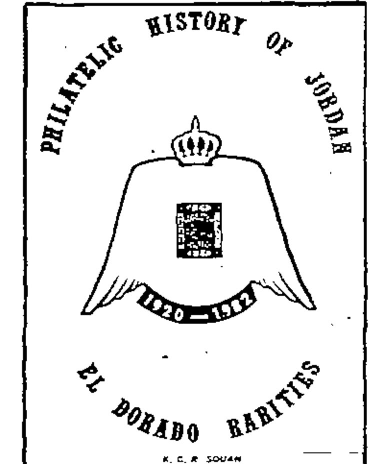
لاول مرة بعد اشتراكهما في فيلم «خمسة باب» يلتقي فؤاد المهندس وعادل امام في فيلم «زوج تحت الطلب» الذي يخرجه عادل صادق. فؤاد المهندس، سيحضر الى الكويت مع فرقته المسرحية لتقديم عروض مسرحية (هالة حبيبتي) التي تعرض في القاهرة بنجاح.

مجموعة كبيرة من النجوم في (الزوجة اول من يعلم)

يجري في القاهرة حاليا تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد (الزوجة اول من يعلم) الذي يخرجه فتحي السبع .

عدد كبير من النجوم يشتركون في اداء ادوار هذا المسلسل الكوميدي الاجتماعي. منهم : حسين فهمي، ميرفت امين، شهيرة، صلاح السعدني، جميل راتب، ابو بكر عزت، زهرة العلا، هدى رمزي، احسان القلعاوي وسناء يونس .

تاريخ الأردن من واقع طوابعه البريدية ـ الدورادو ـ



● غلاف كتاب « الدورادو »

صدر لخليل صوان كتاب جديد بعنوان « الدورادو » وهو عن اندر طوابع الاردن وتاريخها .

ويأتي كتاب صوان الاخير بعد كتابه الثالث « اليوبيل الماسي » وذلك حول اصدار اول طابع اردني بتاريخ الاردن من واقع طوابعه البريدية .

وقد تلقى السيد صوان مؤخرا رسالة من د. عيسى دباح رئيس نادي هواة الطوابع الاردني يبلغه فيها بان الهيئة الادارية للنادي قد منحته عضوية الشرف الاولى الدائمة في النادي تقديرا لجهوده في حقل التعريف بتاريخ الاردن من خلال طوابعه .

هذا وتعتبر مؤلفات صوان في عالم لطوابع من ادق وافضل المعاجم التي تحكي تاريخ بلد عربي من هذا الجانب .

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ مع سورة الفرقان، ٦,٣٠ صباح الخير يستمر حتى التاسعة ويتخلله : ٧,٠٠ موجزالانباء، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩,٠٠ برنامج عالم لاسرة، ٩,٣٠ برنامج أكثر من ساعة ١٠,٣٠ موجز الانباء، نعودة لمتابعة أكثر من ساعة، ١١,٤٣ ابتهال، ١١,٤٦ اذان الظهر، ١١,٥١ حديث من تواضع لله رفعه، ١٢,٠٤ قراءة البرنامج، ١٢,٠٩ ثلاث أغنيات: ياناس خلص العمر لعادل البشير وعطشان يا اسمراني لنجاة الصغيرة ويا نسمة لسعدون جابر، ١٢,٣٠ سباعية المعذبون في الارض «خديجة»، ١٢,٥٢ صوت حرك شجوني لفرقة التلفزيون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ عالمنا اليوم، ٢,٠٠ مختارات غنائية يشترك فيها عبدالكريم عبدالقادر وأم كلثوم وسعد ابراهيم وعالية حسين وعبدالغني السيد وسيتا، ٣,١٠ دعاء، ٣,١٥ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط، ٣,٢١ اذان العصر، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣٠ المكتبة الخليجية، ٣,٥٥ بعتلك لفيروز، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ كفى الملام لشادي الخليج، ٤,١٥ أخبار جهينة، ٤,٣٠ علامه لطلال مداح، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ توبة يا اهل الهوى لليلى مراد، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ خسارة لمحمد الساعي، ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب، ٥,٤٤ اغنيتان لعبد المحسن المهنا وعفاف راضي، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط، ٦,٣٠ اذان المغرب، ٦,٣٥ من برامج اذاعة القران الكريم: حديث قضايا اجتماعية في ضوء الاسلام، ٦,٤٣ اغنيتان، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ يا حلوة يا قمرية لغريد الشاطىء، ٧,٣٥ حديث من آفاق الفكر الكويتي، ٧,٤٠ يا شوق لعزيزة جلال، ٧,٤٩ ابتهال، ٧,٥٤ اذان العشاء، والطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٥ صوت واغنية، ٨,٣٠ أخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث أغنيات، ٩,٠٠ الجديد في الثقافة والفن، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ سباعية المعذبون في الارض «خديجة»، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ قلوب الحبايب لنجاة علي، ١١,٠٠ سهرة ثقافية، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ الوجه الاخر، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي، ١,١٢ الختام بالسلام الوطني.

● عبدالرحمن أبوزهرة

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب غلوش، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة : ان لاهل الله جولة، ٥,٢٧ الختمة المرتلة، للشيخ الخياط والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني، ٦,٣٧ التيسير في التفسير، ٦,٥١ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠١ الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,١٣ الحديث الديني، ٧,١٩ ادعوني استجب لكم، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ الحصري، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣٫٣٤
الشروق	:	٥٫٠٢
الظهر	:	١١٫٤٦
العصر	:	٣٫٢١
المغرب	:	٦٫٣٠
العشاء	:	٧٫٥٤

التلفزيون

البرنامج الأول

٦,٠٠ السلام الوطني فالقرآن الكريم، ٦,٠٥ عرض البرامج، ٦,٠٦ رسوم متحركة، ٦,٣٦ قصة الطاقة، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٦ أغنية، ٧,١٣ البرنامج المحلي: اطفالنا والمستقبل، ٨,١٥ حديث الاسبوع، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٧ أغنية، ١٠,٥٠ التمثيلية العربية: عفوا عزيزي الاب، ١١,٠٠ برنامج منوع، ١٢,٠٥ أهم الانباء، والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم، ٧,٠٥ الرسوم المتحركة، ٧,٣٠ المسلسل الثقافي: عالم الاحياء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ المسلسل الفكاهي: الاخطاء المضحكة، ٨,٥٥ المسلسل الوثائقي: خط اونيدين، ٩,٤٥ المسلسل الثقافي: الانتصار، ١٠,٤٠ السهرة مع المسلسل الاجتماعي: «الوردة الصفراء»، ١١,٣٠ الختام بالسلام الوطني.



● عزيزة جلال

● مديحة حمدي

السهرة الليلة

« برنامج منوع » و « الوردة الصفراء »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول مع التمثيلية العربية «عفوا عزيزي الاب» تمثيل: عبدالرحمن ابوزهرة ومديحة حمدي. والجزء الثاني نقضيه مع حلقة جديدة من برنامج منوع.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «الوردة الصفراء» .

السينما

الاندلس : فيلم :
ابطال الاطلنطي ـ أجنبي
السالمية : فيلم :
حب فوق العجلات ـ أجنبي
الحمراء : فيلم :
النساء ـ عربي
السيارات : فيلم :
النساء ـ عربي
الفردوس : فيلم :
النقطة الحمراء ـ هندي
الفحيحيل الشتوي : فيلم :
حنان الام ـ مالايالم
الجهرة : فيلم :
ولو بعد حين ـ عربي
غرناطة : فيلم :
اسطورة الديناصور ـ أجنبي
الصليبخات : فيلم :
العصا المميتة ـ أجنبي
الجليب : فيلم :
سموجلر ـ بنغالي
سيارات الاحمدي : فيلم :
الرجل الذي عطس ـ عربي
حولي الصيفي : فيلم:
طابونة حمزة ـ عربي
الفحيحيل الصيفي : فيلم :
اسطورة رام ـ هندي

كلمة السر

اعداد : وداد ومروة تيسير عمر - الفروانية

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ١٦ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهى لشاعر عراقي كبير.

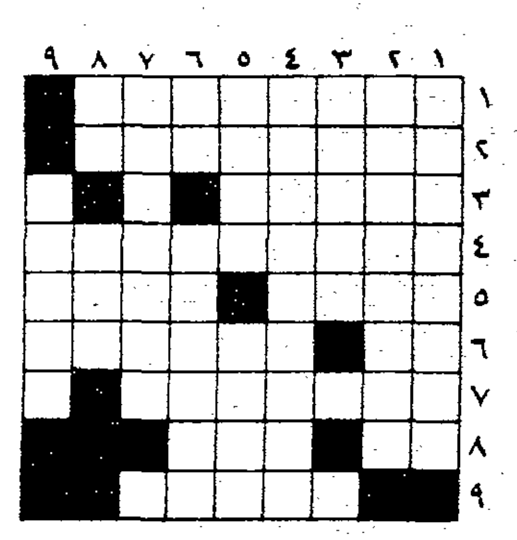
	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ن	ا	ك	د	ي	و	ر	ا	ل	ا	ي	ن	ب	ي
٢	ب	ه	د	ل	ا	ك	ل	ا	ه	ي	ا	ض	غ	م
٣	ه	د	خ	ر	ع	ص	م	ل	ا	م	ل	ظ	ل	ا
٤	ل	ى	ل	ع	ك	ر	غ	ا	م	د	ه	ي	و	م
٥	ر	ل	ي	و	ل	ا	ب	ع	ش	ل	ا	ن	ا	ن
٦	م	و	ي	س	ي	ث	ا	ر	ا	ه	ب	ى	ذ	ق
٧	ق	ش	ع	م	م	و	ز	ع	ل	ل	ب	ش	ل	ا
٨	ا	ذ	ا	ل	ا	ج	ر	م	ط	ح	م	ل	ا	م
٩	ج	ا	ش	ه	ى	د	ر	ل	ا	ة	ج	ا	ت	د
١٠	م	ه	ا	ل	ا	ن	ا	ي	ح	ا	م	م	ه	ف
١١	ج	ي	ف	د	ا	ل	ب	ل	ا	م	ا	ل	ح	ا
١٢	ن	ك	ل	و	م	ج	م	ج	ت	ة	ن	ي	ف	د
١٣	د	ا	م	ج	م	ج	ت	ا	ه	ق	ا	م	ع	ا
١٤	م	ه	ي	ا	ل	ي	د	ع	ب	ي	ت	ا	ي	س

الا - أيها - الظلم - المصعر - خده - رويدك - ان - الدهر - يبني - ويهدم - أغرك - ان - الشعب - مغض - على - قذى - لك - الويل - من - يوم - به - الشر - قشعم - سيثار - للعز - المحطم - تاجه - رجال - اذا - جاش - الردى - فهم - هم - الا - ان - احلام - البلاد - دفينة - تجمجم - في - اعماقها - ما - تجمجم - ولكن - سياتي - بعد - لاي ..

كانت كلمة السر في العدد الماضي:
«جبران خليل جبران»

كلمات متقاطعة

اعداد : طارق فيصل



افقيا وعموديا:

١ - بطلة الفيلم العربي «موعد على العشاء» ٢- بطل الفيلم العربي «انا اللي قتلت الحنش» ٣- مذاهب ٤- مطربة سورية ٥- اشحن مبعثرة - أضيء ٦- مادة قاتلة - عاصمة آسيوية ٧- بلدة في شمال فلسطين ٨- بحر - يعقبه نهار ٩- نوع من الطائرات الحربية.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١- توفيق زياد ٢- واد - راسل ٣- فدوى طوقان ٤- يا - ي ي خ ب ٥- قرط - طه - طي ٦- زاوية - ال ٧- يسقي - اي ٨- الاخطل - فل - ٩- نبي - الم.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
يوم مناسب للاهتمام بالسياسة، لديك الكثير من الافكار التي تود رؤيتها تنفذ على الصعيد السياسي.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
فكر دائما بمسؤولياتك في علاقاتك الشخصية وباعمالك لكي لا تفاجأ.

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
اخرج من قوقعتك مع صديق وتحدث في هدوء، انت بحاجة الى الهروب من الضغوط المباشرة.

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
كن مستعدا لتلقي سالة غيبية، وافهمها جيدا.. عليك ازاءها ان تعيد النظر بميزانيتك لكي توفق بين ما قررته للمستقبل.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
تسير الامور سيرا حسنا بالنسبة لاعمالك مع الناس ولكنك تجد صعوبات مع بعض الاشخاص غير العاديين.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
يوم مناسب لبدء تمارين جديدة، ونوع من الحياة الجديدة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
يوم مناسب جدا للنشاطات المسلية والقيام برياضة خارجية وممارسة هواياتك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
يوم مناسب لاستتباب الاعمال، علاقات شخصية تسلك طريقا جديدا اليوم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
يوم مناسب للاهتمام بكل النشاطات كالشراء والكتاب والخدمة.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
نفقات غير متوقعة تجعلك مستاء نوعا ما، وعليك ازاءها ان تعيد النظر بميزانيتك لكي توفق بين ما قررته للمستقبل.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اجتمع بالاخرين اليوم، وكن كريما ومضيافا.. انت في حاجة الى الترويح عن النفس فاسع الى ذلك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
يوم هاديء بالنسبة لك، لا تحدث اشياء مهمة وقد تقضي معظم اليوم لوحدك.

● الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تستعد لحفل خطوبة نجلها الشيخ فهد سعد العبدالله في الايام القليلة المقبلة .



● الآنسة فتوح الخلفان من أسرة بنك التسليف والادخار عادت الى البلاد بعد قضاء اجازة قصيرة في بعض العواصم الاوروبية.

* * *

● الدكتورة عبير النصار تصل البلاد قادمة من لندن بعد حصولها على درجة البكالوريوس في الطب .

* * *

● السيدة منى عبدالكريم تغادر الى اميركا للاطمئنان على الابنة نادرة التي تضع مولودها الاول هناك .

● الشيخة حصة الصباح مديرة دار الآثار دعت الى حفل شاي في الرابعة والنصف مساء غد الاربعاء على شرف الدكتور ادوار سعيد استاذ اللغة الانكليزية في جامعة كولومبيا والدكتور عبدالحميد صبرا استاذ الفلسفة في جامعة هارفارد اللذين يزوران البلاد للمشاركة في ندوة تطوير اللغة .

وزير التربية يرعى الحفل الختامي الموسيقي لرياض الأطفال

● وزير التربية يوزع الشهادات على ناظرات الرياض

● الاطفال في مقطوعة موسيقية

بحضور وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم اقام التوجيه الفني للتربية الموسيقية الحفل الختامي الموسيقي لرياض الاطفال للعام الدراسي ٨٤/ ١٩٨٥ بروضة ابن خلدون بالشامية.

حضر الحفل وكلاء الوزارة المساعدون ومدراء المناطق والادارات التعليمية والموجه العام للتربية الموسيقية والموجهون وناظرات الرياض المشاركة في الحفل.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني ثم تلاوة لايات من القرآن الكريم ثم القى عبد العزيز المفرج الموجه العام للتربية الموسيقية كلمة للمناسبة حيا فيها الحضور وبين الهدف من هذه اللقاءات والتجمعات الموسيقية وبعد ذلك القى الطفل اسماعيل عبد مناف من روضة اسامة كلمة الحفل ثم نشيد الترحيب من اطفال روضة ابن خلدون ثم قدم اطفال ابن هشام، الازهار، الضياء، اسامة بن زيد، عبدالله المفرج، ثم المقطوعات الموسيقية المقررة والاختيارية وبعد ذلك وزع وزير التربية شهادات التفوق على الروضات الحائزة على تقدير امتياز في النشاط الموسيقي ثم عزف اطفال روضة بن هشام لحن الختام.

المزروعي يرعى سباق القوارب الشراعية بنادي الفحيحيل البحري

نظمت لجنة اليخوت والقوارب الشراعية بالتعاون مع ادارة الاندية البحرية بشركة المشروعات السياحية سباقا للقوارب الشراعية بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للشباب بنادي الفحيحيل البحري التابع لشركة المشروعات السياحية. اشترك فيه عدد كبير من النادي البحري الرياضي الكويتي ونادي التجديف.

وقد قام كل من عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب وعبدالهادي يعقوب مدير الاندية البحرية بتوزيع الكؤوس والهدايا على الفائزين في السباق، ثم اقيم بعد ذلك حفل غنائي لهذه المناسبة .

عرض مسرحي في معهد المعلمات

يقيم مكتب رعاية الطالبات بمعهد التربية للمعلمات عرضا مسرحيا تقدم فيه بعض طالبات المعهد كوميديا موليير المشهورة: (المتحذلقات) وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الاربعاء على مسرح المعهد بالشامية.

● جمال احمد الزين الموظف بشركة البترول الوطنية انعم الله عليه بمولود ذكر اسماه محمد وتلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء .

* * *

● د. حاتم عصام الغصين عاد الى البلاد برفقة عروسه بعد قضاء شهر العسل.. وقد اقامت له الوالدة حفلة دعت اليها الاهل والاصدقاء للمناسبة .

* * *

● احمد علي حسين البلوشي ادخل مستشفى العدان لاجراء عملية وقد عاده الاهل والاصدقاء للاطمئنان على صحته .

● د. عبدالعزيز تقي غادر البلاد لحضور مؤتمر التنمية في العالم العربي والمقرر عقده في مدينة نيس بفرنسا وسيشارك فيه نخبة من المتخصصين في الكويت والعالم العربي .

في مؤتمر صحفي للسفير السوفيتي

التنسيق مستمر بين الكويت وموسكو لإيجاد نهاية للحرب العراقية - الايرانية

■ الاتصالات بين عرفات والقيادة السوفيتية لم تنقطع

■ هدف العدوان الاسرائيلي تقسيم لبنان وتدمير الثورة الفلسطينية

■ العلاقات مع السعودية قائمة منذ امد بعيد

دعا سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت بوغوس اكوبوف دول وشعوب العالم الى تكثيف جهودها والعمل معا من اجل منع خطر نشوب حرب عالمية ثالثة .. ومواصلة السعي لتعزيزالسلام والامن الدوليين .

واشار السفير في مؤتمر صحفي عقده في منزله قبل ظهر امس بمشاركة السفراء والقائمين بالاعمال الممثلين لدول الكتلة الاشتراكية لدى الكويت الى التزام بلاده الذي اعلنته عام ١٩٨٢ من جانب واحد بعدم استخدام الاسلحة النووية والتزامها كذلك بان لاتكون البادئة باطلاق اقمار او اسلحة مضادة للاقمار الصناعية في الفضاء .

كما اشار الى اقتراح الاتحاد السوفيتي بوضع معاهدة دولية لمنع استخدام القوة في العلاقات الدولية .. وشطب الحروب بين الدول .. مؤكدا على ان موقف الكويت ينسجم مع الموقف السوفيتي في هذه المسألة .

وعقد المؤتمر لمناسبة مرور اربعين عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية وحضره سفيرا المانيا الديمقراطية وبلغاريا والقائمون باعمال سفارات هنغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا .

وقال السفير اكوبوف ان الاتحاد السوفيتي اعلن نداءه من اجل السلام كمرتكز لسياسته الحالية في مرسوم اصدره لينين سنة ١٩١٧ وكان الوثيقة الاولى في هذ السياسة .

١٠٠ اقتراح سوفيتي لوقف الحرب

وقال السفير السوفيتي ان على المجتمع الدولي ان يعمل على منع نشوب الحرب .. ووقفها قبل ان تبدأ .

واوضح ان موسكو قدمت اكثر من مائة اقتراح بهذا الخصوص منها اقتراح تجميد انتاج الاسلحة النووية وتقليص الموجود منها تمهيدا لتصفيتها واعدامها نهائيا . كما كانت في مقدمة «المهندسين الرئيسيين الذين صمموا معاهدة الامن والتعاون في اوروبا » .

واعلن ان موقف الاتحاد السوفيتي من هذه المسائل هو موقف الدول الاشتراكية الاخرى .

وجدد اقتراح الاتحاد السوفيتي الداعي الى حل متزامن لحلفي وارسو والناتو .

لن نغمض العين

وقال ان الاتحاد السوفيتي شعبا وحكومة يبنيان حياتهما الجديدة على اسس سلمية «الا ان هذا لايعني ان نغمض العين» .

واكد ان لدى بلاده الامكانات للدفاع عن نفسها وعن حلفائها في حالة تعرضها لهجوم نووي ... مشيرا الى ماقاله في هذا الصدد كل من زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي غورباتشيف ووزير الدفاع سوكولوف .

واعرب عن رغبة بلاده وتمنياتها في نجاح محادثات جنيف بين موسكو وواشنطن حول حظر استخدام الاسلحة النووية والحد من انتاجها .

علاقات دبلوماسية مع دول الخليج

واعلن استعداد الاتحاد السوفيتي لاقامة علاقات دبلوماسية مع دول الخليج العربي قائلا «انه من غير المعقول عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الدول في عالم متحضر» .

واشار الى ان العلاقات بين بلاده وبين السعودية قائمة منذ امد بعيد الا انه لايوجد تبادل للبعثات الدبلوماسية بين البلدين .

وقال ان علاقات بلاده مع دول الخليج العربي (طبيعية) ... بالرغم من عدم تبادل التمثيل مع دول الامارات العربية وعدم وجود علاقات دبلوماسية او تمثيل مع كل من البحرين وقطر .

مطلوب انهاء العدوان الاسرائيلي

وتحدث السفير عن الوضع في الشرق الاوسط وعن الحروب الاقليمية في العالم نتيجة للحرب الباردة بين القوتين العظميين فاكد ان تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط لايتم الا بانهاء العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وتوفير ضمانات العيش بسلام لجميع دول المنطقة . وقال ان هذا «هو الموقف المبدئي للاتحاد السوفيتي» .

ودعا السفير السوفيتي في هذا الصدد الدول العربية الى توحيد جهودها «وبدون الوحدة العربية لاسبيل لحل المشكلة لان اسرائيل ستستمر في سياستها العدوانية بدعم من حلفائها» .

وقال ان الاتحاد السوفيتي سيناضل من اجل توفير السلام لكل دول المنطقة» . ودعم هذه الدول من اجل التصرف بحرية بثرواتها الوطنية .»

وقف الحرب الخليجية

وفيما يتعلق بموقف الاتحاد السوفيتي من الحرب العراقية الايرانية قال السفير ان موقف بلاده (ثابت وواضح بضرورة وقف هذه الحرب) .

وقال ان موسكو تنسق جهودها مع دول منطقة الخليج والشرق الاوسط ..»

ومع الكويت قبل كل شيء «بهدف ايجاد نهاية لهذه الحرب .

وبالنسبة للقضية الفلسطينية قال السفير ان بلاده تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية طليعة الشعب الفلسطيني «ونعترف بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني» ..

وقال ان عرفات هو رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة «وبهذه الصفة جرى استقباله في الاتحاد السوفيتي» .

الاتصالات مع عرفات مستمرة

ونفى ان تكون موسكو قد اعتذرت عن عدم استقبال عرفات منذ ثلاث سنوات مشيرا الى ان عرفات زار العاصمة السوفيتية عدة مرات كان اخرها عند تشييع جنازة الزعيم الراحل تشيرنينكو واجتماعه وقتها مع غورباتشيف واكد ان الاتصالات بين عرفات والقيادة السوفيتية مستمرة .

● السفير السوفيتي

وقال ان القيادة السوفيتية لم تعلن موقفا رسميا من اتفاق عمان الاردني الفلسطيني الاخير ووصف مانشر في الصحافة واجهزة الاعلام السوفيتية حول الاتفاق بانها (مجرد انتقادات) .

واكد ان موسكو لاتتدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير «لان لدى الشعب الفلسطيني الامكانات لحل مشاكله بنفسه» .

اسرائيل تحاول تقسيم لبنان

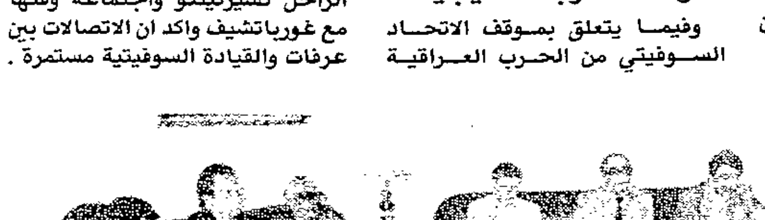
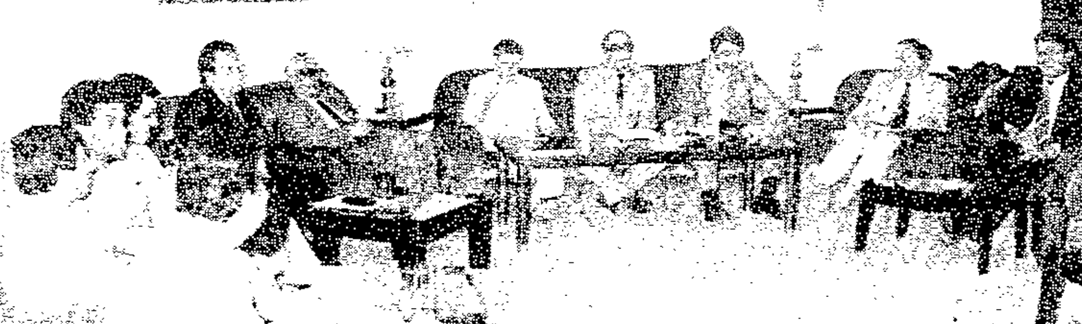
واعلن ان هدف العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢ كان «تقسيم لبنان وتدمير المقاومة الفلسطينية واحتلال الجنوب» .

وقال ان بلاده تبذل كل ما بوسعها لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وتدعو في الوقت نفسه الى المحافظة على وحدة لبنان وتؤيد جهود الحكومة والشعب اللبناني للحفاظ على لبنان الموحد . واضاف «ان اسرائيل لن تنسحب من لبنان بارادتها» .

واكد السفير اكوبوف ان الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية تقيم تقييما عاليا دور حركة عدم الانحياز في تامين السلام العالمي واعادة ترتيب النظام الاقتصادي العالمي . وقال ان للحركة دورا مهما وكبيرا في العلاقات الدولية وفي استقرار الوضع الدولي «ونحن نحترم ونقدر هذه الحركة كل التقدير ... ونحترم الذين عملوا على تاسيسها» .

واعرب عن اعتقاده بان لدى الحركة امكانات للنضال من اجل تعزيز السلام ومنع نشوب حرب عالمية .

وكان السفير قد وزع بيانا في بداية المؤتمر الصحفي تحدث عما قاساه العالم من ويلات الحرب العالمية الثانية وعن التضحيات التي قدمها الاتحاد السوفيتي في تلك الحرب ... وقال ان ٧٠٪ من الفرق العسكرية الالمانية كانت تقاتل على الجبهة السوفيتية . وفقد الاتحاد السوفيتي نتيجتها ٢٠ مليون شخص و٣٠٪ من ثروته الوطنية .


● جانب من المؤتمر الصحفي

قضية مقتل الدبلوماسي العراقي

هيئة الدفاع تطالب ببراءة المتهمين وتستكمل اليوم مرافعتها أمام المحكمة

كتب عباس ناظم:

تستانف محكمة الجنايات جلستها اليوم للنظر في قضية مقتل الدبلوماسي العراقي هادي عواد سعيد وتجله حسن المتهم فيها تسعة اشخاص.

وقد استمعت المحكمة بجلسة امس الى مرافعة هيئة الدفاع.

في بداية تنازل المحامي عبداللطيف الصالح عن طلبه بضرورة احضار السيدة عطية شنبار للاستماع الى شهادتها وذلك لاستحالة حضورها وذلك بوجودها خارج الكويت ولان اقوالها ثابتة في ادلة الثبوت ثم ترافع ناصر الشطي عن المتهم الثاني كزار دحام سرحان وقال: انني اقف دفاعا عن الابرياء مطالبا بالبراءة للمتهمين فالدفاع دائما يقف حاميا للقانون بدولة القانون ويحترم بها الانسان وكرامته.

واضاف: ان الشكوك مصاحبة للقضية من خلال مطالعة جوانبها وسرد بعض من اجراء القضية ثم دفع ببطلان الاعترافات المنسوبة للمتهمين جميعا وكذلك بطلان الاوراق المحررة والتسجيلية وادلة البطلان هي التعذيب الظاهر والثابت الى حد الموت على جميع المتهمين وما اثبته تقرير الطبيب الشرعي والتناقض الواضح بين اقرار المتهمين واعترافاتهم.

وقال انه ليس للمتهمين علاقة بالحادث اذ ثبت بان المتهم محمد مهلهل كان بجزيرة بوبيان والمتهم شاكر مطر في السعودية وقال ان رئيس النيابة رفض اقوال شهود نفي المتهم محمد مهلهل لعدم سماعهم بالنيابة اذ يؤكد الشهود تواجد مهلهل بموقعه وان المسافة من بوبيان الى مشرف ١٥٠ كيلومترا ذهابا و ١٥٠ كيلومترا ايابا اضافة الى انه من غير الممكن التزوير في مراكز الحدود بختم الخروج والدخول للبلاد فلماذا لم يقدم هؤلاء الموظفون بمراكز الحدود للنيابة العامة بتهمة التزوير.

وبخصوص المتهم كزار فلقد انكر اشتراكه بالجريمة وان حسين ثجيل ادخل لكزار بزنزانته فكيف حصل الاختلاط ولماذا الادخل لمدة ساعة حيث قص علي هذه الرواية حتى يثبت الاتهام على ريكان.. ان حسين ثجيل هو مصدر للمباحث وانه اعترف بدخوله على كزار بنفس الزنزانة وان اعترافه باطلا لما اصاب كزار من تعذيب وان وصف الشاهدة للمتهم كان غير دقيق وان كزار لم يكن متواجدا على مسرح الجريمة وان سبب وجود المتهمين بالمحكمة هو من اساليب المباحث وان المتهم حسين ثجيل اعترف على بقية المتهمين لقاء وعد من المباحث واحضر ثجيل اقرب اناس الى ذهنه وهم اقرباؤه وان المتهم المتوفى ريكان مصدر سري مزدوج وله علاقة بثجيل وان ريكان حسب تصوري كان بحاجة الى مال وانه كان يصرف له مكافاة وان ريكان هو المصدر السري الذي زج بحسين ثجيل.

وفي ختام مرافعته طالب المحامي الشطي ببراءة المتهم مما نسب اليه.

ثم ترافع المحامي محمد اشكناني عن المتهم الثالث شاكر مطر عباس وبعد استعراض لوقائع القضية قال: كان المتهم خارج البلاد وان تعرف الشاهدة على صورة المتهم كان بغير عرض قانوني وان التحقيق كان بامن الدولة وليس بالنيابة العامة.. مما دفع ببطلانه اضافة الى وجود دليل مادي واضح هو وجود المتهم شاكر مطر بالسعودية وقت ارتكاب الجريمة وان اصابات المتهمين الواردة بالتقرير الطبي الشرعي ثابتة وهناك ارتباط بين قتل ريكان وسعود واصابات المتهمين التي لحقت بهم.

واضاف ان اجراءات التحقيق باطلة حيث رافقها التعذيب القاسي والبشع ما زالت اثاره ظاهرة على اجسامهم حتى هذه اللحظة وان الاعترافات يجب ان تصدر عن ارادة واعية.

وفي نهاية مرافعته طالب المحامي اشكناني ببراءة المتهم.

وبعد استراحة قصيرة ترافع المحامي اشكناني في دفاعه عن شاكر بالاضافة الى المتهم محمد بعنون وقال ان اعتراف متهم على متهم لا يطمئن اليه ولا يعول عليه وجاءت الاعترافات متناقضة في حق المتهمين شاكر ومحمد بعنون كما انها جاءت بالاكراه.. وبالنسبة لشهادة ضابط المباحث الذي استند الى التحريات السرية واقوال المتهم ثجيل فقد جاءت شهادته مرسلة.. اما بالنسبة للتحقيقات فقد شابها القصور وطالب بالبراءة للاثنين.

ثم ترافع المحامي خليل بوحمرة عن المتهم دحام مصعط صالح فقال: انه ليس هناك من دليل بالاوراق على ان المتهم اشترك بالجريمة سوى اقوال ثجيل وجاءت اعترافات الاخير باطلة لانها جاءت نتيجة للتعذيب الذي يؤدي عادة الى انعدام الارادة والمتهم ليس امامه عندما يعذب الا ان يعترف بوقائع غير موجودة حتى يتخلص من التعذيب وتساءل من قام بضرب المتهمين؟ ان الاصابات بفعل فاعل وانها تحدث بالعصا حسب اقوال المتهمين وان عدالة المحكمة ستزن هذه الامور غير ان العدالة لانها الرقيب الاول على التحريات ولان المشرع اشترط الجدية وان الجناة لم يتركوا اي دليل بمكان الحادث خاصة انه لا توجد بصمات او سلاح مضبوط والمباحث توصلت الى المتهم ثجيل حسب اقوالها من خلال سوابقه بالرغم من وجود اشخاص كثيرين ممن لهم سوابق ودفع ببطلان القبض على المتهم وان الاجراءات القانونية لم تتبع والتراخي بارسال المتهم من ٣/١٩ حتى ٣/٢٦ الى النيابة العامة فهذا الشك يفسر لمصلحة المتهم اضافة الى اختلاف روايات المتهمين عن رواية الشاهدة.

ثم ترافع المحامي دوخي الحصبان عن المتهم الخامس محمد مهلهل وقال: ان هذا المتهم انكر التهمة ولا يوجد لديه اي اعتراف لا امام المباحث.. ولا امام المحكمة وليس هناك اقوال سوى اقوال حسين ثجيل وجودة وكزار وان ما لدى جودة وكزار هو املاء من حسين ثجيل وهذا ثابت من الاشرطة المقدمة لعدالة المحكمة ثم تكلم عن اعتراف ثجيل وقال ان ضابط المباحث ضبط ثجيل وفي اليوم التالي اعترف فما سبب عدم تحرير محضر ضبط؟ بالاضافة الى تناقض اقوال ثجيل مع نفسه والاخرين.

والسؤال المطروح اين كان مهلهل وقت الحادث؟ ان اقوال حسين ثجيل كاذبة وغير صحيحة وان مهلهل كان موجودا في وحدته العسكرية بشهادة ثلاثة من زملائه وثبت ان مهلهل اخذ اجازة ٢٤ ساعة بيوم الحادث وقطعها وعاد الساعة الثانية ظهرا وان الشهود اجمعوا انه عاد في تلك الساعة وانه يستحيل الخروج او الدخول بعد الساعة السادسة مساء في الوحدة العسكرية لانه لا يوجد سوى سيارتين سيارة ارزاق واخرى للوحدة وان كل الشهود اجمعوا على انه ليس بالامكان خروج اي واحد من الوحدة العسكرية بعد الساعة السادسة مساء وانه ليس بامكان المتهم مهلهل الخروج من الوحدة والتوجه لمشرف والعودة للوحدة الساعة الخامسة صباحا وان المتهمين توجهوا الى منزل كزار وظلوا فيه حتى الصباح وفي رواية اخرى ان الاسلحة وضعت مع مهلهل واجتماع المتهمين والتخطيط قبل ١٥ يوما وان المجني عليه قدم من العراق قبل اسبوع من وقوع الحادث وان المتهم مهلهل لم يأخذ اجازة من وحدته العسكرية قبل ١٥ يوما وانه اخذ قبل اخر اجازة اجازة يوم ٢/٢ وان المتهم لم يكن على مسرح الجريمة وبطل اعتراف حسين ثجيل وكزار وجودة.

وفي اختتام مرافعته طالب المحامي الحصبان ببراءة موكله مهلهل.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

صدق الله العظيم

إياد نجم . صبري مصطفى . ياسين الاسطل

محمود الملاح . خوسيه لورانس

يشاركون

آل الأزعر الكرام

الاحزان لوفاة فقيدهم المغفور له

محمد حمدي الأزعر «أبو حمدي»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون



هدى وبيان

خطورة الفصل بين المناهج التربوية ٢

د. عجيل النشمي

ان هذه الوحشة المفتعلة والموجودة في مناهجنا عموما جعلت كثيرا من المواقف الصعبة الحرجة تمر على شبابنا وتبقي في نفوسنا تناقضا بين ما يدرسونه من العلوم العلمية والدينية دراسة منفصلة غير متناسقة، فقد يبدو التعارض الظاهري بين بعض الحقائق العلمية والايات القرآنية، فيترك غصة في اذهان الشباب ربما غلبوا فيها موقف العلم على الدين، او على الاقل تظل نفوسهم وعقولهم متشككة مضطربة، خصوصا وان الاستاذ لا يستطيع ان يوفق بين ما يقوله مع ما يقوله استاذه المادة الاخرى. فاذا سأل الشاب عما يحسه في نفسه استاذ العلوم قال له اسأل استاذ الدين، واذا سأل استاذ الدين احاله الى استاذ العلوم.

وهذا الموقف موقف تربوي خاطىء يعكس في نفوس الشباب نفرة عميقة في مستقبل حياتهم بين العلمين، ويهيىء هذه النفوس للتخصص المنفصل، ما دام يستحيل في وجدانهم الجمع بين المتناقضين.

فاذا قرأ استاذ الدين ـ مثلا ـ قوله تعالى ﴿خلق السموات والارض في ستة ايام﴾ وشرح له الاية كما وردت، ثم دخل استاذ الجيولوجيا وقال له: «ان الارض احتاجت الى ملايين السنين حتى تكونت» وشرح له هذا القول وخرج.

او قد يسمع استاذ الدين يقرأ قوله تعالى ﴿والشمس تجري لمستقر لها﴾ ويسمع استاذ العلوم يقول له: «ان الشمس ثابتة لا تتحرك»، فكيف سيكون حال التلميذ.. وايهما يصدق، وايهما صحيح القول، وكلا الاستاذين لا يستطيع الجواب ولا يعرف التوفيق فيما لو سئل، مع ان الجواب سهل حاضر لو سمح للعلمين أن يمتزجا ويتدارسا قضاياها الموحدة.

انها قضية تربوية حادة تعيشها مناهجنا، وتحتاج منا الى وقفة نهيىء فيها الجو العلمي الديني الرصين لنزيل هذه الوحشة بينهما، ونعيد لهما ذاك الانسجام الاسلامي الاصيل، لنرى بعدها كيف سيكون النتاج والابداع والثمر.

ومما لا شك فيه ان الصلة بين الدين الاسلامي والعلوم الطبيعية صلة وثيقة جدا مهما حاول البعض التشكيك فيها وتشويه صورتها باساليب مختلفة ولاهداف متباينة. فقد يرى بعض من المسلمين وجوب التفرقة بين العلوم والدين خشية الافتتان بالعلوم او الخوض في متاهات قد تقود الى زعزعة الايمان. ويرى البعض الاخر ان الدين والفلسفة مثلا اشياء تجريدية، بينما العلوم مبنية على التجريب ولذلك فالالتقاء بينهما شبه مستحيل. اما بالنسبة للغربيين فهم ـ لمناسبة وبدون مناسبة ـ يؤكدون على ان الدين الاسلامي والعلوم الطبيعية نقيضان لا يلتقيان.

وان سبب جمود المسلمين وتخلفهم هو دينهم الذي يدينون به. وفي الحقيقة لا غرابة في قولهم هذا، فهم اعداء الاسلام التقليديون واعداء المسلمين الالداء، وهم الذين كانوا ـ وما زالوا ـ يكيدون سرا وعلانية للاسلام والمسلمين، ويعملون مباشرة وغير مباشرة للنيل من الدين الاسلامي الحنيف والتقليل من شانه وشأن معتنقيه. بيد اننا اذا نظرنا الى الرسالة السماوية التي انزلها الله على عبده ورسوله محمد ﷺ نجد انها تؤكد الصلة الوثيقة بين العلم والدين وتنادي بتقويتها. ففي القرآن الكريم خمسا وثلاثين آية تأمر بالنظر فيما يتعلم منه الانسان، واكثر من خمسين آية تدعو الى النظر وطلب السير في الارض للتعليم، قال تعالى: ﴿الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار﴾... وقال تعالى: ﴿أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت﴾. وقال تعالى: ﴿وهو الذي انزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا أثمر وينعه ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون﴾.

فهذه دعوات فيها تشويق كبير للاستزادة من علم النبات، والتفكر في خلق الله من حيوانات وجمادات والتمعن في كل منا في ذلك من روعة ودقة وتناسق واعجاز. فامعان النظر في مخلوقات الله هو المنطلق الصحيح للعلم، لان العلم يبدأ بالمشاهدة الصحيحة التي ينطلق معها التفكير فيرتاد آفاقا جديدة باحثا ومنقبا ليضيف الى التراث الفكري الانساني شيئا جديدا، فهذا هو العلم الذي يهدي الى الايمان، ان خلق الله كتاب مشاهد، وما انزله على سيدنا محمد ﷺ هو الكتاب المقروء، وكلاهما يهدي الى غاية واحدة وهي ان كل شيء مرده الى الله سبحانه وتعالى، فكتاب الله المقروء ـ الذي هو التنزيل الكريم ـ يوجه النظر الى كتاب الله المشاهد وهو الكون وما فيه من بدائع الخلق وعظيم الايات. فالعلم هو احد الطرق التي تقود الى التوحيد. والدين الاسلامي يؤكد دوما بان العلم ثمرة من شعاره وان العلم هو الطريق الى الايمان وهو وسيلة لترسيخ هذا الايمان. فالعجائب التي يشاهدها الباحثون في العلوم الطبيعية من خلال دراساتهم تدل دلالة قاطعة على ان هناك تصميما وقصدا في كل شيء وان ثمة برنامجا ينفذ بحذافيره طبقا لمشيئة الخالق عز وجل. ومن ناحية اخرى فاننا نجد في القرآن الكريم ان الكثير من الايات التي تشير الى التوحيد او الايمان هي أيات علمية اما ان توجه النظر لدراسة كتاب الله المشاهد او انها تورد حقيقة من حقائق العلم.

ان العداء الذي يزعمون بين العلم والدين هو وضع اوجدته وعملت على تعميق جذوره الكنيسة، وكان ذلك عندما بدأت العلوم الطبيعية تتحسس طريقها في درب الحياة.

وعندما ثبتت اقدام العلم وبدأت انجازاته تبهر الابصار، شعرت الكنيسة الاوروبية، وهي انذاك ذات السلطة المطلقة المتحكمة في كيان المجتمع، شعرت بان سلطتها وسيادتها مهددتان بهذا المارد الذي جاء من حيث تدري الكنيسة ولا تدري، وان بساط السلطة والمجد سوف يسحب من تحت اقدامها. حفاظا على ذلك المركز لبست الكنيسة ثوب العداء السافر للعلم والقائمين عليه واعلنتها حربا شعواء لم تدم طويلا حتى خرجت هذه الكنيسة منها بخسران مبين. ويبدو ان الغربيين قد ارتأوا ان يسخروا هذا الخسران لصالحهم، وهم المعروفون باستغلالهم لكل الظروف لصالحهم في كل حال، فبدأنا نسمع عن التناقض بين العلم والدين، اي دين. وهكذا حولوا الوضع وبجسارة عجيبة الى ان الدين الاسلامي يتناقض مع العلم وقفزوا الى الاستنتاج الغريب بان تأخر المسلمين مرده لهذا السبب بينما تردي احوال المسلمين وضعفهم وتخلفهم عن ركب الامم مرده في الواقع تفسخ الاجيال عن الاسلام وبعدهم عن جوهره وهجرهم تعاليمه، وهم الذين كانوا حملة لواء العلم والحضارة وفي طليعة البشر يوم كانوا مستمسكين بالعروة الوثقى هاديهم القرآن الكريم وقدوتهم محمد صلى الله عليه وسلم.

احذروا البدع



د. أمير احداد

يكثر في اوساط المسلمين الاحتفال بالليالي الكريمة الفاضلة التي يعظم فيها الثواب والاجر ويتلمسون خيرها وبركتها انطلاقا من التوجهات النبوية التي ترغب في الحرص على احياء الليالي الفاضلة والاكثار من الطاعة والعبادة وفعل الخير فيها ويكون الحرص اشد اذا علموا ان الرسول ﷺ نفسه كان يحييها ويناجي ربه طويلا فيها، ومن هذه ليلة النصف من شعبان التي ورد في الصحيح انه صلوات الله عليه كان يحييها بالعبادة. وجاءت احاديث كثيرة تبين فضلها ومكانتها، وما اشبهها مع غيرها من المناسبات الكريمة بتلك النفحات الطيبة التي يتجلى الله فيها على العباد فيكثر عفوه وتفيض رحمته جاء في الاثر «ان لربكم في ايام دهركم لنفحات الا فتعرضوا لها، عسى ان تصيبكم منها نفحة فلا تشقوا بعدها ابدا».

ولكن المطلوب من المسلم ان يحذر البدع التي تكثر في مثل هذه المناسبات وذلك للاحاديث التي بينت ان اقل ما يصيب صاحب البدعة ان لايقبل الله عمله كما ورد في الحديث الصحيح «من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد» اي من استحدث عبادة او شرعا في الاسلام لم يشرعه الرسول ﷺ فهو مردود عليه ...

وجاء في الحديث الذي اخرجه مسلم: «ان الله حجب التوبة عن صاحب البدعة حتى يدعها» ..

واذا تذكرنا حديث الرسول ﷺ من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من عمل به الى يوم القيامة لاينقص من اجورهم شيء ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الوزر مثل اوزار من عمل به الى يوم القيامة لا ينقص من وزرهم شيء فاننا ندرك عظم الذنب الذي يجنيه من يدعو الى عبادة لم يشرعها الرسول ولم تثبت عنه ﷺ بل ان كثيرا من العلماء افتى بوجوب هجر من دعا الى بدعة بعد ان يزجر وينهى عن بدعته ..

وللاسف اصبحت الدعوة الى البدع من الامور المتعارف عليها ايامنا هذه ويظن اصحاب هذه الدعوات انهم محسنون. ومن الاشهر التي تكثر فيها البدع شهر رجب حيث فيه (الجمعة العظيمة) وفيه (الاسراء والمعراج) وفيه .. وفيه وكذلك شعبان فيه (منتصف شعبان) واخر جمعة فيه ...

وغير ذلك وترى الناس في هذه المواسم يزدحمون في مكة ظنا ان فيها بركة وفضلا .. ومع انه ثبت عن شعبان ان الرسول ﷺ كان يصوم أكثره الا ان تخصيص شيء منه بثواب مضاعف او اجر اكبر يجب ان ياتي الدليل عليه والا فانه بدعة ..

فانظروا عباد الله كيف تتعبدون وتتقربون الى الله ولا تفعلوا في دين الله بأهوائكم فان ذلك لايزيدكم اجرا ان لم يزدكم وزرا ..

احتجاجاً على الانتهاكات الإسرائيلية للأقصى والإبراهيمي

الهيئة الإسلامية العليا في القدس تصدر بياناً بالانتهاكات

اصدرت الهيئة الاسلامية العليا بيانا شجبت فيه الانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة لحرق المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي.

وندد البيان الذي صدر مؤخرا عقب اجتماع موسع عقد برئاسة سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة بالممارسات التي يقوم بها افراد الحرس الاسرائيلي من استفزاز لمشاعر المسلمين وانتهاك لقدسية وحرق بيت من بيوت الله.

وقد اصدرت الهيئة الاسلامية العليا، بيانا الى الرأي العام العالمي، موجها في الوقت نفسه «الى كل من يعبد الله مهما كان دينه» هذا نصه:

ان قائد وافراد الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود قد انتهكوا حرمة المسجد الاقصى بشكل لا يتصوره اي عابد لله مهما كان دينه، ومن ذلك ما يلي:

● قائد الشرطة يعلق على الحائط في غرفته التي هي جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى المبارك علم اسرائيل وصورة رئيس الدولة وبعض الصور الاخرى وهذا حرام شرعا ولا يجوز في الدين الاسلامي.

● يسجلون بشكل استفزازي اسماء الكثيرين ممن يريدون الدخول الى الصلاة وهذا لا مثيل له في العالم ولا في اي دين من الاديان ولا في اي معبد من المعابد.

● حرس الحدود يتجولون في ساحات المسجد وينجسونها ويتعرضون للمسلمين رجالا ونساء ويسمعونهم افظع الكلمات ويطلبون من المسلمين داخل ساحات المسجد ابراز هوياتهم.

● قائد الشرطة يعلم ان السيارات ممنوعة من دخول ساحات المسجد وكذب على مساعد رئيس الحراس وقال له كذبا وبهتانا انه استحصل على اذن بدخول السيارات الى الحرم.

● يسمحون لليهود بالصلاة في غرف فوق ساحات المسجد الاقصى ومعنى ذلك انهم يسمحون لهم بالصلاة في المسجد وهذا غير جائز.

وبما ان المسؤولين في الهيئة الاسلامية وادارة الاوقاف راجعوا جميع المسؤولين في السلطات الاسرائيلية محتجين على ذلك طالبين وضع حد لهذه الاعتداءات ولم يجدوا اذانا صاغية لهذه الاحتجاجات

لذلك كله فان الهيئة الاسلامية العليا اذ تعلن استنكارها لهذه المنكرات فانها تطلب:

أ ـ اعادة المدرسة التنكزية الاسلامية التي انشئت لتعليم الدين الاسلامي الى المسلمين.

ب ـ اخراج حرس الحدود من ساحات المسجد الاقصى.

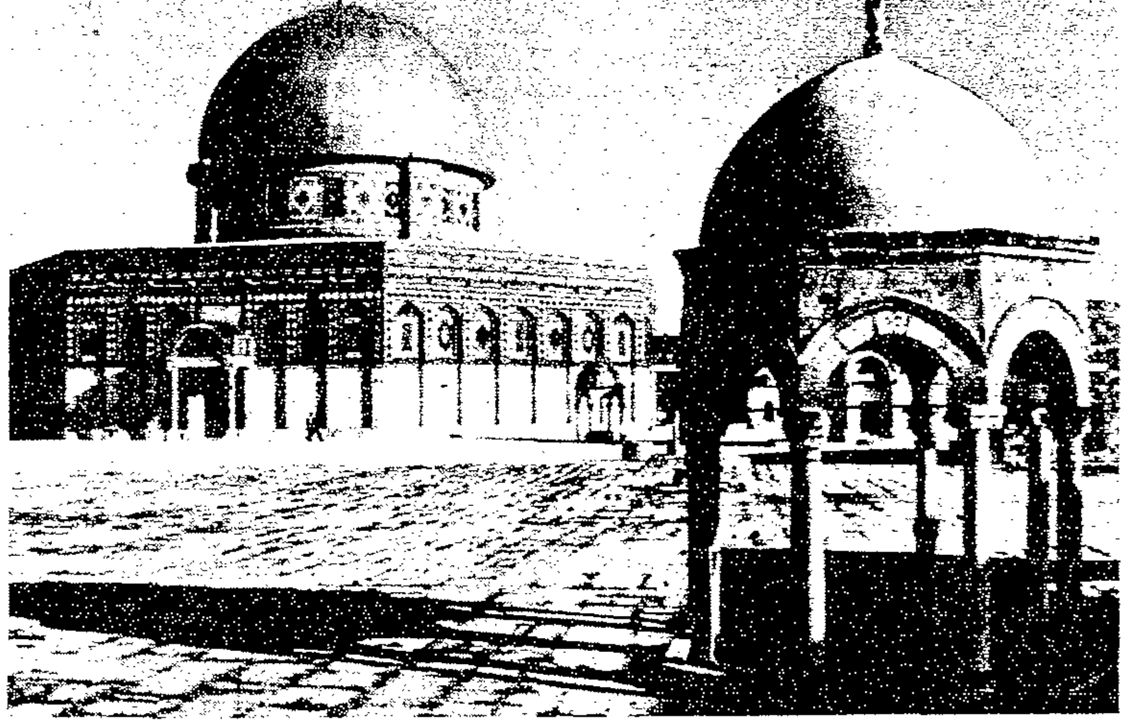
ج ـ اخراج قائد الشرطة الاسرائيلي واستبداله بقائد مسلم وضرورة التزام الافراد بالتصرفات التي تليق بحرمة المسجد الاقصى المبارك.

د ـ ان الحكومة مسؤولة عن حماية المسجد الاقصى فيقتضي حمايته من خارج ابوابه واسواره.

واحتجاجا على الاعمال المنكرة التي يرتكبها حرس الحدود والشرطة في المسجد الاقصى المبارك واحتجاجا على ما يجري في الحرم الابراهيمي الشريف من انتهاك لحرمته وتعطيل لصلاة الجمعة فيه فان الهيئة الاسلامية تدين وتستنكر هذه الاساليب وتندد بشدة على السماح بها.

جلسة موسعة

وكانت الهيئة الاسلامية العليا قد عقدت جلسة موسعة برئاسة سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، بحثت فيه تفصيليا الانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة. وقد تلا سماحة الشيخ العلمي في الجلسة الكتاب الموجه الى وزير الدفاع الاسرائيلي بشأن الاعتداءات الاخيرة على الحرم الابراهيمي الشريف، كما تلا التقارير والرسائل المتعلقة بالاعتداء على المسجد الاقصى وتصرفات حرس الحدود والشرطة والسماح لسيارة وزير الشرطة بدخول ساحات المسجد الاقصى وغير ذلك من الاعتداءات.



● مسجد الاقصى

وتحدث عن المقابلة التي جرت في مديرية الشرطة بالقدس بحضور قائد مخفر الحرم الشريف وما ابداه من احتجاج على تصرفات الجنود.

وبحثت الهيئة كذلك موضوع الاعتداء على الزاوية النقشبندية، وبعد النقاش حول موضوع ملاحقة المسؤولين عنها تقرر تكليف مدير الاوقاف باحالة الموضوع وجميع الاوراق المتعلقة به الى محامي الاوقاف لبيان مدى امكانية رفع قضية حسبة من قبل أحد المسلمين لرفع الاعتداء عن الزاوية وعقاراتها، وقدم اقتراح بانه في حالة عدم اقدام الاوقاف من ناحية رسمية أن يجري تعيين متول على أي وقف يعتدى عليه لمراجعة المحاكم ورفع الاعتداءات عليها.

وتقرر أن تقوم دائرة الاوقاف بالتعاون مع الخبراء من قانونيين وشرعيين لدراسة اوضاع مختلف العقارات الاسلامية المعتدى عليها والاشراف عليها.

رسالة العلمي

وقد وجه سماحة الشيخ سعد الدين العلمي الى وزير الشرطة الاسرائيلي، الرسالة التالية:

١ ـ لم يسبق في تاريخ مسجد المسلمين المسجد الاقصى منذ تاسيسه الى زمن حكومتكم وجود عشرة أفراد من الشرطة في الحرم بل أقل من ذلك ولكن حكومتكم بدأت تزيدها يوما بعد يوم الى أن بلغت حوالي خمسين شرطيا.

٢ ـ لم تكتف حكومتكم بذلك بل ادخلت في المدة الاخيرة حرس الحدود الى ساحات المسجد الاقصى متذرعة بحجة حمايته. وحماية المسجد انما تكون خارج الابواب والاسوار لما سمحوا لمن دخل الاقصى واشعل فيه النيران بالدخول ولو كان هناك حراس من خارج الابواب لما سمحوا لذلك الجندي الاسرائيلي جودمان بدخول المسجد ولو كان هناك حراس من خارج الاسوار لما سمحوا لمن أدخلوا القنابل والمتفجرات من فوق الاسوار لادخالها الى داخل السور.

٣ ـ ان حرس الحدود أزالوا ذلك العامود الرخامي النفيس من المسجد الموجود داخل المدرسة التنكزية وحينما لم يستطيعوا حمله ونقله الى خارج العمارة قطعوه عدة قطع وحملوا تلك القطع من داخل المدرسة، الى السيارة التي تحضر لهم المؤن لنقله الى الخارج لولا أن حراسنا اكتشفوهم واعلموا الشرطة بذلك التي أخرجت الرخام من السيارة واعادوها الى داخل المدرسة.

٤ ـ بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢٨ جرى اتفاق بيني وبين مفتش الشرطة العام بحضور السيد أنور الخطيب ومدير الاوقاف السيد/ حسن طهبوب بالسماح لافراد حرس الحدود بحماية الابواب فقط ولكنهم في المدة الاخيرة تجاوزوا بتصرفاتهم غير المعقولة كل محظور داخل ساحات المسجد.

أ ـ جعلوا يدخلون الساحات ويتعرضون للمصلين ويطلبون منهم هوياتهم داخل ساحات المسجد.

ب ـ يتعرضون للسيدات المسلمات داخل ساحات المسجد ويسمعونهن أفظع الكلمات.

ج ـ يتجسون المسجد بالتبول فيه.

د ـ تعرضوا لي أنا شخصيا الساعة ١٠ر٤٥ صباح يوم الاحد ٨٤/١٠/٢١ بينما كنت ألقي حديثا للتلفزيون البريطاني وسألوا رجال التلفزيون عن التصريح الذي سمح لهم بالدخول وأخذ الحديث.

ه ـ يعتدون على حرس الحرم بشتى الاساليب ويسمعونهم أفظع الكلمات وحراسنا يرتدون لباسهم الرسمي.

و ـ ان المسجد الاقصى هو مسجد المسلمين وان المسلمين لا يسمحون بدخول أي واحد من حرس الحدود داخل أبواب وأسوار مسجدهم.

ز ـ يتعرضون لرجال الدين المسلمين والقضاة ويفتشون حقائبهم.

٥ ـ ان قائد شرطة الحرم الحالي الميجر يور أحام كذب على لساني أنا وقال لمساعد مدير حراسنا بأنني قلت له انني أسمح لسيارتكم وسيارة رئيس البلدية بالدخول الى ساحات المسجد ولم يكن يتصور مساعد مدير الحرس السيد موسى صادق الفتياني أن قائد الحرس يكذب وبناء على كذب القائد طلب من حراس الباب بدخول السيارات، وكان من نتيجة ذلك أنني عزلت مساعد رئيس الحرس لانه صدق القائد الكذوب وهذا القائد قد تبلغ من قبل بأنني أصدرت أمري بعدم السماح لاية سيارة مهما كان نوعها ولاي سبب كان بدخول المسجد وهذا القائد الذي يعلم بانه يقيم في غرفة من غرف المسجد الاقصى وأن تلك الغرفة من المسجد يضع على جدرانها صور رئيس الدولة ورئيس الوزراء وعلم اسرائيل وكل ذلك محرم تحريما باتا في مساجدنا ولا يسمح لدى جميع مسلمي العالم بتعليق الصور لاي شخص أو لاية دولة لأن الله يقول في قرانه (وان المساجد لله) فالمسجد هو بيت الله ولا يجوز تعليق أية صورة أو أي علم لاي شخص أو لاية دولة.

٦ ـ المدرسة التنكزية بنيت لتكون مدرسة دينية يتعلم فيها المسلمون أمور دينهم جاء الجيش واخرج طلابها منها بالقوة، وبعض غرف تلك المدرسة بنيت فوق ساحات المسجد الاقصى، وان الحكم الشرعي عندنا أن كل ما علا المسجد أو كان أسفل منه هو مسجد، لذلك فان تلك الغرف تعتبر جزءا لا يتجزأ من المسجد الاقصى المبارك وان الجيش كان يسمح لبعض اليهود بدخول تلك الغرف والصلاة فيها، قدمت احتجاجات على ذلك الى أن بلغتني الحكومة رسميا بانها لن تسمح لاي يهودي بدخول تلك الغرف والصلاة فيها ثم عادت فرقة حرس الحدود بالسماح لبعض اليهود بالدخول الى تلك الغرف والصلاة فيها مع العلم بانه لا فرق بين تلك الغرف وداخل المسجد الاقصى.

٧ ـ إنني إذ أطالب باعادة المدرسة التنكزية لدائرة الاوقاف التي تملكها واخراج حرس الحدود منها، اطلب عدم السماح لاي واحد من حرس الحدود بدخول ساحات المسجد الاقصى ويمكنهم الوقوف خارج الابواب لمنع أي معتد من محاولة الدخول والعبث على أن لا يتعرضوا للمسلمين الداخلين للعبادة، كما أطلب اخراج جميع أفراد الشرطة من الحرم وعلى رأسهم قائدهم الذي انتهك حرمة المسجد الاقصى والذي كذب علي شخصيا، وأن المسلمين على استعداد تام لحماية مسجدهم بحراسهم على أن تسمحوا لحراس المسجد بحمل السلاح للدفاع عن مسجدهم حين الضرورة.

نماذج سلبية مشوهة

تقديرا ... نحن نعيش حياة وتفكيرا اسوأ من عصر ما قبل الاسلام ... في ما قبل الاسلام كان الناس يعرفون معنى الجود والكرم، ومعنى الشهامة والنخوة، معنى الشرف والضمير، ولا اريد ان اعطي امثلة لكل تلك المعاني داخل القبيلة الواحدة او داخل المجتمع الجاهلي الصغير، ولكن اريد ان امثل من واقعنا على مدى انحطاطنا وتخلفنا وغياب خلقنا وضمائرنا وقيمنا:

فهذان شابان يغلقان الطريق بسيارتيهما ليقفا يتحدثان جلوسا من داخل السيارتين، دون ما اعتبار للاخرين، ولحق الطريق ..

وهذا حارس عمارة يشترط مائتي دينار ... واخر اربعمائة دينار ليكتب عقدا لمستأجر جديد ..

وهذا طبيب يطرد طفلة مريضة من المستوصف، ويرفض علاجها بدعوى انتهاء الدوام .. ويطلب من الام التي تحمل الرضيعة الانتظار حتى قدوم الطبيب المناوب الاخر ..

اي مجتمع نعيش اليوم !؟ واي اناس نتعامل معهم هؤلاء !؟ فالمفروض من الطبيب ان يكون انسانا قبل ان يكون موظفا .. والموظف ان يكون امينا قبل ان يكون حاصد اموال ..

ويبدو ان قيمنا الاسلامية التي دعانا اليها رسولنا الكريم محمد ﷺ تعيش محنة بيننا هذه الايام .. وبرأيي ان هذا نوع من الانحراف الاجتماعي مثله مثل الاجرام والانتحار والاغتصاب والعنف وكذلك الطلاق ... وكل هذه الظواهر السيئة تعود الى وهن النسيج الاجتماعي وانعدام المعايير ... او الوهن الاخلاقي وضعف قدرته على الاندماج داخل العلاقات الاجتماعية افقيا وعموديا كنتيجة لتلاشي القيم الروحية وتفشي الفوضى داخل اجهزة المجتمع.

فالقيم الاسلامية التي تعد من الاولويات التي يجب ان نحرص عليها تعيش اشكالية كبيرة هذه الايام ... وبدلا من ان نبني لها صرحا فكريا صلبا قادرا على الصمود والتصدي لكل الضربات المعادية فاننا نضيع هذه القيم ونعبث بها، ونعيش في مضادات ومتناقضات اجتماعية ... ونتوضأ باليد اليمنى ... ونتسلم الرشوة او نبتز الاخرين باليسرى ... نصوم عن الاكل استجابة لطلب الرب ... ونقذف الاخرين بابشع الكلمات ... او نزني ارضاء للشهوة التي منحنا الله اياها ونهانا عنها حراماً !

ندعي اننا نحافظ على الاصالة والتراث ونمارس الاغتراب بشكل ينفينا عن قيمنا ويخضعنا للآلة !

منذ الف عام ومدرسة اهل السنة والجماعة ... مدرسة اهل السلف تسيطر على هذا المجتمع، وتتبع نظرية الزهد .. لاتصنيع .. لا تقدم .. لا زراعة .. لا تطور .. لا اجتهاد .. لا اعمال عقلي .. لا .. لا .. الف لا بألف عام ... في كل عام لا ... ولا ادري كم ستصل عدد اللاءات بعد الف عام .. كل هذا اوقعنا في تناقضات .. وفي اشكاليات متشعبة .. اثرت سلبيا على نمطية تفكيرنا وعلى منهجيتنا، نعيش مجذورين .. فلا نحن نعيش الاصالة ... ولا قادرين على اللحاق بعصر الفيزياء ..

هذا جعلنا نتثاقف على الغرب المسيحي او الشيوعي، مما لعب دورا مهما في استيعاب المجتمعات الاسلامية لانماط قيم خارجية تعايشت مع القيم الاجتماعية التقليدية !!

فالثقافة السائدة في تشكيل القيم داخل مجتمعاتنا اليوم هي ثقافة هشة وتغريبية، اتخذت من النمط المستورد اسوأه .. فلا روح ولا ضمير .. ولا احساس ولا شعور ولا وجدان، وهذا بالتالي انعكس على التوجهات السياسية والاقتصادية والثقافية الجديدة في مجتمعاتنا فالقضية ليست مشكلة حارس او شاب يغلق الطريق بسيارته، او طبيب يرفض معالجة طفلة وهي تقف على باب عيادته بدرجة حرارة عالية ... القضية ابعد من ذلك بكثير .. انها اشكالية المجتمع كله .. اشكالية المظاهر الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية ... اشكالية فقدان القيم في المجتمع الاسلامي المتغير بعيدا عن الاخلاق العربية وبعيدا عن الاخلاق والقيم التي دعانا اليها الاسلام.

كفانا ... اننا نعيش مرحلة تاريخية دقيقة تتطلب منا توجيه كل جهودنا وقدراتنا وطاقاتنا للابداع، واعادة بناء الذات، وتدعيم الكيانات، واثبات الوجود، بل وتوحيد الطاقات، وهذا لا يمكن ان يتحقق ونحن مشتتي الجهود .. ونأكل بعضنا بعضا .. جهودنا مشتتة، صفوفنا مصدعة، جبهتنا الداخلية لاتعرف القيم ولا تعترف بها ..لا اختيارات لنا ولا توجهات !!

نرفع شعار التخلف لاستلاب عواطف المسلمين وامتصاص توترهم ولتبليد مشاعرهم.

ولعل الميدان الثقافي هو اخطر المجالات واقوى العوامل التي من شأنها ان تواجه هذه الاشكالية .. فالثقافة تلعب دورا كبيرا في تنوير الافكار وتثويرها، واقوى العوامل التي من شأنها تعبئة الامة افرادا وجماعات تعبئة شاملة، ويدفع بها دفعا ذاتيا وجادا نحو خدمة الخروج من التخلف ..

لكن حتى الثقافة بمعناها الشمولي الواسع فانها للاسف لم توظف توظيفا حقيقيا وفعالا في بلادنا، توظيفا يمكن ان تتشكل معها افكارا جديدة، تبعد عنا ثقافة التغريب وتعيدنا الى اصالتنا، خاصة واننا حققنا استقلالنا السياسي، ونحتاج الان الى تحقيق الاستقلال الاقتصادي والفكري والثقافي بل والعسكري، ثقافة الغرب اليوم تعيش بل وتعشش في العقل الاسلامي بكل ما تحمله هذه الثقافة من قيم ومقاييس واهداف، لدرجة انها اكسبتنا الميوعة في افكارنا وافقدتنا الاعتزاز بقيمنا وتاريخنا واصالتنا وشخصياتنا، وعمقت الهوة بيننا وبين ديننا ولغتنا وتراثنا وحضارتنا .. بل وعاداتنا الاصلية !

نحن في حاجة الى ثقافة بديلة للثقافة السائدة، تعيد الينا قيمنا واخلاقنا وانساننا الذي فقدناه .. ثقافة تصلنا بماضينا ولا تقطعنا عن عصرنا الذي نعيش .. ثقافة تجمع وتوحد، وتعيد الينا التوازن المفقود.

غازي جرادة

أعظم حروب البشرية

العقيد فاسيلي موروزوف
(مؤرخ عسكري سوفيتي)


● قائد كتيبة

● سكان براغ يرحبون بالمرشال كونيف

تنأى في اعماق الماضي يوما بعد آخر احداث الحرب العالمية الثانية التي جسدت حرب الاتحاد السوفيتي الوطنية العظمى ضد المانيا الهتلرية جانبها الرئيسي والحاسم .

ومع ان الاربعين عاما التي انصرمت منذ احراز النصر شهدت تغيرات جادة وعميقة في حياة الشعوب والدول وبرز غير القليل من القضايا التي تستأثر باهتمام الشعوب في جميع انحاء العالم ، الا ان ملايين الناس ولا سيما الذين قدرت لهم معايشة مأساة الحرب ليس باستطاعتهم حتى نسيان وقائعها الرهيبة وجسامة الدمار والضحايا والالام التي حملتها سنين المذبحة العالمية الست . ومن الطبيعي ان الجيل الجديد الذي ولد وترعرع في سنوات ما بعد النصر يريد ان يعرف الحقيقة عن الحرب الماضية وعليه ان يعرفها .

ومعروف ان الحرب العالمية الثانية هي اكبر الحروب التي عرفها تاريخ البشرية ، وهي فاقت من حيث فداحة الضحايا والدمار كل التصورات . فقد دار في فلكها ٦١ دولة ومليار و ٧٠٠ مليون انسان او ما يعادل ٨٠ في المائة من سكان الكرة الارضية . ودارت رحى المعارك الضارية في اراضي ٤٠ بلدا ومسارح البحار والمحيطات . وفي غضون اعوام الحرب الستة جندت البلدان المتحاربة ما يربو على ١١٠ ملايين شخص في قواتها المسلحة ، اما فداحة الضحايا وجسامة الدمار وهول الالام التي سببتها فهي افظع من ان تقارن بالحرب السابقة . فقد اودت بحياة ما يزيد على ٥٠ مليون انسان ، وقدم الاتحاد السوفيتي على مذبح النصر ٢٠ مليون شهيد او ١٠ في المائة من مجموع سكان البلاد . في حين ان خسائر الولايات المتحدة الاميركية لم تتجاوز ٤٠٠ الف شخص . لذلك فان ابسط المقارنات تبين ان خسائر السوفيتيين تفوق ٥٠ مرة ما اصاب الاميركان . اما جرحى الحرب العالمية الثانية فقد بلغ عددهم ٣٥ مليون شخص ٢٠ - ٢٥ مليونا منهم اصيبوا بعاهات دائمة .

خسائر السوفيت ٣٠٪ من مجموع ثروتهم

ولم تقتصر الخسائر الفادحة على ساحات المعارك الدموية وجبهات القتال فحسب بل شملت السكان المدنين ايضا . حيث تفشى الجوع والامراض مثلا مما اودى بحياة ٨ - ١٢ مليون شخص ، والغارات الجوية على المؤخرة قتلت ١ - ١٫٥ مليون ، كما ابيد ملايين السكان المدنيين في الاراضي التي احتلها الفاشست الالمان والعسكريين اليابانيون . وتدل الوقائع ان من بين ١٨ مليون مواطن اوروبي مروا عبر معسكرات الاعتقال المختلفة ١١ مليونا ابيدوا هناك .

وبلغت ابعادا لا مثيل لها ايضا القيمة الاجمالية للخسائر المادية التي اسفرت عنها الحرب - ٣١٦٫٣ مليار دولار (باسعار ذلك العهد) منها ١٢٨ مليار دولار خسائر الاتحاد السوفيتي .

ولم يشهد التاريخ من قبل دمارا ووحشية وهمجية كالتي اقترفها الفاشيست على الارض السوفيتية . فقد دمر برابرة القرن العشرين ثمار جهود جبارة لاجيال كثيرة ضمنها الشعب الالباني كل ما اوتي من قوة ونبوغ وحب . اذ احرق الهتلريون ودمروا ما يربو على ٦ ملايين مبنى وحرموا زهاء ٢٥ مليون شخص من مأوى يلجأون اليه . كما دمروا ايضا ٣٢ الف مؤسسة صناعية و٦٥ الف كيلومتر من السكك الحديدية . وهدم الغزاة ٤٠ الف مستشفى ومؤسسة صحية اخرى ، و٨٤ الف مدرسة وكلية صناعية ومؤسسة دراسية عالية ومعهد للبحث العلمي . واصيبت بخسائر فادحة زراعة البلاد السوفيتية ايضا . فقد دمر الفاشيست ٩٨ الف كلخوز و١٨٧٦ سفخوزا و٢٨٩٠ محطة لتأجير الجرارات والمكائن . واجمالا فقد كونت خسائر الاتحاد السوفيتي نتيجة الحرب واحتلال العدو لجزء من اراضيه زهاء ٣٠ بالمائة من مجموع ثرواته الوطنية . ولا يسعنا بهذا الصدد الا ان نشير هنا الى كلمات الرئيس الاميركي جون كنيدي في خطاب القاه في جامعة واشنطن في حزيران (يونيو) عام ١٩٦٣ حين قال عن حق : « .. وما من بلد في كل تاريخ الحروب قاسى اكثر مما قاسته روسيا في الحرب العالمية الثانية ! » .

ذلكم هو واقع عواقب الحرب وتلكم حقيقتها المرة ، التي يأبى الان تذكرها بعض «مفسري» التاريخ الحاليين الذين يدعوننا ، نحن رافعي لواء النصر في الحرب الماضية ، الى «عدم نبش ذكريات الماضي» و «نسيان الحرب الماضية» وما الى اخره . وعلى هذه النداءات نرد ، نحن السوفيتيين، ردا لا يقبل التأويل : كلا ! نسيان الحرب الماضية لا يجوز بل يجب ان نكتب ونتكلم عنها - عبرة للبعض وتذكيرا للاخرين . وعلى معاصرينا والاجيال المقبلة ان يعرفوا الحقيقة عن الحرب والنصر دون تشويه .

والحقيقة التاريخية تتمثل بالذات في كون الاتحاد السوفيتي اسهم من خلال مقارعته العدو المشترك اربعة اعوام ضمن ائتلاف الدول والشعوب المناهضة للهتلرية ، اسهم بالقسط الاكبر والحاسم في احراز النصر وفي سحق المعتدين وتحرير اوروبا وآسيا ، وان الجبهة السوفيتية - الالمانية كانت الجبهة الرئيسية في الحرب العالمية الثانية ليس من حيث البعد الجغرافي وحجم القوى التي زجها الطرفان المتحاربان في الصراع ومن حيث ضراوة وأمد العمليات الحربية فحسب بل وقبل كل شيء من حيث نتائج الصراع المحرزة هناك التي كان لها الاثر الحاسم على مسار الحرب العالمية الثانية ونهايتها المظفرة .

فهنا بالذات حشد آنذاك الجزء الاساسي لقوات المانيا الفاشية المسلحة : من ١٥٣ الى ٢٠١ فرقة المانية في حين لم تحارب ضد القوات الانكلو - اميركية (حتى كانون الثاني - يناير عام ١٩٤٤) سوى ٢ - ٢٠ فرقة . ولا يصعب علينا ان نرى ان الجيش السوفيتي قارع طوال سني الحرب المريرة والمضنية كل قوى الفيرماخت الهتلري العاملة تقريبا .

الانعطاف الجذري في مسار الحرب

ومع ان افتتاح الجبهة الثانية المتأخر قد اجتذب عددا معينا من الفرق الالمانية الى مسرح العمليات في اوروبا الغربية الا ان ذلك لم يغير شيئا من اهمية الجبهة السوفيتية - الالمانية باعتبارها الجبهة الرئيسية للحرب العالمية الثانية . ففي حزيران (يونيو) عام ١٩٤٤ حشدت هناك ٢٤٠ فرقة ، في اوروبا جابهت القوات الانكلو - اميركية ٨٠ فرقة ونيف او ما لا يقل ثلاث مرات بالضبط واما في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٤٥ فقد حاربت في الجبهة السوفيتية - الالمانية زهاء ١٩٦ فرقة المانيا مقابل ١٠٧ في اوروبا الغربية .

وفي غضون ١٤١٨ يوما من وجود الجبهة السوفيتية - الالمانية دارت هناك اقسى العمليات العسكرية . وفي مجرى الصراع ضد الفيرماخت الفاشي شنت القوات المسلحة السوفيتية ٩ حملات عسكرية ونفذت ما يربو على ٥٠ عملية دفاعية وهجومية ذات ابعاد استراتيجية واهداف عسكرية - سياسية حاسمة . ومؤشرات جميع هذه العمليات تدل دلالة دامغة بانها اكبر من ان تقارن بالعمليات التي نفذتها القوات الانكلو - اميركية على مسارح وجبهات الحرب العالمية الثانية الاخرى بما في ذلك على الجبهة الثانية في اوروبا الغربية حيث نفذ في اطر حملتين هجوميتين ما يقل عن ١٠ عمليات استراتيجية اضيق بكثير من حيث سعتها ونتائجها .

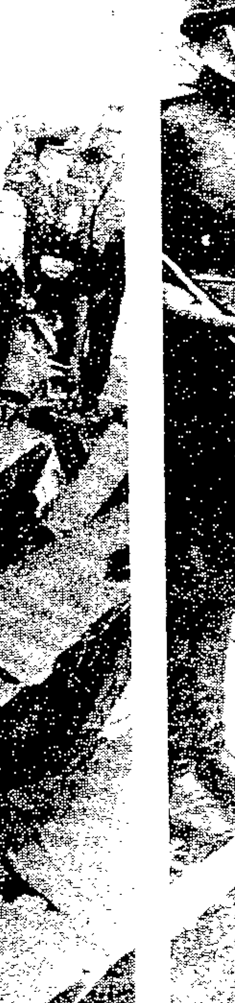
ومن المعروف للجميع ان الجبهة السوفيتية - الالمانية شهدت اكبر واحسم ثلاث معارك في الحرب العالمية الثانية - معارك موسكو وستالينغراد وكورسك التي خسر المعتدي خلالها ٢٫٥ مليون جندي وضابط وكميات كبيرة من المعدات العسكرية والاسلحة . ونتيجة هذه المعارك التاريخية بالذات تم تحقيق انعطاف جذري في مسار كل الحرب العالمية الثانية وتوطيد زمام المبادرة الاستراتيجية في ايدي الائتلاف المناهض للهتلرية . اما العمليات الهجومية الحاسمة التي شنها من ثم الجيش السوفيتي في غضون الاعوام ١٩٤٣ - ١٩٤٥ فقد شملت مساحات شاسعة تمتد الى الاف الكيلومترات وكانت تفوق احيانا الامتداد الاجمالي لكل جبهات الحرب العالمية الثانية الاخرى . مثلا ان المراحل الاخيرة من الحرب الوطنية العظمى حزيران (يونيو) عام ١٩٤٤ - ايار (مايو) عام ١٩٤٥ - شهدت تنفيذ تلك العمليات الجبارة من حيث ابعادها والتي اسفرت عن اكبر النتائج العسكرية - السياسية مثل عملية بيلوروسيا ولفوف - ساندومير وياسي - كيشينوف وبودابست وفيستول - اودير وبروسيا الشرقية وفيينا وبرلين وبراغ وغيرها التي كونت بمجموعها الهجوم الاستراتيجي الجبار الذي شنته القوات المسلحة السوفيتية واستمر دون توقف تقريبا في غضون ما يزيد على عشرة اشهر . وخلال هذه الفترة من الوقت تقدمت القوات السوفيتية مسافة ١٠٠٠ - ١٧٠٠ كيلومتر وطردت العدو من اراضي سوفيتية تبلغ مساحتها ٥٧٧ الف كيلومتر مربع قطنها قبل الحرب حوالي ٢٠ مليون نسمة اضافة الى اراضي ١١ بلدا اوروبيا - كليا او جزئيا - تبلغ مساحتها مليون كيلومتر مربع ويسكنها ١١٣ مليون نسمة . في حين حررت القوات الانكلو - الاميركية الحليفة خلال الفترة نفسها اراضي اوروبية تقل مرتين كان يقطنها ٦٥ مليون نسمة .

ان المعارك الضارية التي دارت رحاها على الجبهة السوفيتية - الالمانية كانت تلتهم بسرعة خارقة قوات كبيرة من الفيرماخت الهتلري وحلفائه . فخلال اربع سنوات من وجود هذه الجبهة نقلت اليها من الغرب او شكلت من جديد في مسرح العمليات الحربية وزجت في المعارك ضد الجيش السوفيتي (اضافة الى المائة وتسعين فرقة التي حشدت للهجوم على الاتحاد السوفيتي في حزيران (يونيو) عام ١٩٤١) ٤٣٤ فرقة اخرى . وقد هزم الجيش السوفيتي كل القوى المعتدية الهائلة هذه ، شر هزيمة ، حيث دمر اجمالا ٦٠٧ فرق من قوات المحور الهتلري (بما في ذلك ٥٠٧ فرق المانية فاشية) ، يفوق عددها ثلاث مرات حجم قوات مشاة العدو الذي اعتدى بغدر على الاتحاد السوفيتي في ٢٢ حزيران (يونيو) عام ١٩٤١ . وخلال الفترة ذاتها دمرت القوات الانكلو - اميركية واسرت في افريقيا واوروبا اجمالا ١٧٦ فرقة فقط او ما يقل ٣٫٥ مرات .

وعلى الجبهة السوفيتية - الالمانية تم تدمير الجزء الاساسي من المعدات الحربية للفيرماخت الفاشي وحلفائه : دمر المحاربون السوفيت في اليوم الواحد بالمعدل ٣٤ دبابة ومدفع اقتحام و ٥٥ طائرة و١١٨ مدفع ميدان وسفينتين للعدو .

ان التدمير الماحق الذي انزل على الجبهة السوفيتية - الالمانية بالقوى الاساسية كلف الدول العدوانية للتحالف الفاشي - العسكري هو حصيلة للكفاح المتفاني الذي خاضه كافة الشعب السوفيتي المحارب : سواء على جبهات الكفاح المسلح مباشرة او على الارض التي احتلها العدو حيث اضطرم لهيب حركة انصار جماهيرية او في جبهة العمل في مؤخرة البلاد المترامية الاطراف حيث صنع سلاح النصر .

والجدير بالذكر بهذا الصدد ان الصناعة السوفيتية انتجت خلال سني الحرب بالكميات اللازمة لسحق العدو اسلحة ومعدات عسكرية سوفيتية حديثة من جملتها ٤٨٨ الف مدفع و١٣٧ الف طائرة و١٠٤ الاف دبابة ومدفع ذاتي الحركة . وهذه الارقام تدل على ان الاتحاد السوفيتي تفوق على المانيا في انتاج المعدات العسكرية بمقدار الضعفين تقريبا . وهي تدل كذلك على ان البلاد السوفيتية المحاربة قدوفرت الظروف الاقتصادية لسحق المعتدي عسكريا ذاتيا وليس بواسطة المساعدات المادية الاميركية حسب لند - ليز التي لم تكن تؤلف امداداتها بالمتوسط اكثر من ٤ في المائة من الانتاج السوفيتي للسلاح والمعدات الحربية . وهذا يخص ايضا بالمساعدة الغذائية : فالاتحاد السوفيتي تلقى من الولايات المتحدة ١٫١٢ مليون طن من الحبوب في الوقت الذي جمع فيه خلال سني الحرب القاسية ٦٩ مليون طن . نحن نعرب عن امتناننا لهذه المساعدة ولن ننساها ابدا . الا ان الحقيقة التاريخية تتمثل هنا في كونها لم تكن على ذلك القدر الكبير والحاسم كما يتعمد الكتابة عنها احيانا لفيف من المؤرخين والمختصين في الشؤون السياسية الغربيين .


● مهرجان النصر في الساحة الحمراء


● بعض المشاركين في معركة ستالينغراد امام الحفرة التي دفنت فيها بقايا الاسلحة وشظايا القنابل

تسديد الفواتير

وحدة القوى الوطنية اللبنانية أقوى الأسلحة

د. عمر الخطيب

بتنفيذ العدو الصهيوني المرحلة الثانية من انسحاب قواته الغازية من منطقة صور والبقاع الغربي . تكون المقاومة الوطنية اللبنانية وجماهير الشعب اللبناني المناضلة ضد الاحتلال الاسرائيلي قد قطفت ثمرة جديدة من ثمار المقاومة على طريق التحرير الكامل للاراضي اللبنانية ، طريق النصر . ولا نجد أهمية أبدا للتوقف عند مسألة ما اذا كان هذا الانسحاب هو هزيمة سياسية ونفسية بالدرجة الاولى أم هزيمة عسكرية أم كليهما معا بالنسبة لاسرائيل وجيشها المعتدي ، لأن الاهم من ذلك هو جملة الدروس الثمينة التي يمكن استخلاصها من تجربة الكفاح البطولي للمقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو ، وانعكاس هذه الدروس على مسيرة الصراع العربي - الاسرائيلي برمته .

عندما اندلعت حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وافرزت بعض النجاحات العسكرية للجانب العربي قلنا بأن الحرب اسقطت مقولة «الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر» . غير أنه سرعان ما تهافت الجانب العربي على اعطاء اسرائيل بالوسائل السلمية ما عجز العدو عن تحقيقه بالوسائل العسكرية . وبعد ما حصل في اتفاقيات فصل القوات ثم مؤامرة كمب دايفيد المشؤومة ، وما تبعها من عربدة عسكرية اسرائيلية في لبنان بشكل لم يسبق له مثيل ، أصبح واضحا لكل مواطن عربي أن العدو قد عاود التمسك بالمقولة السابقة نفسها حول جيشه الذي لا يقهر . ثم جاء الغزو للبنان والصمود الرائع الفلسطيني - اللبناني في وجه آلة غزو جهنمية هائلة ، لهز هذه المقولة من جديد . ولكن للأسف ، فان التاريخ أعاد نفسه مجددا ، حين لجأت بعض الاطراف الفلسطينية الى تبديد النصر المعنوي والسياسي لتجربة الحصار على طريق الحلول الاستسلامية والتفريطية ، وسرعان ما استأنفت الحركة الوطنية اللبنانية المسيرة ، فجاءت تجربة المقاومة الوطنية الملحمية في الجنوب لتؤكد من جديد ، ولكن بكيفية اخرى تماما ، أن الجيش الاسرائيلي يمكن ان يقهر . والقهر هنا لا يعني بالضرورة ان تتمكن المقاومة من الحاق هزيمة عسكرية فادحة بالقوات المعادية ، بل بقدرتها على عدم تمكين العدو من تحقيق الاغراض التي سعى لتحقيقها من وراء غزوه للبنان ، فتلك هي الهزيمة الاسرائيلية الحقيقية .

وهذا النصر المؤزر الذي تحققه المقاومة الوطنية والجماهير الوطنية اللبنانية ، وهذا التحطيم الدرامي لاسطورة العدو العسكرية ، لم يترتب عليهما أي تفريط أو تنازل او مساومة من جانب المقاومة الوطنية مع العدو الصهيوني . فهذه هي المرة الاولى التي ينسحب فيها الجيش الاسرائيلي من أراض عربية محتلة دون ان يجني أية مكاسب سياسية ، بل على العكس من ذلك تماما ، فان كل ما جناه العدو هو الخيبة والفشل والمرارة في الحلق .

الصراع الطائفي تضليل

غير أن المهمات الملقاة على عاتق القوى الوطنية التي ساهمت في المقاومة الوطنية في مرحلة ما بعد التحرير ، هي كبيرة وعديدة بلا شك ، ولعل من أهم هذه المهمات واكثرها الحاحا هو تحقيق أقصى درجة من الوحدة بين مختلف القوى الوطنية لمواجهة المخططات الصهيونية والانعزالية العملية ضد أمن لبنان ووحدته واعماره وتقدمه الاجتماعي وانتمائه العربي . فما عجزت عنه القوى المعادية والعميلة لها بقوة الدبابات والارهاب ، ستحاول تحقيقه عن طريق زرع وتنمية بذور الفتنة الطائفية والسياسية ليس فقط بين مسيحيين ومسلمين ، بل وكذلك بين ابناء الصف الوطني الواحد ، مسيحيين ومسلمين في آن واحد . وكما انه مطلوب من الحركة الوطنية اللبنانية أن تثبت أنها قادرة على الوحدة والتعاون في ظل الاحتلال الاجنبي ، فانه مطلوب منها أيضا - ومن باب أولى - أن تظهر للعالم كله قدرتها على صيانة تلك الوحدة وتنميتها في مرحلة ما بعد التحرير . وفي هذا الصدد ، فانه من المطلوب ان تتعامل هذه القوى لحسم أي تناقضات فيما بينها تعاملا ديمقراطيا سلميا ، لأن ما بينها من تناقضات يظل في حكم التناقضات الثانوية مقارنة بتلك التناقضات الاساسية والعدائية مع الاطراف المعادية والانعزالية العميلة . من هنا يمكن القول بأن ما جرى من أحداث في بيروت الغربية وبشكل دموي سافر ومؤسف بين بعض اطراف الحركة الوطنية اللبنانية أمر لن تستفيد منه سوى تلك الاطراف المعادية والعميلة .

وفي الوقت نفسه ، فان محاولة بعض الاطراف اللبنانية والفلسطينية تفسير تلك الاحداث على غير محملها أمر لا يفيد اطلاقا مستقبل لبنان الوطني العربي المستقل . اذ لا يفيد بعض الاطراف اللبنانية الزعم بأن المستهدف في تلك الاحداث هي الطائفة السنية . ومع أننا من الناحية المبدئية نحرّم تحريما تاما ان يرتفع سلاح الوطنيين على الوطنيين ، لبنانيين كانوا أم فلسطينيين ، الا أننا في الوقت نفسه لا نعتقد بأن ابراهيم قليلات و «المرابطون» وحدهم هم الذين يمثلون الطائفة السنية . نقول هذا رغم أننا نربأ بأنفسنا أن ندخل او ننجر الى متاهات وأخطار الطرح الطائفي من أساسه . وبالتالي فانه من الخطأ الجسيم محاولة بعض رموز الطائفة السنية في بيروت الغربية ، الذين نكن لهم كل التقدير والاحترام الوطني ، تصوير ما حدث في بيروت الغربية مؤخرا بأنه مؤامرة شيعية - درزية ضد السنّة ، وخصوصا عندما يكون هناك ستة عشر تنظيما من الحركة الوطنية اللبنانية يجمعون على أن ما حدث لم يكن على الاطلاق ضمن أي سياق مذهبي بين ابناء الطوائف الاسلامية ، بل كان لأسباب سياسية بحتة .

منطق تسديد الفواتير

وفي الوقت نفسه ، فانه لا يفيد بعض الاطراف الفلسطينية تصوير تلك الاحداث وكأنها مؤامرة على الفلسطينيين المقيمين في لبنان ، وبالتالي شق وحدة الصف الوطني اللبناني - الفلسطيني . فقد ذهبت هذه الاطراف للقول بأن تلك الاحداث نجمت عن محاولة مجموعات من المقاتلين الفلسطينيين دخلت الى لبنان مؤخرا للعودة الى المخيمات ، بدعم ومساندة من تنظيم «المرابطون» وأن حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي قد تحركا إثر ذلك لتصفية المجموعات الفلسطينية فضلا عن قوات «المرابطون» . وبررت الاطراف الفلسطينية عودة المقاتلين الفلسطينيين الى المخيمات بأنه لمنع مجازر جديدة فيها على غرار مذابح صبرا وشاتيلا .

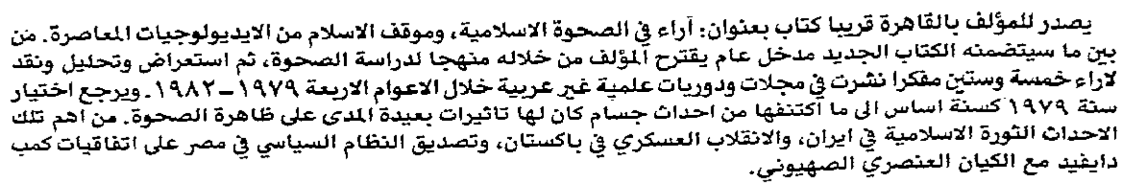
وهنا لا يسع المرء الا ان يطرح تساؤلين : لماذا جاءت عودة هؤلاء المقاتلين الى المخيمات الفلسطينية في بيروت مع أنه كان من الاولى بها والأحق أن تتوجه الى المخيمات الفلسطينية في صيدا حيث كان مخيما «عين الحلوة» و «المية ومية» يتعرضان لعدة أسابيع لقصف كتائبي همجي مركز تنفذه قوات سمير جعجع العملية لاسرائيل ؟ ثم لماذا ظهر الخوف عند بعض الجهات الفلسطينية من احتمال وقوع مجازر للفلسطينيين في لبنان في هذا الوقت بالذات الذي تكمل فيه اسرائيل انسحاب قواتها من الجنوب في المرحلة الثانية منه ولم يأت هذا الخوف في ظل وجود القوات الاسرائيلية في صيدا وكافة انحاء الجنوب ، أي قبل تنفيذ المرحلة الاولى للانسحاب ؟

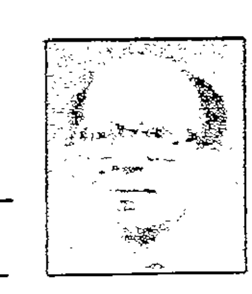
لقد آن الأوان لبعض الاطراف في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية أن تكف عن أي محاولات لاستعداء أطراف الحركة الوطنية اللبنانية وهي التي كانت حليفها الوحيد في الامس ، واذا كانت بعض أطراف هذه الحركة قد ارتكبت بعض الاخطاء أثناء الحصار الاسرائيلي لبيروت ، فهذا لا يعني ان تستمر بعض الاطراف في قيادة المنظمة في حملة من التشهير و «التعيير» .

فلكل حركة وطنية ولكل فصيل وطني ظروفه ، ويكفي فخرا للحركة الوطنية اللبنانية بجميع اطرافها أنها اجبرت العدو على الانسحاب واسقطت قبل ذلك اتفاقية ١٧ مايو المذلة ، ورفضت كل المساومات مع العدو على سيادة لبنان واستقلاله . ولا بد من التأكيد على حقيقة ان التاريخ النضالي اللبناني - الفلسطيني المشترك طيلة اثني عشر عاما تمتد من ١٩٧٠ - ١٩٨٢ يجب ان تعلو على أي جراحات أو أخطاء آنية ، فالفصائل الوطنية اللبنانية التي لها هذا السجل من الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية وعروبة لبنان ومعاداة اسرائيل لا يجوز التعامل معها بمنطق «تسديد الفواتير» والتشهير والغمز واللمز ، ولا يجوز ان ينقلب الحليف الى خصم لدود في عرف بعض الاطراف الفلسطينية ، فهذه بلا شك رعونة سياسية وفهم مغلوط ومعكوس للتحالفات مع القوى الوطنية العربية .

وبالمثل ، فانه لا يجوز لبعض الاطراف الوطنية اللبنانية أن تسحب تحفظاتها ونقدها تجاه بعض الرموز القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية على كل فلسطيني وطني يحمل السلاح ضد عدو مشترك ، وضد عملاء لا يقلون عن العدو نفسه نازية وفاشية ، وان دخول مجموعات مقاتلة فلسطينية الى بعض المخيمات في بيروت ، لا يجوز ان يتخذ ذريعة لحصار أي مخيم فلسطيني ، ولا للاعتداء على أي مقاتل فلسطيني بدعوى أن هؤلاء المقاتلين من جماعة «أبو عمار» . وأيا كانت مقاصد عرفات من وراء ارساله تلك المجموعات ، فان الأمر يتجاوز في رأينا هذه المقاصد ، فمرارة مجازر صبرا وشاتيلا لا تزال ماثلة في الاذهان ومآسيها لا تزال مغروسة في أعماق النفوس ، وبالتالي فان من المرجو ان تتعامل الاطراف الوطنية اللبنانية مع مسألة الوجود الفلسطيني المسلح في المخيمات - أيا كانت الجهة التي يتبع لها هذا الوجود في منظمة التحرير - تعاملا يأخذ في اعتباره الاول والاخير المصلحة العليا للقضية الفلسطينية دون ما عداها من مصالح أو حسابات أو اعتبارات .

نحو منهج مقترح لدراسة الصحوة الاسلامية ■ ٦ ■ الحلقة الأخيرة


يصدر للمؤلف بالقاهرة قريبا كتاب بعنوان: آراء في الصحوة الاسلامية، وموقف الاسلام من الايديولوجيات المعاصرة. من بين ما سيتضمنه الكتاب الجديد مدخل عام يقترح المؤلف من خلاله منهجا لدراسة الصحوة، ثم استعراض وتحليل ونقد لآراء خمسة وستين مفكرا نشرت في مجلات ودوريات علمية غير عربية خلال الاعوام الاربعة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٢. ويرجع اختيار سنة ١٩٧٩ كسنة اساس الى ما اكتنفها من احداث جسام كان لها تاثيرات بعيدة المدى على ظاهرة الصحوة. من اهم تلك الاحداث الثورة الاسلامية في ايران، والانقلاب العسكري في باكستان، وتصديق النظام السياسي في مصر على اتفاقيات كمب دايفيد مع الكيان العنصري الصهيوني.



د. محمد محمود ربيع

□ تيارات الصحوة تقفز فوق المراحل مما يسيء اليها ويضر بسمعتها
□ على الجماعات والاحزاب الاسلامية اتباع الاسلوب العلمي في التعامل مع الواقع

اهتمت بعض الكتابات بابداء ملاحظات منهجية حول تباين اساليب دراسة الصحوة وخاصة في علاقتها بمحاولات التحديث، وسنشير الى نموذجين من تلك الكتابات اولهما دراسة سوفيتية لتومفيف ان بعض الطبقات والفئات الاجتماعية في الدول الاسلامية تلجأ الى الدين في محاولة للتوصل الى صيغ اصيلة للتنمية مستمدة من القيم الروحية التقليدية وذلك بهدف التغلب على المشاكل المزمنة المتولدة عن تناقضات عملية التحديث الرأسمالي للاقتصاديات الوطنية. لهذا فهي ترى ان محور الدراسات الاسلامية المعاصرة هو البحث عن الطبيعة الحقيقية للحركة الاسلامية نظرا لتشابه شعراتها في الشكل واختلافها الشديد في المضمون الاجتماعي تبعا لمصالح الفئة التي ترفع الشعار.

مثل هذا المعيار يصلح كأساس منهجي للتقويم الموضوعي للاتجاهات في الاسلام المعاصر وفهم الاحداث الكثيرة التقلب والتلون على طول خريطة العالم الاسلامي في الشرق الاوسط وبعض الدول الافريقية وكل من جنوب شرقي وغربي اسيا.

تستشهد الدراسة بحقائق وارقام كثيرة في تحليلها للبرامج والنشاطات السياسية لما تسميه الجماعات والاحزاب الاسلامية المتطرفة في دول كايران وباكستان ومصر. ثم تكشف الطبيعة المتناقضة للجماعات الاسلامية حيث تمتزج غالبا الاتجاهات التقدمية المعادية للامبريالية والاقطاع مع اتجاهات شديدة الرجعية في عدائها للاشتراكية وللاتحاد السوفيتي. كذلك تلقي الضوء على السلوكيات الايديولوجية والسياسية للقيادة الدينية في ايران، وحزب جماعتي اسلامي في باكستان، ومفاهيم ونشاطات الجماعات المتطرفة في مصر التي تكونت وفق ايديولوجية الاخوان المسلمين.

نتناول في النموذج الثاني مقالة اميركية كتبها بون مكفي استعرضت فيها الباحثة ثلاثة كتب صدرت مؤخرا عن الصحوة الاسلامية في اندونيسيا، تنطلق الباحثة من مفهوم منهجي مسلم به في دراستها لكتاب جاكسون عن ثورة دار الاسلام في غرب جاوه، فقد وجهت اليه النقد بسبب الصعوبات التي ظهرت عند تطبيق المنهج السلوكي في علم السياسة على مجتمعات لاغربية.

ولما كان ذلك المنهج غريب على تلك المجتمعات فقد ادى في رأيها الى افراز نوع جديد من الاستشراق، وتحبيذ مفهوم خاطىء بامكانية استخدام منهج وثيق الارتباط بالثقافة الغربية دون التأثر به ايديولوجيا. بالمثل تنتقد محاولة بيكوك لضغط مادة البحث في اطار الايديولوجية الغربية بادعائه ان الاسلام الاصلاحي ماهو الا ترجمة للاخلاقيات البروتستانتية التي تحدث عنها ماكس فيبر، وانه يرتبط بروح الرأسمالية. وتعلق الباحثة بأن هذا التعليل الخاطىء لايتمشى مع الدور التاريخي الذي لعبه الاسلام في اندونيسيا!

وترى ان كلا من الدراستين تكشفان ميل علماء الاجتماعيات الغربيين الى اعتبار العقائد الايمانية غير مهمة الا بقدر ما تعكسه من سلوكيات اقتصادية وسياسية.

وفي تعليقها على الكتاب الثالث لمحمد حسن، قالت: انه يوضح اهمية اخذ الحوار الديني على محمل الجد، ومناقشة الطرق التي حاول عن طريقها المفكرون المسلمون التحديثيون مواجهة مشكلة التحديث على النمط الغربي، مع ملاحظة ان الاسلام «الاصولي» الذي يزداد اهمية وقوة في اندونيسيا لايمكن ان يخضع بسهولة للاساليب الاكاديمية التقليدية في دراسة الدين.

تعقيب:

نميل الى الاتفاق مع مقولة ان الاسلام عموما ـ وليس الاسلام الاصولي فقط ـ لايمكن ان يخضع بسهولة للاساليب الاكاديمية التقليدية في دراسة الدين. كما نتفق مع نقد الكاتبة الاميركية التي لاحظت اتجاه علماء الاجتماعيات الغربيين الى اعتبار العقائد الايمانية غير مهمة الابقدر ما تعكسه من سلوكيات اقتصادية وسياسية. ونستطيع ان نجد تطبيقات مشابهة لهذا المنهج البرجماتي في حقول متعددة. يتبين من كتابات كثير من هؤلاء العلماء انهم غير قادرين على التحرر من تاثير ذلك المنهج وغيره من المناهج الوضعية والوجودية حتى عندما يعالجون مشاكل وظواهر تتحكم في تطورها وتقويمها مناهج فكرية مغايرة، ولعل هذا هو سبب نقد الكاتبة لهؤلاء العلماء.

احترام المطلق

من المعلوم بالنسبة للمنهج البرجماتي مثلا ان المعيار الذي يسترشد به البراجماتيون في التحقق من صدق اية فكرة او حتى عقيدة هو معيار عملي يتجلى في قياس مدى قدرتها على اثبات نفعها. اي ان المعيار في هذه الحالة هو المنفعة وليس حكم العقل، وبذلك تصير المنفعة هي المحك الوحيد لصدق الاحكام العقلية وصواب الافكار وهو ما يبتعد تماما عن اسلوب التفكير والمعايير التي ياخذ بها الاسلام.

يقول ويليام جيمس اشهر فيلسوف براجماتي ان الاعتقاد او الدين الصحيح هو الذي ينتهي الى تحقيق اغراض نافعة في دنيا الواقع.

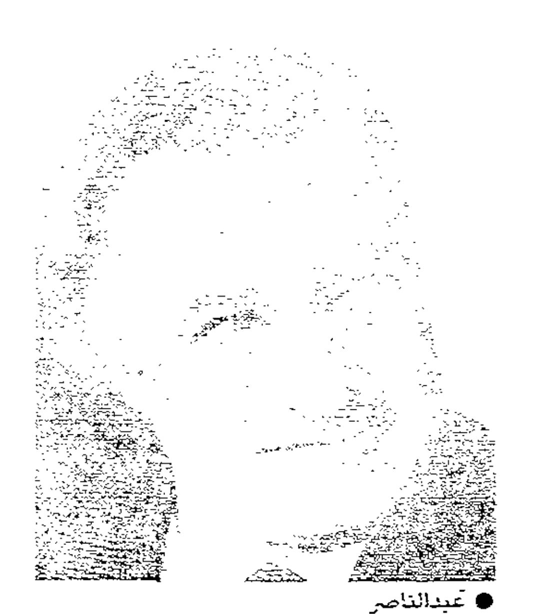
ويعبر في احدى محاضراته عن ذلك بعبارة اكثر صراحة فيقول: «لقد اظهرت في الواقع احتراما قليلا ازاء المطلق ... ومن وجهة نظر المبادىء البرجماتية فانه اذا كان فرض وجود الله يلعب دورا مرضيا بأوسع معاني الكلمة فانه يكون فرضا صحيحا».

يترتب على ذلك بالتبعية ان الافكار والمعتقدات لاتطلب لذاتها وانما كمجرد وسائل لتحقيق اغراض في دنيا الواقع، وبالمثل، يعتبر السلوك الانساني فاضلا متى حقق نفعا للانسان وهو ما يعني ان معيار الصواب والخطأ قد اصبح هو القيمة المنصرفة او الفورية (Cash Value) في الواقع، وينتفي وجود الحق في ذاته بعيدا عن ظروفه، وانما يصبح كالسلعة تقدر قيمتها بالثمن الذي فيها فعلا في السوق.

من الجلي ان مثل تلك المفاهيم لاتتفق مع ايمان ويقين المسلمين بوجود الله سبحانه بعيدا عن اية قيمة نفعية، كما انها تختلف ايضا مع المفهوم الاسلامي الذي يشترط الايمان بالقضاء والقدر خيره وشره. يتناقض موقف الاسلام اذن تناقضا جذريا مع المواقف المتطرفة للمناهج الوضعية والبراجماتية والوجودية ازاء قضايا الايمان والقيم الروحية والاخلاقية. فمواقف هذه المناهج متقاربة وخاصة في اشتراطها ضرورة التحقق من صحة او وجود الشيء عن طريق التجربة الحسية لامكان الاعتراف به، او اشتراط ثبوت منفعة فورية له، او عدم الاعتراف الا بالوجود الشخصي الفردي للانا.

ان المشكلة التي نريد استرعاء الانتباه اليها ـ والتي اصابت الكاتبة الاميركية في نقد جانب منها ـ هي: ان امثال هؤلاء العلماء ويخلفياتهم الفلسفية والمنهجية التي اوجزنا الاشارة اليها، هم الذين يقومون الصحوة الاسلامية. وسواء كان هؤلاء العلماء من الغربيين او من المسلمين المتغربين المتاثرين بهم. فان الخلاف حول هذه التقويمات يتجاوز مجرد التعارض في وجهات النظر حول هذا البعد او ذاك من الصحوة الاسلامية ليكشف عن التناقض الاساسي في المناهج والمنطلقات بينهم وبين الرافضين لذلك التحامل على الصحوة.

بعبارة اخرى، فانه اذا كان ذلك المفكر الغربي او المتغرب واقعا تحت تاثير احد هذه المناهج التي تنكر اصلا او تشكك في وجود الخالق سبحانه وتعالى بحجة عدم امكان التحقق من صحة وجوده، فكيف نتوقع ان يكون موضوعيا عند تقويم صحوة او ما شابه ذلك من امور هامشية بالمقارنة مع قضية القضايا وهي: وجود الله نفسه؟


● عبدالناصر
● الملك فيصل

ليس بغريب اذن ان تعكس كتاباتهم نغمات الاشفاق على هؤلاء «الغيبيين القدريين»، او تبدي الرغبة في مساعدتهم على التخلص من وهم امكان تحقيق صحوة اسلامية، او تردد عبارات رنانة عن تشجيع «التجديد القائم على الابداع وليس على اخراج الاشياء القديمة من الصناديق الصدئة».

■ البدائل والحلول المقترحة للاصلاح

غطت الدراسات التي تناولت الصحوة الاسلامية ابعادا متعددة منها: استقصاء الاسباب، الوصف، التقويم الموضوعي والمتحيز، الخوف والشك، علاقة الصحوة بمشكلة الاقليات، استغلالها لاغراض سياسية خاصة .. الخ. وقد ظهرت دراسات اخرى خلال السنوات الاربع الماضية حاولت طرح بدائل او حلول ترى انها كفيلة بعلاج اوجه النقص والتخلف في العالم الاسلامي، وتراوحت الاقتراحات بين مزج الاصولية الاسلامية بالمفاهيم الغربية ـ بالنسبة للمغرب العربي وايران ـ او استلهام بعض النماذج التاريخية للصحوات السابقة كتلك التي دعا اليها كل من جمال الدين الافغاني ومحمد عبده، او مزج القيم الاسلامية بالمتطلبات القومية (مصر)، او الاقتصار على التوجيه الاسلامي للنظام السياسي العلماني من بعيد (ايران)، او الاهتمام بالنخبة القيادية والجوانب التنظيمية، او الايحاء بان حلا اقتصاديا سيكون قادرا على حل المشكلة الاسلامية.

طرح مهدي مظفري حلولا عن طريق مزج القيم الاسلامية بالتجارب التاريخية. من ذلك مثلا ما يراد من ان منطقة المغرب العربي تمر بمرحلة انتقال بين السيطرة الاستعمارية وممارسة السيادة الكاملة اقتصاديا وسياسيا وثقافيا، وان الحروب بين دول تلك المنطقة ستطيل من مرحلة الانتقال. ويتمثل الحل في قوله: بان المغرب اذا استطاع المزج بفعالية بين العلمانية الغربية والروحانيات الاسلامية فانه سيكون قادرا على التخلص من التوتر الاساسي الذي يميز حياة المنطقة سياسيا واجتماعيا. يتشابه ذلك الطرح مع اقتراح تقدم به محمد اوكون واشار فيه الى السمات السياسية للقرآن الكريم ومدى توافقها او اتفاقها مع المفاهيم الغربية، «ومدى امكانية تطعيم النظم الاسلامية بهذه الاخيرة».

ويبحث اودوستين باخ في جذور الموجة الحالية للصحوة فيرى انها بدأت منذ اواخر الستينات، ويعدد ثلاثة عوامل خارجية، يقول: انها ساهمت في دفع تلك الموجة.

العامل الاول هو الحاجة لايجاد توازن ايديولوجي بهدف مواجهة محاولات الاشتراكيين العرب وخاصة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لتصدير الثورة الى شبه الجزيرة العربية، وهو الدور الذي قام به الملك الراحل فيصل بن عبدالعزيز.

العامل الثاني هو الثروة الطارئة من النفط بعد عام ١٩٧٣، وانتشار الجماعات الاسلامية خاصة في الشرق الاوسط.

اما العامل الثالث فيتمثل في الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاهيم العلمانية كالقومية والاشتراكية العربية في نهاية العقد السادس. وقد كانت النخبات العربية المتاثرة بالغرب تحاول تطبيق هذه المفاهيم منذ نهاية الحرب العالمية الاولى لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والسياسية في بلادها.

وفي ظل الاحباطات التي اكتنفت تلك الاوضاع، بدا الاسلام امام تلك الدول كامل جديد وان كانت تجربة الجمهورية الاسلامية في ايران قد كشفت محدودية القدرات الرامية الى اضفاء الطابع الاسلامي على الحياة.

على الصعيد الداخلي، اعتبر ان من عوامل الضعف افتقار القادة المسلمين الى مفاهيم واضحة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

ويرى الكاتب ان الحل يمكن ان يتمثل في «استئناف الاصلاحات الثقافية على نمط ما قام به جمال الدين الافغاني ومحمد عبده.. ومن المحتمل ان يؤدي القيام بحركة تجديد ديني شامل الى ارساء اساس قوي لتحقيق البديل الاسلامي سياسيا.

ويتقدم جيمس بل حلولا للاوضاع الراهنة في ايران فيعلق امكانية عودتها الى المجتمع الدولي المعاصر على رجوع رجال الدين من الملالي والمجتهدين الى مواقعهم الاصلية كحراس للشرع تاركين العناصر الاكثر ثقافة ومرونة بينهم ليكونوا ممثلين لضمير القيادة العلمانية الجديدة ايا كان الشكل الذي ستكون عليه. حينئذ فقط تستطيع الصحوة الاسلامية ـ في راي الكاتب ـ ان تتوافق مع انجازات العصر الحديث.

حول علاقة الصحوة الاسلامية بالاوضاع السياسية في مصر، يرى حسن حنفي ان «الحركة الناصرية الشعبية او المفاهيم الشعبية الناصرية هي الخيار المحتمل في المستقبل المنظور» وذلك بما تتضمنه من رفض معاهدة السلام مع اسرائيل، ورفض القواعد الاميركية على الارض المصرية، ونقد سياسة الباب المفتوح، والدفاع عن القطاع العام، والتعليم المجاني، ودعم الغذاء الشعبي.

لهذا فان التغيير الاسلامي ليس بديلا حقيقيا كقوة سياسية منظمة. وعلى كل فانه يمكن افتراض ان «التوصل الى مزيج من الاسلام والمشروع الوطني الناصري قد يكون بديلا ناجحا».

ويهتم سعدالدين ابراهيم بعاملي النخبة والتنظيم، اذ يرى ان صعود حركة الاخوان المسلمين مرة اخرى سيعتمد على قدرة التنظيم على اعادة بناء نفسه، واعداد زعيم ذي شخصية جذابة مؤثرة (كاريزمي)، والدخول في حلف مع تنظيمات اخرى معارضة للنظام السياسي. ثم يتوقع ان يقتصر نشاط الاخوان المسلمين في المدى القصير ـ شأنهم شأن الجماعات المعارضة الاخرى ـ على نقد النظام وكشف الفساد الداخلي لرموزه، وافلاس سياساته وافتقاره الى الرؤية السليمة.

واخيرا، ويعد ان يدعى بسام الطيبي ان الاسلام قد اصبح من عوامل عدم الاستقرار في السياسة العالمية، يتصور حلا اقتصاديا يتمثل في ان «الحوار الجديد بين شمال والجنوب سيسمح بالتقدم نحو ايجاد حل للمشكلة الاسلامية».

تعقيب

تحتاج مناقشة اطروحات الحلول والبدائل الى دراسة تفصيلية قد يضيق بها مجال هذا العرض لما تتطلبه من تناول كافة الاسباب والدوافع التي تكمن خلف تلك الاطروحات. من جهة اخرى، يتعذر وضع تصور شامل للاصلاح من خلال دراسة واحدة او جهد فردي وذلك لارتباط موضوعات الصحوة بامور عقائدية وفقهية وسياسية واقتصادية واجتماعية. لهذا، سنقتصر في التعقيب التالي على ذكر بعض المؤشرات السياسية التي قد تساهم في جهود الاصلاح اذا اريد للصحوة الوصول الى بر الشريعة الاسلامية، ونوجز ما نقول في موضوعين هما:

– العلاقات بين التيارات الدينية وبين القوى الوطنية والقومية.
– افاق العلاقات المستقبلية بين الطوائف والفرق الاسلامية.

● العلاقات بين التيارات الدينية وبين القوى الوطنية والقومية

تكتنف التناقضات الحادة حاليا العلاقات بين تلك التيارات والقوى، كما انها تتحول احيانا الى صراع مكشوف. والواقع ان الاقتراحات التي تم استعراضها اعلاه حول المزج بين القيم الاسلامية والمتطلبات القومية، او مزج الاصولية الاسلامية بالمفاهيم الغربية، تنطلق جزئيا من مناخ عدم الثقة المتبادلة بينها جميعا. ومهما بلغت الاختلافات بين تيارات الصحوة فانها تتفق على رفض المفاهيم الوطنية والقومية بدعوى انها تتناقض مع الاسلام، بالمقابل، تتفق معظم القوى الوطنية والقومية على التشكك في كثير من تيارات الصحوة وخاصة فيما يتعلق بمدى فهمها واستعدادها للمساهمة الفعالة في بعض القضايا الوطنية والقومية الملحة.

هذا هو المناخ السائد منذ فترة ليست بالقصيرة، فالتيارات الدينية تغالي في العداء للدعوات القومية والقوى الوطنية، وتلك الاخيرة تتهم بعض قوى الصحوة بعدم فهم الاسلام وسوء تفسير الشريعة. ومع اتفاقنا بان الشريعة الاسلامية تصلح للتطبيق عقيدة وممارسة، نرى ان التوفيق لم يحالف الجانبين في بعض المواقف. فبالنسبة للقوى الوطنية والقومية، وقياسا على المواقف المتشددة او اتهامات التكفير التي تقع فيها احيانا بعض تيارات الصحوة (والتي تذكرنا بالخلافات القديمة بين الفرق الاسلامية حول تكفير مرتكب الكبيرة)، يتوهم المتغربون من تلك القوى ان الاسلام لا يلبي متطلبات العصر، وذلك بدلا من ان يسالوا انفسهم السؤال الصحيح: وهل تمثل تلك التفسيرات والممارسات الاسلام الحق؟

على الجانب الاخر، تعاني بعض تيارات الصحوة من ظاهرة ضارة هي محاولة القفز فوق المراحل، وعدم الاستعداد للاسهام في انضاج الظروف الموضوعية للانتقال الى حكم الشريعة الاسلامية، وبالتالي التعامل التعسفي مع معطيات وتطورات تاريخية لايمكن تجاهلها مثل تفتت دار الاسلام وظهور الدعوات القومية. من المعلوم ان احد الاسباب الرئيسية لليقظة المعاصرة للعرب كقومية ذات هوية مميزة هو ظهور القومية الطورانية بين الاتراك، ثم الدور المعروف الذي لعبه كمال اتاتوك في زيادة النعرة القومية التركية والعداء للاسلام. هذه التطورات التاريخية فرضت واقعا جديدا كان له دفع عربي ذاتي احيانا، وتشجيع اجنبي احيانا اخرى.

لكن رد الفعل المتمثل في نمو القومية العربية ليس مبررا على الاطلاق لظهور رد فعل مضاد لدى بعض تيارات الصحوة يتخذ موقف العداء الهستيري من العروبة ومن العرب!!

ان الاستشهاد بايات كريمة واحاديث شريفة للتدليل على ان الدعوة الاسلامية نزلت للعالمين لايكشف عن حقيقة مجهولة او امر موضع نزاع. بينما تجاهل ان القران الكريم نزل بلغة عربية على نبي عربي في بيئة عربية، هذا التجاهل هو الذي يستحق النقد لانه تحد لحكمة الهية.

ربما كان الاجدى اتباع الاسلوب العلمي في التعامل مع الواقع بهدف انضاج الظروف الموضوعية لتحقيق الانتقال الى حكم الشريعة الاسلامية، مع التاسي بمنهج صاحب الرسالة ﷺ وذلك بالالتزام بالموعظة الحسنة، والعمل الدؤوب على توضيح سمو العقيدة الاسلامية على كل الايديولوجيات القومية، وادراك ان تلك التطورات التاريخية ما هي الا مرحلة ستستنفد يوما دفعها الذاتي، ثم تفرض الحقيقة الاسلامية وجودها مرة اخرى. مثل ذلك المنهج سيساعد على اخماد المواجهات المتاججة بين الجانبين والتي تستنفد طاقات فكرية ومعنوية ومادية ضخمة لمصلحة اعداء الطرفين.

● آفاق العلاقات المستقبلية بين الطوائف والفرق الاسلامية

بعد أن تخمد الفتنة، او على الاقل بعد ان تخف حدة الخلافات بين التيارات والقوى المشار اليها، قد تفرض الفطنة الانتقال الى مرحلة اعلى من تطبيق قصد الشارع من حيث الاعتصام بحبل الله عملا وقولا. ولا يخفى ما يعترض هذه المرحلة من صعوبات، خاصة وانها لا تقتصر في تصورنا على التقريب او الدمج بين تيارات الصحوة المتنافسة داخل المذهب الواحد. وانما قد يمتد العمل المخلص الى محاولة تجاوز الخلافات التاريخية بين الطوائف والفرق الاسلامية على اساس ان ما يجمعها اكثر مما يفرق!

مثل ذلك التجمع الواعي على حد ادنى من الرؤى السياسية التي تلتزم بالمنهج الاسلامي في تحديد الاهداف والوسائل هو خطوة ضرورية على طريق تطبيق الشريعة الاسلامية، وكسر التحديات الكبيرة التي تهدد الامة الاسلامية من جانب قوى معادية يستخدم بعضها الصهيونية كاداة مواجهة متقدمة.

لقد احرزت الكنيسة الكاثوليكية بعض التقدم على صعيد اعادة التوفيق بين بعض الكنائس المسيحية التي طالما تبادلت الاتهامات بل واقتتلت خلال مراحل تاريخية متعاقبة.

واذا كان القران الكريم والسنة النبوية هما الحكمان الاساسيان، فليس هناك ما يدعو الى التردد امام مثل تلك المحاولة المقترحة التي نرى انها قد تكون من العوامل السياسية المساعدة على تجاوز التردي الحالي والانتقال الى واقع اسلامي افضل.

﴿انتهى﴾

قراءات في دفتر محطات قطار التسوية ■ ٥

شاكر النابلسي

اميركا تبلغ سن الرشد
من خلال وثيقة «ساوندرز» الخاصة بالشرق الاوسط

هذه مجموعة من القراءات العلمية السياسية المتمعنة والمتاملة، لكافة اشكال والوان محطات التسوية الفلسطينية، منذ تاريخ قرار التقسيم في عام ١٩٤٧، ومنذ المبادرة الاولى التي جاءت عبر مشروع التسوية الذي قدمه (الكونت برنادوت) حتى المبادرة العربية الاخيرة التي حملها الرئيس المصري حسني مبارك في الحادي عشر من شهر مارس عام ١٩٨٥، والتي اعلنها في ١٩٨٥/٢/٢٥ وبهذه المبادرة الجديدة يكون قد ارتفع عدد المبادرات ومشاريع التسوية التي قدمت لهذه القضية من مختلف اركان الارض الى ما يزيد على (٦٠) مبادرة ومشروعا للتسوية، ذهبت في معظمها ادراج الرياح.. هباء منثورا.. ولم يبق من كل هذه المهرجانات السياسية، والجرعات التسكينية، غير حقيقة سياسية انسانية واحدة فقط، وهي ان الارض لا تسترد مقابل السلام، بقدر ما تسترد بالطريقة التي اخذت بها.. فمن خلال اكثر من (٦٠) مبادرة ومشروع سلام منذ عام ١٩٤٧ حتى الان لم تنجح مبادرة سلام واحدة، ولم تستطع مبادرة سلام واحدة ان تحل السلام على فلسطين، لان كل المبادرات كان فيها ذلك «العفريت» الذي يمثل اعادة الارض الى اصحابها.. ولان اعادة الارض لاصحابها يعني ـ بالنسبة لاسرائيل ـ التمهيد تدريجيا لازالتها من الوجود، على حد تعبير السناتور الاميركي «جيسي هيل».. لقد تكررت الفرصة الاخيرة عدة مرات.. ففي كل مبادرة من الستين مبادرة، كانت هناك الفرصة الاخيرة.. او ما زالت هناك فرص اخيرة كثيرة تاتي من كل مبادرة سياسية مقبلة..!! ان فلسطين الان بحاجة الى مبادرة مسلحة اكثر من حاجتها الى هذا التيه السياسي، الذي لا نهاية له..

اذا نسي العرب كافة الرؤساء الاميركيين الذين تعاقبوا على كرسي الرئاسة الاميركية، ابتداء من «جورج واشنطن» الفيدرالي (١٧٨٩ ـ ١٧٩٧)، والذي أعيد انتخابه عام ١٧٩٢، حتى رونالد ريغن (١٩٨١ ـ ١٩٨٨) ـ وكذلك اذا لعن العرب، كافة هؤلاء الرؤساء الاميركيين، لتواطئهم من قريب أو بعيد، مع الصهيونية العالمية، وتمهيدهم لها ... وسعيهم من أجل ان تثبت أقدامها في فلسطين، وتصبح فيما بعد قوة عسكرية ضارية، تهدد كل العالم العربي، وتحفظ الامن العسكري والاستراتيجي الاميركي في المنطقة، نيابة عن اميركا نفسها .. فان العرب سوف يقفون عند العام ١٩٧٥ وهو العام الذي جاء فيه عهد الرئيس الاميركي «جيرالد فورد» (١٩٧٤ ـ ١٩٧٧) وصدرت فيه وثيقة اميركية سياسية نادرة، تعتبر مبادرة اميركية فريدة من نوعها في تاريخ السياسة الاميركية، وعلاقتها بمشكلة الشرق منذ عشرين عاما (١٩٥٥ ـ ١٩٧٥).

وان ضرورة وقفة العرب عند العام ١٩٧٥ تاتي من خلال أهمية ما أطلق عليه بـ«وثيقة ساوندرز»، والتي وقفت اسرائيل منها موقفا معارضا وشرسا.

●● ان أهمية «وثيقة ساوندرز» كمبادرة اميركية سياسية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط تاتي من خلال الاعتبارات والمنطلقات السياسية الاميركية الجديدة التالية للقضية الفلسطينية:

● الاعتراف الصريح والكامل بالحق السياسي والحق الوطني للشعب العربي الفلسطيني، وان أية تسوية للقضية الفلسطينية بدون أخذ هذا الحق بعين الاعتبار، سوف يؤدي الى فشل أية تسوية بهذا الخصوص .. تقول الوثيقة:

(اننا أعلنا مرارا وجوب أخذ التطلعات أو المصالح المشروعة للعرب الفلسطينيين في الاعتبار، في المفاوضات الخاصة بسلام عربي ـ اسرائيلي. وان المسألة ليست ما اذا كان من الواجب القيام بهذا .. بل المسألة هي كيفية القيام به ..).

● ان وثيقة «ساوندرز» هي الوثيقة الاميركية السياسية الاولى في تاريخ الادارة الاميركية، التي لا تشير الى الفلسطينيين بكلمة لاجئين، ومقتلعين من أراضيهم .. بل انها تشير اليهم كمواطنين لهم أرض استلبت منهم ... وتزيد وثيقة «ساوندرز» على ذلك بتاكيدها، بأن الادارة الاميركية قد ارتكبت في الماضي أخطاء سياسية ودبلوماسية فادحة، عندما اعتبرت الفلسطينيين كلاجئين.

لب الصراع

«ان الولايات المتحدة الاميركية كانت في البداية ترى ان القضية الفلسطينية هي قضية لاجئين، ومقتلعين ـ أما الان فهناك ادراك لرغبة الفلسطينيين في الحصول على صوت في تقرير مصيرهم السياسي ـ فالفلسطينيون يشكلون بمجموعهم عاملا سياسيا يجب التعامل معه ـ اذا كان للسلام ان يحل بين اسرائيل وجاراتها».

● ان اميركا عبر وثيقة «ساوندرز» تعترف وربما للمرة الاولى أيضا ان لب الصراع العربي ـ الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط أساسه القضية الفلسطينية .. وأن استبعاد الفلسطينيين عن لب هذا الصراع كما تنادي الان ادارة الرئيس ريغن .. وكما تنادي الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة سوف لن يزيد الصراع العربي ـ الاسرائيلي في الشرق الاوسط الا تعقيدا وحدة.

تقول الوثيقة:

«ان البعد الفلسطيني للصراع العربي ـ الاسرائيلي، يشكل لب هذا النزاع، وانه لن يكون في الامكان التوصل الى حل نهائي للمشكلات الناجمة عن تقسيم فلسطين، واقامة دولة اسرائيل، والمعارضة العربية لهذه الاحداث. ما لم يتم التوصل الى اتفاق يحدد وضعا عادلا ودائما للجماعات العربية التي تعتبر نفسها فلسطينية».

● ان الادارة الاميركية من خلال وثيقة «ساوندرز» قد تخطت سن المراهقة السياسية لقضية النزاع العربي ـ الاسرائيلي ... لتدخل في سن الرشد السياسي لقضية هذا النزاع، وذلك لاول مرة أيضا، منذ ان تعاطت هذا اللون من السياسة.

وتبقى كلمة انصاف لهذه الوثيقة لا بد أن تقال، وهي أن الفعل السياسي الاميركي تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي، يظل ناقصا ومنحازا لمصلحته الشخصية، والتي هي جزء من مصلحة اسرائيل السياسية والعسكرية ... فالبرغم من ان «وثيقة ساوندرز» قد كان فيها أنصاف كبير للحقيقة السياسية، والحقيقة التاريخية للصراع العربي ـ الاسرائيلي الا انها ظلت ناقصة ومنحازة من خلال نقطتين:

● الاولى ـ ان الوثيقة تتساءل بطريقة سياسية ساذجة، وبمنطق دبلوماسي مُكابر عن المصالح الحقيقية للفلسطينيين .. لذا فهي تطالب بتحديدها، وتدعو الى من يحددها، وكأن كل هذا الكم من التاريخ القومي العربي الفلسطيني لم يكن كافيا لتحديد المصالح الحقيقية للشعب العربي الفلسطيني.

● الثانية ـ ان الوثيقة تطلب بذل جهد دبلوماسي بهدف التوصل الى تعريف «معتدل» للمصالح الفلسطينية، يمكن الانطلاق منها لمفاوضات للوصول الى حل للجوانب الفلسطينية في المشكلة.

ولا ندري ماذا يمكن أن يكون تعريف الاعتدال في المصالح الفلسطينية، وهل هناك يسار ويمين ووسط في مصالح شعب في ارضه ووطنه المغتصب، عنوة وقهرا؟!

لقد انقضى عهد الرئيس «فورد» في عام ١٩٧٧ دون أي خطوة فعلية نحو حل اشكالية الصراع العربي ـ الاسرائيلي .. وبذلك طبقت من جديد معادلة المبادرات الاميركية السلمية، التي ذكرناها سابقا، والتي تتلخص هذه المرة بالمعادلة التالية:

مبادرة اميركية عادلة + رفض اسرائيلي = صمت عربي.

وهكذا ضاع أثر هذه الوثيقة السياسي بين الرفض الاسرائيلي الحازم لها ـ كما رأينا قبل قليل ـ وبين الصمت العربي المطبق عليها ... ومضى الرئيس الثامن والثلاثون .. وكرة الثلج تكبر كل يوم .. والسياسة العربية جالسة على باب البيت الابيض تنتظر فرج الله القريب!

لم يمض شهران على تولي الرئيس التاسع والثلاثين الحكم «جيمي كارتر» في عام ١٩٧٧، حتى تقدم بالمبادرة الاميركية الرابعة عشرة، جريا على عادة باقي الرؤساء الاميركيين، الذين تعاقبوا على الرئاسة منذ عام ١٩٥٥.

ومبادرة الرئيس كارتر التي أعلنها في ولاية مساتشوستس، كانت مبادرة باردة، مرت على الساحة السياسية الشرق أوسطية، مرور سحب الصيف السريعة، المبعثرة! ان برودة مبادرة كارتر، كانت نتيجة لتكرار ما قالته المبادرات الاميركية السابقة .. هذا التكرار الذي ضاقت به الامة العربية، كما ضاقت به اسرائيل أيضا:

● اعتراف العرب باسرائيل.
● اقامة حدود آمنة ودائمة لاسرائيل.
● تأمين وطن للشعب الفلسطيني.
● انشاء مناطق منزوعة السلاح، يبلغ عرضها ١٠ كيلومترات.
● منح ضمانات دولية.

والقارىء المتأمل لا يدري ما معنى كل هذه الاكوام من المبادرات اللامجدية، واذا أراد أن يجتهد، ويجد لها أي تفسير، فان التفسير الوحيد هو أن اميركا قد درجت على اتباع سياسة «الالهاء» السياسي، الذي لا طائل من ورائه، والذي لا يتعدى أن يكون طحنا بدون طحين! ان تأرجح المبادرات الاميركية بين الرفض العربي والصمت الاسرائيلي، وبين الصمت العربي والرفض الاسرائيلي، قد أضاع على اميركا فرصا سياسية كبيرة، في منطقة مهمة وحيوية، كمنطقة الشرق الاوسط والعالم العربي على وجه الخصوص!

عقاب شديد في المستقبل

ان كراهية الشارع العربي لاميركا كادارة ودولة ... وان كراهية المواطن العربي لاميركا كسياسة وكمنهاج، سوف يفقد اميركا مستقبلا كثيرا من مواقعها السياسية والاستراتيجية!!

واذا كانت اميركا حتى الان لم تفقد كثيرا من مكاسبها السياسية والاقتصادية في العالم العربي، نتيجة لسياستها الخرقاء تجاه قضية الشعب العربي الرئيسية، وهي قضية فلسطين، وذلك نتيجة لاوضاع سياسية، وظروف قومية معينة، تحول دون مجازاة اميركا الجزاء اللازم، نتيجة حماقتها السياسية، فان المستقبل سيكون مداراً متسعا لعقاب شديد لا محالة!

ان الشعوب، تستطيع أن تصبر على الظلم صبر أيوب .. ولكنها لا يمكن لها في النهاية ان تنسى الظالمين، الذين أذاقوها كؤوس الهوان والمذلة، وسلطوا عليها أشقياء الارض والعابثين فيها.

وسوف تبقى المبادرات الاميركية من الان (١٩٨٥) وحتى ما شاء الله حفلات أسهم نارية تطلقها اميركا لكي تُلهي بها الامة العربية، وتصرفها عن اتباع الاسلوب الوطني القويم، لبناء قوتها الذاتية، واستعادة الارض، كما أخذت، وبالطريقة التي أخذت منها!!

(يتبع)

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٤	—
دولار كندي	١	٢٣٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٥٠	٣٩
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٥٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٣٦٤	—
مصري نقدي	١	٢١٩	—
مصري تحويل	٤٣٥	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٤٧٨	—
دينار اردني	١	٧٤٥	—
دينار عراقي	١	٣٠٧	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٨١٠	—
دينار يمني ج	١	٨٨٨	—
درهم امارات	١٠	٨٣١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٤٣	—
ريال قطري	١٠	٨٣٩	—
ريال عماني	١	٨٨٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٠٠	٤٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	—	١٨
ليرة سورية	١٠٠٠	١٠٠	٢٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٦٠٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٥١	—
مارك الماني	١٠٠٠	١٠٠	٩٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٣١
فرنك سويسري	١٠٠٠	٦٠٠	١١١
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٠٠	٤
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٢٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٠٠	٨٣
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٦٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٨٧٠	٢٣
روبية باكستانية	١٠٠٠	١٠٠	١٩
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٩٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	٥٠٠	٣٥٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٦٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٧٥
ريال ايراني	١٠٠٠	٣٠٠	٥

* عن المزيني

الذهب والفضة

١٩٨٥/٥/٥

الدولة	السعر
الكويت	**دينار**
كيلو ٩٩٩	٣٠٨٥
كيلو ٩٩٥	٣٠٧٥
عشر تولات ١١٦ غ	٣٦٠
اونصة	٩٦
لندن	**دولار**
ذهب اونصة	٣١٣,٨٥
فضة اونصة	٦,١٥٠
نيويورك	**دولار**
ذهب اونصة	٣١٣,٤٠
فضة اونصة	٦,٧٥
زيوريخ	**دولار**
ذهب اونصة	٣١٤,٥٠
فضة اونصة	٦,٥٠
باريس	**دولار**
ذهب اونصة	٣١٥,٣
فضة اونصة	٦,١٢
هونغ كونغ	**دولار**
ذهب اونصة	٣١٥
فضة اونصة	٦,١٥٨
بيروت	**دولار**
ذهب اونصة	٣٢٢
القاهرة	**جنيه**
ذهب غرام ٩٩٩	١٥,٢٠
فضة غرام	٣,٨٠

الفائدة على الدولار

	شهر واحد	٣ أشهر	٦ أشهر
لندن	٨ ٣/٨	٨ ٥/٨	٩
باريس	—	—	—
زيوريخ	٨ ١/٤	٨ ١/٢	٨ ٧/٨

الفائدة على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٥/٥	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٧ ٥/١٦	٦ ٣/٨
شهر	٧ ١/٢	٧
٣ اشهر	٨ ١/٨	٧ ٥/٨
٦ اشهر	٨ ٥/١٦	٧ ١٣/١٦
سنة	٨ ١٣/١٦	٨ ٥/١٦

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٢	شيروجين	هونغ كونغ
٣	فتح الخير	قطرية
٤	جيوشينا لاورو	ايطالية
٦	استراليان هاي وي	يابانية
٨	بولار ستار	يابانية
٩	دونا صوفيا	يونانية
١٠	جونابي	بنامية
١٣	أوشن ليجند	ليبيرية
١٤	ستي أف كاميلوت	قبرصية
١٤أ	بنجوي	قبرصية
أسماك١	تايجر	قبرصية
أسماك٢	الفارس١	كويتية
أسماك٣	زرقا	قطرية
١٥	ايجس بريتانك	بنامية
١٦	بنجلاركيرون	بنغلادشية
١٨	رومان بازنسكي	بولندية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية :

أورينتال شامبيون — بنامية

قضايا اقتصادية

FINANCIAL TIMES

مصر تسعى لاقتراض ½ بليون دولار من صندوق النقد

تسعى مصر للحصول على مساعدة تحت الطلب من صندوق النقد الدولي بحدود ٥٠٠ مليون دولار (٤٠٩ ملايين جنيه استرليني) لمساعدتها في تغطية العجوزات المتوقعة في ميزان المدفوعات المصري خلال السنوات القليلة المقبلة .

ويتواجد في القاهرة حاليا وفد من صندوق النقد الدولي لدراسة المحاولات المصرية الهادفة الى اعادة ترتيب السياسات المتعلقة بالاسعار وتوحيد نظام صرف العملات الاجنبية لديها . وقد شهدت العملة المحلية تخفيضا فعليا بنسبة ٢٠ بالمائة مقابل الدولار الاميركي منذ القرار الصادر في نوفمبر الماضي والذي سمح بتعويم محدود في قيمة الجنيه المصري .

ولم تتمكن مصر وصندوق النقد الدولي في السابق من التوصل الى اتفاق على نظام معين بسبب اعتراضات الصندوق على هيكل التسعير المخفض بشكل اصطناعي ، وسعر تحويل رسمي مرتفع بشكل لا واقعي للجنيه المصري ، فضلا عن اخفاق مصر في ترشيد الدعم على المواد الغذائية الاساسية التي تساهم بحصة متزايدة في الميزانية السنوية .

ويتوقع ان يعاني ميزان المدفوعات المصري لعام ١٩٨٤ عجزا في حدود ٤٠٠ مليون دولار وذلك في ظل التراجع الذي تتعرض له المصادر الرئيسية للعملات الاجنبية وهي تحويلات المصريين العاملين في الخارج ورسوم قناة السويس والنفط .

وتقول مصادر غربية ان المسؤولين المصريين يتحدثون عن مساعدات من صندوق النقد الدولي تتراوح مابين بليون وبليوني دولار ، غير ان ذلك يبدو امرا غير واقعي .

وقال رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي بعد اجتماعه بالدكتور عبد الشكور شعلان ، المدير الاقليمي لصندوق النقد الدولي ان طلب مصر المساعدات لقي قبولا طيبا .

وفي غضون ذلك ، امكن في واشنطن التغلب على اولى الصعوبات التي تعترض طلب مصر مساعدات اضافية اميركية . وقد صوتت لجنة فرعية منبثقة عن الكونغرس الاميركي لصالح زيادة مخصصات المساعدات الاميركية لمصر خلال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار . وكانت مصر قد طلبت مساعدات اضافية تصل الى بليوني دولار للعامين المقبلين لمساعدتها في مواجهة خطتها الخمسية وللتغلب على نقص العملات الاجنبية .

ويساور القلق مصر حيال ديونها العسكرية للولايات المتحدة والتي تبلغ ٣٠٧ بلايين دولار ، يبلغ مجموع مايستحق الدفع منها خلال العام الحالي ٦ر٤٨١ مليون دولار .

THE WALL STREET JOURNAL.

بنك أميركي يتخلى عن تداول الأوراق المالية لحكومته

اعلن «فيرست ناشنال بنك اوف بوسطن» انه بصدد التخلي عن خطط يصبح بموجبها متداولا رئيسيا في الاوراق المالية الحكومية ، لانه يرغب في ان يكرس رأس المال الذي يتطلبه هذا الدور لنشاطات اخرى .

وقال المدير التنفيذي في مجموعة بنك «اوف بوسطن» ، بيتر ريد ، ان المجموعة سحبت طلبها الذي تقدمت به لتصبح ما يسمى «بالتداول الرئيسي او المعترف به» والذي يتداول مباشرة مع بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك .

وقال ريد ان البنك كان يتوقع ان تتم الموافقة على طلبه ، ولم تكن هناك أية دلائل على أن هذا الطلب سيرفض . وكان «فيرمست ناشنال بنك اوف بوسطن» قد تعرض لحملة اعلامية واسعة بعد أن اعترف بانه مخطىء ، اذ اخفق في التقرير عن عمليات نقدية مع بنوك اجنبية ودفع غرامة بلغت ٥٠٠ الف دولار .

متحدث باسم بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك امتنع عن الافصاح عن خلفيات الطلب او رفضه ، ويذكر ان لدى البنك الفدرالي حاليا ٣٦ متداولا رئيسيا بمن فيهم العديد من البنوك التجارية والاستثمارية .

وقد اكتسبت موافقة بنك الاحتياط الفدرالي في الاونة الاخيرة اهمية خاصة ، لا سيما بعد أن خرج بعض المتداولين الصغار بالاوراق المالية الحكومية من التداول ، ولم يكن أي من هؤلاء متداولا رئيسيا .

وقال ريد أن بنك بوسطن سيستمر في تداول الاوراق المالية الحكومية لحسابه ولحساب العملاء ، كما سيستمر في الاكتتاب بالاوراق المالية المعفاة من الضرائب . ولكنه لن يسعى بعد الان لبيع الاوراق المالية الحكومية، وهو عمل وصفه ريد بانه شديد المنافسة وليس مصدرا ثابتا ومستمرا للعائدات النقدية .

واضاف ريد ان توزيع الاوراق المالية الحكومية يعتبر نشاطا منخفض هامش الربح ومحفوفا بالمخاطر نوعا ما .

وقد بدأ البنك بتشكيل فريق عمل للمبيعات متخصص في بيع السندات الحكومية منذ اكثر من سنة ، ويعتزم الان ان يصرف من الخدمة حوالي ستة عشر موظفا .

وكانت دائرة تداول الاوراق المالية الحكومية في بنك بوسطن تتداول في المتوسط ما بين ٨٠٠ ـ ٩٠٠ مليون دولار على صورة سندات حكومية يوميا . ويبلغ اجمالي التداول لدى البنوك الستة والثلاثين المعتمدة كمتداول رئيسي للاوراق المالية الحكومية ٦٠ او ٧٠ بليون دولار يوميا ، حسب ما ذكره ناطق بلسان بنك الاحتياط القدرالي في نيويورك .

تقرير القبس المالي

الدولار سيستمر في الارتفاع طيلة الأسبوع

حقق الدولار الاميركي ارتفاعا في اسواق العملات الاجنبية صباح امس، في تداول اتصف بالقوة، فيما تراجعت اسعار الذهب .

وجاء ارتفاع الذهب على الرغم من انتشار تكهنات المستثمرين بأن بنك الاحتياط الفدرالي يعد العدة لتخفيض اسعار الفوائد وتخفيف القيود على السياسات الائتمانية، الأمر الذي قد يخفض من قيمة الدولار كاداة للاستثمار .

وقال المتداولون ان هذه العوامل المهمة وغيرها كانت موضع تجاهل، فيما استمر الدولار في الارتفاع .

وكانت كل من بورصة لندن وبورصة طوكيو مغلقة يوم امس. وفي الاسواق الاوروبية الاخرى تراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١٨٦٥ر١ دولار اميركي مقارنة مع سعر الاغلاق البالغ ٢٠٦٥ر١ دولار يوم الجمعة الماضي .

وبلغ سعر الدولار الاميركي ٢٥٢٠ر٣ ماركات المانية مرتفعا عن سعر الاغلاق السابق البالغ ٢٠١٠ر٣ ماركات .

وارتفع سعر الدولار كذلك مقابل الفرنك السويسري ليصل الى ٧٣٥٥ فرنك مقارنة مع ٦٩١٥ر٢ فرنك لسعر الاقفال السابق، ومقابل الفرنك الفرنسى حقق الدولار ارتفاعا ليصل الى ٩٢٠٠ر٩ فرنكات مقابل ٨٥٢٥ر٩ عند الاغلاق السابق .

وارتفع سعر صرف وحدة العملة الاميركية الى ١٥ر٢٥٥ ينا يابانيا مقارنة مع سعر ٤٠ر٢٥٢ ينا عند اغلاق يوم الخميس الماضي وهو آخر يوم للتداول في اليابان .

وفي بورصة فرانكفورت لم يتدخل البنك المركزي الالماني الغربي في اسواق المال وثبت سعر الدولار الاميركي عند مستوى ١٩٨ر٣ ماركات المانية .

وفي باريس كغيرها من العواصم الاوروبية الاخرى، لم يجد المتداولون وخبراء المال مبررات مقبولة لارتفاع الدولار الذي كان المتداولون يقبلون على شرائه لتحقيق مراكز لهم تخلوا عنها عندما تراجع في الشهر الماضي .

وقد ثبت سعر وحدة العملة الاميركية عند ٩١١٥ر٩ فرنكات فرنسية مقابل ٧٤٠ر٩ فرنكات عند الاغلاق السابق .

وفي نيويورك استمر الدولار في الارتفاع في ظل الطلب المتزايد عليه من قبل الشركات، وثبت سعره عند ٢٠٥٨ ليرة ايطالية مرتفعا عن ٢٠٢٨ ليرة يوم الجمعة الماضي .

وقال المتداولون ان ارتفاع الدولار يعكس القلق حيال افاق النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الاميركية .

وتراجع سعر الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الى ١٨١٠ر١ دولار مقارنة مع الاغلاق السابق البالغ ١٩٥٠ر١ دولار يوم الجمعة الماضي. كما ارتفع مقابل العملة السويسرية ليصل الى ٧٣٤٠ر٢ فرنك مقابل ٥٤٩٠ر٢ فرنك لسعر الاقفال السابق .

وفي غياب الانباء الاقتصادية الرئيسية حتى موعد الاعلان عن جدول اسعار المنتجين الاميركي يوم الجمعة المقبل، فان كثيرا من المتداولين يتوقعون ان يستمر الدولار في اتجاهه نحو الارتفاع .

اما الذهب فقد بيعت الاونصة منه في بورصة زيوريخ، كبرى اسواق السبائك الذهبية الاوروبية بسعر تراوح مابين ٨٠ر٣١٠ و٨٠ر٣١١ دولارا .

اميركيا بانخفاض قدره دولاران عن سعر الاغلاق يوم الجمعة الماضي .

وقد ادى ارتفاع الدولار الى توجيه اهتمام المستثمرين نحو الدولار صارفا اياها عن المعدن النفيس .

وبلغ سعر اونصة الفضة في بورصة زيوريخ ١١ر٦ دولارات مقارنة مع سعر ٢٠ر٦ دولارات يوم الجمعة الماضي .

وكانت العطلة في بريطانيا يوم امس سببا في اغلاق اسواق العملات الاجنبية والسبائك الذهبية في لندن .

بنك أبوظبي التجاري يستهل عهده بالتشدد في معالجة أزمة القروض الهالكة

قال سلطان السويدي، المدير الاداري لبنك ابوظبي التجاري الذي اعلن عن تاسيسه رسميا امس الاول بعد دمج بنك الاتحاد التجاري وبنك الامارات التجاري وبنك الخليج التجاري اعلن انه سيتخذ خطا متشددا في معالجة القروض الهالكة التي ورثها عن دمج البنوك الثلاثة،

وان الجهود ستتركز في المدى القريب على حصر ومعالجة الديون الهالكة والقروض غير المنتجة لتقليل الخسائر الى الحد الادنى.

واوضح السويدي انه لا يعرف حجم الازمة في البنوك الثلاثة قبل دمجها على وجه الدقة، ولكنه اكد ان حجم القروض الهالكة ليس ببسيط.

ويصنف العديد من المصرفيين الامارات بانها اكثر بلد في العالم يوجد بها فائض من المصارف، وان العديد من هذه المصارف يعاني من ازمة القروض غير المنتجة بسبب التباطؤ الاقتصادي الناجم عن تراجع عائدات النفط.

وذكرت مصادر مصرفية ان الحكومة وافقت على انشاء محكمة خاصة لمعالجة هذه القروض كخطوة للاسراع في معالجة الازمة.

واضاف سلطان السويدي ان المقترضين فهموا جيدا انه لن يتم اعفاؤهم من هذه الديون.

وعن قنوات الاستثمار في البنك اوضح السويدي انه سيتم التركيز على الاستثمارات الدولية نظرا للركود الاقتصادي في الامارات وان البنك سيكون بنكا دوليا مع حضور اقليمي قوي، فيما ذكرت مصادر مصرفية ان البنك ينوي اغلاق ١٣ من اصل ٢٣ فرعا في الامارات.

ومما يذكر ان الشيخ سرور بن سلطان الظهيري عين رئيسا للبنك ، بينما عين فاضل سعيد الدارمكي نائبا للرئيس.

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٥/٦	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧	٣,٨٧٢	٣,٦١١	٠,٣٠٤١	٢,٠٥٤	٩,٨٦٥	٢,٥٤٨	٢,٧٢٠	٠,٨٤٣	٣,٢٣٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠	٩,٥٧٩	٠,٨٠٦	٥,٤٤٦	٢٦,١٦٧	٦٧٥٥	٧,٢١٤	٢,٢٣٨	٨,٥٦٠
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٨٣	٠,٠٨٢٨	٠,٥٥٩٥	٢,٦٨٥	٠,٦٩٣٩	٠,٧٤٠٧	٠,٢٢٩٨	٠,٨٦٠٩
ريال سعودي	٠,٢٧٦	٠,١٠٤٤	١,٠١٦	—	٠,٠٨٨٤	٠,٥٦٨	٢,٧٣١	٠,٧٨٥	٠,٧٥٣	٠,٢٣٣	٠,٨٩٥٦
دينار كويتي	٣,٢٨٨	١,٢٣٩	١٢,٠٧٤	١١,٨٧٤	—	٦,٧٥٦	٣٢,٤٣٩	٨,٣٧٦	٨,٩٤٤	٢,٧٧٥	١٠,٦٣٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٤٨٦	٠,١٨٣	١,٧٨٧	١,٧٥٧	٠,١٤٦	—	٤,٨٠١	١,٢٤٠	١,٣٢٣	٠,٤١٨	١,٥٧٤
فرنك فرنسي	٠,١٠١	٠,٠٣٨٢	٠,٣٧٢	٥,٣٦٦	٠,٠٣٨	٦,٢٠٨	—	٠,٢٥٦	٨,٢٧٥	٠,٨٨٥	٠,٣٢٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٣٩٢	٠,١٤٧	١,٤٤١	١,٤١٧	٠,١١٩	٠,٨٠٦	٣,٨٧١	—	١,٠٦٧	٠,٣٣١	١,٢٦٩
فرنك سويسري	٠,٣٦٧٦	٠,١٣٩٦	١,٣٥٠٠	١,٣٢٧	٠,١١١٨	٠,٧٥٥	٣,٦٢٦	٨,٩٣٦	—	٠,٣١٠	١,١٨٩
جنيه استرليني	١,١١٨٥	٠,٤٤٦٧	٤,٣٥١	٤,٢٧٩	٠,٣٦٠	٢,٤٣٤	١١,٦٩	٣,٠١٩	٣,٢٢٣	—	٣,٨٣٣
مارك الماني	٠,٣٠٩١	٠,١١٦٣	١,١٦٥	١,١١٦	٠,٠٨٤	٠,٥٦٦	٣,٠٤٩	٠,١٩٧	٠,٨٤٠	٠,٢٦٠٨	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاثنين — التاريخ : ١٩٨٥/٥/٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٥ر٥٥٠	٥ر٥٠٠	٥ر٥٥٠	٣٠٠٠	٣	٥ر٦٠٠	٥/٥	٥ر٥٥٠	٥ر٤٥٠	-٠ر٠٥٠
٢	بنك الخليج						٣ر٧٨٠	٥/٥	-		
٣	البنك التجاري الكويتي	٣ر٢٠٠	٣ر١٠٠	٣ر١٠٠	١٢٠٠٠	٣	٣ر٢٤٠	٥/٤			-٠ر١٤٠
٤	البنك الاهلي الكويتي						٣ر٥٠٠	٥/١	٣ر٥٢٠		
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥ر٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٣ر٥٠٠	٤/٢٠			
٧	بنك برقان						٣ر٥٠٠	٤/١	٣ر٣٢٠		
٨	بيت التمويل الكويتي						٢ر٤١٠	٥/٥		٢ر٤٠٠	
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار	٠ر٩٠٠		٠ر٩٠٠	١٥٧٠١	٣	٠ر٨٨٥	٤/٢٧		٠ر٩٠٠	+٠ر٠١٥
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١ر٨٦٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠ر٩٨٠	٤/٢٢			
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا : قطاع التأمين										
١٥	الكويت للتأمين						٤ر٢٨٠	٥/٥			
١٦	الخليج للتأمين										
١٧	الاهلية للتأمين						٣ر٥٠٠	٤/١٣			
١٨	وربة للتأمين						٢ر٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٢ر٨٤٠		٢ر٨٤٠	١٠٠٠	١	٢ر٨٠٠	٥/٤			+٠ر٠٤٠
٢٠	العقارات المتحدة						١ر٧٦٠	٤/٢٤	١ر٧٤٠		
٢١	الوطنية العقارية						٢ر٩٢٠	٣/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت	٢ر٢٥٠		٢ر٢٥٠	١٠٠٠٠	١					
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠ر٢٥٠	٤/٩		٠ر٢٦٢	
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٢٠٠		١ر٢٠٠	٢١٥٢٩	٢٠	١ر٢١٠	٥/٥		١ر١٩٠	-٠ر٠١٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						٠ر٣٥٠	٤/٢٤			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠ر٧٠٠	٣/٢٧			
٤١	مجمعات الاسواق	٠ر١٩٠		٠ر١٩٠	١٠٠٠٠	١	٠ر١٩٦	٥/١			-٠ر٠٠٦
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠ر٨٦٠	٠ر٨٥٥	٠ر٨٥٥	٢٥٠٠٠	٤	٠ر٨٥٥	٥/٥		٠ر٨٤٥	
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						١ر٧٥٠	٤/٢٩			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١ر٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢ر٢١٠	٤/٢٢			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠ر٤٣٠	٥/٥			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠ر٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠ر١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠ر٠٤١	٥/٤		٠ر٠٣٨	
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٥٤	٤/٢٣			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)	٠ر٠٢٥		٠ر٠٢٥	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٥	٥/٥		٠ر٠٢٥	
٥٤	الحديد والصلب						٠ر٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية						٠ر٠١٩	٥/٥		٠ر٠١٨	
	المجموع الكلي				١٩٨٢٣٠	٢٧	القيمة ١٤٥١٨٩ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاثنين — التاريخ : ١٩٨٥/٥/٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى										
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة										
	ثانيا الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر٠١٠	٤/٣٠		٠ر٠٠٩	
٧	مركز الخليج المالي	٠ر٠١١		٠ر٠١١	٢٠٠٠٠٠	١	٠ر٠١١	٥/٥	٠ر٠١٢	٠ر٠١١	
٨	مركز الكويت والخليج						٠ر٠٠٧	٤/٣٠	٠ر٠٠٨	٠ر٠٠٦	
٩	مركز البحرين الدولي						٠ر٠٢٥	٥/٥		٠ر٠٢٤	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠١٣	٠ر٠١٢	٠ر٠١٢	١٦٠٠٠٠٠	٦	٠ر٠١٣	٥/٥	٠ر٠١٣	٠ر٠١٢	-٠ر٠٠١
١٢	الانماء العربي الدولية										
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠ر٠٢٥	٤/٢٨		٠ر٠٢١	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين										
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين									٠ر٠٢٠	
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠ر٠١٥	٥/٥			
٢١	اسمنت الفجيرة						٠ر٠١٨	٤/١		٠ر٠١٤	
٢٢	اسمنت عجمان						٠ر٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض	٠ر٠٢٦		٠ر٠٢٦	٢٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٥	٥/٥	٠ر٠٢٧	٠ر٠٢٥	+٠ر٠٠١
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠ر٠١٦	٤/٨		٠ر٠١٢	
٢٥	الخليج للكلنكر						٠ر٠٧٠	٤/١٣			
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠ر٠٠٩	٣/٢٤			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية									٠ر٠٣٠	
٢٨	المشاريع الطبية						٠ر٠١١	٤/٢٤	٠ر٠١١		
٢٩	الدواجن والعلف						٠ر٠١٥	٣/٢٤			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع										
٣١	المناجم والصناعة						٠ر٠١٥	٤/١٥		٠ر٠١١	
٣٢	المتحدة للخدمات						٠ر٠١٤	٥/١	٠ر٠١٤	٠ر٠١٣	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠ر٠٢٦	٤/٣٠		٠ر٠٢٤	
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠١٩		٠ر٠١٩	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠١٩	٥/٥	٠ر٠٢٠	٠ر٠١٩	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠ر٠٠٧	٥/٥		٠ر٠٠٧	
	المجموع الكلي				٢١٠٠٠٠٠	٩	القيمة ٢٩١٠٠ دينار				

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل

اسم الشركة ١٩٨٥/٥/٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨
بوردن انك	٦٥ ١/٢
بوروز كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
داتا جنرال	٣٨ ١/٨٩
كاتربيلر	٣١
تشيزمنهاتن بانك	٥٣ ١/٢
كرايزلر	٣٤ ٧/٨
سيتي كورب	٤٤ ٣/٤
كلوريكس	٣٤ ١/٢
دير اند كومباني	٢٧
ديجيتال ايكويبمنت	٩٩
دو كيميكالز	٣٠ ١/٤
دوبوند	٥٦
ايستمان كوداك	٦٧ ٧/٨
ايكسون	٥١ ٣/٤
فايرستون	١٩ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٨ ٥/٨
فوستر ويلير	١٤
جنرال اليكتريك	٥٨ ٥/٨
جنرال موتورز	٦٧ ٥/٨
جنرال داينامكس	٦٧ ٣/٨
كوديير	٢٧ ٥/٨
هاليبرتون	٣٠ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٣٢ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٦٥ ١/٨
هوليداي ان	٥٣
هوندا موتورز	٥٣ ٧/٨
اي بي ام	١٢٤ ٧/٨
اي تي تي	٣٤ ١/٤
جونسون - جونسون	٤٤ ١/٢
ليتون اندستريز	٦٧ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٠ ٣/٤
مينسوتا ماينغ	٧٦ ١/٨
جيه بي مورغان	٤٨
ان سي ار كوربوريشن	٢٦ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٩
بان اميركان	٥ ١/٨
بيبسي كومباني	٥٢ ٧/٨
بولارويد	٢٧ ١/٨
شلومبرغر	٣٩ ١/٢
اس سي ام كوربوريشن	٤٦ ١/٢
سينجر كومباني	٣٥
سوني كوربوريشن	١٦ ٥/٨
سكويب	٥٧ ١/٢
سينتكس	٥٧ ١/٨
تيليداين	٢٤٣ ١/٢
تكساسكو	٣٨ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٢ ٥/٨
أب جونز	٨٩ ٣/٤
وستنغ هاوس	٢٩ ٧/٨
مؤشر داو	١٢٤٫٢٤
حجم التعامل بالملايين	٩٤٨٧

بورصة لندن

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار :

اسم الشركة	السعر بنس جنيه
بريتش بترؤليوم	٥٥٦ —
بيتشام	٣٦٠ —
بووتر	٢٤٢ —
امبريال كروب	١٨٧ —
أي.سي.أي	٧٤٤ —
نادوست	٥٩٧ —
رانك أورغانيزيشن	٣٥٠ —
راكال	١٩٦ —
صن الليانس	٤٦١ —
فيتش لافل	٢٠٧ —

بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار. ١, ٢٤٦٥

بلغ مؤشر الفاينشال تايمز. ٩٦٨,٥

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي — مغلق

معدل الفاينانشال تايمز الصناعي — مغلق

معدل الفاينانشال تايمز العام — مغلق

معدل الداو جونز الصناعي ١٢٤٧,٢٤

مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ١٨٠,٠٨

الاسهم الأكثر نشاطا

حجم التداول في نيويورك ٩٥٢٨٤,١٠٠

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/٥/٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اتلانتك رايش	٦٢ ٣/٤	+٣/٨
٢) هاوس اند غاز	٦٧ ٣/٤	+٥/٨
٣) موبيل	٣٣ ١/٨	+١ ١/٤
٤) هاتون اي.اف.	٣١ ١/٢	+٢ ١/٢
٥) فاني ماي	١٦ ١/٨	+٣/٨
٦) انتر نورث	٤٦ ٧/٨	-١ ١/٨
٧) جنرال موتورز	٦٧ ١/٢	+١/٢
٨) اي.تي.تي	٢١ ١/٨	+١/٨
٩) فيليب مور	٩٢ ١/٢	-١ ١/٤
١٠) فيليبس الكتريك	١٥ ٣/٨	-١/٤

أسواق المال العالمية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩,١٧
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	
انتربانك (اسبوعان)	عطلة
الخزينة (٩١ يوما)	
● اليابان	
سعر الخصم	
اموال تحت الطلب	عطلة
انتربانك (٣ اشهر)	

بعد عودتها إلى إعطاء الخصومات على تذاكر السفر

شركات الطيران الأجنبية «نسفت» اتفاقها مع «الكويتية» و«السعودية» و«طيران الخليج»

■ الزام الشركات الاجنبية بوقف الخصومات يحتاج الى قرار سياسي !

تراجعت شركات الطيران ووكالات السفر الجوي في كل من ابوظبي والبحرين عن الاتفاق الخاص لايقاف الخصومات التي كانت تمنحها على تذاكر السفر، وعادت معظم شركات الطيران ووكالات السفر الاجنبية الى اعطاء هذه الخصومات.

وقد بدأت مكاتب شركة «طيران الخليج» في أبوظبي امس الاول بمنح الخصومات حتى تتمكن من منافسة الشركات الاخرى، بعد ان ايقنت انها لن تستطيع الوقوف وحدها في السوق في الوقت الذي تقوم فيه الشركات الاخرى باعطاء الخصومات وبالتالي حرمان «طيران الخليج» من حصتها في السوق، اذا ما حافظت على الاسعار الرسمية التي تقررها منظمة «اياتا».

وكانت شركات الطيران الخليجية الثلاث الوطنية، وهي «طيران الخليج» و«الكويتية» و«العربية السعودية» قد اتفقت في مطلع شهر ابريل الماضي على الزام شركات الطيران الاجنبية ووكالات السفر العاملة في ابوظبي والبحرين بوقف الخصومات التي تمنحها للمسافرين، والتي بلغ اقصاها حوالي خمسين بالمائة، وذلك للحفاظ على حقوق الشركات الوطنية الخليجية الثلاث في سوقها الخليجية.

وعقدت هذه الشركات اجتماعا خاصا مع ممثلي شركات الطيران الاجنبية ووكالات السفر في ابوظبي، اتفقت على اثره على وقف الخصومات اعتبارا من ١٦ ابريل الماضي، لكن هذا الاتفاق لم يصمد اكثر من عشرين يوما وعادت الشركات الاجنبية الى الخصومات السابقة التي كانت تمنحها للمسافرين.

ويقول حمد المدفع، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «طيران الخليج» ان اجتماعا اخر سيعقد بين شركات الطيران الخليجية الثلاث وممثلين عن الشركات الاجنبية للبحث في صيغة اتفاق جديد، غير ان مسؤولا كبيرا في شركة «طيران الخليج» قال ان اجبار تلك الشركات على الالتزام بالاتفاق يحتاج الى قرار سياسي، وان الشركات الخليجية الثلاث لا تملك حق اصدار القوانين والتشريعات لالزام الشركات الاجنبية بوقف الخصومات.

وأفادت مصادر «طيران الخليج» في ابوظبي ان الشركات الخليجية الثلاث تسعى الى حل وسط لهذه المشكلة، يقوم على اساس جعل الاسعار اقل من اسعار منظمة «اياتا» واكثر من الاسعار التي تصل اليها بعد الخصومات.

وكان ممثلو ثلاث وثلاثين من شركات السفر بالبحرين قد اجتمعوا امس الاول وقرروا العدول عن قرار وقف منح الخصومات على اسعار تذاكر السفر والاستمرار في اصدارها مخفضة، مع الاحتفاظ بعمولتها البالغة تسعة بالمائة مشيرين الى انهم تضرروا كثيرا من هذا الاتفاق وشهدت مبيعاتهم ركودا كبيرا.

واكد جاسم السهلي، المدير الاقليمي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية بشركة الخطوط الجوية الكويتية ان عدول الشركة عن منح خصومات على اسعار تذاكر السفر لا يعد انسحابا.

وذكر السهلي في تصريح لوكالة انباء الخليج ان اتفاق مسؤولي الشركات في البحرين بشأن الاسعار الجديدة الذي كان مقررا تطبيقه في ١٦ ابريل الماضي لم تقره حتى الان اللجنة المشكلة من رؤساء شركات الطيران الوطنية الثلاث بصورة نهائية.

واشار السهلي الى قرار وزارة المالية في دولة الامارات العربية المتحدة الذي رفضت فيه الالتزام بالاسعار الجديدة، وقال ان هذا القرار ادى الى العودة الى اسعار ما قبل ١٦ ابريل الماضي.

الصقر يستقبل السفير الأميركي



استقبل رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبد العزيز حمد الصقر بمكتبه سفير الولايات المتحدة الاميركية في الكويت انتوني كونتن .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية والمالية المختلفة وسبل تطويرها بين كل من الكويت والولايات المتحدة .

دول التعاون اقرت حماية صناعة الالمنيوم الوطنية

اختتم في الرياض امس الاول، الاجتماع الخامس للجنة الصناعات الاساسية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وصرح الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة، وكيل وزارة التنمية والصناعة بدولة البحرين انه تمت خلال الاجتماع مناقشة حماية صناعة الالمنيوم، وقال انه اقرت حماية هذه الصناعة الوطنية بدول مجلس التعاون بفرض ضريبة على الالمنيوم المستورد من الخارج بمقدار ٢٠ بالمائة وذلك بسبب اغراق السوق من هذه السلعة وبيعها باسعار رخيصة جدا.

وذكر آل خليفة انه من اهم الموضوعات التي نوقشت خلال الاجتماع دراسة لواقع الصناعة التحويلية الناتجة عن صناعة الالمنيوم، مشيرا الى ان دول مجلس التعاون ترغب في حماية هذه الصناعة من المنافسة الاجنبية.

وقال ان هذه الدراسة ستنتهي في شهر رمضان مشيرا الى ان هناك اجتماعا اخر سيعقد في الرياض لدراسة هذا الموضوع.

واعلن الشيخ عيسى ان مصنع درفلة الالمنيوم في البحرين سينتهي العمل به في نهاية هذا العام، وسيبدأ العمل في بداية العام المقبل.

وذكر الشيخ عيسى انه تمت مناقشة مواضيع اخرى تتعلق بشؤون الصناعات الاساسية حيث اتخذت قرارات بشأنها.

السعودية تطالب كوريا بزيادة الاستثمار المشترك

اجتمع المهندس عبدالعزيز الزامل، وزير الصناعة والكهرباء السعودي امس مع الدكتور ماهن جي كيم وزير المالية الكوري الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وصرح المهندس الزامل عقب الاجتماع بانه بحث مع الوزير الكوري التعاون الصناعي بين البلدين وموضوع الصادرات السعودية الى كوريا، وازالة العقبات التي تقف في طريق هذه الصادرات، بالاضافة الى المشاريع المشتركة في المجال الصناعي.

واشار الوزير السعودي الى انه يوجد ١١ مشروعا مشتركا بين المملكة العربية السعودية وكوريا هي الان في مرحلة الانتاج، مؤكدا رغبة بلاده في زيادة المساهمة الكورية في مجال الصناعة وان لا تكتفي بالتعاون التجاري.

ودعا الزامل المستثمرين الكوريين الى ان يزيدوا من استثماراتهم في المجالات الصناعية وان لا يكتفوا بكونهم شركاء تجاريين.

■ تقرير القبس للسلع والمعادن

أسعار زيت النخيل الماليزي تعود للانخفاض

● ذكرت مصادر زراعية مطلعة في الولايات المتحدة، ان لجنة الكونغرس الزراعية ستصدر اقتراحا بتخفيض اسعار الذرة الاميركية.

● خولت اللجنة الاوروبية فرنسا تصدير ٦٥٠٠٠ طن من اعلاف الحيوانات من مخازن المجتمع الاوروبي الى دول غير اوروبية.

● حصلت فرنسا والمانيا والدانمرك على اذن من اللجنة الزراعية في المجتمع الاوروبي بتصدير المزيد من طحين الذرة الى دول غير اوروبية.

● من المتوقع ان تبدأ مجموعة زراعية بانتاج الكاكاو في ابيدجان خلال الاشهر المقبلة مما سيزيد الانتاج العالمي من الكاكاو بنحو ٥٠٠ الف طن.

● توقعت مصادر تجارية ان ينخفض سعر زيت النخيل الماليزي بعد ان وصل الى ١٧٥٠ «رنكت» للطن في ٢٦ ابريل الماضي.

● عادت الحركة في الموانىء الاسترالية الى عملها المعتاد يوم امس، بعد ان كانت قد تعطلت عدة ايام نتيجة تظاهرات استرالية للمطالبة بمزيد من الاجور.

مباحثات «نفطية» بين الامارات والبنك الدولي

اجتمع الشيبة الهاملي، وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية في الامارات مع وفد البنك الدولي للانشاء والتعمير الذي يزور البلاد حاليا برئاسة الدكتور عودة ديمانوس عودة الخبير في البنك.

وتم خلال الاجتماع استعراض سياسات التدريب المنبثقة في الشركات النفطية العاملة في الدولة، ودور وزارة النفط والثروة المعدنية في تنسيق سياسات وجهود التدريب بين الشركات.

خلافات زراعية في السوق المشتركة

اختتم وزراء زراعة السوق الاوروبية المشتركة اجتماعات استغرقت اربعة ايام دون التوصل الى اتفاق في الرأي بشأن مستويات الاسعار الزراعية للموسم الذي يبدأ في اول ابريل الجاري.

وقد عزى الاخفاق في التوصل الى اتفاق بهذا الشأن الى تعنت الجانب الالماني الغربي ورفضه الموافقة سواء على اقتراع مبدئي بشأن خفض ٣ر٦ بالمائة في اسعار الحبوب او عرض بحل وسط تقدمت به ايطاليا، الرئيس المناوب للسوق بادخال خفض نسبة ٨٪ بالمائة.

وتعتزم اللجنة الاوروبية قبل اجتماعها المقبل المقرر عقده في ١٣ مايو الحالي التقدم بخطة من تسع نقاط من اجل مزيد من المناقشة.

النشرة المالية

● طرحت شركة مصر للتمويل «كايمان» ومقرها لندن والتي تتبع لبنك مصر، اوراقا مالية بمبلغ ٥٠ مليون دولار في سوق لندن يوم امس.

واعلنت شركة الخليج المتحدة للاستثمار التي تدير عملية الاصدار انه قد تتم زيادة المبلغ بنسبة ٢٥٪ ليصل الى ٧٥ مليون دولار.

● ادخل بنك سلطنة عمان المركزي مجموعة من القوانين الجديدة لتشجيع تداول الاوراق التجارية وكمبيالات الدفع بدلا من الشيكات الاجلة.

وينص القانون الذي ظهر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية على انه سيكون بامكان البنوك التجارية تجاوز معدل اقراض بنسبة ٧٥٪ فقط في حالة ما اذا كانت الزيادة في الاقراض على صورة سندات قابلة للخصم لدى البنك المركزي، ويبقى معدل الاقراض الاقصى على السندات المحلية المخصومة ٨٥٪.

وكان البنك المركزي العماني قد طلب من البنوك ان تكون ١٠٪ من قروضها بالاوراق التجارية في عام ١٩٨٢ ولكن ثلث البنوك العمانية التزمت بتوجيهات البنك المركزي.

واوضح حسان سلمان المراقب المصرفي في بنك عمان المركزي انه يسعى لخلق سوق للسندات القابلة للخصم، لانها تتميز بقانونيتها وقابليتها للتحويل.

● ارتفع الفائض في الحساب الجاري في المانيا الغربية خلال شهر مارس الماضي ليصل الى بليونين و٧٠٠ مليون مارك (حوالي ٨٥٧ مليون دولار) مقابل بليونين و٣٠٠ مليون مارك خلال شهر فبراير الماضي.

وقد بلغ الفائض في الميزان التجاري الالماني خلال هذا الشهر حوالي ٤ بلايين مارك.

ومما يذكر ان الربع الاول من العام الحالي شهد فائضا في الحساب الجاري بحوالي بليونين و٢٠٠ مليون مارك مقابل بليونين و٢٠٠ مليون مارك في الفترة نفسها من العام الماضي.

البنوك الكويتية تقترض لشراء الدولارات !؟

ذكر متعاملون ان اسعار الفائدة على الدينار الكويتي ارتفعت امس في معاملات نشطة الى حد ما . وقال أحد المتعاملين: «يبدو أن كثيرا من الناس يقبلون على شراء الدولار، وان ذلك أدى الى تقييد السيولة حيث اقترضت البنوك من أجل شراء الدولار» .

وبلغت الفائدة على الودائع لمدة ليلة حوالي ٧ ١/٢ بالمائة في فترة الضحى، في حين تراوحت اسعار الفائدة السارية أمس على الحسابات الجارية بين ٧ ١/٢ و٨ ١/٢ بالمائة. وقال المتعاملون ان الفائدة على الودائع لاسبوع واحد تراوحت بين ٧ ١/٤ و٨ ١/٤ بالمائة.

وتراوحت أسعار الفائدة على الودائع لمدة شهر بين ٧ ١/٢ و٨ بالمائة، وعلى الودائع لمدة ثلاثة أشهر بين ٧ ٥/٨ و٨ ١/٨ بالمائة، وعلى الودائع لمدة ستة أشهر بين ٧ ٧/٨ و٨ ٣/٨ بالمائة.

ولم يغير البنك المركزي أمس سعر الدينار، حيث بلغ ٠,٣٠٣٨١/٤١٩ بالنسبة الى الدولار، في حين بلغ سعر الدينار الفوري نحو ٠,٣٠٤١٠/٣٠ بالنسبة الى العملة الاميركية بعد أن كان ٠,٣٠٤٤٠/٥٠ في نهاية معاملات أمس الاول.

مصـــر: الأبعاد الجديدة في موازنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦

دراسة شاملة لأوضاع الأجور لأنها لاتمثل الواقع

القاهرة ـ القبس:

ناقشت الهيئة البرلمانية الاطار التفصيلي للموازنة العامة لمصر لعام ٨٦/٨٥ في اجتماع شهده الرئيس مبارك ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى والوزراء، واستعرضت الهيئة السياسات التفصيلية لموازنة العام الجديد وخطة السنة الرابعة من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨٣/٨٢ ـ ٨٧/٨٦.

وكان مجلس الوزراء المصري قد اقر مشروع الموازنة في اجتماعه مساء ٢٩ ابريل الماضي، والذي تضمن حجما للموازنة بلغ ٢٠ بليون جنيه بزيادة ١ر٦ بليون جنيه عن موازنة العام الحالي ٨٤/١٩٨٥، وبلغت الزيادة في اعتمادات الاجور نسبة ١٢٪ وهي عبارة عن العلاوة الدورية التي تصرف كالمعتاد مع مرتب شهر يوليو المقبل،

بعد اقرار مشروع الموازنة بمجلس الشعب، مضافة اليها الحوافز والمكافات التشجيعية، واستقر الدعم عند بليونين من الجنيهات وهو رقم يدور في حدود اعتمادات العام المالي الحالي ٨٤/١٩٨٥ والتي تبلغ بليونين و٥٨ مليون جنيه، وانخفض العجز الاجمالي في الموازنة العامة من ٥٤٠٠ مليون جنيه في موازنة العام الحالي الى ٤٩٠٠ مليون جنيه في الموازنة الجديدة، كما انخفض العجز الصافي في الموازنة العامة للدولة للعام الجديد وهو العجز الذي يتم تمويله من الجهاز المصرفي الى نحو ٩٠٠ مليون جنيه مقابل ١٢٠٠ مليون جنيه في العام الحالي.

وزادت الموارد السيادية من حصيلة الضرائب والرسوم الجمركية لتسجل ١٢ر٩ بلايين جنيه بزيادة نسبتها ١٥٪ عن العام الحالي ٨٤/٨٥.

وبصفة عامة سجل فائض الموازنة الجارية فائضا بلغ ثلاثة اضعاف ما سجله فائض الموازنة الجارية للعام الحالي.. حيث بلغ الفائض المقدر ٥٨٤ مليون جنيه مقابل ١٨٣ مليونا في العام الحالي.

وتم خفض العجز الجاري في ميزان المدفوعات الى نحو بليون جنيه مقابل بليون و٨٠٠ مليون جنيه من العام الحالي ٨٤/٨٥.

ويأتي ذلك، كما اعلن الدكتور كمال الجنزوري، بان خطة العام الجديد التي تعد عنها الموازنة تستهدف رفع حجم الصادرات من السلع والخدمات الى ٧ر٦ بلايين جنيه بزيادة ٦٠٠ مليون جنيه عن العام المالي الحالي، وبمعدل نمو ٨ر٨٪، كما تتجه الخطة الى محاولة خفض الاستيراد الاستهلاكي بنسبة ٢٪.

وتناولت مناقشة الهيئة البرلمانية تفاصيل السنة الرابعة من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية،

■ التزام الدولة بسداد ديونها في مواعيدها

والتي تظهر برمجة اهدافها الى ارقام واعتمادات بالموازنة، حيث حجم الاستثمار الحكومي والقطاع العام نحو ٥ بلايين و٩١٩ مليون جنيه تم توجيه ٨ر٥٣٪ منها للقطاعات الانتاجية وكان النصيب الاكبر من الاستثمارات قد تم توجيهه الى قطاع الصناعة والتعدين.

واستثمارات القطاع الخاص، طبعا، لا تدخل الموازنة العامة للدولة ولكن خطة التنمية تدرجها في اهدافها كجزء من الاستثمارات وتفيد بذلك خطة تاشيرية للقطاع الخاص بمعنى انها ليست ملزمة للقطاع ولكنها تشير للقطاع الخاص بالمجالات التي لم يدخل فيها القطاع العام وتقدر استثمارات القطاع الخاص بنحو بليون و٨٣٧ مليون جنيه، وهي تمثل نحو ٣ر٢٣٪ من جملة استثمارات العام، وتتجه استثمارات القطاع الخاص بصفة اساسية الى قطاع الاسكان حيث تصل نسبته لنحو ٥٠٪ من جملة استثماراته في هذا النشاط يلي ذلك نشاط الصناعة والتعدين الذي يستحوذ على نحو ٢٠٪ من جملة استثمارات القطاع الخاص، ويرجع اتجاه القطاع الخاص للدخول في مجال الاسكان في انه النشاط الذي لا تحكمه اسعار محددة، بالاضافة الى اشتداد الطلب على الوحدات السكنية، ورغم ما يشيده القطاع العام والحكومي من وحدات سكنية حيث ان المتوقع في عام ٨٦/٨٥ وحده يقدر بنحو ١٦٠ ألف وحدة سكنية، الا ان ٧٥٪ منها من الاسكان الشعبي والمتوسط والاسكان الاقتصادي اما القطاع الخاص فانه يجد مجالا خصبا في بناء الاسكان الفاخر.

ومن العرض السابق يتضح اطار الخطة ونتائج الموازنة العامة للدولة لعام ٨٦/٨٥. الا ان الابعاد الحقيقية وراء هذه الارقام والسياسات التي ارتكزت عليها الموازنة، هي التي تحتاج الى وقفة متانية لتقييم النشاط الاقتصادي من خلال وثيقة الموازنة التي يناقشها مجلس الشعب هذا الشهر بعد إقرار الهيئة البرلمانية للحزب الوطني لها، واهم سمة في اعداد هذه الموازنة هي البعد عن الاسلوب التقليدي الذي كان يسعى فقط الى تحقيق نوع من التوازن بين المصروفات والايرادات، ولكن الادارة الاقتصادية في هذه الميزانية حددت اولا الذي تريده في ضوء الممكن من معدلات النمو ووضعت تقديراتها بناء على ذلك فلم يعد الفائض او العجز هو القضية الموجهة لتوازن الميزانية.. وعلى كل حال فان الابعاد الجديدة للميزانية تتركز في عدة محاور هي:

● الابقاء على الدعم في الميزانية كبعد اجتماعي تعتبره الادارة السياسية والاقتصادية احدى ادوات اعادة توزيع الدخل القومي، وان اتجهت الموازنة الجديدة لترشيده عن طريق خفض اعتمادات الدعم من ٢ بليون و٥٨ مليونا الى ٢ بليون جنيه فقط، وهو ليس خفضا طفيفا كما يمكن ان يوحي به الرقم حيث ان هناك زيادة سكانية متوقعة بالاضافة الى توقع ارتفاع الاسعار العالمية، بمعنى ان زيادة السكان وتقليل الكميات المدعمة من السلع يؤديان الى مزيد من ترشيد الدعم. وعلى كل حال فان المناقشة القومية التي جرت العام الماضي حول قضية الدعم مهدت الرأي العام لاستقبال موضوع الدعم دون حساسية، ساعدت على ذلك زيادة دخول طبقات الكثير من افراد الشعب المصري، والاقتصاديون في مصر جميعهم باختلاف مذاهبهم حتى انصار الحرية الاقتصادية يعتبرون ان الدعم كالملح كثيره يفسد الطعام الا ان قليله امر ضروري وحيوي.

● ان الزيادة المتوقعة في الموارد السيادية من الضرائب والجمارك والتي تصل الى ١٥٪ لم تصاحبها اي زيادة في اسعار الضريبة.. واتت تقديرات هذه الزيادة من وراء بعض الاساليب والاجراءات الفنية والتنظيمية لتنظيم هذه الموارد. فقد بدأ الدكتور صلاح حامد وزير المالية بتنظيم مصلحة الضرائب وتحديد الاختصاصات والانتهاء من التوسع في استخدام الحاسب الالي وتوفير الاسكان الاداري. وتشكيل لجان للانتهاء من فحص الملفات المتاخرة حتى نهاية عام ١٩٨٤. وفي قطاع الجمارك تم تعديل نظام الافراج الجمركي الموقت والذي بموجبه اصبحت الرسوم الجمركية واجبة الاداء فورا، وكان جملة ما يدخل الى مصر تحت هذا النظام يمثل نحو ٣٢ بالمائة من الواردات الداخلة لمصر ورسومها الجمركية مؤجلة الدفع ومختلف على تقديرها، كما اقر وزير المالية نظاما للتحكيم الجمركي على شرط ان ينتهي الاتفاق من لجنة التحكيم على التقدير محل الخلاف في مدة اقصاها اسبوع، ومن المتوقع ان تزيد الموارد السيادية من الضرائب والجمارك بنحو بليون جنيه، هذا بخلاف الزيادة المقدرة من زيادة النشاط.

● يتضح من ارقام الموازنة زيادة فوائض القطاع العام حيث يقدر بمبلغ ٨٠٠ مليون جنيه مقابل ٦٠٠ مليون جنيه في العام الحالي ٨٤/٨٥ ومقابل ٣٧٦ مليون جنيه عام ٨٣/٨٤، وهذا يعني امرين: الاول ان الاستثمارات التي وجهت للقطاع العام في السنوات الثلاث من الخطة والتي بلغت نحو ١٥ بليون جنيه كان متوسط نسبة الاحلال والتجديد فيها نحو ٢٠٪، بدأت تؤتي ثمارها وعوائدها في شكل تلك الزيادات السابقة. والامر الثاني هو اهتمام الادارة الاقتصادية بتحسين اداء القطاع العام عن طريق اسلوب الادارة العلمية.

● تضمن اطار الخطة والموازنة تشجيع القطاع الخاص وذلك عن طريق تحفيزه باعطائه قروضا ميسرة بفائدة مخفضة تتراوح بين ٤٪ و٦٪ لتنفيذ مشروعات الاسكان والتصنيع واستصلاح الاراضي، على ان تتحمل الخزانة العامة الفرق بين اسعار الفائدة المخفضة والاسعار المعلقة من البنك المركزي والتي تتراوح بين ١٤٪ و١٦٪.

● لاول مرة تدرج الموازنة اعتمادات كبيرة في باب الاجور لبرامج التدريب التحويلي، بهدف منع التكدس في الوظائف بالحكومة والقطاع العام، بحيث اصبح ابتداء من العام المقبل تعيين الموظفين في اماكن عمل تحتاج اليهم وذلك بعد اجراء التدريب التحويلي لاعدادهم للوظائف الخالية، وينضم لهذا التدريب المشتغلون الجدد والقدامى الذين يشغلون اماكن لا تحتاج اليهم وبهذا الاسلوب، فان الموازنة تهدف الى فكرة ربط الاجر بالانتاج، وعلى كل حال فانه يجري حاليا بين وزارة المالية ووزير الدولة للتنمية الادارية دراسة شاملة عن وضع الاجور في مصر، حيث ان هناك قناعة تامة بان الاجور لا تمثل الواقع.

● التزام مصر بسداد فوائد القروض واقساط الديون في مواعيدها، فرغم زيادة فائض الموازنة الجارية الى نحو ٥٨٥ مليون جنيه، الا انه استخدم كله في المساهمة بتمويل اول قسط مستحق من القروض والذي يدفع في موازنة العام الجديد والذي يصل لنحو بليون جنيه.

● لا تزال الاعتبارات الاجتماعية تعطى الاولوية على الاعتبارات الاقتصادية عند اعداد الميزانية ـ فرغم الدعم وتثبيت اسعار منتجات القطاع العام والاعفاءات الجمركية لاغراض اجتماعية والاجور غير المنتجة.. الخ، فانها تشكل عبئا اجتماعيا على الموازنة.. الا انه في كل الاحوال لا يمكن انكار ان بوادر التحسن الاقتصادي قائمة امام الاقتصاد المصري.

اليوم انتخاب نصف أعضاء مجلس ادارة غرفة التجارة

تبدأ اليوم في مقر غرفة تجارة وصناعة الكويت انتخابات نصف أعضاء مجلس ادارة الغرفة في دورته الثالثة عشرة، وذلك طيلة اليوم ابتداء من الساعة السابعة صباحا وحتى السابعة مساء حيث يبدأ فرز الاصوات وتعلن النتائج فور انتهاء الفرز.

وتشرف على الانتخابات لجنة حيادية انتخبتها الجمعية العامة للغرفة أمس الاول مؤلفة من السادة التالية أسماؤهم: محمد العريفان، فيصل شعيب، محمد نقي، عبدالوهاب الشايع، عبدالعزيز القاضي، وعبدالعزيز الخنيني.

ومن الاثنى عشر عضوا جدد أحد عشر عضوا ترشيحهم ولم يجدد السيد فهد عبدالرحمن المعجل ترشيحه، فيما يبلغ عدد الاعضاء المرشحين لشغل اثني عشر كرسيا في مجلس الادارة ١٧ عضوا منهم خمسة أعضاء جدد هم: بدر علي الداوود الحمود، حسين سيد حسن الموسوي، عبدالله ناصر ابراهيم الصميعي، عتيج بشير العدواني، محمد عباس حسن المطوع، وهلال مشاري هلال المطيري.

البنك التجاري يفتتح المعرض الدولي الاول للتصوير





افتتح البنك التجاري المعرض الدولي الاول للتصوير برعاية السيدة سعاد الحميضي عضوة مجلس الادارة، وذلك في فندق هيلتون الكويت ويضم المعرض أكثر من ١٠٠ صورة من المصورين المحليين والعالميين وسوف يستمر هذا المعرض حتى يوم ١٢ مايو ١٩٨٥.

وتمثل نوعية الصور المعروضة أساليب خاصة بالتصوير كتوزيع الالوان والتعريض الزائد للضوء والشرائح التصويرية من نوع سيباكروم، وهي جديدة على الكويت. وقد القت الآنسة دلال الغانم مديرة العلاقات العامة في البنك التجاري كلمة ترحيبية بالحضور وقام بيتر اونيل رئيس جمعية التصوير الفوتوغرافي التابعة للبنك بشرح اهداف هذه المسابقة وقال: على الرغم من أن مستوى التصوير في الكويت لا يزال اقل منه في الدول الاخرى الا ان هذه المسابقة كانت حافزا للكثيرين لاثبات جدارة مثل باسمة القطامي وكلوديا فاركاس وقد حصلتا على أفضل التقديرات الخاصة من الحكام لعنصر الامتياز بالاضافة الى فوزهما بجوائز الجزء الخاص في الكويت. وقد فاز كل من جون جوكس بلقطة فنية سريعة لانفجار بالونة مملوءة بالماء واحتل كل من يو يورك وباسمة القطامي المركزين الثاني والثالث وجاء كل من عبدالله بيطار، كلوديا فاركاس الرشود، علاء فنجري. بريان بالانج، محمد هارون وجورج كالايدجان في المراكز التالية.

وفاز كل من تيري وار من انكلترا في المسابقة المفتوحة وكانت المراكز الاخرى من نصيب صور مشاركة من هونغ كونغ وانكلترا.

وبشكل عام فقد زاد عدد الصور المشاركة في هذه المسابقة عن ١٦٠٠ صورة من ٣٠ دولة مختلفة.

وقامت السيدة سعاد الحميضي عضوة مجلس الادارة في البنك التجاري بافتتاح المعرض وتوزيع الجوائز على الفائزين نيابة عن البنك التجاري والجهات الاخرى المشاركة.



الجاموس الهندي والغش المشروع!

منذ أن ارتفعت اسعار اللحم في اواسط السبعينات، تستقبل موانىء الكويت شحنات شبه منتظمة من الجاموس الهندي.. الاقل جودة ونوعية والاقل ضمانا صحيا والاقل سعرا من البقر.

وفي كل ليلة تدخل باب المسلخ المركزي في الشويخ عشرات الجواميس ولا تخرج منه!.. نعم هذا هو المنطق الذي يحاول الغشاشون فرضه على المستهلكين، ذلك انه لا وجود صريحا للحم الجاموس في اي مكان بالمحافظات الاربع في البلاد.. وإلا كيف نفسر اعتراف ادارة الموانىء بوصول الجاموس واعتراف مراقبة المسالخ بذبح الجواميس من دون اعتراف احد بوجود لحم الجاموس؟!

فكل هذه اللحوم التي تباع في سوق اللحم الكبير ولدى الجزارين في المناطق وفي الاسواق المركزية (السوبر ماركت) طازجة ومبردة ومثلجة صحيحة ومقطعة ومفرومة.. مصنعة وغير مصنعة. وكذلك الاطباق التي تقدمها المطاعم ومثلها المعجنات والسندويشات جميعها تباع كلحوم بقر او عجل او بتلو أو ضأن.. واما الجاموس فلا وجود له في الاسواق ابدا.

والمهم ان الغش الذي يتعرض له المستهلك بتناول لحم الجاموس الهندي ليس غشا تجاريا فحسب بل يتعداه الى الغش الصحي.

وفوق جهل المشترين ومكر المستفيدين، هناك اكثر من سبب يؤدي الى هذا التغرير بمستهلك اللحم.

فالمسؤولون المعنيون في الدوائر ذات الاختصاص يعلمون بأن الجاموس الهندي ممنوع في العديد من البلدان التي تستورد المواشي، لاسباب صحية متفق عليها انما غير متفق على كونها شاملة او غير شاملة لهذا الحيوان في الهند.

وبفرضية ان وجهة النظر المعمول بها عندنا تنفي الشمول المرضي للجاموس المستورد من الهند. فهل تنفي حق المستهلك في معرفة حقيقة السلعة التي يشتريها واللحم الذي يأكله؟

ولكن الجهات المعنية.. بدلا من تبصير الناس بهذا الحق وبتلك الحقيقة تركت اسعار البقر واسعار الجاموس واحدة ولم تفصل بين النوعين لا في اماكن البيع ولا في البيانات واللافتات المعبرة عن نوع اللحمة.. ولم يبق لدى المستهلك ما يميز به لحم البقر عن لحم الجاموس غير اللون المستعمل في ختم الذبيحة.. وأنى لمن يشتري اللحم سواء البقر او الجاموس ان يشاهد الذبيحة بكاملها ليحكم على النوع من اختلاف لون الختم. بنفسجيا كان او ازرق.

والان لم يعد مقبولا السكوت على هذا الغش الذي يتعرض له مستهلك لحم البقر منذ سنوات. بعدما تفاقمت سمعة الجاموس الهندي الى درجة، وبعد ان شاعت حكاية الطاعون البقري في المنطقة والمعروف ان الجاموس الهندي هو المتهم الاول بهذا المرض الحيواني.

حسين نعمة

متى ينبغي عليك تبديل زيت السيّارة؟



معظم السائقين لا يعرف متى ينبغي ان يغير زيت محرك السيارة، انما يعرف ما يقوله الكتيب المرفق بالسيارة فقط.

شركة اميركية تصنع السيارات تنصح السائقين الاميركيين بضرورة تغيير زيت محرك السيارة كل ٣٠٠٠ ميل او مرة واحدة كل شهر شديد الحرارة.

وتختلف الحاجة لتغيير زيت المحرك هذا على القيادة للسيارة بسرعة كبيرة، ويعمل به عند القيام برحلات طويلة تشتمل على التوقف او عند سحب مقطورة خلفية او التوقف الكثير بسبب ازدحام حركة السير في الشوارع.

ففي حالة القيادة الطبيعية وبالظروف العادية ينبغي تغيير زيت المحرك مرة واحدة كل ٧٥٠٠ ميل او سنويا!

انما يتلقى قائدوا السيارات البريطانيين والاوروبيين معلومات مختلفة من صانعي سياراتهم.

ويقول خبير بريطاني انه اذا اوصت شركة ما بتغيير زيت المحرك مرة واحدة في السنة او بعد اجتياز مسافة ١٢ الف ميل، فهذا لا يعني انها لا ترى تغيير زيت المحرك على فترات اقل.

فكلما كان الزيت اكثر نظافة، كلما كان ذلك انسب للمحرك.

فالقيادة لمسافات قصيرة والتوقف والتشغيل المستمر هو العدو الاول للسيارة، اذ تتكون الاحماض (الاسيد) والرطوبة ورواسب الكربون في زيت المحرك.

وتنصح شركة اميركية لصناعة زيت محركات السيارة بضرورة تغيير زيت السيارة اذا كانت السيارة تسير في الاسبوع اقل من مئة ميل.

وبين ما تراه شركات صنع زيت السيارة وما تراه شركات صنع السيارات، حقيقة مفادها ان الزيت في محرك السيارة يظل صالحا ويؤدي الغرض من استعماله لفترة اطول كثيرا مما اعتاد المستهلك ابقاء الزيت في محرك سيارته، وهذه الحقيقة تلازمها حقيقة ثانية هي، تغيير الزيت قبل احتراقه بالكامل يحفظ المحرك من الاصابة بداء التدخين المبكر. وحقيقة ثالثة هي ان الشركات التي تصنع الزيوت تركز على ضرورة تبديل زيت المحرك اكثر مما يجب خدمة لمصالحها. بينما مصانع السيارات تغري صاحب السيارة باظهارها اقتصادية لا تحتاج الى كثرة تبديل للزيت. وهي تعلم ان اتباع هذه النصيحة بشكل غير عقلاني يؤدي الى تغيير قطع المحرك وربما السيارة كلها.

اما الحد المعقول لتغيير زيت السيارة فهو متى ظهر الزيت فاقدا للزوجة او بدأ ينفرز الى سائل مائي رقيق ومسحوق كربوني (فحم)

نعم.. لتركيب الأسنان أيضًا أجور يحدّدها القرار الوزاري

لعل الاكثرية من مراجعي عيادات الاسنان الاهلية لاتعرف شيئا اسمه (التعرفة الرسمية) فبعد ان نشرنا لائحة اجور العلاج وردت اسئلة كثيرة عن اسعار المشغولات. والبعض يسأل ان كان هناك سعر مقرر لطقم الاسنان ؟!.. والواقع ان الاسعار المشار اليها جزء من القرار الوزاري رقم (٣٦٤/٨) الذي يحدد اجور علاج الاسنان والفحوص المخبرية والفحوص الشعاعية ايضا في القطاع الاهلي. وقد جاء بخصوص عيادات الاسنان ان اسعار التركيبات الصناعية المقرره هي:

١	طقم أستان كامل	-	٥٠
٢	نصف طقم	-	٢٥
٣	طقم اسنان جزئي لسن واحدة	-	٧
٤	طقم أسنان جزئي لسنتين (ويضاف ثلاثة دنانير لكل سن لغاية نصف فك)	-	١٠
٥	طقم جزئي كروم من سن واحدة (ويضاف خمسة دنانير لكل سن زيادة)	-	٢٠
٦	اصلاح طقم كامل مكسور	-	٦
٧	التبطين لفكين	-	١٠
	ملاحظة: الاجور المبينة اعلاه تشمل التحضير للاسنان والتأكد من صحة الاطباق بعد التركيب.		
٨	تاج ذهب صب أمامي وخلفي مع المعمل	-	٢٥ - ٣٠ + قيمة وزن الذهب
٩	تاج ذهب أبيض صب أمامي وخلفي مع العمل	-	٢٥ - ٣٠ + قيمة وزن الذهب
١٠	دمية صب	-	١٠ - ١٥
١١	دمية أكريل مع ذهب	-	١٠ - ١٥
١٢	تاج اكريل مع التحضير والمواد	-	١٠ - ١٥
١٣	تاج خزف مع ذهب	-	٢٥ - ٣٠
١٤	تاج خزف	-	٢٠ - ٢٥
١٥	حشو ذهب بالوتد مع المعمل	-	٢٥ - ٣٠

ملاحظة:
(هذه الاجور لا تشتمل على قيمة الذهب المستخدم)

الصيدليات

- الكويت: صيدلية العمر - شارع السور.
- الكويت: صيدلية الخلود - ٤٣٤٢١٣ - شارع الهلالي.
- حولي والنقرة: صيدلية الرحاب - حولي - شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية قرطبة - ٥٦١٩٣٢٦ - شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة - ٩١١٢٣٨ - شارع المخفر.
- خيطان الجديد: صيدلية الفهد - ٧٣٨٧٣٠ - خيطان الجديد.
- الجهراء: صيدلية النور - شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
للاستفسار عن المرضى	٩٤٢٤٩٨
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧
المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حركة الانقاذ ١٠٥

المطار

٧٣٥٠٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

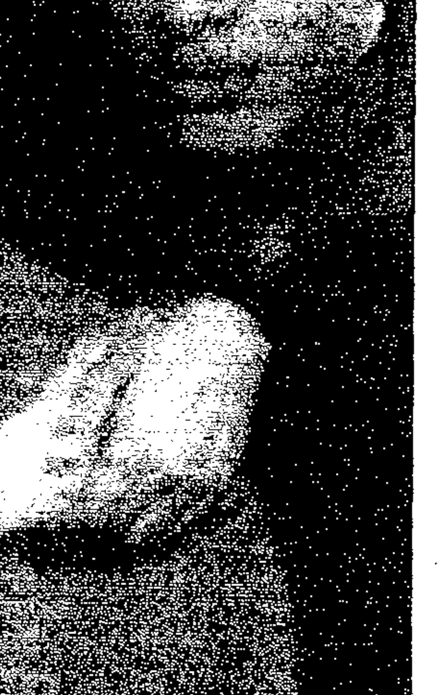
الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦

صوفيا لورين في اسعد لحظات عمرها





كل الشهرة التي حصلت عليها، وكل الصور على الصفحات الاولى من أشهر المجلات في العالم ،وكل، حفلات التكريم والتصفيق والهتاف، وكل ما حصلت عليه في حياتي العملية في السينما لا يساوي لحظة واحدة اجلس فيها الى ولدي ـ كارلو ـ وادواردو.

هذا ما تقوله صوفيا لورين في مقابلة خاصة مع مجلة اميركية، تصف فيها حياتها الخاصة وتقارن بين ما كانت وما هي عليه الان. تقول هذه الممثلة التي تجاوزت الثانية والخمسين من عمرها انها في الماضي كانت تكرس وقتها لعملها، وفي الاخير شعرت ان حياتها فارغة ينقصها ان تضم طفلها الى صدرها. الان اعرف معنى الامومة، ولذلك كافحت كثيرا لكي يكون لها ولد تحس معه انها ام ـ وتقول الان ـ في العادة يحس المرء بالنجاح اما انا فحين اضم ولدي الى صدري اوقن ان في الامكان ان المس النجاح بيدي ... احسه لحما ومادة باناملي لأن نجاحي هو ابني، ولدي ـ كارلو وادواردو.

تحكي صوفيا لورين كيف انها بكت ذات يوم وغادرت الغرفة وهي تجهش بخليط من سعادة وبكاء ... حين سمعت ابنها الاكبر ـ كارلو يقول لاخيه الاصغر ... تصور يا ادواردو انتا، انت وانا ـ الاسعد بين ملايين الاطفال الذين يولدون في كل يوم في هذا العالم... نحن الاسعد لان امنا هي صوفيا لورين.

انجبت ابنها البكر ـ كارلو وكانت في الرابعة والثلاثين من عمرها، وتصف تلك الايام قائلة انها الاسعد والاكثر بهجة وفرحا في كل ما لقيت حياتها. اني مع كارلو وادواردو احس ان الحياة تتجدد في اعماقي ومن اجلهما احس انني قادرة ان اواجه العالم.

ولما سألتها مندوبة المجلة الاميركية كيف تربي اولادها قالت ... لا استطيع الزعم ان لدي طريقة خاصة في تربيتهما ـ في الطعام يمكن ان تكون لكل فرد وصفته الخاصة، في اللباس لكل فرد ذوقه الخاص، اما في التربية فانا اعتقد أني أتصرف حسب الظروف وحسب الحاجة وحسب حبي لاولادي دون تفكير في المدارس التربوية واصول التربية والنظريات الكثيرة. اني اشعر اليوم انني صرت مهتمة بكثير من الاشياء التى افتقدتها فى ايام العمل والكفاح فى السينما.

وتتحدث صوفيا لورين عن ابنها الاكبر ـ كارلو فتقول انه صار رجلا، يحلق ذقنه وهو اطول منها وعليها حين تتحدث اليه ان ترفع رأسها حتى تتطلع في وجهه ... انه يتمتع بصوت عميق ويحب البيانو ولذلك هي تصحبه الى الحفلات الموسيقية ـ كونسرتو ـ اما ادواردو فهو مرح للغاية ويشبهها كثيرا بنفسيته وشخصيته.

تعود صوفيا لورين الى القول ... لقد ايقنت الان ان كل النجاح الذي حققته في حياتي الفنية لا يساوي شيئا اذا ما قيس بنجاحي كأم.

كل ام تحس كما تحس صوفيا لورين بطبيعة الحال ـ ولكن صوفيا استطاعت ان تعبر عما بها.

عائلة مايكل جاكسون تتمزق من الداخل والنجم ينطوي على نفسه حزنا وقرفا



● من اليمين لليسار: جورج بوي ـ جانيت ـ مايكل جاكسون.

حين قال الشاعر العربي ان ظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند، كان يعالج حالة انسانية ليست محصورة بمكان او عرق او جنس، ليس فقط الرجل دون المرأة. ولا العربي دون غيره ولا شعب هذه المنطقة دون الشعوب الاخرى، تلك حالة انسانية تخص الجميع ـ واذا كانت حالة عامة الا انها حين تصيب المشاهير تصبح مكشافة تعني الجميع، والكل يبحث فيها ويناقشها، بينما لغير المشاهير تظل القصة او الفضيحة او الالم محصورا بمن يعنيهم الامر.

مايكل جاكسون ـ الصرعة الاكبر في عالم الموسيقى الحديثة والغناء الاميركي، يعيش الان مأساة، ومصدر المأساة من الداخل وليس من خصومه في المهنة او الذي يكرهون نمط غنائه.

معروف عن مايكل جاكسون انه غير مذهبه الديني من البروتستانتية الى السبتيين ـ شهود يهوه، وهي جماعة تاخذ بالمفهوم اليهودي في تفسير الكتاب المقدس، ومهما يكن موقفه الا انه واقع تحت تاثير مفاهيم هذا المذهب ويعيش حياة بعيدة عن السهر والخمر والركض وراء النساء كما يحدث كثيرا للعاملين في هذا الميدان الفني، ولذلك فهو يتمسك كثيرا بسمعة العائلة ويريد ابقاءها موحدة ومتفقة ـ لكنه تلقى الضربة الاولى في العام الماضي حين اعلنت اخته ـ جانيت ـ انها تحبذ اسلوب «جورج بوي» المشهور بارتداء الثياب النسائية واستخدام المكياج والعطور والمساحيق حين يظهر على المسرح وفي كل نشاطاته الحياتية.

اكثر من ذلك، قالت جانيت انها سوف تقف الى جانب جورج بوي في جولته في الولايات المتحدة وفي اوروبا ايضا ـ وانها سوف تتبع اسلوب جورج بوي في انتشارها الفني لانها ترى انه فنان حقيقي يستحق كل تقدير.

مهما كان مايكل جاكسون متسامحا او متمسكا ببعض التعاليم الا ان موقف وكلام شقيقته حز في نفسه واعتبره تحيزا لخصمه ـ الفني ـ جورج بوي ـ وقال احد مدراء الاعمال في كاليفورنيا ان موقف جانيت اساء لمشاعر اخيها.

وكانت جانيت قد انفصلت عن فرقة العائلة منذ مدة غير قصيرة، وتزوجت دون اذن اخيها او والديها وكل ما فعلته انها تلفنت لهم في البيت تقول انها سوف تتزوج غدا من جيمس دوبارج ـ وهو احد افراد فرقة عائلية تعمل في الغناء والمسرح.

الضربة الثانية

جاءت الضربة الثانية من الداخل في العمق، فوالداه بعد زواج استمر ٣١ سنة، قررا الانفصال بالطلاق وتقدم الاب بدعوى الطلاق الى المحكمة وانتشر الخبر وشعر مايكل ان شيئا ما يحطم حياته من الداخل، ويقول احد المقربين منه ان مايكل يحاول عبثا اعادة عقارب الساعة الى الوراء.

وجاءت الضربة الثالثة من اخيه جيرمين ـ الذي بدأ باقامة دعوى على مؤسسة جاكسون الفنية التي هو عضو فيها على اعتبار انها مؤسسة للعائلة والعاملين فيها افراد العائلة فقط ـ ويطالب الاخ بتعويض قدره مليونا دولار قائلا ان المؤسسة التي يديرها مايكل جاكسون ـ عن طريق ادارة مالية مستقلة قد استغلته ولذلك فهو يطالب بتعويض.

وجيرمين بدأ حملة واسعة من الانتقاد ضد اخيه مايكل، ويقول ان الظروف ساعدت مايكل في وقت لم يكن احد اخر من افراد العائلة يعمل في الفن بسبب التباعد او صغر السن ـ ولكنهم لو كانوا جميعا في اتجاه واحد لكان يحتمل ان يكون هو بدل مايكل او جانيت مثلا او غيرها، وكان يحتمل ان يكون مايكل في مكانه هو او غير ذلك. ويمضي هذا الاخ قائلا انه حين انجز مايكل الالبوم الخاص ـ ثريلر ـ لم يكن احد من اخوته في المجال الفني، لذلك تركزت الاضواء كلها عليه ـ ولكن هذا ينافي المواهب الفنية لدى بقية افراد العائلة.

ويتناهى الى مايكل جاكسون ما يقوله اخوه ـ جيرمين ـ فيهز رأسه ويقول اني سيء الحظ مع اهلي ... اني سيء الحظ مع اخوتي ... فلقد فعلت لاجلهم كل شيء ولكن ها هم يحاولون تمزيقي.

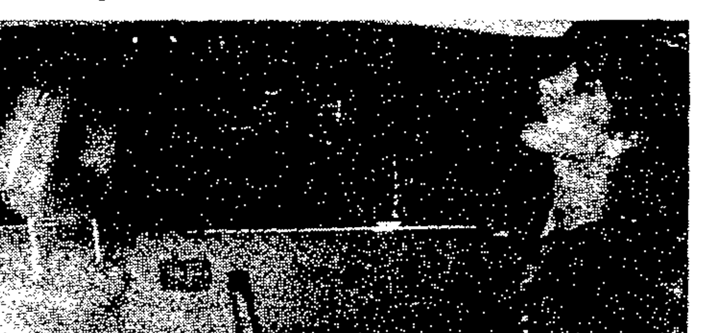
بعض المطلعين يقول ان مايكل جاكسون الاسطورة تكاد تنتهي وتتلاشى، والهالة التي احيط بها بدأت تنهار من الداخل ـ ولم تعد صورة مايكل جاكسون في اذهان الشباب من محبي فنه ورقصه وغنائه هي تلك المثالية المتعالية كما كانت قبل سنتين او خمس سنوات.

يقول جيرمين ـ ان مايكل يحب الابقاء على تجمع العائلة ولكن بصورة معينة ـ في ظله هو وتحت سيطرته ولو بطريقة خفية ـ ولكن الامر لم يعد ممكنا الان، فهو يرفض البقاء في ظل مايكل ـ وجانيت رفضت وخرجت منذ بعض الوقت، والاخرون يريدون الخلاص من البقاء في ظل مايكل لانهم يرون ان في مقدور كل واحد ان يشق طريقه بنفسه دون الحاجة لحماية باسم مايكل جاكسون.

الضربة الموجعة كانت طبعا بانفصال والديه ـ وهو حدث يثير الصحافة حتى ولو لعائلة اخرى غير جاكسون فما بالك انها تتناول محبوب الشباب وصاحب الصرعات الاكبر الذي كاد يتحول الى اسطورة في عالم الموسيقى والغناء ـ اذ ليس من الامور السهلة تقبل حدوث انفصال بين زوجين بعد ٣١ عاما من الزواج.

السؤال الان في الاوساط الفنية هو التالي ـ هل ستؤثر كل هذه الضربات على نشاط مايكل جاكسون؟

كارولين ـ تدفع ثمن المسؤولية



لان الاميرة كارولين تقوم ببعض الواجبات الرسمية في الامارة، فانها تبدو منهكة دوما وقد ذكرت في مقابلة صحفية مؤخرا انها اشتاقت للفترة من عمرها قبل وفاة والدتها لان والدتها كانت تقوم بكل الواجبات الاجتماعية. وهي تقوم حاليا باربع او خمس مناسبات اجتماعية، تفتتح معرضا للازياء وتحضر اجتماعا لليونسكو او تذهب لعشاء رسمي تارة ولعشاء على شرف احد معارفها تارة اخرى.

في احدى المرات خرجت من معرض للازياء بسرعة لكي تصل في الموعد المحدد الى مطعم مكسيم في باريس والمسافة لا تتعدى سبع دقائق بالسيارة بين الموقعين فكانت النتيجة انها نامت وراحت في سبات عميق قبل ان تصل.

الاميرة كارولين تمضي وقتها مع ابن احد اثرياء فرنسا في الوقت الحاضر.

الصحون الطائرة مرة اخرى

اهتم الصحافي مايكل برندون من بالم في فلوريدا بمتابعة كل ما كتب عن قصة الصحون الطائرة منذ العام ١٩٥١ وحتى اليوم ـ وتابع كل ما طبع من الكتب ونشر ذلك في بحث يريد ان يضعه في كتاب.

النتيجة التي توصل اليها لا تعتبر كاملة لانه تناول فقط ما نشر باللغة الانكليزية ان في اميركا او انكلترا وبعض بلدان العالم الناطقة بالانكليزية ـ ولكنه يقول ان هناك بعض الكتب نشرت للمرة الاولى بلغات مثل الفرنسية والالمانية والايطالية ـ وليس كل ما نشر كان ترجمة لكتب من الانكليزية.

في خمس وثلاثين سنة ظهر في العالم ـ باللغة الانكليزية فقط ٤١٢ كتابا عن الصحون الطائرة لها صفة التقرير او البحث العلمي ـ وكتب الخيال العلمي غير محسوبة طبعا. ويقول مايك برندون ان الدراسة التي اجراها كشفت له عن جوانب كثيرة لم يكن يعرفها عن الصحون الطائرة ولم تبحث في الكتب والدراسات ولذلك فانه سوف يضعها في كتاب من المقرر ان يطرح في الاسواق في الشهر المقبل ـ يونيو ـ او يوليو.

يقول برندون ان موضوع الصحون الطائرة اثار اهتمام العالم اكثر من المكوك الفضائي واكثر مما اثار العالم موضوع الهبوط على سطح القمر ـ لان الناس نظروا الى الهبوط على القمر كمسالة علمية وتكنولوجية فقط، اما موضوع الصحون الطائرة فتناول الى جانب الناحية التكنولوجية المسائل الروحية ووجود كائنات غير الانسان وحضارات غير حضارة الارض.

اكبر ماسة في العالم

اكبر ماسة غير مصقولة في العالم تمتلكها شركة تعمل في تجارة الحجارة الكريمة في اميركا ولها مناجم كثيرة في عدة بلدان افريقية ـ الشركة هي شركة «اتحاد زالي» وحين توضع الماسة فانها تملأ كف اليد ووزنها ٨٩٠ قيراطا ويقدر ثمنها فقط بمبلغ يتراوح بين ١٠٠ ـ ١٤٠ مليون دولار، ولونها ضارب للصفرة وهو من الالوان النادرة في الماس.

الخبراء يقولون انه يوجد في العالم كله ست او سبع ماسات يزيد وزن الواحدة عن الخمسمائة قيراط واكبر ماسة معروفة عدا الاخيرة هذه ـ وزنها ٦٨٠ قيراطا ـ اي الاخيرة هذه تزيد بحوالي مائتي قيراط.

احد اثرياء اميركا عرض ان يشتري الماسة غير المصقولة بمائة وعشرين مليون دولار، لكن الشركة رفضت العرض وقررت صقلها والاحتفاظ بها على امل الحصول على سعر اكبر قد يصل الضعف.

ليندا ايفانز تطلب حماية المحكمة من متطفلة غريبة تدعي انها اختها

ـ ايتها السيدة، ان المس ليندا ايفانز غير مستعدة لاستقبالك الان، ولا يمكن ان ادخلك اليها بدون موافقتها.

كانت هذه الكلمات تكرر ربما للمرة المائة او الالف، يقولها سكرتير الممثلة ليندا ايفانز ـ بطلة مسلسل داينستي، لسيدة غريبة عن المنطقة في بيفرلي هيلز ـ هوليود، واستدارت الغريبة مبتعدة ولكنها عادت بعد ساعتين تقريبا، تقرع جرس البوابة الخارجية وتطلب مرة اخرى مقابلة ليندا ايفانز.

الممثلة التي تقول عن نفسها انها صارت خائفة، اصابها شيء من الخوف بسبب الحاح المرأة الغريبة التي تسمي نفسها «جوان برانتشر».

المرة الاولى كانت في شهر سبتمبر الماضي، حين دخلت عليها سكرتيرتها ـ المس يونغ ـ تقول لها ان امرأة تدعي انها اختها تريد مقابلتها، واستغربت الممثلة ذلك، فهي لا اخت لها، ولم يسبق لامراة باسم جوان برانتشر ان قابلتها او سمعت بها اطلاقا.

تكرر ظهور الغريبة امام بوابة المنزل الانيق في بيفرلي هيلز بمعدل ثلاث او اربع مرات في الاسبوع. في بعض الاحيان تقرع الباب في الصباح وعند الظهر واحيانا تغيب يومين او ثلاثة ايام ثم تعود الى العملية نفسها.

المقابلة الاولى

في الخامس من اكتوبر ـ العام الماضي ـ اتصل بها البواب من عند البوابة الخارجية يقول لها ان المرأة الغريبة تحاول تسلق الحاجز الحديدي حول الحديقة، فخرجت اليها ليندا ايفانز تريد مقابلتها عند الباب ـ وبدا واضحا ان الغريبة تصر على الدخول، وطلبت منها الممثلة ان تغادر المكان والا استدعت لها البوليس ـ وكم كانت دهشتها حين قالت لها الغريبة.. اني اختك ... لقد امرني الله ان اتي اليك لاقاسمك الثروة واعيش معك .. لقد امرني الله ان اشرح لك انك اختي، وان ما تمتلكين يجب ان يكون لي ولك بالتساوي.

دهشت الممثلة ليندا ايفانز وامرت الحارس ان يبعد تلك المرأة عن البوابة، فغادرت تلك بهدوء لتعود في صباح اليوم التالي، ومرة اخرى خرجت اليها ليند ايفانز وشاهدت سيارة تاكسي متوقفة غير بعيد عن البوابة ـ ولكن المرأة الغريبة قالت انها تريد اجرة تاكسي، فطلبت من السكرتيرة اعطاءها عشرين دولارا شرط الا تعود. فتناولت العشرين دولارا وركبت سيارة التاكسي التي كانت في انتظارها.

وتكررت محاولة المس برانتشر، ولم تجد ليندا ايفانز الا ان تطلب تدخل البوليس الذي اعتقل الغريبة ولكن لانه لا يوجد مبرر قانوني لاعتقالها فقد استصدر امرا بمنعها من الاقتراب من بوابة المنزل حتى مسافة مائتي متر، وذلك لمدة شهرين ـ وانتهت مدة الشهرين ولا يستطيع البوليس ان يفعل اكثر من ذلك بدون سبب ينص عليه القانون.

تقول ليندا ايفانز انها صارت تشعر بالخوف من هذه «المجنونة»، ومن هذا الالحاح في سلوكها، وان حالة الرعب تسيطر عليها وتؤثر على عملها. فزملاؤها في الاستديو يلاحظون انها تشرد بذهنها وفي كثير من الاحيان يظهر التردد عليها وهي تقرأ دورها في المسلسل.. وتبرر هي نفسها ذلك بالقول .. انها تتمثل برانتشر امامها انها ستلقاها حين تعود الى البيت..

الحراسة والنفقات

امام موجة الخوف من هذه الدخيلة، اضطرت ليندا ايفانز ان تضاعف نظام الحراسة في فيلتها، وان تزيد عدد الكاميرات التلفزيونية في الحديقة وحول البيت، واستاجرت اثنين من الحرس، كما انها طلبت من سكرتيرتها ان تلازمها وتنام لديها في بيتها، لانها صارت تخشى ان تبقى وحدها في البيت الواسع.

امام البوليس، قالت المس برانتشر انها تلقت رسالة من السماء، سمعت وحيا يقول لها ان تذهب الى ليندا ايفانز لانها اختها، وان تعيش معها في فيلتها، لان مال ليندا ايفانز يجب ان يكون شراكة بين الشقيقتين.

سالها الضابط عن دليل فقالت له بكل جرأة وهل تريد دليلا من وحي سماوي ارشدني الى هذا؟

احيلت المرأة الى طبيب نفسي فتبين انها سليمة العقل ولا تعاني من اية اضطرابات ذهنية بالمرة، ولكنها لا تزال مصرة ان ليندا ايفانز اختها وان وحيا هبط عليها يخبرها بذلك، وان عليها ان تنفذ ما قاله الوحي لها لكي تعيش في الفيلا مع الممثلة الكبيرة وتقاسمها الثروة.

يوم انتهى تحذير البوليس لها بعدم الاقتراب من البيت، قرعت جرس البوابة الخارجية في الساعة الثانية، بعد منتصف الليل وتكلمت بالتلفون الداخلي مع ليندا التي صدف ان ردت عليها لان المس يونغ ـ السكرتيرة كانت نائمة ـ فقالت برانتشر ـ انه لا يجوز ابقاؤها في الخارج وهي اختها ـ ومرة اخرى طلبت منها ليندا الابتعاد عن البيت والا فانها سوف تستدعي البوليس وغادرت برانتشر المكان لتعود في الصباح التالي تكرر نفس العبارات التي صارت تتلف اعصاب الممثلة وتشعرها انها صارت في خطر اضافة الى الخوف.

المحامي قال انه لا يوجد مبرر قانوني يتيح الطلب باحتجاز تلك المرأة التي تتصرف كما لو كانت مجنونة، ولا يمكن الطلب من البوليس مراقبة تلك المرأة او اعتقالها ـ والقانون لا يسمح للبوليس، لا باعتقالها ولا بمطاردتها او مراقبتها لمعرفة اين تعيش وتسكن وما هي حقيقتها، ولا تزال ليندا ايفانز تعيش حالة الرعب تلك، والبوليس غير قادر على ان يفعل شيئا من اجلها.

الحرس لحماية معطف الفراء



هذه الحسناء بين اثنين من الحرس هي الممثلة برندا فاكارو، وتتأبط ذراعي الاثنين ليس الى حفلة او سهرة بل الى مكان، والاثنان فقط لحراسة معطف الفراء الذي ترتديه وثمنه فقط مائة وخمسون الف دولار اميركي.

كانت برندا قد تلقت تهديدا ان بعضهم يخطط لسرقة معطفها الفاخر ـ فاستعانت باثنين من الحرس الخاص يرافقانها الى كل مكان تذهب اليه حتى داخل بيتها، وان دخلت الى الحمام وقف الاثنان عند الباب يمنعان احدا من الاقتراب لان خوف برندا ليس فقط ان يسرق المعطف بل ان يعمد احدهما الى اتلاف المعطف برش مادة كاوية عليه.

الصورة في لوس انجلوس والحارسان هما جيمس اندرسين ويثياب مدنية رتشارد بورلاند.

صحيح ان اصحاب الثروة في قلق وخوف، وهذا مثال واحد.

اخطار السيارات

من المعروف ان مقعد السائق هو الاكثر خطرا في حال وقوع حادث تصادم. ومعروف ان المقعد المجاور للسائق اكثر خطورة من مقعد السائق بالذات ـ ولكن من ناحية صناعية وتكنولوجية فان مقدمة السيارة هي الاكثر تعرضا لخطر التصادم ـ الدراسات الان تقول ان ثاني اخطر موقع في السيارة هي الابواب الجانبية لانه تبين ان قوة الضغط حين وقوع حادث تسبب انبعاج الابواب للداخل او للخارج، ولذلك تجري الدراسات الان لتتبين شركات صناعة السيارات من تلافي النقص هذا.

الاشباح ... والاطفال

روني كليدس صبي في العاشرة من عمره يعيش مع والديه في مدينة تورنتو الكندية، ولكن هذا الطفل يعتبر معجزة غريبة تلفت النظر اليها، ذلك لانه يتحدث دوما بصوت مسموع كما لو كان يتحدث لنفسه او عن نفسه.

روني يقول انه كان في البداية يظهر له شبح، اما الان فهو يمضي معظم وقته يتحدث للاشباح التي لا يراها احد بينما هو يؤكد انها موجودة وانه يستطيع ان يرى صحنا طائرا في الفضاء لان تلك المخلوقات التي يقال انها كائنات حية، لا يجوز ان تبقى بهذا الشكل.

افران الميكروويف

تضاربت المعلومات حول افران الميكروويف كما تضاربت قبل ذلك حول التلفزيون ـ تارة يقولون ان الشاشة تعكس الاشعة وتارة انه يؤذي العينين، الامر كذلك اليوم مع افران الميكروويف ـ البعض يراها معجزة العلم في خدمة الانسان وبعض اخر يرى انها تحمل للانسان الهلاك والدمار والخطر الصحي ايضا.

اجريت دراسة مطولة واستخدمت فيها احدث الاساليب العلمية، وتبين في الاخير ان افران الميكروويف لا تسبب اي ضرر. ويقول روبرت ديكارو، خبير الاغذية في مركز البحوث التابع للبحرية الاميركية من مدينة ناتيك في ولاية ماساشوستس، يقول انه بعد ثلاثين سنة مطباخ في ارقى الفنادق الاوروبية والاميركية، قد صار مقتنعا تماما ان افران الميكروويف هي الافضل في اعداد الطعام وافضل من الطبخ المضغوط ـ بطنجرة البريستو.

وناحية اخرى بعد هي ان اللحم والبروتينات والدجاج والسمك المعد في افران الميكروويف يحتفظ باهم العناصر الغذائية في تلك الاطعمة ولا تتلف كما لو طبخت في افران الغاز.

الطعام المعد في طناجر البريستو يمكن ان يفقد كميات كبيرة من المركبات الغذائية ابان اعداده في الوجبات الغذائية.

عطارد

الأحرف الساكنة طاقة كامنة وتوجيهها ليس صعباً

اسمك يحدد قدرك.. ومصيرك

طاقة الانسان الكامنة موجودة في حروف اسمه الساكنة، وهذه الحروف ساكنة لانها غير فاعلة في حياة الانسان اليومية - وحروف العلة في الاسم تشير كما ذكرنا في حلقة يوم الجمعة الماضي الى الدافع - وحروف العلة والحروف الساكنة تشير الى «التعبير» اما الحروف الساكنة فقط فانها تدل على الانسان، كما هو في واقع حاله دون خضوعه الى التأثيرات الخارجية - وقد ذكرنا ان قيمة حروف الهجاء اللاتينية حسب الجدول التالي:

1	2	3	4	5	6	7	8	9
A	B	C	D	E	F	G	H	I
J	—	L	M	N	O	P	Q	R
S	T	U	—	W	X	Y	Z	

اما حرف K فقيمته ١١ وحرف V قيمته ٢٢.

ولنفرض اننا نريد ان نحسب طاقة شخص اسمه سمير فاننا نكتب اسمه، ونحسب قيمة حروفه الساكنة كما يلي:

فقيمة حرف "S" هي «١» وقيمة حرف M هي ٤ وقيمة حرف R هي ٩ - والآن نجمع قيمة هذه الاعداد على الوجه التالي: ١+٤+٩=١٤ ثم نعود ونخفض العدد «١٤» الى عدد من رقم واحد، هكذا «٤+١=٥» ومن هنا ندرك ان الرقم الذي يتحكم بطاقة «سمير» الكامنة هو رقم ٥ - وفي مايلي دلالة ارقام الطاقة الكامنة.

■ رقم ١

شجاع، جريء، يحلم بافاق لم يتم ارتيادها، ويظهر بصورة القائد، والمحرض، الذي يدعو لمطامح قد لاتخطر في البال.

■ رقم ٢

محروس، محبوب، يحيط به الاحباب دائما، يرى في المنزل والاطفال جوا من السلام والانسجام بينما يظل هو خلف الستار، يسعى دائما لتحقيق الراحة والسعادة للجميع باساليب بسيطة.

■ رقم ٣

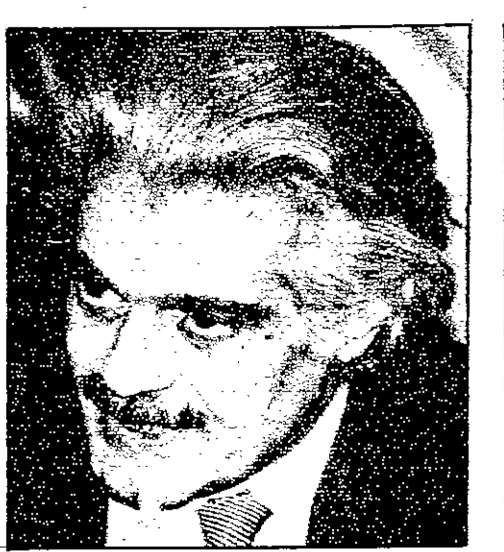
خياله يصور له انه محبوب، وجذاب، ويسعى اليه الجميع - وغالبا ما يجد حوله من يثني عليه، ويقابل كل افعاله واقواله بالتصفيق ويستطيع التعبير عن ذاته بشكل جيد في الشؤون الفنية، ويشيع جوا من السعادة حيثما ذهب.

● فاتن حمامة

■ رقم ٤

صاحب هذا الرقم دعامة من دعامات المجتمع يستند اليها الجميع، ويعمل بدأب لتحقيق الانجازات والواجبات، ونشر الحب، وهو يتمتع بحس وطني ويعتبر كمنقذ لمن حوله.

● ميرفت امين



● عمر الشريف

■ رقم ٥

يشعر بالميل للسفر الى كل انحاء العالم لاتعوقه الروابط ولا المسؤوليات، ويتوق للاختلاط مع الاجانب، يعيش حياة المغامرة، ويكتسب التجارب من الحياة.

■ رقم ٦

صاحب هذا الرقم يعيش حياة عائلية سعيدة، منزله جميل يتجلى فيه الذوق الفني وكرم الضيافة وابوابه مشرعة للضيوف - وهو يرحب بالمسؤولية ويحب الزهور .. والصورة التي تتجلى في خياله عن المستقبل تجمعه عادة مع حبيب حيث يسير الاثنان يدا بيد بين الحدائق والزهور وهما متعانقان .. وهو يتوق لتعديل مسار الاشياء.

● نبيلة عبيد





● رباب

■ رقم ٧

غالبا ما يتصور نفسه في مكتبة جميلة حافلة بالكتب النادرة، والصور المختارة والاثاث القديم، بينما النافذة تطل على حديقة مزدانة بالورود، وعلى جبال عالية والكثيرون يأتون لصاحب هذا الرقم لكي يتعلموا الحكمة منه، بينما هو يفضل ان يصرف معظم وقته في التأمل والتركيز - وذهنه حافل بحكمة القدماء.

■ رقم ٨

صاحب هذا الرقم يكون مؤهلا للمناصب العالية ولعضوية مجالس ادارات الشركات .. وعندما يتولى شركة فانه يديرها بافق عالمي، وعلى نطاق واسع.

■ رقم ٩

صاحب هذا الرقم فنان بطبعه، وهو مليء بحب الانسانية ويتوق الى خدمة الاخرين مهما كان الثمن .. وهو يتوق الى الحب والسعادة ولكنه يدرك تماما ان مهمته هي اسعاد الاخرين وفي ذلك سعادته .. وهو عاطفي، ويتفهم معاناة الاخرين، وكثيرا ما يلجأ اليه الناس لمواساتهم، ويتخذ دائما دور المشاهد، حيث ينظر الى كفاح واخطاء تمكن هو من تجاوزها.

■ رقم ١١

صاحب هذا الرقم من المصلحين الذين قدر لهم ان يبشروا بالصلاح في كل مكان فنور الايمان يسطع من عينيه، وعن طريق حدسه القوي يستطيع ان يهدي الكثيرين الى الطريق القويم .. وهو على استعداد للاستشهاد من اجل ما يؤمن به ويجد متعة في ذلك.

■ رقم ٢٢

يحلم صاحب هذا الرقم بوحدة كل الشعوب والدول، بطريقة بناءة .. واذا تسلم منصبا مسؤولا فان هدفه ينصب على اقامة الجسور والطرق التي تسهل انتقال البضائع والاشخاص، ويحلم بالوقت الذي تكشف فيه الارض عن كنوزها لينتفع الجميع بها .. وينشيء المصانع الجميلة التي تجعل العمل فيها متعة حقيقية للعمال وهو يهتم بالشكل كثيرا.

وفي مايلي رقم الطاقة الكامنة لبعض المشاهير: فاتن حمامة (٢)، عمر الشريف (٧)، نبيلة عبيد (٧)، ميرفت امين (٦)، المطربة رباب (٤)، سعاد حسني (١).



● سعاد حسني

■ بريد عطارد

■ ريمي - النقرة

سنة الميلاد وحدها غير كافية لكشف الطالع.

★ ★ ★

■ بنت العرب - الصليبخات

سنة رائعة بالنسبة لك، تشعرين فيها بالسعادة العاطفية وتتحسن اوضاعك المالية، ونصيحتي ان تتجنبي التوتر لئلا يؤثر ذلك على صحتك.

★ ★ ★

■ حميد - الرميثية

سنة الميلاد لا تكفي لكشف الطالع.

★ ★ ★

■ ديانا بروس - الكويت

خلال السنتين الماضيتين عانيت الكثير يا ابنتي، وهذه السنة تبدأ اوضاعك بالتحسن.. وفي نوفمبر مفاجأة سعيدة تدعم شخصيتك.

★ ★ ★

■ رمضان كريم - النقرة

هذه السنة مهمة جدا في حياتك.. حيث تتعرض لتوترات كثيرة، وفي طالعك ما يشير الى انك ستتمكن من انهاء دراستك الجامعية.

★ ★ ★

■ ريا اخت سكينة - جليب الشيوخ

يوليو المقبل يحمل لك مفاجأة مهمة على الصعيد الاجتماعي، وشخصيتك القوية تدعم نجاحك.

★ ★ ★

■ القطة - النقرة

هذا العام من الاعوام المهمة في حياتك وهنالك تغييرات كثيرة ستحدث في مختلف جوانب حياتك.

★ ★ ★

■ الامل الضائع - الشويخ

السن.. كما يقولون.. لها احكام يا ابنتي.

★ ★ ★

■ انتصار - الفحيحيل

في الدراسة، انت بحاجة الى الكثير من التشجيع، وفي الشؤون العاطفية، هنالك صديق يحدث تغييرا مهما في حياتك.

★ ★ ★

■ حبيب معصومة - الرميثية

انسجامك هذا العام مع برج الدلو. وهذه السنة هي سنة التجارب في حياتك.

★ ★ ★

■ ابو نبيل - الشعب

من ابرز الاعوام في حياتك عام ١٩٦٧، وفي عام ١٩٧٤ اعدت النظر في الكثير من شؤونك وفي هذه السنة تواجه التغيير، ولكن كبرياءك تحول دون حدوثه، فتواجه المصاعب.

■ ابو محمد ج - ميدان حولي

سنة الميلاد غير كافية لكشف الطالع.

★ ★ ★

■ الحلوة الامورة - الرميثية

الامور التي تشغل تفكيرك هذه الايام تتعلق بالمستقبل، ففكري كثيرا قبل اتخاذ اي قرار لئلا تتعرضي للندم.

★ ★ ★

■ عربية مسلمة - الشرق

تأثرت كثيرا من رسالتك يا ابنتي، واني انصحك بالتفكير طويلا. فما يعجبك وانت طالبة مدرسة لن يعجبك عندما تخرجين للحياة العامة، وما يعجبك وانت في السادسة عشرة لا يعجبك وانت في العشرين.

★ ★ ★

■ صبيح - النقرة

انت بحاجة الى الكثير من التفكير هذا العام.. واتبع المنطق.. لا الحدس.. وهذه السنة تجد الكثير من الحب، ولكن وسط الكثير من الاشواك.

★ ★ ★

■ ست الحسن - الشامية

العامان المقبلان هما عاما التغيير الشامل بالنسبة لك، اذ قلما يبقى اي شيء على حاله.

■ محمود هجرس - الفحيحيل

سينفتح قلبك على عاطفة نبيلة هذا العام، ويضيء الحب حياتك في يوليو.

★ ★ ★

■ ابو جبارة - الفروانية

انت خجول، وحساس، وشديد الاهتمام بعملك، ولكن هذه الصفات تعطي ثمارها في العمل بعد سن الثلاثين حيث تصادف النجاح، وعام ١٩٨٤ كان مهما في حياتك.

★ ★ ★

■ نجية. ذ - الفروانية

الضغوط التي عانيت منها في العام الماضي وبداية هذا العام تخف عنك.. حياتك الزوجية تكون مبنية على التفاهم والسعادة تحيط بها.

★ ★ ★

■ ام فهد بوشا - الفحيحيل

هذه السنة ايجابية، والتغيير الفعلي يحدث خلال العامين المقبلين.

★ ★ ★

■ جعجاكه - الجهراء

هذه السنة تعتبر نقطة تحول في حياتك، حيث تتغير اشياء كثيرة، وتودع الى الابد، مرحلة من الماضي، فاحرص على الاستفادة من هذا التغيير.

★ ★ ★

■ سندريلا - الشرق

تعيشين هذا العام في سعادة عاطفية، وشؤونك المالية جيدة، وعام ١٩٨٣ كان مهما في حياتك.

★ ★ ★

■ نبل - القدس

تحدث تغييرات هذا العام في الوسط الذي تعيش فيه، وربما انتقلت الى منزل جديد.

★ ★ ★

■ حمدان ROSE - الكويت

التلكس وصل يا ابنتي، واشكرك، وهذا العام انت مطالبة بالصبر، والتفكير بهدوء، والتخطيط على المدى البعيد، والتركيز على الاساسيات.

★ ★ ★

■ JIME - ميدان حولي

انت متقلب المزاج، وهذا العام تكون كثير العصبية، تثور لاصغر الاسباب.

■ عاشقة صلاح - الروضة

هنالك الكثير من المشاكل الصغيرة تواجهك هذا العام، وتجدين صعوبة في الاحتفاظ بعلاقة عاطفية، ونصيبك مع قريب.

★ ★ ★

■ حمودة - ميدان حولي

هذه السنة صعبة بالنسبة لك. وخصوصا في نهايتها، وتتحمل مسؤوليات جديدة.

★ ★ ★

■ ابو ريم عدو الحريم المعذب - الكويت

شكرا على رسالتك الرقيقة، وعلى ابيات الشعر الجميلة وهذا العام، يا ابا الريم، من الاعوام المهمة في حياتك.

★ ★ ★

■ شحادة لطفي محمد - حولي

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ محظوظا، ومع ذلك فان مستقبله في الدراسة وينبغي تشجيعه عليها.

★ ★ ★

■ مريم فخر الدين - النقرة

هنالك ما يشير الى ان المتاعب التي كنت تعانين منها ستنتهي، ويزول عبء ثقيل عن كاهلك.

★ ★ ★

■ هارون الرشيد - النقرة

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ قوي الخيال، ذكيا، وينجح في أي عمل يقوم به، ولكن ينبغي تعويده النظام.

★ ★ ★

■ تهاني فتحي السلوادي - جليب الشيوخ

وهذه الطفلة، قرت بها عيون والديها تنشأ طيبة القلب، قوية الشخصية، مهابة، وتتزوج من شخص غني.

★ ★ ★

■ حسين فتحي حسين - جليب الشيوخ

وهذه الطفلة المحروسة تنشأ عاقلة، لبيبة، واقعية، تختار اصدقاءها بدقة ووعي، ناجحة في الشؤون المالية، وتحقق مركزا في الهندسة.



اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية او اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شيء من شؤون حياتك .. اذا اردت حلا لمشكلتك الصحية او العاطفية او المهنية - فاملأ هذا الكوبون وارسله الى « القبس » « الاستاذ عطارد » ، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقدر الامكان .. وسيتم نشر الردود تباعاً .

■ الاسم : ________ ■ الاسم المستعار : ________

■ تاريخ الميلاد : ________ ■ مكان الميلاد ________

■ اسم الأم : ________ ■ الساعة : ________

■ العنوان : ________

عطارد يحلل رباعيات نوستراداموس

في الرباعية رقم ٤٧ من الجزء الخامس من كتاب القرون يتنبأ نوستراداموس بحدوث نزاع بين الدول العربية وتركيا ، واليونان والمجر ، يقول :

الزعيم العربي الكبير يبدأ مبكرا ويتعرض لخيانة من جانب الزعيم التركي واليونان القديمة تتوقعه ويلحق ضررا كبيرا بالهنغاريين

انهيار حلف وارسو

وفي الرباعية رقم ٤٤ من الجزء العاشر من كتاب القرون يتنبأ نوستراداموس بانهيار حلف وارسو :

عندما تتعرض الحكومة للانقسام يخضع المواطن البولوازي ليغيريا بمساعدة بولندي وقرطبة ودالماثيا ويعود منتصرا ويضع السبعة في الظل .

و « ليغيريا » اقليم شمالي في ايطاليا القديمة ، و « البولندي » هو البابا الحالي الذي ينحدر من اصل بولندي ، و « قرطبة » اشارة الى اسبانيا ، و « دالماثيا » اشارة الى يوغسلافيا ، و « السبعة » هي دول اوروبا الشرقية .

هزيمة الشيوعيين في تركيا

وفي الرباعية رقم ٣٦ من الجزء السابع من كتاب القرون يتنبأ نوستراداموس بان تكون هزيمة الشيوعيين في تركيا :

الكلمة المقدسة ، تنتصر على الثورة التي يحملها الحمر من الدول السبع الى تركيا حيث يهزم الحمر ، ويصدر ٣٠٠ تركي قانونين ضد الكرادلة ويمارس الارهاب ضدهم .

حملة للتحرر من الشيوعية

وفي الرباعية رقم ٤٩ من الجزء السادس من كتاب القرون يتحدث نوستراداموس عن حملة يتزعمها البابا لمقاومة الشيوعية ، يقول :

البابا البولندي الاصل سيطارد الى اطراف الدانوب ، الذين اضطهدوه والذين سرقوا الفاتيكان اثناء الحرب ويسترد كنوزه ويأسر ١٠٠ الف شيوعي .

موسكو تثير رعب الشرق

وفي الرباعية رقم ٢١ من الجزء السادس من كتاب القرون يقول نوستراداموس :

عندما تتحد المناطق القطبية يهتز الشرق رعبا وعندما يتم انتخاب بابا جديد تغرق رودس وتركيا بدماء المسلمين .

غزو ايطاليا

وفي الرباعية رقم ٧٢ من الجزء الثامن من كتاب القرون يتحدث نوستراداموس عن غزو تتعرض له ايطاليا في بيروجيا ورافينا ، يقول :

اي هزيمة كبيرة ستعاني منها بيروجيا ورافينا فالاشياء المقدسة ستشهد المآسي عندما يحتفل المنتصر بانتصاره وتأكل خيوله علف المهزومين .

هزيمة فرنسا في ايطاليا

وفي الرباعية رقم ٧٢ من الجزء الثاني من كتاب القرون يقول نوستراداموس :

الجيش الفرنسي يهزم في ايطاليا ويمتد النزاع على كل الجوانب ويثير الفوضى فاهربوا ايها الرومان ففرنسا ستهزم في معركة غير حاسمة قرب سويسرا وفي الادرياتيك .

الاسلام يدخل ايطاليا

وفي النبوءة رقم ٣١ يقول نوستراداموس الثورة ، والعاطفة ، والقوات الاسلامية من بحر تايرينيان الى الدانوب ، ستنقل جيشا مجهزا بواسطة القوارب الى سيريس ويشعر الغرب بهول الذين يعبرون البحر عندما يموت الزعيمان المتحالفان .

■ رغم ضعف السياسة الاميركية ومناهضتها للعرب.

الجزائر تخطب ودّ واشنطن

نيوستيتسمان

في الشهر الماضي الذي تميز كالعادة بانتشار ما يعرف بكذبة نيسان، أسرّ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لاعضاء من الكونغرس بأن: «اهدافنا في اميركا الوسطى شبيهة باهدافنا التي كانت في فيتنام». وفي الشهر نفسه، كرر الرئيس الاسبق نيكسون قوله للرئيس الحالي رونالد ريغن بأن الغاء زيارته لمقبرة العسكريين الالمان في بتبرغ قد يضر بمواقفه في اوروبا والشرق الاوسط.

وبالنسبة لأولئك الزعماء - في الخارج - والذين ربطوا وجودهم وبقاءهم السياسي بعالم سياسة ريغن الخارجية الواسع الخيال مثل الرئيس السوداني السابق جعفر نميري، كان من المفروض أن يكون ذلك الشهر «شهر الصحوة» لهم. ولكن ذلك لم يحدث على الاطلاق.

وبدلا من ذلك، ترسخت وتعززت أوهام الرئيس ومستشاريه. ومن المؤكد انهم شعروا بالارتياح بسبب زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لواشنطن في شهر ابريل الماضي. فبالرغم من ان الشاذلي بن جديد واحد من مقاتلي الحرية الافذاذ في العالم الثالث، ومحنك خاض غمار اكثر حروب التحرر الوطني ضراوة في العالم العربي، وممثل لموقف الحياد غير المنازع للجزائر، الا ان الرئيس الجزائري اختار أن يستغل أول زيارة يقوم بها لواشنطن في اقرار وتشجيع سياسة ريغن الخارجية علما بانها تمر في أضعف مراحلها.

والجدير بالذكر أنه منذ أن نزلت القوات الاميركية في المغرب والجزائر سنة ١٩٤٢ ظلت شمال افريقيا عاملا رئيسيا في التفكير العسكري الاميركي. ومؤخرا جدا أصبح النفط والغاز الواردين من ليبيا والجزائر عناصر استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة، وتظل هذه المواد كذلك طالما ان معامل تكرير النفط الاميركية والمؤسسات الاميركية في الساحل الشرقي والغرب الاوسط تعتمد على هذه الامدادات.

وكانت السياسة الاميركية التقليدية في شمال افريقيا تسعى الى ايجاد (أو الحفاظ على) أنظمة موالية لاميركا - أو موالية لفرنسا على الاقل - في المنطقة. وحتى الآن ظلت الجزائر تقاوم هذه السياسة بسبب تركه الحرب التي خاضتها ضد فرنسا وشارك فيها ثلاثة رؤساء تعاقبوا على الحكم في الجزائر وهم أحمد بن بيللا وهواري بومدين والشاذلي بن جديد. فقد اتجه هؤلاء الرؤساء بعد ذلك نحو موسكو، فيما واصلت واشنطن تسليح جيران الجزائر مثل المغرب وتونس وليبيا. وفي اعقاب الاطاحة بالملك ادريس من جانب معمر القذافي سنة ١٩٦٩ انضم الليبيون الى الجزائريين في العمل ضد ما تبقى من الحكم الفرنسي - الاميركي المشترك.

وفي الوقت الذي تسلم فيه ريغن الرئاسة تغير عامل مهم في هذه المعادلة الاستراتيجية.

فقد وصلت كميات النفط والغاز السائل الذي كانت تستورده الولايات المتحدة بشكل مفاجيء حد التخمة، مما أدى الى انخفاض الاسعار. ولم يعد المستوردون الاميركيون بحاجة للنفط الليبي او للغاز الجزائري.

وكانت قد فرضت مقاطعة على الغاز الجزائري في مارس من سنة ١٩٨٢ مما حدا بمؤسسة «بانهادل ايسترن» الى الاعلان عن قرارها بالغاء عقدها مع الجزائر. وعندئذ حاولت الحكومة الجزائرية اقناع ادارة ريغن بالتدخل لابقاء العقد ساريا، ولكنها اخفقت في ذلك هذا وقدرت الاضرار المترتبة على ذلك في حينه بعدة مليارات من الدولارات.

وبعد ان تحررت الادارة الاميركية من الضغوط الاقتصادية التي دفعتها الى التحلي بالحيطة والحذر خلال فترات ثلاث ادارات اميركية سابقة، اتخذت ادارة ريغن موقفا هجوميا وذلك بزيادة امدادات الاسلحة الى المغرب وتونس ومضاعفة الضغوط على ليبيا. وعندئذ تحدثت الحكومة الجزائرية بلغة شديدة اللهجة وهددت بالانتقام، ولكنها كانت تسعى سرا الى مصالحة سياسية مع واشنطن. غير ان المسؤولين الاميركيين رفضوا ذلك أيضا واوعزوا للملك الحسن الثاني بضرورة رفض كافة التسويات التي يقترحها الشاذلي لحل مشكلة الصحراء وانهاء الحرب الطويلة بين البلدين.

ومع ذلك، ظلت الحكومة الجزائرية تتحرك ببطء باتجاه واشنطن دون ان تمنعها من ذلك السياسة الاميركية. وقد عزز القرار المفاجيء الذي اتخذه الملك المغربي العام الماضي والخاص بتوقيع اتفاقية مع ليبيا في اغسطس الماضي، من الاتجاه الجديد للرئيس الشاذلي. ومن جهة اخرى وجدت ادارة ريغن سعادة بالغة في التلاعب «بالخطوة الجزائرية» وذلك باستغلالها كتحذير للمغرب على أنها يمكن ان تلتقي مع ألد خصومه.

وأثناء احدى جلسات الكونغرس وقبل وصول الرئيس الجزائري الى واشنطن، قام رئيس اللجنة الفرعية الخاصة بافريقيا في مجلس النواب هوارد وولب باستعراض السياسة الاميركية في المنطقة. وقال في معرض حديثه: «ان المغرب بدلا من البحث عن تسوية سياسية بطريق المفاوضات للحرب الدائرة منذ ٩ سنوات، اتخذ موقف الهجوم. وقد أدى ذلك الى توتر العلاقات وحدوث مصادمات عسكرية بين القوات المغربية والقوات الجزائرية. وكانت النتيجة ان الاقتصاد المغربي اقترب من مرحلة الافلاس، مما شجع الملك الحسن على التقارب مع القذافي».

وتساءل رئيس اللجنة هوارد وولب فقال: «هل تصفون ذلك كله نجاحا للسياسة الاميركية؟».

وقال توماس ناصيف نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون المنطقة، بانه يعتقد ان النتائج التي آل اليها الوضع في المغرب والصحراء الغربية ناجمة عن السياسة الاميركية. ولكن وولب قاطعه قائلا: «هذا عندما تجعل السياسة الاميركية نتائجها تصدر عن سياستها. أليس هذا صحيحا؟». ومن وجهة نظر الادارة الاميركية فان اخفاقات السياسة المغربية صغيرة جدا بالمقارنة مع النقلة المهمة في موقف الجزائر الذي اصبح مواليا لاميركا. واعرب توماس عن اعتقاده بانه طالما ان الشاذلي مستعد للقيام بهذه الخطوة، فانه لم تعد هناك اسباب تدعو الى الشك في مدى فاعلية السياسة الاميركية.

وعندما وصل الشاذلي بن جديد الى واشنطن اكد على الاهمية البالغة لهذا التحول في موقف الجزائر. ولكن المسؤولين الجزائريين والاميركيين في المحادثات التمهيدية قرروا عدم اثارة خلافات البلدين ازاء عقد استيراد الغاز. ولدى سؤال المسؤول بوزارة الخارجية عن القضية، قالو انها «مسالة تجارية صرفة» لا علاقة للادارة الاميركية بها.

وحتى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد فانه رفض عرض التحليل الجزائري للنزاع. وحول الصراع العربي - الاسرائيلي، امتنع الشاذلي بن جديد عن انتقاد السياسة الاميركية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، ورفض تأييد مقترحات فاس التي اتخذت سنة ١٩٨٢. ويذكر ان الزعماء العرب الموالين لواشنطن امثال حسني مبارك، قالوا اكثر من ذلك اثناء زيارتهم لاميركا.

هذا، وقد اختار الرئيس الشاذلي بن جديد التركيز على نقطتين. فقد ذكر انه انتقد اثناء اجتماعاته الخاصة والعلنية ليبيا. وزعيمها العقد معمر القذافي. كما أنه اعرب عن استيائه من الملك الحسن عاهل المغرب، ومن اتفاقية الحسن - القذافي.

واستنادا لمسؤولين اميركيين واعضاء في الكونغرس، فان الرئيس الجزائري ترك انطباعا لدى الاميركيين بانه يؤيد محاولات اميركا الرامية لاسقاط القذافي. واوضح الشاذلي ايضا بانه مهتم بقضية شراء اسلحة اميركية.

واذا كان هدف الرئيس الجزائري من الزيارة تشجيع الادارة الاميركية باتجاه مفاوضات اكثر ايجابية حول حرب الصحراء، فان الشاذلي لم يقل شيئا بهذا المعنى كما انها لم تتوفر أية مؤشرات تدل على وجود «مقابل اميركي» للتقارب الجزائري.

ولكن المسؤولين الاميركيين قالوا فيما بعد انهم لا يعتزمون تحديد التزاماتهم تجاه المغرب، او ممارسة ضغوط على الملك الحسن، او البحث عن مبادرة جديدة للمفاوضات. ولكنهم يرغبون في بحث طلب تقدمت به الجزائر لشراء بعض الاسلحة الاميركية، وهكذا تنتهي المقاطعة المفروضة على مبيعات الاسلحة للجزائر.

وعندما تقرر الجزائر وبعد ٢٣ سنة من الاستقلال ممارسة اللعبة القديمة الخاصة بدبلوماسية الاسلحة مع ادارة تفوقت على غيرها من الحكومات فيما يتعلق بمعاداتها للمصالح العربية، فليس مستساغا ان نقول ان ادارة ريغن مخطئة في الاعتقاد بان العالم مسطح في الوقت الذي يحاول فيه من ظلوا زمنا طويلا من منتقديها، كالجزائر، التأكيد لها بان العالم كذلك.

كلوديا رايت

لوموند ■ بعد انسحابها من مثلث الموت :

اسرائيل تحصن الحزام الأمني

«وداعا يا صور» لا شك ان هذه العبارة التي اطلقها الجنود الاسرائيليون وهم ينسحبون من مدينة صور والمنطقة المحيطة بها عكست شعورا بعدم الاسف لمغادرة منطقة واجه فيها العسكريون الاسرائيليون القلق والخوف والموت في آن واحد. وقال احد افراد الجيش الاسرائيلي «لا شك اننا لم نشعر بالاسف بتاتا لمغادرتنا هذه المنطقة. والحقيقة هي ان الجيش الاسرائيلي دفع في منطقة صور والطرق التي تحترفها والتي تعتبر معقل حركة امل اكبر الخسائر في الارواح والمعدات في تاريخ حرب لبنان».

ففي مدينة صور لقي ٧٥ جنديا اسرائيليا حتفهم تحت انقاض مقر قيادة القوات الاسرائيلية في شهر نوفمبر من عام ١٩٨٣، وفي ذلك الوقت عزت قيادة الجيش الاسرائيلي الحادث الى «تسرب كميات كبيرة من الغاز» وبعد مضي عام واحد على هذا الحادث وقع حادث آخر لقي فيه ٢٩ جنديا اسرائيليا حتفهم عندما انفجرت سيارة ملغومة امام مبنى الحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة.

وفي هذه المنطقة ايضا التي اطلق عليها الجيش الاسرائيلي اسم «مثلث الموت» قام الجنود الاسرائيليون بمعظم عمليات المسح والقمع في اطار «سياسة القبضة الحديدية» التي اعلنها وزير الدفاع «اسحق رابين» لكن اصبحت كل هذه الاعمال «ملكا للماضي» وذلك منذ يوم الاثنين من الاسبوع الماضي.

وغادرت آخر وحدات الجيش الاسرائيلي التي كانت متواجدة في هذه المنطقة في غضون ساعات معدودة مساحة من الارض تبلغ ٤٠٠ كيلو متر مربع، وهي تمثل ٤٪ من مساحة لبنان، كما يقطنها ١٢٠ الف شخص ٨٠ الفا منهم من الشيعة و٤٠ الفا من الفلسطينيين (١٦ منهم الفا في مخيم الرشيدية).

وجرى هذا الانسحاب وفقا لسيناريو معد مسبقا وبصورة جيدة.

فغادر الطابور المدرع المؤلف من خمسين دبابة وسيارة مدرعة المكان في حماية طائرات الهليكوبتر، التي اخذت تمطر صور والقرى المحيطة بها بآلاف المنشورات المكتوبة باللغة العربية، تحذر فيها السكان من التعاون مع الارهابيين، رجال المقاومة اللبنانية.

ومن جهة ثانية، مكن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين حركة امل وقيادة الدوليين في منطقة جنوب لبنان من نقل السلطة في صور بدون مشاكل.

هذا وقد استقبل سكان صور قوات الجيش اللبناني استقبالا حماسيا، بينما احتل حوالي مائة من الجنود اللبنانيين الملحقين بالقوات الدولية مراكز لهم في المرفأ والطرق الرئيسية.

وقد صرح الجنرال «اوري اور» قائد المنطقة الشمالية بان نصف الجنود الاسرائيليين الموجودين في لبنان قد عادوا الى اسرائيل بعد اتمام مرحلة الانسحاب من صور والمنطقة المحيطة بها.

اما ما تبقى من الجنود الاسرائيليين فهم يتمركزون في المنطقة التي تطلق عليها تل ابيب منطقة «الحزام الامني» والتي تبلغ مساحتها ٨٠٠ كيلو متر مربع، وتعادل ٨٪ من مساحة لبنان، وتضم ١١٥ الف نسمة (٥٠ الف شيعي، ٣٥ الف مسيحي، ١٥ الف سني، ١٥ الف درزي) ومن المتوقع ان تبقى القوات الاسرائيلية في هذه المنطقة حوالي شهر او حتى اقل من ذلك، كما اشار الجنرال موشيه ليفي، رئيس هيئة اركان حرب القوات الاسرائيلية وهذه المهلة ستكفي لتقوم اسرائيل بتعزيز دفاعاتها الحدودية، وتنتهي عملية انتشار قوات لحد في المناطق المحاذية لحدود اسرائيل الشمالية، وانهاء عمليات تنظيم قوات الدفاع الذاتي الفردية، كل هذه الاجراءات تهدف الى منع عودة «الارهابيين» الفلسطينيين الى المنطقة.

جان بيير لانجيلييه



■ عن الرأي الاردنية ■

لوموند دبلوماتيك ■ بعد ان منيت اسرائيل بأول هزيمة عسكرية كاملة:

كيف يختلف الجيش الاسرائيلي عن سائر جيوش العالم بكونه جيشاً بلا عسكريين

منذ نحو اربعين عاما، يغذّي الجيش اليهودي عددا من أشد أوهام اسرائيل : فجيش الدفاع الاسرائيلي، موضع الفخر الاجماعي والموحي بولاء الشعب اليهودي المطلق لدولته هو، في أن معا، الجيش «الذي لا يقهر» و«النواة الصلبة» للدولة العبرية، وعمودها الفقري واداة بقائها،

انه «آلة حربية كاملة الاوصاف ومزيّنة جيدا»، بل هو «بوتقة اثنية واجتماعية» و«مدرسة حياة وديمقراطية» للانسان اليهودي الجديد، «الجندي الذى لا يخاف ولا عيب فيه».

وغالبا ما يقال ان اسرائيل هي «أمة من الاسلحة». لكنها ليست مع ذلك «دولة - حامية عسكرية». ففي بلد لم يكنّ السلام فيه يوما غير هدنة بين حربين، وحيث يلعب الجيش دورا رئيسيا وحيث يتقبّل الجميع قواعد «الامن القومي» ومتطلباته على انها شرور لا بد منها، لم تؤثر القيم وردود الفعل العسكرية على المجتمع المدني، ولم تفسد ديمقراطيته السياسية المبنية على نظام برلماني صاخب. ان الدولة العبرية، المتعسكرة جزئيا. ليست ذات نزعة عسكرية، على الاقل داخل حدودها. وكان من الممكن لاسرائيل ان تشبه اسبارطة، لكنها ظلّت أقرب الى أثينا.

وفي قلب هذه المفارقة المذهلة، نقع على حقيقة لا يمكن انكارها وهي ان جيش «الدفاع» الاسرائيلي هو قبل كل شيء جيش احتياطيين. ومن البداهة التذكير بالتفاوت الديموغرافي بين اسرائيل واعدائها العرب. فهؤلاء الذين يملكون، بمعظمهم، جيوشا محترفة، يستطيعون ان يجهزوا نظريا نحو مليون ونصف مليون مقاتل (بدون احتساب الجيش المصري) بينما بالكاد تستطيع اسرائيل، اذا ما عبّات جميع احتياطييها، ان تؤمّن نصف مليون رجل، أي ما نسبته واحد الى ثلاثة !

٤٠٠٠٠ محترف

وجيش «الدفاع» الاسرائيلي هو جيش متداخل حيث تندمج فيه ثلاث قوى متفاوتة جدا من الناحية العددية : النواة المكونة من نحو اربعين الف جندي محترف، والسباب المجندون الذين يشكلون مع النواة الجسم العسكري الدائم في زمن السلم (ما مجموعه مائة وسبعون الف رجل)،

واخيرا كتلة الاحتياطيين، وكان الجنرال ييغال يادين، رئيس الاركان السابق الذي توفي في العام الماضي، يهوى القول «ان المدني جندي في مأذونية مدتها احد عشر شهرا في السنة».

وبعد الخدمة العسكرية التي يبدأها الشاب في سن الثامنة عشرة - لمدة ثلاث سنوات للذكور وسنتين للاناث - يؤمن كل راشد حسب رتبته وعمره فترة احتياط سنوية تتراوح مدتها بين ١٤ و٣٨ يوما، وفوق ذلك، يمكن ان تتم تعبئته يوما واحدا في الشهر حتى بلوغه الخامسة والخمسين من العمر، وعلى هذا الاساس، يمضي المواطن الاسرائيلي - في المتوسط - حوالي ست الى سبع سنوات من حياته في الجندية. لكن هذا النظام مخفف بعض الشيء للاناث. ففي زمن السلم، لا تكون الفتاة «احتياطية» الا حتى سن الرابعة والعشرين، كما تعفيها الامومة من كل التزام عسكري، اما اليهود المتدينون، و«المناهضون للصهيونية» الذين يتابعون دروسا حاخامية، فيمكن اعفاؤهم من الخدمة العسكرية اذا رغبوا في ذلك.

ومن بين الطوائف غير اليهودية، لا يرتدي البزة العسكرية غير ابناء الطائفة الدرزية (سبعون الف نسمة) التى تعتبر وفية للدولة. اما الاقلية العربية (١٧٪ من السكان) فلا تؤدي اي واجب عسكري، بحيث ينجو اعضاؤها من خطر محاربة «اخوانهم العرب او الفلسطينيين» في يوم من الايام لكنه بات بمقدور الذين لا يبالون بهذا المازق الاخلاقي ان ينخرطوا في صفوف الجيش الاسرائيلي، وذلك بناء على قرار صدر منذ عام تقريبا.

ان تعبئة الاحتياطيين هي السلاح السري لاسرائيل ومصدر بقائها. وكلما كان يطلق نفير الحرب كان الشعب بأسره يرتدي اللباس العسكري، ويندفع الى الشوارع متوجها نحو ساحات القتال في مواكب غير منظمة، ولكي تحافظ الحكومة على درجة الارتكاس العالية وتقلص بقدر المستطاع مدة التعبئة، يجري الجيش تدريبات دقيقة بصورة دورية، بحيث تبث اذاعة اسرائيل رموزا غريبة، تدعو عشرات الالوف من الاحتياطيين للالتحاق بنقاط تجمعهم باسرع ما يمكن.

وثمة اسباب كثيرة مرتبطة بتعبئة الاحتياطيين تفسر نجاة اسرائيل من «التقاط فيروس» النزعة العسكرية، فمنذ نشأته يحتفظ الجيش الاسرائيلي ببعض السمات الفريدة، فهو جيش بلا ماض استعماري، وذو بنى مرنة وطريقة عمل قليلة التسلّط، حيث لا يهتم الجنود كثيرا بالانضباط الشكلي ولا بالمراسيم والرسميات العزيزة جدا على قلوب الاوروبيين. إذ حتى الجيش الاميركي يبدو متصنعا بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي، فالضباط الاسرائيليون يشاركون رجالهم حياتهم اليومية، وغالبا ما يناديهم هؤلاء بكنياتهم، والعسكري الاسرائيلي يهمل التحية العسكرية الا في حفلات الاستعراض.

وليست لدى اسرائيل اكاديمية عسكرية. فالمجندون يدربون في معسكرات، وكلهم في الهم سواء. ولا يشكل الاحتياطيون طبقة العمال اليدويين في الجيش الاسرائيلي، بل ينتمون الى الهرمية العسكرية، وكثيرون هم العسكريون المحترفون الذين يخدمون تحت امرتهم، ان وجود هذه الهيئة من الضباط ذات «الخاصية المدنية الغالبة» يحول دون بروز طبقة عسكرية في المجتمع.

ضباط صغار جدا

ويجهل الاحتياطيون تقريبا حياة الثكنات، فهم، اما يخيمون في معسكرات في العراء اثناء التدريبات، او يعودون كل مساء الى منازلهم عندما يكونون معبئين في اماكن قريبة من مساكنهم،

ومعظم الضباط المحترفين يرجعون كل يوم الى بيوتهم، فصغر البلاد يقلص المسافات المادية والاجتماعية بين الجنود وبيئتهم المدنية،

فالجندي الاحتياطي المغبأ في جنوب لبنان يستطيع ان يكون على طريق حيفا في اقل من ساعة.

ويشجع الجيش الاتصالات «الحقيقية» بين الجنود وعائلاتهم بمضاعفة «ايام الابواب المفتوحة» في القواعد العسكرية، وبفضل الهاتف، يمكن للاهل القلقين ان يتتبعوا دوما اخبار ولدهم الملتحق بالعمليات او الموجود مع وحدته، ويبقى الجنود المحترفون على اتصالات وثيقة مع بيئتهم الاجتماعية او مع جماعتهم الاصلية. ذاك هو مثلا شأن اعضاء «الكيبوتزات» (المزارع الجماعية اليهودية).

وتلافيا لهرم الضباط، وتغليبا للروح القتالية على الخبرة، فرض موشيه دايان، عندما كان رئيسا للاركان في الخمسينات، نظام التقاعد المبكر الذي يتيح للضابط الاربعيني (في الاربعين من عمره) امكانية ان يعيش حياة مهنية ثانية، وكانت لهذه المبادرة انعكاسات سلبية احيانا، كالتسابق على الترقيات، والتقدم السريع للغاية، وصغر سن القيادة. فاليوم، يعتبر الضابط الكبير نفسه معاقبا اذا بقي اكثر من ثمانية عشر شهرا في رتبته ذاتها، ويبقى ان الجنرالات العاملين الاربعينيين نادرون، وقد انضمت «تكتلات» حقيقية من الضباط الى الاحتياط ناسجة شبكات صداقة داخل جميع الاوساط المهنية، لكن هؤلاء الضباط المتقاعدين، بمباشرتهم حياة مهنية جديدة، اسهموا في «تمدين» الجيش - حيث هم احتياطيون - اكثر مما اسهموا في «عسكرة» المجتمع المدني.

قيمة اكيدة

ان الاحزاب الاسرائيلية المتعددة، الباحثة دوما عن شخصيات ذات اعتبار، قد استقبلت بحفاوة الضباط المتقاعدين الراغبين في استثمار شعبيتهم المكتسبة في القتال في الحقل السياسي. فللجنرال السياسي قيمة اكيدة في اسرائيل، ومن اشهر هؤلاء «الجنرالات - السياسيين» موشيه دايان، وييغال الون، وييغال يادين. ويضم الكنيست الحالي سبعة جنرالات، بينهم اربعة رؤساء اركان سابقين: اسحق رابين، وحاييم بارليف، ومردخاي غور، ورافائيل ايتان.

واذا شئنا اصدار حكم مسبق، يمكن القول ان من شأن هذه المجموعة الصغيرة من القياديين، التي يضاف اليها العديد من الكولونيلات الذين اصبحوا نوابا او موظفين كبارا، ان تشجع الميل الى النظام الاستبدادي. والحال ان لا شيء من ذلك لان الضباط القدامى يتميزون بتنوع بل باختلاف آرائهم البارز، فكما ان ارييل شارون، ورافائيل ايتان - مهندسي حرب لبنان - ينتميان الى اليمين المتصلب، فان عزرا وايزمن، المحامي الذي لا يكل عن مصر، يجسد «رجل السلام» بينما اجتمع ماتي بيليد، «الحمامة المغالية» مرة اخرى بالسيد ياسر عرفات.

وليس الجنرالات في السياسة الداخلية والخارجية، اكثر تصلبا من زملائهم المدنيين. فمشاركتهم في اتخاذ القرارات تزيد حتى في حرية المناورة المتاحة للحكومة تجاه الجيش، وباعتبارهم خبراء ذوي كلمة مسموعة لدى السلطة، فان بمقدورهم الاعتراض بفعالية على اراء هيئة الاركان، التي ينتزع منها بالتالي امتياز تزويد المدنيين بالمعلومات العسكرية، ولا شك في ان اللوبي العسكري موجود وسلطته متعددة الاشكال، ففي اسرائيل، تعتبر الحكومة كلها نفسها مسؤولة جماعيا عن الخيارات الكبرى في المجال الامني، وقادة الجيش جاهزون في كل لحظة لكي يعرضوا خياراتهم على مجلس الوزراء، كما ان شعبة المخابرات العسكرية هي مصدر المعلومات الرئيسي بالنسبة الى الحكومة. ولدى الجيش وسائل ضغط وادوات نفوذ اخرى: عدة ناطقين رسميين، وصحافة دورية، ومكتب رقابة اعلامية، ومحطة اذاعية خاصة، لكن اخبار هذه الاذاعة هي، برأي الجميع، اكثر حيادية ومصداقية من تلك التي تبثها بقية الموجات المحلية.

اسرائيل مصابة بالفصام!

هناك مصدر قوة آخر: فالجيش هو في صلب «مجموعة صناعية عسكرية» حقيقية تستخدم مواطنا اسرائيليا من اصل كل اربعة مواطنين، دور هذه المجموعة حاسم على الصعيد الاقتصادي، بدءا بصناعة الطائرات ووصولا الى السلاح النووي، مرورا بمصانع الاسلحة. وعلى مر السنوات، اضحت الدولة العبرية «تاجر مدافع» وكانت اعمالها مزدهرة حتى وقت قريب. ان القوة العسكرية في اسرائيل، التي هي في حالة حرب دائمة، قوة عظمى في القياس الى عدد سكانها فان للدولة العبرية اكبر جيش في العالم. فهي تخصص ربع موازنتها للامن، و٣٥٪ من ايراداتها لتسديد دين خارجي، هو بمعظمه دين عسكري، ولم ينته الاسرائيليون بعد من دفع تكاليف الحروب السابقة، وفي مرحلة التقشف الراهنة، يضغط الجيش نفقاته، لكنه يحافظ على الاساس: حجمه، وتدريب كوادره، والبحث والتطوير، ونوعية معلوماته، وثمة مفارقة اخرى هي ان وفرة الموارد المالية للجيش لم تحل دون تضاؤل دوره السياسي، وفقدانه بعض هيبته ونفوذه، فهزة حرب اكتوبر، حيث تعرضت اسرائيل لاول مرة لهجوم مباغت، ولدت الشك في النفوس، ومنذ الاسابيع الاولى لحرب لبنان، اثبت المواطنون - الجنود، بنزولهم الى الشوارع، انه لم يعد بالامكان استغلالهم وخداعهم بسهولة.

ومع هذا، لا تزال ثقة الاسرائيليين كبيرة في جيشهم الذي يعتبرونه «محترفا» وغير محارب.. وسيناريوهات الانقلابات العسكرية، التي يعدها بعض الكتاب، تثير سخرية الخبراء والانسان العادي على السواء، فاسرائيل «لم تخلق للنظام العسكري» وباختصار، يقف الاسرائيليون الى حد كبير في جيشهم، لجهة اداء مهمته، لكنهم ينكرون عليه كل حق في التدخل في الحياة المدنية.


● موشي دايان

● ييغال آلون

من حقيبة النهار

بيروت والحكم

الرغبة السورية في اعادة التئام حكومة الوحدة الوطنية وتنفيذ الاجراءات الامنية التي تقررت في اللقاء الاسلامي في دمشق لترتيب الوضع في بيروت الغربية، تبدو صعبة، ان لم تكن مهمة شبه مستحيلة. وابرز الاسباب التطورات التي شهدتها منطقتا صيدا واقليم الخروب. ثم الاشتباكات التي اعادت خطوط التماس الى سابق عهدها. فالانعكاسات التي خلفتها حروب الجنوب تركت آثارا سلبية في النفوس، وترجمت المخاوف خطوطا من حديد ونار تفصل بين شطري العاصمة. كان كل ما فعلته المبادرة السورية لتوحيد البيروتين عاد الى نقطة الصفر. وبات الوضع شبيها بما كان عشية مؤتمر لوزان، على الصعيدين السياسي والعسكري.

وكان متوقعا ان تدفع نتائج الوضع الدامي في شرق صيدا وفي اقليم الخروب، الى توحيد النظرة الى الاحداث. كما حصل على اثر احداث المنطقة الغربية. فيصبح في الامكان البحث عن تسوية سياسية، او على الاقل عن هدنة عسكرية طويلة. سواء في مجلس الوزراء او في اطار لقاء لبناني عام. لكن هذه التطورات، على رغم الابعاد الاقليمية التي اعطيت لها، لم تنفع في تغليب الاعتدال داخل الفريقين، خصوصا الذين لم يكن لهم دور في مسيرة التسوية. وهكذا ادت التطورات الى احراج كل متشدد داخل الفريقين. والاحراج كان شبه اخراج من التسوية. وفي ضوء هذين الاحراج والاخراج لن تكون حكومة الوحدة الوطنية قادرة على استئناف عملها، ما دامت التسوية السياسية لا تشمل فريقا فاعلا على الارض. وما دامت احتمالات تجدد الحروب قائمة سواء على خطوط التماس في العاصمة، او خطوط التماس في منطقة جزين وفي العقول. لان الحروب، كما يقول الفرنسيون، تولد في عقول الرجال.

ولم يكن اللبنانيون او السوريون ينتظرون التصريحات الفرنسية او المصرية عن الاخطار التي تهدد صيغة العيش المشترك، على اثر الاحداث الاخيرة. فهم يدركون هول ما جرى. وحتى اولئك الذين يشرحون موضوع الاقليم وصيدا وجوارها، من الفريقين، يظهرون كانهم، عمليا وكلاميا، لا يريدون الخروج من التعايش المشترك المسيحي - الاسلامي. وهكذا برزت قضية المهجرين كانها موضوع الخلاف الاساسي. في حين ان المشكلة في هذا المجال كانت ولا تزال منذ ١٩٧٥ الى اليوم هي الضمانات الامنية. وهي ضمانات لا يمكن لطرف واحد ان يقدمها. بل تاتي في اطار امن سياسي هو الاخر لا يتوافر بلا وفاق سياسي. وهكذا يدور الوضع في حلقة مفرغة.

وهذه المراوحة في الوضع السياسي والعسكري سواء في بيروت او الجنوب مرشحة للاستمرار، لاعتبارات لبنانية واقليمية. غير ان الصراع حول الحكم يكاد يتغلب على هذه الاعتبارات اللبنانية ويراعي الاعتبارات الاقليمية. ذلك ان اسرائيل وهي تنسحب من لبنان لا تترك الساحة نظيفة من الالغام تحت اقدام اللبنانيين والسوريين خصوصا ان حكومة شمعون بيريز تريد ان تتغلب على عقدة وجود جيشها في الجنوب، وسترتاح قليلا الى مسيرة الانقاذ الاقتصادي بعد المساعدات الاميركية الطارئة.

كما قد يكون الوقت مبكرا لاطلاق خطوات حقيقية في مسيرة تسوية ازمة المنطقة.

اضافة الى ان هذه الخطوات قد لا ترى النور. وهذا يعني ان امام بيروت ودمشق القليل من الوقت لمعالجة ذيول الاحداث الاخيرة في لبنان. ومحاولة وضعها في اطارها كانها جزء من حرب السنين العشر. فلا الحكم اللبناني قادر على وضعها خارج هذا الاطار، ولا سوريا راغبة في الخروج من هذا الاطار. لان الخروج منه له حسابات تتجاوز لبنان.

والحكم اللبناني يتلاقى مع سوريا في ضرورة تهدئة الاوضاع اللبنانية. وهذه التهدئة تترك فرصة قد تكون الاخيرة للعودة الى الحوار السياسي. وهذه العودة قد تتم ولو من خلال عودة العاصمة الى خطوط التماس، ومهما ظهرت الاوضاع الحالية كانها مرشحة لانفجارات اكبر بين الحكم وبعض اركان الحكومة الا اذا تغلبت لدى الفريقين دواعي الوصول الى تغيير اوضاع الحكم واوضاع النظام واوضاع الكيان.

ميشال ابوجوده

مطالبة نيابيّة بإعادة طرح الثقة على الحكومة اللبنانيّة "العائدة"

رسالة بيروت

■ كرامي: امامنا استحقاقات اولية ونحتاج الفرصة الكافية

بيروت - القبس :

بدأ رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني اتصالات ومشاورات خاصة مع رؤساء الكتل النيابية لتحديد وجهة نظر كل فريق لكيفية التعامل مع الحكومة بعد تعويمها وبحث احتمالات الاقدام على توسيعها لضم ممثلين عن الكتل الاخرى اليها ضمن عملية يقول الرئيس الحسيني انها لا بد ان تتم بالتدريج وعلى مراحل حتى تحل مكان اي فراغ يمكن ان يتركه خروج اي وزير في المستقبل من الحكومة بشكل طارىء. ويجري الرئيس الحسيني مشاوراته مع رؤساء الكتل بعد ان مورست ضغوط نيابية في الاونة الاخيرة على الحكومة لحمل الرئيس رشيد كرامي على تقديم بيان مفصل بكل التطورات السلبية التي حدثت في الاونة الاخيرة الى مجلس النواب والمطالبة من قبل بعض النواب ايضا مطالبة الحكومة بوجوب اعادة طرح الثقة بنفسها امام المجلس حتى تعرف مدى موافقة الاكثرية النيابية على قرار التعويم وعلى قرار العودة عن الاستقالة اضافة الى اصرار النواب على معرفة ما لدى الحكومة من مخططات تعديلية للخطط السياسية والامنية التي تاثرت تاثرا بعيدا بما يحدث في بيروت وفي منطقة الجنوب على اثر انسحابات اسرائيل المتتالية.

وتقول اوساط الحكومة انه ليس هناك من مجال الان للدخول في مهاترات نيابية وانتقادات قد توجه الى الحكومة بسبب مواقفها لان جميع النواب وبالتالي رؤساء الكتل بالذات يعرفون خصائص واسرار ما حدث وتعرضت له الحكوومة وما دفع الرئيس رشيد كرامي الى الاستقالة ثم العودة عنها بعد مباحثات دمشق كما انهم يدركون خطورة التعرض للقضايا التي تثير حساسيات مرتبطة بما حدث في نطاق مدينة بيروت بالذات وانه يفترض برئيس المجلس النيابي وبرئيس الحكومة ورئيس الجمهورية ايضا ان يتعاونوا معا على تنفيذ ما اتفق عليه تدريجيا وعلى تطويق احتمالات الانفجار الامني الواسع الذي ما زال يهدد بعض المناطق في لبنان وفي اطار مدينة بيروت قبل الانتقال الى نطاق المجلس النيابي لتقديم البيانات والايضاحات.


● رشيد كرامي

● حسين الحسيني

ويقول هؤلاء انه ليس من الضروري - وهذا رأي اكثرية رؤساء الكتل النيابية - انه ليس من الضروري ان يكون استحقاق المثول الحكومي امام مجلس النواب لطرح الثقة قريبا وسريعا بهذا الشكل بل يجب ان يعطى الرئيس رشيد كرامي فرصة طويلة تمتد الى اكتوبر (تشرين الاول) المقبل على اقل تقدير حتى يخوض تجربة ترميم حكومته وتنفيذ ما لم تستطع ان تنفذه في الماضي وبعد ذلك ياتي اوان البحث في المناقشات واداء الحسابات امام المجلس النيابي او امام غيره.

موقف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي كما قال لـ القبس ردا على سؤال حول هذا الموضوع لا يختلف رؤساء الكتل على الرأي الذي اشرنا اليه هنا وهو ان الحكومة مستعدة دائما لممارسة دورها النيابي والدستوري كما يجب ولكنه لا يستطيع ان يحدد موعدا لذلك لان هنالك استحقاقات اهم يجب ان تواجهها الحكومة اليوم ويجب ان يتعاون مجلس النواب معها عليها. اما بالنسبة الى عمليات التوسيع الوزاري او التغيير او غيرها فهو يعتقد ان المرحلة الاخيرة التي مرت بها الحكومة قد طوت الى حد ما مشاريع البحث في كل هذه الامور ويجب - كما يقول - ان تعطى الحكومة فرصة كافية من قبل جميع الفرقاء لتجربة دورها الجديد في المرحلة المقبلة خصوصا بعد اكتمال الانسحاب الاسرائيلي لان هناك استحقاقات مهمة في رأيه لها حق الاولوية في المناقشة قبل العودة الى البحث في الامور التي تتعلق بموضوع تنظيم العلاقة بين المؤسسات الدستورية.

الترياق من بكركي

مشروع حل تمتد خطوطه من دمشق إلى الفاتيكان

● البطريرك خريش

● الاسد


● البابا

بيروت - القبس :

تحدثت اوساط مسيحية مقربة من المقر البطريركي عن مشروع وخطوط عامة لمشروع حل يدرس الان بين بكركي ورئاسة الجمهورية ويمد خيوطه الى العاصمة السورية تمهيدا لبحث يجري على مستوى عال بين لبنان بمؤسساته الرسمية والدينية وبين بعض دول اوروبا والفاتيكان قبل ان يعرض البطريرك خريش نصوص هذا المشروع على الفاتيكان وعلى البابا وقبل ان تتخذ اجراءات تبنيه من قبل الفاتيكان للمساعدة على تثبيته وتطبيقه في مدى الشهر الحالي والشهر المقبل. الخطوط الرئيسية لهذا المشروع تقوم على تبني مقررات مؤتمر بكركي المسيحي التي سقطت بفعل التطرف الذي لجات اليه «القوات اللبنانية» بعد عقد هذا المؤتمر ثم الدخول في تعاون منسق بين رئاسة الجمهورية والقيادات المسيحية ثم بين رئاسة الجمهورية والقيادات المسيحية معا وبين سوريا بهدف حوار واضح مع القيادات الاسلامية بغية ايجاد قاسم مشترك بين مقررات مؤتمر بكركي ومقررات المؤتمر الاسلامي ومقررات الاجتماع الاسلامي الذي عقد في دمشق بعد اندلاع القتال في شوارع بيروت منذ اسبوعين تقريبا.

الخطوط الرئيسية للمشروع المشترك، التي تدرس، تقوم على اساسين رئيسيين: الاول دعم الشرعية دعما مطلقا واعادة تشكيل الحكومة بشكل يحقق تمثيل الفئات والقيادات فيها وتعديل الدستور وتحقيق اصلاح سياسي بخطوط عريضة تحقق التوازن بين جميع الطوائف مع ايقاف عمليات المواجهة العسكرية في كل المناطق من قبل جميع الميليشيات وتجميد عمل هذه الميليشيات تجميدا فعليا واسناد مهماتها الى الجيش وقوى الامن الداخلي والى اي قوة خارجية يتم الاتفاق عليها ثم يعاد البحث في ملف المهجرين والقرى التي دمرت حتى يصار الى اعادة بنائها واعادة المهجرين اليها على مراحل متوازنة وبرعاية وحماية عربية ودولية مشتركة.

العنصر الاساسي الثاني: فتح باب الحوار مع المجموعة العربية كلها سواء أكان ذلك في مؤتمر قمة مخصص للبنان أم في اجتماعات ثنائية يعقدها الحكم مع القيادات العربية بدءا من سوريا وشمولا حتى جميع العواصم العربية المؤثرة في الوضع اللبناني لدعم الصيغة اللبنانية التي يتفق عليها في الداخل بين القيادات ضمن اطار الحوار المشترك ولابعاد الايدي الغريبة العابثة بأمن لبنان على ان تكون صيغة التنسيق بين لبنان والدول العربية مستندة الى مضمون بيان بكركي الذي يقوم على اساس الاعتراف بعروبة لبنان واعتباره عضوا فاعلا في محيطه محافظا على استقلاله ووحدته وساعيا الى تعايش طائفي بين جميع ابنائه بحماية ودعم عربيين وعلى ان يكون الدور العربي في لبنان دورا مساعدا للشرعية لا دورا ضاغطا او حالا مكانها في اي مجال على ان تتوقف بعد ذلك وفي حال الاتفاق على هذه المبادىء كل الطروحات والمشاريع التي تنزع عن لبنان طابعه اي طابع التعايش بين مختلف طوائفه او التي تحاول ان تغلب رأي فئة على رأي فئة أخرى.

وتقول اوساط بكركي ان هناك نصوصا تفصيلية لا مجال للبحث فيها الان حول الصيغة المقترحة للبنان وكلها تنجح حتما اذا ما حسنت النيات واذا ما توفرت المساعدة العربية المطلوبة على ان يتم الصمت نهائيا ازاء اي مشروع كان يتحدث عن اعطاء لبنان طابعا طائفيا معينا يغلب فيه طابع التعايش بين جميع طوائفه. وكما تقول اوساط الفاتيكان واوساط بكركي يراهن القياديون المسيحيون المعتدلون على دور بارز يمكن ان يلعبه الرئيس حافظ الاسد بالذات اضافة الى بعض قادة دول الخليج والدول العربية الاخرى لانجاح اي تحرك يمكن ان تقوم به القيادة المسيحية المعتدلة البعيدة عن التطرف خلال الشهرين المقبلين والا فان أي بحث في أي اصلاح كما تقول اوساط بكركي - خارج اطار هذه المفاهيم وخارج اطار الاعتدال سيكون مصيره الفشل وسيعني نهائيا دخول لبنان في متاهات لا يمكن لاحد ان يتوقع أبعادها ولكنها كلها تصب في الجانب السلبي بالتاكيد.

القمة الروحيّة لا تنقذ لبنان والإصلاح السياسي يدفع لمصالحة تلقائية


● سليمان فرنجية

● ريمون اده

بيروت - «القبس» :

تعثرت بصورة واضحة اخيرا فكرة كانت اوساط الفاتيكان واوساط البطريكية المارونية تحاول ابرازها بهدف تحقيق مصالحة شاملة بين القيادات المسيحية في محاولة لانقاذ الموقف المسيحي من التشرذم وفي محاولة بارزة ايضا لدعم الشرعية ودعم فكرة سيطرة الجيش على كل المناطق وبالتالي محاولة الوقوف امام مشروع اجراء حوار وطني شامل وتأسيسي مع الفريق الاسلامي. المصالحة بمشروعها الذي تعثرت خطواته في الاونة الاخيرة كانت تهدف الى اجراء اتصالات تمهيدية بين القيادات الروحية الاسلامية والمسيحية ثم الى عقد قمة روحية تجمع مختلف رجال الدين ثم بالتالي الى اجراء اتصالات مع القيادات المسيحية المتناثرة بما في ذلك العميد ريمون اده والرئيس فرنجية ودعوتها جميعا الى اتخاذ موقف مسيحي موحد حول المبادىء التي اقرت في اجتماعات بكركي حتى تكون عملية الحوار مع الفريق الاسلامي معبرة عن قاعدة مسيحية عريضة لا مجال فيها للاعتراض شرط ان يتجاوب رئيس الجمهورية وحزب الكتائب بالذات مع كل الخطوات والاحتمالات التي يمكن ان تقر في عملية المصالحة هذه بما في ذلك تقليص حجم الوجود المسلح الكتائبي على الطرقات خصوصا على طريق بيروت - طرابلس وتسليم المخطوفين وبالتالي تسليم المتهمين بارتكاب عمليات كانت قد ادت في الماضي - كحادث اهدن - الى حدوث انقسامات في الصفوف المسيحية.

الرئيس سليمان فرنجية، من خلال معلومات اوساطه رفض رفضا مطلقا فكرة اجراء حوار على هذا الاساس مع حزب الكتائب او مع الرئيس امين الجميل معتبرا ان الموضوع ليس موضوع خلافات شخصية بل هو موضوع خلاف سياسي اساسي حول مستقبل الوطن ومصيره، وحول طريقة التعامل التي اتبعها حزب الكتائب مع القوى المعادية للبنان وحول الصيغة الاصلاحية السياسية التي يجب ان يعترف حزب الكتائب والرئيس الجميل باهمية اعتمادها وهذا امر لا تظهر بوادره حتى الان والدليل ما حدث ويحدث سواء في الجنوب او في نطاق العاصمة بيروت وما ينتظر حدوثه في المستقبل القريب اذا فشلت مساعي التسوية والانقاذ التي تقوم بها اطراف عربية عدة. وقد اكدت اوساط الرئيس سليمان فرنجية ان المصالحة الوطنية تتم حتما وبصورة تلقائية ودون اية جهود عندما يبدأ الاصلاح السياسي بالبروز والتنفيذ وفرض ارادته على القوى الحزبية المسيحية التي تتلاعب بالمصير المسيحي ومازالت تتلاعب الى اليوم، والمقصود بذلك طبعا فريق «الانتفاضة» التي قامت داخل «القوات اللبنانية» والتي اعتبرت بمثابة اعادة للكرة الاسرائيلية الى الملعب اللبناني الداخلي وفق سياسة - تقول اوساط الرئيس فرنجية - ان الحكومة الاسرائيلية اقرتها اخيرا وهي تستبدل الوجود الاسرائيلي المباشر في لبنان بوجود الخلايا الاسرائيلية اللبنانية العميلة في مختلف المناطق لاشعال المزيد من الفتن، وترى هذه الاوساط ان المرحلة المقبلة ليست مرحلة وساطات ومصالحات سياسية او شخصية بل هي مرحلة استعداد لمواجهة هذا الاستحقاق الذي يتمثل في القرار الاسرائيلي في العودة الى داخل التركيبة اللبنانية لضربها وتمزيقها وتحويل لبنان مرة اخرى الى ساحة للصراعات المذهبية والطائفية.

لبنان في الثلاجة

■ تسوية موقتة تسعى اليها اميركا مع بعض العرب

بيروت - القبس :

كشف النقاب في بيروت عن اتصالات تقوم بها الادارة الاميركية مع القيادات اللبنانية ومع سوريا ومع بعض الدول العربية الاخرى للاتفاق على مشروع تسوية موقتة في لبنان تقوم على وقف القتال والمواجهة على كل خطوط التماس سواء اكان ذلك في بيروت او في المناطق وعلى تثبيت وجود كل طائفة ضمن اطار وضعها الجغرافي حاليا اي وقف اي تفكير في عمليات الاجتياح من قبل هذه الطائفة لتلك او من قبل تلك المنطقة للمناطق الاخرى وابقاء الوضع كما هو عليه اليوم دون اي تغيير بالقوة تمهيدا للوصول الى مرحلة حوار مقبلة تقوم على اساس البحث البعيد عن العنف فيما يمكن ان تستقر عليه الصيغة اللبنانية وما يمكن ان يختاره اللبنانيون بجميع طوائفهم دون ضغوط قائمة في ساحات المواجهة والقتال.

الاتصالات الاميركية لمشروع تجميد الوضع في لبنان كما هو اليوم ودون تغليب طائفة على اخرى تاخذ طابعا مكثفا خلال اليومين المقبلين وذلك بعد الاتصالات التي جرت من قبل القيادات اللبنانية مع فرنسا وبريطانيا واميركا طلبا للتدخل لوقف القتال ولوقف اخطار اتساعه بين بقية المناطق وللحؤول دون استمرار عمليات الفرز الطائفي من هذه الطائفة لتلك لان هذا التغيير. كما قال بعض الوزراء في اتصالاتهم الخاصة بالدول المشار اليها، سوف يؤدي خلال ثلاثة اشهر على ابعد تقدير الى قيام واقع لبناني جديد يؤثر على توازن القوى والطوائف ويفتح الباب امام حرب متسعة وطويلة جديدة لا يعرف احد مداها ومتى تنتهي، وان هذا التطور في الحرب يؤثر على مصالح ليس الدول الكبرى فقط فحسب بل على المصالح الاقليمية لكل الدول المحيطة بلبنان بما في ذلك سوريا، الامر الذي يوجب تدخلا سريعا لوقف القتال في المرحلة الاولى ثم تقطيع مرحلة الانتظار والهدنة الطويلة لعدة أشهر دون اي تغيير ودون بحث في الحلول السياسية الجذرية حتى تصفو الاجواء ويكتمل الانسحاب الاسرائيلي ويتبلور لدى سوريا ولبنان والوسطاء الدوليين ما يمكن ان يطرح بنجاح من صيغ لوقف القتال والدخول في مجالات الاصلاح السياسي الجذري.

بعض النواب الذين اتصلت بهم القبس لسؤالهم عن هذا الموضوع اكدوا وجود هذا النوع من الاتصالات لكنهم اعربوا عن شكهم في امكانية النجاح بهذه الخطوة لان مخططات اسرائيل على الارض اللبنانية اثبتت انها ما زالت اقوى من كل الامنيات والمشاريع اضافة الى ان اميركا تقوم فقط بدور ناقل الرسائل وساعي البريد ولا تمارس اي ضغط على اسرائيل لوقف تدخلاتها في الشؤون الداخلية اللبنانية الامر الذي يعني ان ما تطرحه اميركا من افكار لاصلاح الاوضاع لا يعدو كونه عملية رفع عتب فقط للظهور امام اللبنانيين بمظهر الراغب في التدخل والتوسط لانهاء القتال مع انها تعرف تماما اين تكمن العلة وانها تعرف تماما انه بمجرد ان توقف حكومة اسرائيل تدخلاتها في الشؤون اللبنانية الداخلية تكون الازمة اللبنانية قد بدات تسير تلقائيا في طريق التوقف والانتهاء والانفراج.

مشاريع حلول لإصلاح سياسي يجمّدها الجميل والكتائب إلى العام المقبل

بيروت - القبس :

استبعدت اوساط حزب الكتائب اللبنانية في مجال البحث عن صيغة ثابتة للتعاون والتفاهم مع فريق «الانتفاضة» الذي يقوده سمير جعجع، استبعدت استبعادا كاملا ان يكون هناك من مجال الان للبحث لا في تعديل دستوري ولا في تحقيق اصلاح سياسي شامل الا بعد ان تتقدم جميع الفئات والقوى السياسية في لبنان، بعد استقرار الوضع الامني وتمكين الحكومة من متابعة السير في خطها الاصلاحي على الصعيد العسكري، بمشاريع ثابتة وواضحة لتقرير مصير ومستقبل لبنان لمناقشتها اولا في اطار الحكومة وثانيا في مجلس النواب وبعد ذلك يكون الاوان قد آن للخوض في طرح المشاريع الجديدة التي انجزت من قبل بعض الاحزاب اللبنانية. وكانت اوساط حزب الكتائب ترد في ذلك على معلومات تقول ان هناك مذكرات حزبية قدمت من المنطقة الغربية من بيروت الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تدعو الى اقرار نوع من الاصلاح السياسي البعيد عن مختلف الاقتراحات التي عرضت من المنطقة الشرقية وبينها غرض مشاريع اللامركزية الادارية واستبدالها بكل انواع اللامركزيات السياسية التي كانت قد طرحت سابقا.

وتقول اوساط حزب الكتائب ان لدى حزب الكتائب مذكرة شاملة تقترح صيغة جديدة للبنان تقوم على اعتماد اللامركزية السياسية في بعض حدودها الواسعة في المناطق دون ان تؤدي بذلك الى قيام كانتونات او الى تقسيم لبنان. لكن توقيت بحث هذا النوع من المذكرات - كما تقول اوساط الحزب - يجب الا يأتي قبل العام المقبل على اقرب تقدير لان لبنان يمر الان بعملية غربلة قد تؤدي به الى بروز عوامل جديدة جغرافية وسياسية على ارضه تؤدي بدورها وبالتالي الى انهيار المشاريع التي انجزت وتفرض مشاريع اخرى يجب ان تعد في المستقبل، ولذلك فانه ليس من الضروري ان تستبق الامور بهذا الشكل وان تفرض الحكومة على مجلس النواب او على مجلس الوزراء اية مشاريع تقرر مستقبل لبنان قبل الاطمئنان الى سلامة الوضع الامني المتدهور. وهذا الامر كما يبدو يحظى بموافقة اوساط القصر الجمهوري والرئيس أمين الجميل الذي تقول معلومات «القبس» ان لديه مشروعا متكاملا لصيغة لبنان المستقبل يريد ان يطرحه بعد اكتمال الانسحاب الاسرائيلي والتفاهم السياسي والاقتصادي مع سوريا، ولكنه الان بات قريبا من الرأي الكتائبي الداعي الى تاجيل البحث في هذا الموضوع الى اوائل العام المقبل حتى تكون مراحل الانسحابات وتركيز الوضع الحكومي وتركيز الوضع الامني قد مرت في حلقاتها الاخيرة وعرف بالتالي مواقف مختلف الكتل من هذه المشاريع.

● الرئيس أمين الجميل.

واقع التعليم في المدينة المقدسة

رسالة الأرض المحتلة

■ التركيز على تثقيف الناشئة بالايديولوجيا الصهيونية

● القدس

لم تشهد مدينة في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وضعا تعليميا وتربويا مثلما شهدته مدينة القدس وضواحيها. ان اختلال موازين العملية التعليمية والتربوية في المدينة المقدسة يرجع اولا الى ظروف موضوعية شهدتها المدينة قبل حرب عام ١٩٦٧، وخلاصتها التركيبة الطائفية، والمذهبية الدينية، تلك التركيبة التي حافظ قانون التربية والتعليم رقم (٦) لعام ١٩٦٤، على سلامتها، وانسجامها مع فلسفة التربية والتعليم التي نص عليها قانون رقم (١٦).

ثم خضعت عملية التربية والتعليم لظروف سياسية اوجبتها الاوضاع المستجدة، والطارئة نتيجة سقوط المدينة بيد الاحتلال الصهيوني من جهة، ثم اعلان «اسرائيل» ضم القدس الغربية، وتوحيد الشطرين في اطار عاصمة «لدولة اسرائيل»، اثر انتهاء الحرب من جهة اخرى.

الوضع التعليمي في اعقاب الحرب

اقدمت السلطات الصهيونية في اعقاب الحرب مباشرة على اغلاق مكتب التربية والتعليم لمحافظة القدس، واعتقلت مدير تربية المحافظة السيد حسني الاشهب، ومساعده الاداري السيد احمد عبداللطيف بحجة امتناعهما عن افتتاح المدارس كي تستقبل طلابها وطالباتها، وحملتها مسؤولية امتناع القطاع الاكبر من الهيئة التدريسية في استئناف عملهم التدريسي مع بداية العام الدراسي الجديد ١٩٦٨/٦٧.

وكي تؤكد السلطة الصهيونية سيادتها الكاملة على القدس العربية استتبعت في اعقاب قرار الحكومة وموافقة الكنيست الصهيوني على ضم القدس، استصدار جملة قوانين تلغي بها شرعية القوانين الاردنية المعمول بها قبل قرار الضم. وكان اخطر هذه القوانين ما يتعلق بالتربية والتعليم.

حتم قانون الضم، الحاق جميع المدارس الحكومية الرسمية، التابعة لوزارة التربية والتعليم الاردنية، بجهاز وزارة المعارف الصهيونية، وادارة المعارف بجهاز البلدية في حين وضعت المدارس الرسمية في الضفة الغربية تحت اشراف ضابط التربية في الحاكمية العسكرية.

اما المدارس الخاصة والاهلية في مدينة القدس فقد سنت الحكومة الصهيونية قانونا، يتيح لها حق الاشراف على هذه المدارس، وقد صدر هذا القانون تحت رقم «٥٦٤»، ووافقت الكنيست الصهيونية عليه بتاريخ ١٩٦٩/٧/٧، واصبح نافذا بعد نشره في مجلة «الوقائع» الصهيونية، وهدف القانون الى وضع جميع المدارس الخاصة والاهلية بما فيها مدارس القدس العربية الخاصة، تحت اشراف وزارة المعارف الصهيونية.

ان الهدف السياسي في اصدار هذا القانون واضح، لا لبس ولا ابهام فيه، وجاء اصداره استكمالا لاحكام السيطرة على القدس العربية، وعلى كافة مؤسساتها الوطنية، واخطر ما فيها مؤسساتها التعليمية. وقد تمكنت ادارة المعارف الصهيونية في غياب السلطة الوطنية في الحاق المدارس العربية الرسمية اداريا ومنهجيا باجهزتها، فبعضها تبع (التعليم الثانوي) ادارة المعارف في بلدية القدس، وبعضها الاخر (التعليم الابتدائي والاعدادي) تبع اجهزة المعارف الصهيونية.

ان عملية الضم السرية، واخضاع مدارس القدس الخاصة لقانون «٥٦٤» ترتب عليهما الغاء القانون الاردني رقم «١٦» لعام ١٩٦٤، لان بقاءه يتعارض مع مبدأ ومفهوم السيادة الصهيونية على القدس العربية وذلك الضم الذي يجافي ارادة السكان - من جهة، ويتعارض مع الاعراف والمواثيق الدولية التي تحرم على السلطة المحتلة، اعمال الضم والاستيلاء على اراضي الغير بالقوة.

استنكاف المعلمين عن العمل

استنكف معظم المعلمين والمعلمات الحكوميين عن استئناف العمل، واثر نفر قليل منهم التجاوب مع السلطة الصهيونية في استئناف عملهم في مدارسهم، متخذين الذرائع والمبررات المختلفة، التي اجازوا بموجبها لانفسهم، استئناف عملهم، حتى ولو كانت تبعيتهم لادارة ذات سيادة صهيونية، اما الحجج التي اتخذوها مطية لاستئناف عملهم آنذاك فتتلخص في ثلاثة امور هي:

١ - خوفهم على مستقبلهم الوظيفي والمعيشي، ثم وقوعهم في الحيرة والارتباك، واصبح الاجتهاد الشخصي هو الفصيل الوحيد، والمقرر لاستئناف المعلمين عملهم او الامتناع عن العمل في ظل المستجدات من الظروف التي اعقبت احتلال وضم القدس العربية.

٢ - اجتهاد بعضهم، القائل بان وجودهم في مدارسهم، وتعليم ابناء المدينة، حتى ولو كان ذلك في اطار تطبيق المنهاج «الاسرائيلي» ، لهو افضل - حسب اجتهادهم - في الامتناع عن العمل.

٣ - يتمثل في خوف بعض المعلمين من عدم صرف الاردن رواتبهم بسبب ظروف الاحتلال، ثم خشية بعضهم من الاعتقال اذا هم رفضوا استئناف العمل، اسوة بما حدث لمدير التربية لمحافظة القدس ومساعدة، واخرين من مدراء المدارس والمعلمين الذين رفضوا استئناف عملهم في ظل تبعية السيادة الاسرائيلية التي تكرس اعترافهم باجراءات السلطة، وفي ظل مناهج «اسرائيلية» فرضتها وزارة المعارف الصهيونية على المدارس الحكومية الرسمية، وهي في حقيقتها بعيدة عن تلبية احتياجات المجتمع العربي في مدينة القدس.

اعتبارات ومبررات

اما المعلمون والمعلمات، المستنكفون والمستنكفات عن العمل، فقد استندوا الى مبررات واعتبارات عميقة دفعتهم الى هذا الاستنكاف، ابرزها كما وردت على السنتهم، وحسب اجتهاداتهم.

١ - ان استئناف العمل في ظل الضم القسري لمدينة القدس، يعني انسلاخهم عن ابسط قواعد الانتماء الحقيقي لتراث شعبهم، وقيمه الاصلية، وان عملهم ليعد اعترافا من ارفع هيئة اكاديمية بالسيادة الجديدة، وهذا ما يتنافى مع قيم ومثل ضمير الانسان الفلسطيني.

٢ - ان الغاء قانون التربية والتعليم الاردني رقم «١٦» في القدس العربية، يعني قلبا للموازين التربوية والتعليمية رأسا على عقب، وستنعكس اثار هذا الالغاء على ابنائهم الطلبة من الجنسين.

٣ - ان الغاء المناهج الاردنية المعمول بها بشكل فوري، واعتباطي واحلال مناهج «اسرائيلية» جديدة محلها، دون الاخذ بالاعتبار النتائج السلبية لاجراءات الاستبدال في المناهج على مستقبل العملية التربوية التعليمية، اذ لا يتواجد اي ترابط منطقي وموضوعي بين المنهجين، وان بينهما فجوات عميقة، وهمزات قطع اساسية، ولعل ابرز نتائج هذا الاستبدال الاعتباطي، معناه الفوضى بعينها وشل العملية التربوية التعليمية.

٤ - استدعت عملية الضم، اغلاق مكتب مديرية التربية والتعليم لمحافظة القدس، واعتقال مدير التربية والتعليم، ومساعده واخرين من العاملين في حقل التعليم في المدينة، وكان لهذه الاجراءات المتسرعة، اثره العميق في تحديد مسلكية اغلب اعضاء الهيئة التدريسية، ومن ثم اتخاذهم قرارهم التاريخي في الاستنكاف عن العمل، تضامنا مع الشرعية، واستنكارا للاجراء التعسفي، بازالة اكبر واهم مؤسسة تعليمية تربوية عربية السيادة والتوجه في القدس العربية، كانت ترعى قيم ومبادىء التراث ، والمناهج التي تحافظ على الشخصية العربية من الضياع والعدمية القومية والروحية.

٥ - ان تطبيق المناهج الصهيونية في القدس العربية، يعني بالضرورة تعميم العدمية القومية في مجالات الانتماء للقيم التراثية والوطنية والحضارية، وان تطبيق هذه المناهج المخطط وضعها من قبل خبراء، ليجرد الانسان العربي في ابسط قواعد الانتماء الى قوميته وتراثه ودينه وتراب وطنه.

٦ - وتطبيق المنهاج الصهيوني وخاصة المنهاج المتعلق بالعلوم الانسانية البحتة كالتاريخ والجغرافيا والمجتمع والمدنيات في جميع المراحل الدراسية، لينطوي على غرس مفاهيم وقيم جديدة بعيدة كل البعد عن قيم التراث وحضارة الضمير، خاصة اذا علمنا ان فلسفة المنهاج الصهيوني تغرس في نفوس الناشئة ان هذه البلاد ذات اصالة يهودية، سلبت منهم عبر التاريخ، وانهم اليوم قد استرجعوها، وحرروها من الدخلاء الذين جاءوها فاتحين او مهاجرين.

٧ - وتساءل فريق من المعلمين، كيف يجيزون لانفسهم، ان هم استانفوا العمل، ان يتقاضوا راتبين في دولتين متعاديتين، واي نفس وضمير حي، يجيز لنفسه، الوقوع في مهاوي سقط المتاع؟

هذه هي الحيثيات، التي صاغها المعلمون الرسميون، ورفضوا في ضوئها استئناف العمل، منتهزين الفرصة، بعد التقاط الانفاس، وازالة التاثيرات النفسية، والغربة التي المت بهم، بسبب الهزيمة العربية في عام ١٩٦٧، ليعاودوا نشاطهم التعليمي وفق الاسس التي تكفل لهم حماية منهاجهم العربي، وحماية ابنائهم من منزلقات خطرة قد يؤدي بهم الى الضياع المحتوم.

الفارق بين فلسفتين تربويتين

ترتكز فلسفة التربية الصهيونية على تثقيف الناشئة اليهودية بالايديولوجيا الصهيونية، وممارستها على الصعيدين «الاسرائيلي» والعالمي، وتاكيد وحدة الشعب اليهودي، او الامة اليهودية كما يحلو لمنظري الحركة الصهيونية اصطلاحها، والايمان بالمثل والقيم اليهودية، والولاء التام للدولة، والايمان بفرادة «الشعب الاسرائيلي والتاكيد على تهويد حياة «المجتمع الاسرائيلي» ومؤسساته.

وبالمقابل غابت المعالم القومية في التعليم العربي وفق المناهج الصهيونية الموضوعة للرعايا العرب، اذ خلت هذه المناهج عمدا من اية روابط او جذور تربط الانسان الفلسطيني بشعبه العربي الفلسطيني اولا، او بالشعوب العربية الشقيقة ثانيا.

وتغيب في هذه المناهج الاشارات التي تربط الانسان العربي بتراث وطنه، كما تغلب على مناهج التعليم العبري بسبب هيمنة مفاهيم الصهيونية الرافضة بوجود وطني مشترك بين الشعبين، فهي «ارض اسرائيل» وتعود الى الشعب اليهودي المختار بوعد رباني.

اما الاسس التي ارتكزت عليها فلسفة التربية الاردنية، فقد اوردها قانون التربية والتعليم رقم «١٦» وهي فلسفة واضحة، تدعو الى الايمان بالله وبالمثل العليا للامة العربية، والدعوة الى وحدتها وحريتها واستغلال شخصيتها في الوطن العربي، وان الشعب لاردني (ومعه الشعب الفلسطيني) جزء لا يتجزأ من الامة العربية، واكدت المادة الثالثة (بند ٤) عروبة فلسطين، وجميع الاجزاء المغتصبة في الوطن العربي، والعمل على استردادها، واقامة التفاهم الدولي على اساس العدل والمساواة والحرية واحترام كرامة الفرد وحريته، وتقدير المصلحة العامة للمجتمع، بحيث لا يطغي احدها على الاخر.

وشملت هذه الاسس ايضا العدل الاجتماعي ليكون ركيزة لاتاحة الفرص المتساوية للتعليم لجميع ابناء الضفتين، ومساعدة الطالب على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا ليصبح مواطنا مسؤولا عن نفسه وعن مجتمعه، وابراز اهمية التربية والتعليم لتنمية المجتمع الاردني في اطار الوطن العربي المتكامل.

في ضوء ما سبق يتضح لنا ان فلسفة التربية اليهودية تركز على فرادة الشعب اليهودي، وتجرد بالمقابل الانسان العربي من شخصيته القومية ، وتراثه الحضاري، والثقافي، وتوجيه التعليم نحو تعزيز مفهوم الاقليات، واشعار المواطن العربي انه ليس سوى عنصر في اقلية، وتوجيهه ليكون اداة طيعة متساقة، فاقدا الروح التي هي قوام وجوده، فيصيبه الاغتراب، ويتقوقع في مجتمع تسيطر عليه العنصرية المقيتة.

خطة لتقسيم جنوب لبنان الى كانتونات طائفية

عرفات: رأسي عهدة في السودان!

قال السيد ياسر عرفات ان اميركا واسرائيل اتفقتا على خطة لتقسيم جنوب لبنان الى كانتونات طائفية مشيرا الى ان دولا عربية وافقت على المؤتمر ولم يذكر اسماء هذه الدول.

واعرب في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم عن شكره لمصر من اجل التاييد والمساندة اللتين تقدمهما الى القضية الفلسطينية وبصفة خاصة في ظل حكم الرئيس مبارك واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية تحتفظ باتصالات دائمة مع القاهرة من اجل صالح الشعبين وقال ان منظمة التحرير تسعى الى عودة مصر للصف العربي وتتطلع الى تعزيز علاقاتها مع القاهرة خارج اطار اتفاقات «كمب دايفيد». واكد عرفات التزام المنظمة بالاتفاق الاردني ـ الفلسطيني وقال ان السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني سيزور موسكو قبيل زيارة وفد منظمة التحرير للعاصمة السوفيتية.

واوضح عرفات ان المنظمة لا ترفض تحسين علاقاتها مع سوريا بشرط عدم المساس بالقرار الفلسطيني. ولم يؤكد عرفات او ينفي وجود صلة بين زيارته للسودان وزيارة الوفد الليبي في الوقت نفسه. وسئل عرفات عما اذا كان سيقابل مسؤولين ليبيين فاجاب «لقد عهدت برأسي الى اشقائي في الخرطوم» ولم يوضح ما اذا كان يشير بذلك الى امنه الشخصي ام انه يريد ان يقول انه تحت تصرف السلطات السودانية حتى وان كانت تريد ان يجتمع مع ليبيين.

● أحد المقاتلين في بيروت الغربية (أب راديو)

سوار الذهب لم يغادر العاصمة منذ الانقلاب

ذكرت وكالة الانباء السودانية «سونا» ان الفريق اول سوار الذهب عقد محادثات مفصلة امس مع الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا ورئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات.

ونسبت الوكالة الى الرائد جلود قوله ان المحادثات تركزت على مناقشة الدور الذي يمكن «للشعبين ان يقوما به لتنمية الوحدة العربية وتحرير فلسطين وافريقيا ومساندة الثوار من اجل الحرية».

واضافت الوكالة قولها ان الفريق اول سوار الذهب ناقش مع السيد عرفات الوضع في لبنان والقضية الفلسطينية.

من جهة ثانية اعلن في الخرطوم امس ان وفدا من اعضاء المجلس العسكري الانتقالي بدأ امس جولة افريقية تشمل كلا من كينيا واوغندا وتشاد وزائير يسلم خلالها رسائل من سوار الذهب الى رؤساء تلك الدول. ويرأس الوفد الافريقي الفريق طيار محمد ميرغني.

وقال عضو في الوفد انه اذا ما اتيحت الفرصة للقاء الاشقاء من جنوب السودان في هذه الدول فان الوفد سيقدم لهم شرحا وافيا حول الوضع في البلاد واهمية العودة والمشاركة في تنميتها.

رئيس الوفد العسكري اللواء ابراهيم يوسف الجعلي الذي سلم رسالتين للحسين والاسد امس نفى ان يكون سوار الذهب قد زار القاهرة سرا.

واكد انه منذ انتصار الانتفاضة السودانية في ٦ ابريل الماضي لم تجر اية اتصالات سرية مع مصر كما ان الفريق سوار الذهب لم يغادر الخرطوم الى اية جهة كانت.

خورشيد خان: لمست مرونة في موقف ايران من الحرب

قال وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية خورشيد علام خان في ابوظبي امس انه لمس «بعض المرونة» في موقف ايران في ما يتعلق بانهاء حرب الخليج مع العراق المستمرة منذ ٥٥ شهرا.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» له بشأن الموقف الايراني قوله «كانت هناك بعض المرونة واتمنى ان نستمر في هذه الجهود والضغط على جميع الاطراف إلى ان يصل طرفا الحرب الى اتفاق على انهاء الصراع».

وابلغ مسؤول هندي اخر يرافق وزير الدولة خورشيد علام خان وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الجهود التي تقوم بها بلاده تستهدف استكشاف وجهة نظر البلدين من امكانات تحقيق سلام بينهما.

واضاف المسؤول الهندي «جي رتيغا» ان الجهود الهندية تتمثل في استكشاف امكانات السلام كما يراها الجانبان المتنازعان وتقديم اقتراحات في هذا الصدد.

غارات

البيان العسكري العراقي الصادر امس قال ان طائرات مقاتلة عراقية اغارت على بعض المواقع الايرانية في قاطع شرق دجلة والحقت بها خسائر كبيرة في الافراد والمعدات وعادت الى قواعدها سالمة.

واجمل البيان العراقي خسائر القوات الايرانية خلال العمليات العسكرية التي دارت في الاربع والعشرين ساعة الماضية على جميع الجبهات في قتل عدد من الافراد وتدمير اربعة مواضع للمشاة ومعدات حربية مختلفة.

وذكر البيان ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية ناحية الشهابي بالقاطع الاوسط وقصبة «خورمال» العراقية في القاطع الشمالي.

وجاء في البيان ان طائرات سمتية عراقية اغارت كذلك على مواضع للقوات الايرانية في قاطعي عمليات شرق البصرة ودجلة وتمكنت من اغراق خمسة زوارق اضافة الى تدمير ثمانية تجمعات للاشخاص وعدد من المعدات والاسلحة.

واضاف البيان الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية ان مجموعة من المقاتلين العراقيين اقتحمت احد المواقع الايرانية في القاطع الشمالي وكبدتها عددا من القتلى.

■ موجز ■

● دمشق ـ احتفلت سوريا امس بعيد الشهداء وزار الرئيس السوري وكبار المسؤولين مقبرة الشهداء قرب دمشق.

● عدن ـ اجتمع امس علي عنتر نائب رئيس جمهورية اليمن الديمقراطي مع ياسين معتوق ممثل جبهة التحرير الفلسطينية بعدن واستعرضا تطورات الاوضاع العربية والفلسطينية.

● عمان ـ قرر الاردن استمرار العمل بقانون امتياز شركة الزيوت النباتية في نابلس بهدف دعم مؤسسات الارض المحتلة.

● روما ـ عقدت لجان الصحافيين النقابية اجتماعات موسعة لحل مشكلة عقد العمل للصحافيين تمهيدا للمطالبة برفع الاجور.

● الرباط ـ يزور المغرب وزير العلاقات الخارجية الارجنتيني ما بين ٨ الى ٩ من شهر مايو الحالي لدعم العلاقات بين البلدين.

● موسكو ـ ذكرت صحيفة النجم الاحمر السوفيتية خبر وفاة احد الجنرالات السوفيت وهو نيكولاي مامونوف (٦٤ عاما).

● جدة ـ غادر وزير خارجية المغرب عبداللطيف الفلالي جدة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للسعودية استغرقت يومين.

● باريس ـ فجرت المنظمات الانفصالية (عن فرنسا) في جزيرة كورسيكا الليلة الماضية ١٧ قنبلة في نقاط متفرقة من مدن الجزيرة.

● بروكسل ـ القيت قنبلة امام مبنى تابع للبرلمان البلجيكي واسفر انفجارها عن خسائر مالية فقط.

● نيويورك ـ قام عدد من المتظاهرين اليهود بمسيرة احتجاج على زيارة الرئيس ريغن للمقبرة النازية.

● لندن ـ عاد الى لندن امس ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بعد جولة زار خلالها السودان ومصر وتونس.

● الجزائر ـ يزور حاليا الجزائر السيد حسين تونتش رئيس النيجر وسيجري مباحثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لدعم العلاقات الثنائية.

● الرياض ـ اجتمع ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج في الرياض مع الفريق اول عبدالله آل الشيخ مدير الامن العام بالمملكة السعودية واستعرضا الاوضاع الامنية.

● الجزائر ـ يقوم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بزيارة ثلاث دول من اميركا اللاتينية هي المكسيك وكوبا وفنزويلا في الفترة من ٨ الى ١٦ مايو الحالي.

● نيويورك ـ تخطط شركة ميترو ميديا لبيع ست محطات بث تلفزيونية لشركة فوكس بقيمة ٥ر١ مليار دولار.

● لندن ـ تنوي جماعات المعارضة الايرانية تنظيم مظاهرة ضخمة في لندن احتجاجا على استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية.

● كولونيا ـ اعلنت مجموعة مسلحة من منظمة «العمل البروليتاري» مسؤوليتها عن الاعتداء على الشركة الفرنسية للاتصالات اللاسلكية والتلفونية في كولونيا.

● باريس ـ دعا جاك شيراك رئيس حزب التجمع الديغولي الجديد الى «القطيعة» في حالة فوز اليمين في الانتخابات التشريعية في العام المقبل.

● موسكو ـ قرر معظم حلفاء الاتحاد السوفيتي الغربيين في الائتلاف المعادي لهتلر ان يستجيبوا لدعوة الكرملين والاشتراك في الاحتفال بالذكرى الاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية بموسكو.

● كاجوشيما (اليابان) ـ لقي ١٩ اميركيا هم افراد طاقم طائرة هليكوبتر عسكرية اميركية مصرعهم بعد ان سقطت طائرتهم في البحر جنوبي اليابان.

لا وراثة

صرح الحاج مضوي محمد أحمد أحد قادة الحزب الاتحادي والديمقراطي السوداني، بان الحزب سوف يبدأ خلال الايام المقبلة باعادة تنظيم قواعده بالاسلوب الديمقراطي. وأكد ان ابواب الحزب مفتوحة ولا وراثة في مناصب القيادة.

حاكم ماريلاند جاء لاسرائيل «ليتعلم منها»

اجتمع هاري هيوز حاكم ولاية ماريلاند الاميركية أمس مع شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية وقال ان زيارته لاسرائيل تعتبر تجربة تعليمية» ورفض ما يقال انه يستغل زيارته لتل أبيب من أجل ترشيح نفسه لانتخابات مجلس الشيوخ الاميركي في نوفمبر عام ١٩٨٦. وقال «انني لم اقرر ترشيح نفسي، وليس هناك أي علاقة مهما كانت». وقال ردا على سؤال حول الغرض من زيارته «انني مهتم باسرائيل منذ عدة سنوات ولم تسنح لي الفرصة لزيارتها انها تجربة أتعلم منها وكذلك فانني اريد تعزيز المسائل التجارية ؟. وقال ان مباحثاته مع بيريز تطرقت قليلا لمسائل السياسة الخارجية مثل الاعداد للقمة المصرية ـ الاسرائيلية. وقدم هيوز علم الولاية هدية لبيريز وأبلغه بان حوالي ٢٠٠ الف يهودي يعيشون في ماريلاند.

القذافي يعلن الشهر المقبل مقترحات للوحدة العربية

البحرين ـ رويتر ـ قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان الزعيم الليبي معمر القذافي طلب من عدد من الخبراء وضع مسودة مقترحات ترمي الى تحقيق الوحدة العربية ونقلت الوكالة عن احد الخبراء ان المقترحات التي ستعلن الشهر المقبل ستكون (نقطة انطلاق) على الطريق نحو التكامل مع السماح لكل دولة بالاحتفاظ بالشكل الخاص بها بالنسبة للحكومة وللسياسات الاقتصادية.

هبط تشالنجر ونقلت الفئران والقرود الى كيب كانافيرال

كاليفورنيا ـ رويتر ـ هبط مكوك الفضاء الاميركي تشالنجر امس بعد مهمة في الفضاء استغرقت اسبوعا اشترك فيها سبعة من رواد الفضاء وحمل فيها على متنه معمل فضاء اوروبي.

وقد تم الهبوط في قاعدة ادواردز الجوية ونقل القردان و٢٤ فارا التي اشتركت في الرحلة الى كيب كانافيرال حيث تجري دراسة اثار انعدام الوزن عليها، وتتطلب دراسة وتحليل التجارب التي اجريت خلال المهمة شهورا طويلة كما صرح بذلك مسؤول بهيوستن. وان المعلومات التي جمعها الرواد خلال الرحلة تكفي لملء اكثر من ٥٠ الف مجلد يضم كل مجلد ٣٠٠ صفحة.

هل ينجح اريان الفرنسي فيما فشل فيه المكوك الاميركي ؟

باريس أ ف ب ـ تتركز الانظار صباح غد (الاربعاء) على الصاروخ اريان في رحلته الثالثة عشرة، وتتوقف فرص الصاروخ في السوق التجارية لاطلاق الاقمار الصناعية على نجاح الصاروخ الاوروبي هذه المرة بالتحديد.

ويقوم اريان بوضع قمري اتصالات (فرنسي واميركي) في مدار لهما حول الارض، وتعد هذه المهمة ذات اهمية قصوى بعد فشل مكوك الفضاء الاميركي في وضع قمر صناعي في مدار سليم في ابريل الماضي مما جعله عديم الفائدة.

شامير يطالب باستجواب وايزمن

طالب اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي باجراء تحقيق في اتهامات بان عزرا وايزمن الوزير بلا وزارة ووزير الدفاع السابق في الحكومة سرب «معلومات سرية» حكومية الى محام اميركي، وكان شامير يتحدث بعد تقديم حزب «تحيا» اليميني المتطرف اقتراحا بحجب الثقة من حكومة بيريز والمطالبة بتجميد وايزمن الى ان يتم استجوابه والتحقيق في قضية تسريب المعلومات التي تتعلق بمذكرة صادرة عن البيت الابيض والتي قيل انها تحتوي على معلومات حول مناقشات دارت في حكومة مناحيم بيغن السابقة وتناولت العلاقات الدبلوماسية المصرية ـ الاسرائيلية، ومن بين الذين يدعمون استجواب وايزمن روني ميلو نائب شامير. وامتنع اريير شومر الناطق باسم وايزمن التعليق على هذه الاتهامات.

رسالة عمان

حكومة الرفاعي حسمت معركة النعي والتهاني في الصحف الاردنية

عمان ـ من مراسل القبس عبدالله العتوم: حسمت الحكومة الاردنية معركة ظلت صامتة مع الصحف الاردنية منذ تشكيل الحكومة الجديدة تتعلق بمنع نشر اعلانات النعي والتهنئة في الصحف اليومية «الحفاظ على تقاليد وقيم المجتمع الاردني الاجتماعية». كما ورد في قرار اصدره السيد رئيس الوزراء مساء امس وهذه الخطوة ستقلص من دخول الصحف المحلية ما نسبته ٢٠٪ علما بان الصحف الاردنية لا تتلقى اية معونات او دعم حكومي وثمن النسخة الواحدة ٥٠ فلسا وكان السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني قد اجرى سلسلة من اللقاءات مع نقيب الصحفيين الاردنيين ورؤساء تحرير الصحف المحلية ناقش معهم ابعاد هذا القرار علما بان صحيفتي «الرأي» و «الدستور» هما اللتان تتأثران بهذا القرار في حين ان الصحيفة الثالثة «الشعب» التي تملك الحكومة فيها ٦٨٪ هي الاقل ضررا من هذا الاجراء وكانت حكومة الشريف عبدالحميد شرف قد حاولت اتخاذ مثل هذه الخطوة لكن تكاتف اصحاب الصحف انذاك منع مثل هذا القرار وفيما يلي نص قرار مجلس الوزراء:

اصدر السيد رئيس الوزراء تعليمات تحدد طريقة نشر اعلانات النعي والتهنئة في الصحف اليومية وذلك استجابة لرغبة المواطنين وحفاظا على سلامة تقاليدنا وقيمنا الاجتماعية وقد نصت التعليمات على الاكتفاء بنشر اعلان الوفاة من قبل ذوي المتوفى ونشر شكر آل المتوفى لمن واساهم في فقيدهم ومنعت التعليمات جميع اشكال النعي الاخرى من قبل الافراد والمؤسسات وكذلك منع جميع اشكال التهاني للجهات المسؤولة والاشخاص المسؤولين وغيرها على الصفحة الاولى من اية صحيفة الا ما أتصل منها بمناسبة قومية ودينية ووطنية والهدف من هذه الخطوة هو تلافي بعض الاثار الاجتماعية السلبية في المبالغة في عادة النعي والتهنئة التي خرجت عن اطار الاعراف الاجتماعيه لتصبح تعبيرا عن مظاهر طبقية ومصلحية غريبة عن جوهر عاداتنا الاصيلة التي تقوم على العفوية السمحة والمحبة الخالصة والبعد عن التمايز الاجتماعي بكل مظاهره وقد ابلغت وزارة الاعلام الاردنية الصحف المحلية بضرورة تطبيق هذه التعليمات بحذافيرها اعتبارا من صباح السبت المقبل الموافق ٨٥/٥/١١ ويذكر ان السيد رئيس الزراء كان قد اصدر تعليمات مشددة بمنع نشر تهاني في الصحف المحلية بعد صدور مراسيم تشكيل حكومته الحالية.

آخر خبر اقتصادي
تقي يتوقع تحسنا في الطلب على نفط «الاويك»

توقع وزير النفط العراقي قاسم احمدتقي ان يشهد النصف الثاني من عام ١٩٨٥ تحسنا في الطلب على نفط الاويك غير انه اشار الى ان اسعار النفط في السوق الفورية ما زالت متذبذبة وهي ادنى من الاسعار الرسمية لنفط الاويك.

وقال الوزير تقي في لقاء خاص اجرته معه وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجزائر امس الاول على هامش مؤتمر الطاقة العربي الثالث المنعقد حاليا في الجزائر ان المستوى الحالي للطلب على النفط ما زال متدنيا وتبعا لذلك فان الاسعار ايضا متذبذبة وضعيفة الى حد ما بسبب الاستمرار في السحب من المخزون النفطي.

واضاف ان الطلب الرسمي على النفط قد قل ايضا بحلول موسم الصيف وان الاسعار في السوق الفورية ما زالت اقل من مستوياتها الرسمية ولكن ليس بالشكل الكبير الذي يقلق.

واشار الى ان السحب من المخزون يقدر حاليا ما بين نصف الى مليون برميل غير انه اعرب عن اعتقاده ان لا يستمر السحب من هذا المخزون وان تعقبه فترة لاعادة بنائه لينشط الطلب على النفط مرة اخرى.

الجميل يحاول تشكيل ميليشيات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لكن مصادر مستقلة قالت لـ«القبس»، ان الاجراءات التي تتخذ حاليا، لا تعدو كونها مسكنات موقتة تسبق معركة الحسم العسكري والتي تستعد لها مختلف الاطراف.

وتشير المصادر، الى ان قرارا اتخذ وبصورة نهائية بالقضاء على القوة الكتائبية المتبقية والمتجمعة في بيروت الشرقية وضواحيها ومن ثم العمل على اسقاط رئيس الجمهورية واختيار رئيس جديد محايد يعمل على اقرار اتفاقيات كاملة وشاملة مع سوريا تتناول كافة المجالات العسكرية والامنية والاقتصادية والسياسية.

واشارت المصادر التي رفضت ذكر اسمها، الى ان هذا التوجه يحظى بدعم عربي كامل، لانه ينهي مخاطر تقسيم لبنان وانعكاساتها على سوريا، والتي ستعطي المسيحيين اللبنانيين بعض المزايا والضمانات في صيغة الدولة اللبنانية المرتبطة بشكل وثيق مع سوريا.

بيان سعودي يمني: مناشدة ايران الاستجابة للوساطة

اعربت الجمهورية العربية اليمنية والسعودية في بيان مشترك صدر مساء أمس عن قلقهما البالغ للتصعيد الخطير في الحرب العراقية الايرانية وناشدتا الحكومة الايرانية الاستجابة للوساطة والجهود الدولية لانهاء هذه الحرب المستمرة منذ ٥٦ شهرا.

وقال البيان الذي صدر في ختام زيارة قام بها رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية السيد عبد العزيز عبد الغني للسعودية ان الجانبين استعرضا تطورات الاوضاع في لبنان وناشدا كافة الاطراف اللبنانية المتصارعة نبذ الفرقة والاقتتال وتحقيق الوفاق الوطني والوقوف صفا واحدا في مواجهة المؤامرة الصهيونية ضد لبنان.

ينعى
صبحي عبدالله عرار
المرحومة زوجته
التي انتقلت الى رحمة الله يوم أمس اثر مرض ألم
تقبل التعازي للرجال في منزل أخيه فايز عبدالله
وللنساء في منزله الكائن في السالمية / دوار شارع البحرين ولمدة ثلاثة أيام.
انا لله وانا اليه راجعون

الضفة: رشق سيارتين بالحجارة
المدرسون يهددون بالاضراب

تعرضت سيارتان اسرائيليتان للرشق بالحجارة واحدة قرب شعفاط والاخرى في الاحياء القديمة من القدس القديمة. وقال ناطق اسرائيلي ان الحادثين لم يسفرا عن وقوع اصابات.

وقال راديو اسرائيل ان المستوطنين في منطقة الخان الاحمر اغلقوا الطريق الرئيسي وهددوا بان يعملوا بانفسهم على توفير الامن من والى المستوطنات اذا لم يتخذ الجيش والحكومة الاجراءات اللازمة لتامين حرية مرور المستوطنين بعد تزايد تعرض السيارات الاسرائيلية للرشق بالحجارة.

وهدد المدرسون في مدارس الضفة الغربية المحتلة بالاضراب العام اذا لم تسلم السلطات الاسرائيلية الرواتب المتاخرة المستحقة للمعلمين. وهدد الحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة المدرسين باجراءات انتقامية اذا نفذوا التهديد بالاضراب.

شميت يزور القاهرة وتل أبيب

يزور هيلموت شميت المستشار الالماني الغربي الاسبق مصر يوم الجمعة المقبل بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك لمدة ثلاثة أيام يتوجه بعدها الى تل أبيب بدعوة من شمعون بيريز. ويذكر ان هذه اول زيارة لشميت لاسرائيل منذ عام ١٩٦٦. وكان قد رفض زيارة تل أبيب رسميا بسبب انتقادات مناحيم بيغن اللاذعة له.

عرفات يزور بكين بعد عمان

توقعت «كونا» عقد قمة اردنية فلسطينية في عمان خلال ٤٨ ساعة لاستعراض التحرك المشترك في المرحلة المقبلة وتبادل وجهات النظر حول التحرك الاميركي بما فيه زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي المقبلة للمنطقة.

واوضحت ان وفدا اردنيا ـ فلسطينيا سيتوجه الى بكين غدا في نطاق زيارات الوفود للدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

وعلم مراسل «كونا» في عمان ان الوفد المشترك الذي سيتوجه الى الصين الشعبية يضم عن الجانب الاردني نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم السيد عبد الوهاب المجالي ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء الدكتور حازم نسيبة وعن الجانب الفلسطيني رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.

اور يحذر

حذر الجنرال الاسرائيلي اوري اور قائد المنطقة الشمالية من انه ينبغي على المستوطنات الشمالية ان تستعد للأسوأ مثل عمليات فدائية وقصف بصواريخ الكاتيوشا.

وشكك في قدرة جيش لبنان الجنوبي على حماية المستوطنات الاسرائيلية على خط الجبهة. وحذر قيادة امل في الجنوب من شن عمليات ضد اهداف اسرائيلية، ولم يستبعد ان يتدخل الجيش الاسرائيلي لحماية جيش انطوان لحد في الشريط الامني اذا تعرض لهجوم كبير.

لبنانيات

● قتل مسلحون مجهولون الشاب جورج صعب ووالدته خلال نقله بسيارة اسعاف الى المستشفى في زحلة بعد الاشتباه بتعاونه مع اسرائيل.

● حاصر البوليس الاسترالي السفارة اللبنانية التي يحتلها لبنانيون للاحتجاج على الاقتتال الطائفي.

● غادر البطريرك الماروني الى الفاتيكان لإجراء محادثات مع البابا يوحنا بولس الثاني حول امكانية توسطه لاقرار السلام في لبنان.

● قال راديو الرياض ان المنتصر في معارك بيروت الآن سيدفع الثمن غاليا لانه سيتحمل الآثار السلبية في اعادة بناء البلاد.

● واصل المبعوث الديني الايراني الى لبنان جولاته لرش المساعدات على المحتاجين.

● ألغت شركة الطيران النمساوية رحلاتها موقتا الى لبنان بسبب الوضع الأمني في مطار بيروت.

● أكدت صحيفة «الدايلي تلغراف» ان خطط اسرائيل لاقامة حزام أمني في الجنوب اللبناني سيهدد فعالية القوات الدولية.

كيان الانصار والامة

أعلن الصادق المهدي في مؤتمر صحفي في الخرطوم عن تنظيم هيكلي جديد لحزب الامة السابق ليصبح حزب «كيان الانصار والامة».

وأضاف ان الهيئة التمهيدية للحزب انتهت من اعداد تنظيم تمهيدي للحزب يتضمن انشاء المكتب السياسي و٢٢ أمانة تمثل الاجهزة التنفيذية، بالاضافة الى انشاء مجلس استشاري يضم مؤسس الحزب واصحاب الرأي والخبرة.

انتهاء مؤتمر وزراء العمل الخليجي
مساواة مواطني المجلس في الوظيفة

اختتم وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال اجتماعهم الثالث في الرياض مساء امس.

وقد اتخذ الوزراء قرارات تشمل مجالات الشؤون الاجتماعية والعمل بدول المجلس ـ حيث قرر الوزراء مساواة مواطني الدول الاعضاء في الحقوق والواجبات المرتبطة بالوظيفة لجميع فئات القوى العاملة في القطاع الاقتصادي كما قرروا تشكيل لجنة لاستكمال الدراسة الخاصة التي اعدتها الامانة العامة للمجلس حول اجراءات استقدام الايدي العاملة والاطار العام لتوحيدها وكذلك اقتراح دليل عمل موحد وفق الاطار العام المقترح من الامانة العامة.

كما وافق الوزراء فيما يتصل بالمجال العمالي على الاطار العام المقترح لندوة السلامة والصحة المهنية مع الاخذ في الاعتبار ان تتوجه اعمال الندوة الى وضع قواعد موحدة لتنمية الوعي الوقائي من الاخطار المهنية ووسائل تطويرها.

وقرروا كذلك استكمال الوثائق المتعلقة بالدراسة الخاصة بالدعاوي العمالية واستقرار علاقات العمل على ان تتم هذه الدراسة على الاساس الميداني المقارن بين كل الدول الاعضاء..

وتقرر في هذا الصدد التريث بالنسبة لتوحيد النظم والتشريعات العمالية لحين انتهاء مكتب المتابعة من اعداد مشروع قانون عمل خليجي موحد.

الوفيات في الوطن العربي

● **الاردن**

يوسف انطوان حنا نصره، الحاج نافع حمد عطاري، الحاجة كاملة ابراهيم موسى نصر، الحاج عبد الرزاق العريان، صبحي مصباح حمادة، علي محمود حسن الزغول، الحاج عطا ساق الله، الحاجة امنة القدومي، الحاجة فخرية كاظم الجبوري، مي اكرم القطامي، حجاب دغيم فرحان، يونس الشبيب العبادي، علي حسين ذياب عامر، محمود فارس طلفاح، احمد محمد سالم السويدات، سمية علي مذيب الرجوب، محمد حسن ابو الحاج، محمد عبدالله الايوب، محمد هبدالله الايوب، الحاج محمد جواد الناجي الفاروقي، خليل احمد موسى شباطات، الحاج محمد عبد الرحمن احمد، صالح عبد الخالق طوقان، عوض خليل المري، سامح شكري تفاحة، صبحي صالح نبيه.

● **لبنان**

محمد علاء الدين، كاملة حبيب مزهر، الشيخ ملحم حسين مرعي، ناديا كامل عسيران، توفيق خليل سمعان، الحاج عز الدين الجويدي، لطيفة حيدر المر، بديعة شاكر كرم، ماري شكري مطر، عبدالله فرحات حرو، انطوان منصور عضيمي، ايلي توفيق المدور، دياب بشارة الاشقر، البر براهمشا، معوض جرجس معوض اده، لوريس فهيد تاروس، نويل جوزف سيوطي، توفيق خليل سمعان، ماريا رزق الله السمون، فنيس بشارة نور، بيار ريمون زامورا، ابراهيم اميل كيوان، ليندا جبران طرابلسي

● **مصر**

عبد العزيز حسن النشار، الحاج يوسف حسن السيد، بشاي باريس بشاي، بديع رياض خليل، فله جرجس قنيبر، نجيب يؤنس عبدالملاك، عطية منصور ابو طالب، عبد العزيز امين سحيم، الحاج ابراهيم شحاته رضوان، امين محمد الشرقاوي، الحاج صالح مصطفى كريم، كوكب داود جرجس، جاد الرب عبده السلاوي، الشيخ حسن سيد احمد، ابو الفتوح ابراهيم متولي، عبد الرحمن حسين خليل، محمد عاطف عبدربه، بهية فرج جندي الشنبو، الحاجة حورية زكي صالح، الحاج عبد الفتاح محمود لاشين، الحاجة حسنة احمد الهمشري، كمال علي ثابت، الشيخ مرتضى حمادة، نادر محمد مختار، رزق ميخائيل سعيد، رأفت عبد الخالق راغب.

توزيعات تنظيمية في "جبهة الانقاذ"

اجتمعت قيادة «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» خلال اليومين الماضيين واتخذت عدة قرارات مهمة على الصعيد السياسي والعسكري والتنظيمي وكان من القرارات التنظيمية توزيع المهام في هيئة أمانة السر لجبهة الانقاذ الوطني وتم التوزيع كمايلي :

أبوماهر اليماني ـ أمانة السر التنظيمية ، عبدالمحسن أبوميزر ـ العلاقات الخارجية ، أبوخالد العملة ـ الشؤون العسكرية ، طلال ناجي ـ التنظيم والعمل الجماهيري ، خالد عبدالمجيد ـ الاعلام ، محمد خليفة ـ شؤون الوطن المحتل ، ابوالمامون ـ الشؤون المالية والادارية .

ومن الجدير بالذكر ان القيادة تتشكل من الامناء العامين للفصائل الستة بالاضافة الى السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق واعضاء المجلس وسوف يتم قريبا تشكيل مجلس رئاسي في اطار أوسع .

بيريز : ريغن ارتكب غلطة شنيعة لكنه صديق حقيقي لاسرائيل

أبلغ شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية «الكنيست» بأن الرئيس الاميركي ريغن ارتكب «غلطة شنيعة» بزيارته مقابر الجنود الالمان في مقبرة بتبيرغ العسكرية ، غير ان بيريز اوضح قائلا «أعتقد ان الرئيس ريغن صديق حقيقي للشعب اليهودي ولدولة اسرائيل وهذا ما يجعلنا نشعر بالالم الشديد للغلطة الشنيعة التي ارتكبها بزيارة بتبيرغ» . ووصف اسحق رابين وزير دفاع بيريز زيارة ريغن بانها «غلطة تاريخية» ، وعلق مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسبق في مكالمة هاتفية «مع الاسوشيتدبرس» على الزيارة بقوله «كان يوم أمس اسوا الايام وأحزنها في التاريخ اليهودي» . ورفض بيغن التعليق على ملاحظات اريل شارون التي قال فيها «ان بيغن كان سيعرف كيف يتحدث ويتصرف مع غير اليهود» . مشيرا الى ان حزب العمل لا يعرف مواجهة غير اليهود .

كارتر يأمل انتهاز ريغن للفرصة السانحة

اعرب الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر عن الامل في ان تنتهز حكومة ريغن الفرصة السانحة بزيارة الرئيس المصري الاخيرة لواشنطن واتفاق عمّان لتقصي السبل والوسائل الكفيلة بالتباحث مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك. وامتدح كارتر شجاعة الملك حسين عاهل الاردن باعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر، ودعا الحسين الى تلبية طلبات الاردن من الاسلحة الاميركية وقال انه يجب على واشنطن ان توفر الاسلحة الدفاعية المناسبة للاردن.

واشار الى ان النفوذ الاميركي في لبنان تضاءل الى درجة كبيرة. وقال ان الثورة الايرانية لن تحقق الامال التي يصبو اليها الشعب الايراني.

رئيس «الهستدروت» يشكر ادارة ريغن

رفض اسرائيل كيسار رئيس اتحاد العمال «الهستدروت» المقترحات الاميركية الخاصة بالاجراءات التقشفية لان ذلك سيخلق «بطالة جماعية». واضاف «اننا ممتنون لجورج شولتز وزير الخارجية الاميركي والادارة الاميركية ولكننا لا نستطيع قبول مقترحاتهم الخاصة بالبطالة.

وقال «اننا بحاجة للمساعدة الاميركية، ولكن نأمل ان يعطونا الفرصة لاختيار الوسائل الاصح».

جولتي "ناجحة تماما" اوبير يزور دمشق الجمعة

بيرن ـ كونا ـ وصف وزير خارجية سويسرا بيير أوبير المرحلة الاولى من جولته في الشرق الاوسط لاستقصاء الحقائق بانها كانت «ناجحة تماما» . وكان أوبير قد عاد من زيارة لسوريا ولبنان والاردن ومصر قبل نهاية الصيف الحالي وذلك لرؤية ما اذا كانت سويسرا تستطيع المساعدة في عملية السلام في المنطقة . واجتمع خلال وجوده في تونس بعدد من المسؤولين التونسيين وبرئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي .

وقال أوبير لدى عودته انه كان هناك تقارب في وجهات النظر بينه وبين وزير خارجية تونس باجي قائد السبسي وخصوصا حول ما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره» .

وأضاف أن المجلس الفدرالي السويسري يعتقد في الوقت نفسه أن لاسرائيل الحق في العيش بأمن ضمن حدود معترف بها دوليا وقال أن سويسرا على استعداد لدعم المفاوضات اذا أرادت الاطراف المعنية ولبذل كافة الجهود الممكنة للمساعدة على ايجاد تسوية تفاوضية .

ويتوقع ان يزور اوبير دمشق يوم الجمعة المقبل في أول زيارة رسمية لسوريا ، واعرب عن الأمل في زيارة مصر والاردن في وقت لاحق من الصيف الحالي وتوقع أن يزور تل أبيب في اوائل العام المقبل .

٨٥ عام الحسم
فندلي: كل شيء يعتمد على ريغن

واشنطن ـ واخ ـ امتدح بول فندلي النائب الاميركي السابق اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ووصفه بانه خطوة بناءة على الطريق الصحيح لكنه قال ان الاتفاق لن يحقق اية نتائج ايجابية مثمرة بدون تأييد اميركا. ولاحظ ان اسرائيل كانت ولا تزال القوة المهيمنة في المسرح السياسي في الشرق الاوسط وتسيطر على عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط في واشنطن. واوضح ان اي تغيير في الموقف الاسرائيلي يعتمد الى حد كبير على مدى رغبة واستعداد ريغن للضغط على اسرائيل وارغامها على التعاون مع الجهود الاميركية الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط واعرب عن الامل في أن يأتي اليوم الذي يتحلى به الرئيس الاميركي بالرؤية الحكيمة والشجاعة الكافية للقيام بتحرك تاريخي جزئي من شأنه دفع قضية الحق والعدل الى الامام، ولم يستبعد ان يقدم ريغن على هذه الخطوة. واعرب عن اعتقاده بأن عام ٨٥ سيكون حاسما في تاريخ الشرق الاوسط وان هذه السنة تمثل اخر فرصة للتوصل الى تسوية سلمية وعادلة لمشكلة الشرق الاوسط لتجنب وقوع حرب جديدة وشاملة بين العرب واسرائيل. واعرب عن تأييده لاقتراح عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط.

رسالة لحواتمة من علي ناصر

دمشق ـ كونا ـ ذكر ناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان امين عام الجبهة نايف حواتمة تلقى أمس رسالة من الرئيس اليمني الديمقراطي علي ناصر محمد تتعلق بآخر التطورات على الساحة الفلسطينية والتطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط .

واضاف الناطق ان الرسالة التي سلمها سفير اليمن في دمشق تتضمن ضرورة توحيد القوى الوطنية الفلسطينية والعربية لالغاء اتفاق عمان تمهيدا لفتح الطريق امام الحوار الوطني الفلسطيني الشامل واستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس قرارات الاجماع الوطني واتفاق عدن ـ الجزائر وكذلك غلق الباب بوجه السياسة الاميركية.

البحرية الاسرائيلية انتشلت جثة امام سواحلها

انتشلت البحرية الاسرائيلية جثة في عرض البحر امام السواحل الاسرائيلية معلقة في عوامة على ذراعه وشم باللغة العربية. وقال راديو اسرائيل ان الجثة ربما كانت لاحد افراد المجموعة الفلسطينية التي حاولت شن عملية بحرية في ٢١ ابريل الماضي وتصدت لها قطع بحرية اسرائيلية.

تصريحات شاحال «فضيحة» شامير: بعد «الكمب» .. لا تنازلات

قال اسحق شامير ان اتفاقات «كمب دايفيد» هي الاطار الوحيد المقبول لاسرائيل في اي مفاوضات مع الاردن. واضاف «ان اسرائيل قدمت اقصى قدر من التنازلات الممكنة في ابرام اتفاقات الكمب ولن تقدم اكثر مما فعلت» . وكان الوزير الاسرائيلي يتحدث امام مستوطنين من انصار تكتل «ليكود» وهاجم شامير بشدة موشيه شاحال وزير الطاقة من حزب «العمل» الذي قال ان اسرائيل مستعدة لتجاوز اتفاقات كمب دايفيد في مفاوضات سلام مع الاردن.

ووصف تصريح شاحال هذا بانه «فضيحة ومشين» ذلك انه يعني «وضع جزء من المستوطنات اليهودية تحت السيادة الاردنية.

مفاجأة أميركية بتسليح الاردن بصواريخ «هوك»

علمت «كونا» من مسؤولين أميركيين أمس ان الادارة الاميركية تدرس حاليا امكانية بيع الاردن صواريخ متحركة من طراز «هوك» المضاد للطائرات ، وذلك في أعقاب دراسة حول مبيعات الاسلحة الى دول في الشرق الاوسط بتكليف من روبرت مكفرلين مستشار ريغن للأمن القومي .

وتوقع مسؤول اميركي ان تثير الدراسة جدلا بشأن بيع السعودية ما يصل الى ٤٨ طائرة اضافية من طراز «اف ـ ١٥» وقال «ان التبرير لبيع اسلحة اضافية الى الاردن يعد مفاجأة وان هذا الامر يعد نصرا قويا لوجهة نظر واينبرغر» .

مهاجمة حافلة جنود اسرائيلية في نابلس

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رجال المقاومة الفلسطينية هاجموا ليلة أمس الاول حافلة ركاب اسرائيلية كانت تقل جنودا صهاينة بالقنابل الحارقة أثناء مرورها وسط مدينة نابلس بالضفة الغربية .

راديو اسرائيل اعترف أمس بهذه العملية الا أنه لم يذكر شيئا عن الخسائر التي لحقت بركاب السيارة .

من حيث المبدأ

قال عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان القاهرة وافقت من حيث المبدأ على اقتراح اسرائيلي لاجراء مباحثات حول العلاقات الثنائية وتوقع عقد الاجتماع خلال ايام قليلة. وسيترأس الوفد المصري عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية ويرجح ان تتم المباحثات في فندق مينا هاوس القريب من اهرامات الجيزة.

القاهرة طلبت تأجيل زيارة الوفد الاسرائيلي لمدة اسبوع
تسوية "طابا" مقابل ٣ تنازلات مصرية

اجل وفد اسرائيلي زيارة للقاهرة كانت مقررة ان تتم اليوم لمدة اسبوع بناء على طلب الحكومة المصرية. وقال مسؤولون اسرائيليون ان سبب تأجيل الزيارة التي كانت تهدف للاعداد لقمة مصرية اسرائيلية تعود الى «اسباب فنية» كان مسؤولون اسرائيليون قد قالوا في الشهر الماضي ان قمة مبارك ـ بيريز قد تتم في منتصف مايو الحالي، لكنهم الان يقولون انه لم يتم التوصل الى ارضية كافية لعقد القمة. واوضح المسؤولون ان الوفد المكون من ثلاثة اشخاص سيمكث في القاهرة مابين اسبوع وعشرة ايام. واوضح المسؤولون ان الوزير الاسرائيلي سيعرض حلا وسطا حول قضية طابا يقضي بتحديد مدة ثلاثة الى اربعة اسابيع كفترة نهائية للوساطة والموافقة على التحكيم الملزم اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بعد المدة المحددة.

ومقابل تسوية نزاع طابا فان من المتوقع ان تطالب اسرائيل بعدة تنازلات بينها اعادة السفير المصري الى تل ابيب وتحسين العلاقات التجارية والسياحية والسماح بالبحث عن غواصة اختفت قرب الساحل المصري عام ١٩٦٨. وقال «الاسوشيتدبرس» انه في حالة رفض مصر الفترة المحددة فان الوفد مخول بالموافقة على التحكيم مقابل موافقة مصر على التنازلات الاخرى.

وزير الداخلية المصري في مجلس الشعب :
قانون الطوارئ مثل سيارة اطفاء تتدخل عند اشتعال النيران فقط !

أعلن وزير الداخلية المصري في بيان ألقاه أمام لجنة للامن القومي بمجلس الشعب أن أجهزة الامن المصرية تملك من سند القانون ومن اليقظة "والاستعداد ما يمكنها من السيطرة على مختلف الانشطة المعادية الداخلية والمصدرة من الخارج. وقال انه قد تم الاعلان عن عدد من قضايا أمن الدولة التي أمكن ضبطها خلال الفترة الماضية ويجري حاليا متابعة عدد من القضايا لكشف أبعادها وضبطها في الوقت المناسب.

وقال ان القياس الصحيح للامن هو ما أمكن منعه من محاولات معادية ومستمرة تتراجع عن تنفيذ أهدافها نتيجة لما تلحظه وتلمسه من اجراءات أمنية يقظة في الموانىء والمطارات ومن متابعة مستمرة لمختلف العناصر التي تشير التوقعات أو المعلومات الى احتمال اشتراكها في نشاط مناهض ومعنى ذلك ان اجراءات الامن السياسي تنعكس نتائجها في مجالات الوقاية أكثر من مجالات الضبط.

وعن الجهود التي يبذلها رجال الامن المصريين لتأمين الجبهة الداخلية المصرية قال وزير الداخلية المصري أحمد رشدي أن هذه الجهود تعتمد على عدة عناصر منها التخطيط العلمي المسبق لرصد المعلومات عن الانشطة المضادة ومتابعة التغيرات والتطورات التي ترتبط بتحركاتها وتحليل اتجاهاتها واحتمالاتها وتحديد الاسلوب والتوقيت الانسب للتصدي والمواجهة. وكذلك الاحاطة بالحركات السرية وتصفيتها أولا بأول باعتبار ان النشاط السري يفتقر الى الشرعية.

وقال وزير الداخلية المصري ان الاسلوب الامني يجب ان يستهدف الوقاية قبل العقاب بحيث يمسك بزمام المبادرة ولا يقنع بملاحقة ردود الفعل وقال انه يجري تدعيم أوجه التعاون والتكامل مع أجهزة الامن في الدول العربية وعلى المستوى الدولي.

واضاف بان أجهزة الامن تؤمن بضرورة احترام آدمية الانسان وحقه في الدفاع في المعاملة الانسانية والرعاية الاجتماعية والصحية فلا اعتقال ولا تعذيب ولا ارهاب واصرار على احترام آدمية الانسان المصري.

وأكد وزير الداخلية في بيانه على استمرار العمل بقانون الطوارىء الذي يمثل ضرورة أمنية لاجهاض أية مخططات ارهابية وتخريبية يمكن ان تقع في اطار التطورات والمتغيرات على المسرح السياسي العربي والعالمي وانعكاساته على أمن الجبهة الداخلية المصرية وقال ان قانون الطوارىء أشبه بسيارة اطفاء تقف في أحد المواقع المهمة المعرضة لخطر الحريق وهي لا تتدخل الا عند اشتعال النيران واستحالة مواجهاتها بالامكانات العادية، وقد تمر سنوات وسنوات لا تستخدم فيها هذه السيارة ولكن ذلك ليس مبررا للاستغناء عنها طالما ظلت أخطار النيران قائمة وطالما كانت امكانات المواجهة المحلية ليست كافية لمواجهة هذه الاخطار.

وعن تجاوزات رجال الشرطة قال السيد أحمد رشدي ان رجل الشرطة ليس منزها عن الخطأ كما انه ليس معفيا من الحساب ولكنه يتحمل مسؤولية أخطائه ويعاقب عليها باكثر مما يحاسب ويعاقب غيره من المواطنين وأقرب الامثلة على ذلك ما حدث خلال الشهر الماضي من ضبط ٣٨ حالة رشوة وانحراف بين بعض رجال الشرطة والعاملين المدنيين بوزارة الداخلية وأحيل المتهمون فيها للمحاكمات العسكرية والتأديبية.

جولة افريقية للقليبي

تونس ـ القبس ـ من المنتظر ان يقوم السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بجولة افريقية في مطلع الاسبوع المقبل. وسينتقل الامين العام الى عدة محطات في جولته هذه يعتقد ان تقوده اولا الى أبيدجان عاصمة ساحل العاج حيث يلتقي بالرئيس بولييه عميد رؤساء افريقيا السوداء وصاحب التأثير الكبير في مجريات السياسة في غربي افريقيا. وتأتي هذه الجولة للامين العام في وقت تتكثف فيه المساعي الاسرائيلية لكسب مواقع جديدة تعزز موقعها في عاصمة زائير.

وسيبحث الامين العام مع عدد من رؤساء الدول الافارقة احتمالات تكثيف التعاون العربي الافريقي وكذلك دور العرب في مساعدة افريقيا التي تجابه عددا من مناطقها مجاعة خطيرة تهدد عدة ملايين من البشر بالفناء.

القاهرة:
ترحيل ٤٠ مرافقا لنميري

ذكرت جريدة الشعب المصرية المعارضة انه قد تم ترحيل المرافقين السودانيين للرئيس السوداني السابق جعفر نميري من القاهرة.

وقامت السفارة السودانية بمصر الاسبوع الماضي بحجز تذاكر سفرهم الى الخرطوم، وبلغ عدد المرافقين ٤٠ شخصا جاءوا معه الى القاهرة من الولايات المتحدة قبل حدوث الانقلاب وعزله من السلطة.

الاعارة «مفتوحة» للمصريين المعارين في الخارج

القاهرة ـ القبس :

تعقد اللجنة العليا للسياسات والشؤون الاقتصادية بمصر اجتماعا خاصا غدا الاربعاء حيث تناقش امكانية اطلاق اعارة المصريين العاملين بالخارج وعدم الزامهم بالعودة بعد ٤ سنوات فقط من الاعارة وفقا للقواعد المطبقة حاليا .

وعلمت القبس ان هذه الخطوة تأتي في اطار السياسة الاقتصادية التي تركز عليها الادارة المصرية لزيادة جذب تحويلات المصريين العاملين بالخارج والتي تمثل احد الموارد الاساسية للنقد الاجنبي لمصر وتقضي القواعد المطبقة حاليا بعدم السماح للفرد بالاعارة للعمل بالخارج لاكثر من اربع سنوات والا تعرض لانهاء خدمته في حين يطرح القرار الجديد الذي تقدمه اللجنة العليا للسياسات غدا للسماح له بالعمل بالخارج لاي عدد من السنوات وعدم الزامه بالعودة بعد عدد محدد من السنوات.

وعلمت القبس انه تقرر تشكيل لجنة وزارية مصرية لدراسة كافة جوانب قضية تحويلات المصريين العاملين بالخارج وذلك على ضوء النداء الذي وجهه الرئيس المصري حسني مبارك يناشدهم فيه بالعمل على تحويل مدخراتهم الى مصر والتي تقدرها المصادر المصرية بنحو عشرة مليارات من الدولارات.

وصرح مصدر اقتصادي مطلع بأن السلطات الاقتصادية المصرية تعطي اهتماما كبيرا لمدخرات العاملين بالخارج لمواجهة نقص النقد الاجنبي الذي تعاني منه مصر وبعد ان تبين ان مصر تفقد سنويا نحو خمسة مليارات من النقد الاجنبي من مدخرات المصريين العاملين بالخارج التي تستنزف في عمليات تمويل الاستيراد بدون تحويل عملة.

الاتحاد الفلسطيني للكرة الطائرة يستضيف في الكويت اجتماعات لجنة الحكام العرب

بدعوة من الاتحاد الفلسطيني للكرة الطائرة، يستضيف المجلس الاعلى للرياضة والشباب الفلسطيني (فرع الكويت) اجتماعات لجنة الحكام العرب للكرة الطائرة في تشكيلها الجديد وذلك يوم الخميس المقبل بحضور رئيس اللجنة الحكم الدولي عبد الحميد شاهين والاعضاء داوود سليمان من العراق، يوسف الملا من الامارات عبد المنعم ابو طوق من الاردن، فرج مفتاح من قطر، عبد العزيز المسيهان من السعودية ومحمد حبيب من الكويت.

كما دعي لحضور الاجتماعات المذكورة امين عام الاتحاد العربي للكرة الطائرة عماد حمزة اسوة بما هو معمول به في اجتماعات لجان الحكام على المستوى القاري والدولي.

وسوف يناقش اعضاء اللجنة النقاط الواردة بجدول اعمال الاجتماعات والتي سبق وارسلها رئيس اللجنة الى اعضاء اللجنة مع كتاب الدعوة قبل فترة زمنية كافية، لكي تقوم اللجنة باتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة بشأنها استعدادا لاعتمادها من مجلس ادارة الاتحاد العربي للعبة الذي سيعقد اجتماعاته المقبلة بمدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة يومي ١٧ و١٨ مايو (ايار) الحالي.

● وفيما يلي جدول الاعمال الخاص بالاجتماعات التي ستعقد على مدى يومين متتاليين وذلك بمقر منظمة التحرير الفلسطينية بمنطقة حولي، علما بأن اقامة ضيوف الاجتماعات حدد لها فندق المسيلة:

* الاطلاع على التقرير المقدم من رئيس اللجنة حول اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي عقدت بمدينة بغداد حيث مقر الامانة العامة.
* انتخاب مقرر للجنة الحكام العرب للمدة القانونية المقبلة.
* تسمية اعضاء اللجنة لحضور البطولات والمناسبات الرياضية المقبلة.
* الاتفاق على اسماء المحاضرين والمشرفين على دراسات الحكام العربية والدولية.
* تشكيل لجنة للاشراف على وضع بنود قانون اللعبة بعد التعديلات التي طرأت عليه مؤخرا، ليقوم الاتحاد القطري الشقيق للكرة الطائرة بطبعة بناء على طلبه وبعد موافقة الجمعية العمومية للاتحاد العربي على ذلك.
* مراقبة وتنقيح اللائحة الداخلية للجنة الحكام العرب لعرضها على مجلس الادارة في اجتماعه المقبل.
* الاطلاع على المبلغ المخصص للجنة كميزانية للفترة الزمنية المقبلة.
* الاطلاع على القرارات والتوصيات المقدمة من الامانة العامة للاتحاد العربي والخاصة باللجنة.
* تحديد التوصيات التي سترفع من اللجنة الى مجلس الادارة.
* تحديد موعد ومكان الاجتماع المقبل للجنة.

● عبدالحميد شاهين

● محمد حبيب

الزامل يحضر اجتماعات اتحاد الاذاعات العربية

يغادر الكويت اليوم الثلاثاء محمد الزامل مدير البرامج الرياضية في تلفزيون الكويت متوجها الى تونس لحضور اجتماعات اتحاد الاذاعات العربية الذي سيعقد بمقر الجامعة العربية في الفترة من ٩-١٣ مايو الحالي.

ويبحث المجتمعون موضوع نقل الدورات والمباريات الرياضية المقبلة والاستفادة من القمر الصناعي العربي «اربسات».

تشكيل جديد للاتحاد السوداني لالعاب القوى

تلقى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى رسالة من الاتحاد السوداني لالعاب القوى تحوي التشكيل الجديد لمجلس ادارة الاتحاد كالتالي:

اللواء قسم الله رصاص رئيسا، حسن عجباني نائبا للرئيس، دكتور احمد العبيد امينا للسر، عميد احمد ابو سمرة امينا للصندوق، مقدم موسى الماحي، عقيد الفاضل بشاري، فضل السيد، السيدة منيرة الفراج، صلاح حلفاوي، عمر عبدالقادر، محمد علي الطريفي، محمد عوض، بشير الفاضل اعضاء.

وقد ارسل علي سلطان المرزوقي امين السر العام للاتحاد الكويتي لالعاب القوى برقية تهنئة لرئيس الاتحاد السوداني لالعاب القوى متمنيا له النجاح في قيادة العاب القوى السودانية.

عودة منتخب قطر الى الدوحة

الدوحة - واخ - عاد الى الدوحة الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية بعد ان حضر في كلكتا المباراة التي جرت هناك بين منتخب قطر الوطني لكرة القدم والمنتخب العراقي في ختام التصفيات التمهيدية الاسيوية الاولى(ب) لكاس العالم.

كما عادت على نفس الطائرة بعثة المنتخب القطري برئاسة سلطان السويدي امين عام اللجنة الاولمبية ورئيس الاتحاد القطري لكرة القدم.

بحث العلاقات الرياضية بين العراق والبحرين

بغداد - واخ - عقدت هنا صباح أمس محادثات بين نوري فيصل شاهر وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

وتناولت المحادثات العلاقات الرياضية والشبابية بين البحرين والعراق وسبل تعزيزها.

كما قام الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة بزيارة الى المعهد القومي للشباب الذي اعتمد معهدا قوميا عربيا من بين ثلاثة معاهد عربية في اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد مؤخرا في الجزائر.

مصر تنظم بطولة في ركلات الجزاء

اقترح فتحي نصير مساعد مدرب فريق مصر القومي لكرة القدم اقامة بطولة شهرية لاندية الكرة في مصر لركلات الجزاء على ان يشارك كل ناد بخمسة لاعبين وحارس للمرمى، كما اقترح نصير عدم اعادة المباريات في صالة التعادل ببطولة الكاس، بل حسم نتيجة المباريات بركلات الجزاء الترجيحية مباشرة.. الجدير بالذكر ان فريق مصر القومي للكرة عانى الكثير من ركلات الجزاء الترجيحية، وكانت اشهرها في مباراتيه مع مدغشقر بتصفيات دورة موسكو الاولمبية عام ١٩٧٩، وتصفيات كاس العالم ايضا مع مدغشقر في ابريل الماضي بتاناناريف.

الخطيب يشارك بمهرجان الشارقة لكرة القدم

وافق النادي الاهلي القاهري على اشتراك لاعبه الدولي محمود الخطيب في مهرجان نادي الشارقة يوم ١٩ مايو الجاري بمناسبة اعتزال الشقيقين يوسف وجاسم محمد.. من جهة اخرى اعتذر ماجد عبد الله لاعب النصر السعودي الدولي عن الاشتراك في المهرجان وسيكون البديل له بالمهرجان من سوريا. الجدير بالذكر ان مهرجان اعتزال الشقيقين يوسف وجاسم محمد يقام تحت رعاية الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.. وسيشارك بالمهرجان فريق نادي الزمالك لكرة القدم.

نجم دانمركي جديد بالدوري الانكليزي

يريد فرانك ارينسين نجم خط الوسط بنادي اندرلخت البلجيكي ومنتخب الدانمرك ان يلعب بالدوري الانكليزي اعتبارا من الموسم المقبل بعد ان ينتهي عقده هذا الصيف مع النادي البلجيكي.

ويعتقد ارينسين (٢٨ سنة) الذي برز في بطولة أمم اوروبا الاخيرة انه يستطيع اللعب مع احد الاندية الكبرى مثل مواطنه بالمنتخب جيسبر اولسين الذي يلعب بنادي مانشستر يونايتد، ويقول «ان الدوري الانكليزي فيه اعظم تحد بالعالم واري انه يجب ان اشارك فيه في هذه المرحلة من حياتي الكروية».

مارادونا يتحدى الدوري الإيطالي ويغار من نجاح برشلونة

روما - ي.ب - تحدى نجم الكرة الارجنتيني دييغو مارادونا الحظر الذي فرضه الدوري الايطالي لكرة القدم على مغادرة اللاعبين الاجانب قبل انتهاء المسابقة، وغادر ايطاليا امس الاول (الاحد) عائدا الى بيونس ايرس، وابلغ مارادونا لاعب نادي نابولي المراسلين في المطار انه يتوقع الاشتراك بالمباراة الودية اليوم الثلاثاء بين منتخبي الارجنتين وباراغواي على ان يعود قبل يوم الاحد للاشتراك مع ناديه بالمباراة ضد اودينيسي بالدوري.

وقال مارادونا انه لا يعتقد ان الدوري الايطالي سوف يغير رأيه بالافراج عن اللاعبين الاجانب ولذلك سوف يستمر في عمل الرحلات المكوكية بين ايطاليا والارجنتين مع منتخب بلاده.

وقد رافق مارادونا في سفره زميله دانيل باساريلا لاعب نادي فيورنتينا وسوف يعود ايضا لاكمال الدوري.

● مارادونا

وكانت هيئة الدوري الايطالي قد اصدرت بيانا الاسبوع الماضي حذرت فيه الاندية التي تضم لاعبين من البرازيل والارجنتين بعدم السماح لهم بمخالفة الدوري يوم ٢٠ مايو الجاري تحت طائلة العقوبة.

مارادونا وبرشلونة

ان الغيرة قد اصابت قلب اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا بسبب النجاح الذي حققه هذا الموسم فريقه السابق برشلونة وفوزه ببطولة الدوري الاسباني تحت قيادة المدرب الانكليزي تيري فينابلز، وكان اثمن لاعب بالعالم قد انتقل من برشلونة الى نابولي الايطالي في الصيف الماضي قبل ان يبدأ فينابلز العمل مع برشلونة.

ويقول مارادونا انه ليس من العدل ان ينسب الفضل بنجاح برشلونة الى المدرب الانكليزي وحده لان النادي الاسباني يقطف الان ثمار سنة كاملة من جهد مدربه السابق الارجنتيني لويس سيزار مينوتي ومن غير المعقول القول بان فينابلز وحده هو الذي حول الفريق الى فريق فائز. كما يعتقد مارادونا ايضا انه من اسباب تفوق برشلونة هذا العام هبوط مستوى الفرق المناقشة وبخاصة ريال مدريد.

خلافات بين مدرب الجزائر والاتحاد تضع المنتخب الجزائري في خطر

مدينة الجزائر - ا ف ب - تواجه كرة القدم الجزائرية مشاكل جديدة منذ بضعة اسابيع بينما يستعد الفريق الجزائري لخوض مباريات حاسمة ضد زامبيا في اطار تصفيات كاس العالم وضد كينيا في اطار كاس الامم الافريقية.

ويرجع السبب وراء هذه المشاكل فيما يبدو الى خلافات حول مجالات الاختصاص بين المدرب الجزائري رباح سعدان ورئاسة اتحاد كرة القدم الجزائرية تتعلق اساسا بضم اللاعبين الذين يلعبون لاندية اجنبية في الفريق القومي الجزائري.

ويتحدث المدرب الجزائري سعدان.. الذي كان احد الثلاثة المسؤولين عن الفريق القومي الجزائري ابان كاس العالم ١٩٨٢.. عن افساد المناخ الذي يحيط بالفريق القومي الجزائري والناجم عن تدخلات خارجية غير حكيمة، واوضح على سبيل المثال ان الاتحاد الجزائري سمح لبعض اللاعبين المغتربين بعدم الانضمام الى الفريق القومي دون الرجوع اليه.

ويشكو سعدان من عدم مقدرته على تثبيت تشكيل الفريق لذا فقد قرر عدم الاستعانة من بين اللاعبين المغتربين الا بالمحترفين من الذين يمكنهم الاشتراك في جميع المباريات على كافة المستويات.

واتحاد الكرة يرد

ويقول اتحاد كرة القدم انه لاينبغي الحديث عن استعداد اللاعبين المغتربين للانضمام للفريق القومي قبل بضعة ايام من انتهاء بطولة الدوري الفرنسي الذي يلعب في اطاره معظم اللاعبين الجزائريين، ويقول مصدر وثيق الصلة بالاتحاد «ما من قرار اتخذ دون الرجوع الى سعدان» واشار الى ان العمل الذي يقوم به مدرب الفريق القومي لم يسفر عن النتائج المرجوة.

وتنتقد وكالة الانباء الجزائرية تدخل بعض اعضاء الاتحاد الجزائري في اختصاصات سعدان بما يعوقه عن اداء عمله بشكل كامل. وناشدت الوكالة وزير الشباب والرياضة «التدخل بصورة اكثر فعالية» من اجل العمل على وجه السرعة لازالة الخلافات وتصفية الجو.

الافريقي يهزم الترجي ١/٥ ليحتدم الصراع في الدوري التونسي



● فريق الترجي التونسي لكرة القدم

تونس - أ ف ب - احتدم الصراع على صدارة الدوري التونسي لكرة القدم قبل نهايته باسبوع واحد بعد مباراة القمة بين فريقي الصدارة الترجي التونسي والنادي الافريقي والتي انتهت بفوز الاخير ١/٥ ليضيق الفارق بينهما الى نقطة واحدة، واقيمت اربع مباريات اخرى اسفرت عن فوز استاد صفاقص على مستقبل النقل الاولمبي ١/٥، مستقبل المرسى على سكة حديد صفاقص ١/٢، اتحاد موناستير على مستقبل قابس ١/٥، الصفاقصي على استاد تونس ١/٢، وتأجلت مباراتا حمام الليف مع بنزرت، وشباب القيروان مع نجمة الساحل.. ورغم هزيمته الثقيلة ١/٥ امام الافريقي الا ان الترجي ما زال على القمة برصيد ٦١ نقطة ويفارق نقطة واحدة فقط عن الافريقي، وينتظر ان ينافسهما على الصدارة في الاسبوع المقبل شباب القيروان حيث يحتل حاليا المركز الثالث برصيد ٥٦ نقطة وله مباراة مؤجلة مع نجمة الساحل الذي يحتل المركز الرابع برصيد ٥٢ نقطة وبالتساوي مع حمام الليف الذي يحتل المركز الرابع وله مباراة مؤجلة هو الاخر مع بنزرت، ويأتي الصفاقصي بالمركز السادس وبرصيد ٤٩ نقطة بعد فوزه الاخير على استاد تونس ١/٢ وان كان ينافسه على هذا المركز فريق سكة حديد صفاقص متساويا معه بعدد النقاط ومتأخرا عنه بفارق الاهداف، وبهزيمته الاخيرة تقهقر استاد تونس الى المركز الثامن برصيد ٤٨ نقطة ويلاحقه بنزرت برصيد ٤٦ نقطة بالتساوي مع اتحاد موناستير وان كان له مباراة مؤجلة مع حمام الليف.. وفي القاع يدور صراع بين اربعة اندية هي مستقبل المرسى (بطل الكاس الموسم الماضي) وله ٤٥ نقطة، النقل الاولمبي واستاد صفاقص ولكل منهما ٤٤ نقطة، ثم مستقبل قابس بالمركز الاخير وله ٤٠ نقطة.

ميونيخ يتقدم وبريمن يتراجع في سباق المنافسة على بطولة الدوري

بون - ي.ب - انتزع فريق نادي بايرن ميونيخ نقطتين من فريق نادي وردر بريمن في سباقهما على كاس الدوري الالماني عندما الحق هزيمة منكرة بفريق نادي بروسيا منشنغلادباخ في مباراة كانت نتيجتها ٤/صفر، اما فريق وردر بريمن فقد تعادل مع فريق باير ليفركوزن ٢/٢ رغم انه كان متقدما بهدفين بعد خمس عشرة دقيقة من بدء المباراة، ورغم ان للفريقين خمس مباريات اخرى فان رصيد بايرن ميونيخ الان هو ٤١ نقطة وفريق وردر بريمن ٣٩ نقطة. اما فريق كولون الذي فاز على فريق هامبورغ بنتيجة ١/٢ والذي يأتي ترتيبه الثالث فله ٣٥ نقطة، ويسعى بايرن ميونيخ للحصول على كاس الدوري للمرة الثامنة في تاريخه والمرة الاولى منذ عام ١٩٨١.

وجاءت هزيمة بروسيا منشنغلادباخ في الاستاد الاولمبي وامام خمسة وسبعين ألف متفرج.

وقد سجل هونيس هداف بايرن ميونيخ الهدف الاول في الدقيقة التاسعة والثلاثين من الشوط الاول وفي الدقيقة الثامنة والاربعين من المباراة سجل لاعب منشنغلادباخ السابق لوثر ماثيوس الذي يلعب مع بايرن ميونيخ الهدف الثاني لتصبح النتيجة ٢/صفر وسجل رونالد فولفارث وراينهولد ماثي الهدفين الثالث والرابع في الدقيقة الثالثة والستين والثامنة والسبعين على التوالي.

اما فريق بريمن في مباراته مع فريق باير ليفر كوزن فقد احرز هدفين في الخمس عشرة دقيقة الاولى من الشوط الاول. وقد سجل الهدف الاول اللاعب الياباني ياسوهيكو اوكوديرا في الدقيقة الثانية عشرة واضاف اللاعب رودي فويلر الهدف الثاني بعد دقيقتين من الهدف الاول. ولم يستطع بريمن الاحتفاظ بهذا التفوق فبعد الاستراحة وفي الدقيقة السابعة والخمسين سجل لاعب باير فالكو غويتز الهدف الاول بقذيفة من مسافة بعيدة.

وفي الدقيقة الثامنة والستين سجل لاعب دفاع باير الوفس راينهارد هدف التعادل عندما اودع الكرة برأسه في مرمى بريمن لتنتهي المباراة بالتعادل ٢/٢، اما هدفا فريق كولون الذي لعب مع فريق هامبورغ فقد سجل احدهما اللاعب كلاوس الوفس في الدقيقة التاسعة والستين وسجل الاخر اللاعب ستيفن انجلز في الدقيقة الثالثة والسبعين، اما هدف هامبورغ الوحيد فقد سجله اللاعب ديتمار جاكوبس في الدقيقة السادسة والثلاثين.

وفقد فريقا كل من كارلسروه وبرونشفيغ كل امل في النجاة من الهبوط الى فرق الدرجة الثانية في الموسم المقبل. اذ لم يتمكن نادي برونشفيغ من مغادرة المرتبة الاخيرة على الرغم من فوزه على نادي كايزرسلاوتيرن بهدفين لهدف فيما احتفظ نادي كارلسروه بالمرتبة قبل الاخيرة بعد هزيمة منكرة مني بها امام نادي ارمينيا بيليفيلد بهدف لاربعة اهداف.

وفي قائمة احسن الهدافين يتقاسم المهاجمان كلاوس ألوفس من نادي كولونيا ورودي فولر من نادي بريمن المرتبة الاولى برصيد ٢١ هدفا لكل منهما.

ميلز يريد اكمال الالف مباراة

شارك ميك ميلز لاعب ساوثهامبتون في مباراته رقم ٩٠٠ بالدوري الانكليزي يوم السبت الماضي التي فاز فيها بثلاثة اهداف نظيفة على فريقه السابق ابسويتش.

ومع ان ميلز كابتن انكلترا سابقا سوف يغادر نادي ساوثهامبتون بنهاية هذا الموسم الا انه ما زال يأمل بالوصول للنخبة القليلة من اللاعبين الذين اكملوا ١٠٠٠ مباراة بالدوري الانكليزي اي ان عليه اللعب لموسمين مقبلين ويعتقد ميلز (٣٦ سنة) انه يستطيع تحقيق ذلك مع فريق خارج اندية الدرجة الاولى.

ويقول قائد المنتخب الانكليزي في بطولة كاس العالم السابقة في اسبانيا انه لو ظل مع احد اندية الدرجة الاولى سوف يكون من الصعب عليه الاستمرار باللعب بنفس القوة والسرعة، وقد امضى موسمين جيدين مع ساوثهامبتون، وعندما انتقل اليه في الموسم الماضي كان يحتل مركزا بالنصف الاخير من المسابقة ولكنه استطاع التقدم للحصول على مكان في قرعة مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وسوف يتأهل هذا العام ايضا لبطولة اوروبا.

لن يهبط

ويعتقد ميلز ان فريقه السابق ابسويتش لن يهبط هذا الموسم لدوري الدرجة الثانية حيث لعب جيدا في الاسابيع الاخيرة وفاز في ٣ من آخر ٤ مباريات له خارج ارضه.

فوز البرازيل ١/٢ على الارجنتين وديا

● غاريكا

سلفادور - البرازيل - أ.ب - في رابع مباراة يلعبها المنتخب البرازيلي استعدادا لتصفيات كاس العالم بكرة القدم استطاع الفوز بهدفين مقابل هدف واحد على منتخب الارجنتين. وكان المنتخب البرازيلي قد بدأ المباراة مهاجما منذ اللحظة الاولى وبعد مرور ٧ دقائق تمكن غاريكا من تسجيل هدف البرازيل الاول بلعبة خلفية جميلة من كرة مررها له لاعب خط الوسط كاساغراندي.

وفي الدقيقة ٣١ من الشوط الاول تمكن بورو شاغا من تسجيل هدف التعادل للارجنتين لينتهي الشوط الاول ١/١، وبعد مرور ٢٠ دقيقة من الشوط الثاني سجل اليماو هدف الفوز للبرازيل.

وقد تبقى للمنتخب البرازيلي في سلسلة مبارياته الاعدادية ٣ مباريات حيث يلعب ضد بيرو يوم ٥/١٢ وضد كولومبيا يوم ٥/١٥ واخيرا ضد شيلي يوم ٥/٢١.

برشلونة يتطلع لكأس الدوري ايضا

مدريد - أ.ب - فاز فريق برشلونة بطل الدوري ٢/صفر على ريال سوسيداد في المرحلة الاولى من الدور الثاني لمسابقة كاس الاتحاد الاسباني لكرة القدم، وتعادل سبورتنغ خيخون ١/١ مع اشبيلية وفاز اتلتيكو بلباو ٢/٣ على ملقه.

وخسر كاستيون ٣/١ امام اسبانيول كما خسر بلد الوليد ٣/٢ امام زاراغوزا وفاز اتلتيكو مدريد ٤/صفر على مرسيه وتغلب بيتس بالنتيجة ذاتها على فالنسيا.

وتقام مباريات المرحلة الثانية من هذا الدور يوم الاحد المقبل.

الاصابات تجتاح وتعرقل المنتخب الماليزي

كوالا لمبور - ماليزيا - أ.ب - تجتاح المنتخب الماليزي لكرة القدم موجة اصابات تهدد مباراته الحاسمة يوم ١٩ مايو الجاري في سيئول ضد منتخب كوريا الجنوبية بتصفيات كاس العالم.

وتضم قائمة اللاعبين المصابين ٧ لاعبين يحتمل عدم تمكنهم من اللعب في سيئول، فقد اصيب لاعب خط الوسط احمد يوسف اصابة حادة في ظهره بمباراة محلية ويعاني المدافع ونغ هونغ نونغ من اصابة في قدمه اليمنى، والمهاجم مختار ظهاري مصاب في ساقه.

والفائز من مباراة كوريا الجنوبية والصين سوف يصعد للدور الثاني من التصفيات الاسيوية.

نفراتيلوفا تهزم بورغين وتفوز بزوجي هيوستون

تكساس - ي.ب - لعبت المصنفة الاولى مارتينا نفراتيلوفا اطول مباراة لها هذا الاسبوع وتغلبت ٤/٦، ٦/١ على اللاعبة العنيدة ايليس بورغين في نهائي بطولة هيوستون. فيرجينيا سلمز لتحصل على الجائزة الاولى ومقدارها ٢٧٥٠٠ دولار من مجموع جوائز البطولة الذي يبلغ ١٥٠ الف دولار.

وبعد ذلك اشتركت نفراتيلوفا مع بورغين بالفوز بنهائي الزوجي ٦/١، ٦/٣، ٣/٦ على البلغارية مانويلا ماليفا مع التشيكية هيلينا سوكوفا.

خسارة بوهيميانز متصدر الدوري التشيكي

تشيكوسلوفاكيا - ي.ب - تعرض فريق بوهيميانز براغ متصدر الدوري البلجيكي للخسارة صفر/ ٢ امام لوكوموتيف كوشي ليظل رصيده ٣٥ نقطة بنهاية الاسبوع الثالث والعشرين للمسابقة، واقترب منه بفارق نقطتين بانيك اوستراڤا الذي فاز ٣/ صفر على سلوفان براتيسلافا.

ويحتل المركز الثالث فريق سبارتا براغ برصيد ٣١ نقطة وقد تعادل بدون اهداف مع سيغما اولوموك.

فوزان لبورتو وبنفيكا بكأس البرتغال

البرتغال - ي.ب - في دور الثمانية لبطولة كاس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم فاز بورتو بثلاثة اهداف نظيفة على ريو أيف، وخسر فارزيم صفر/٢ امام بوافيستا، وفاز بنفيكا بطل دوري الموسم الماضي خارج ملعبه ٣/صفر على باريديس وفاز كوفيلها ١/صفر على ماريتيمو وهما من فرق الدرجة الثانية.

كأس افريقيا لأبطال الدوري

الجيش المغربي وبلاك رينوس صعدا للثمانية

العواصم الافريقية - أ ف ب - ضمن مباريات الذهاب بدور الـ ١٦ لكاس افريقيا للاندية ابطال الدوري.. شهدت العواصم الافريقية ٤ مباريات اسفرت عن فوز فريقين خارج ملعبيهما ليضمنا الصعود الى دور الثمانية قبل ان يلعبا مباراتي العودة.. هذا وقد جاءت النتائج الاربع على النحو التالي:

حقق فريق القوات المسلحة الملكية الرباطي (المغرب) فوزا ساحقا في تونس على فريق بنزرت التونسي ١/٤ ليؤكد تأهله منذ مباراة الذهاب للصعود الى دور الثمانية في كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم.

وقد سيطر الفريق المغربي امام عدد قليل من المتفرجين بفضل لياقة لاعبيه العالية على سير المباراة ضد فريق بنزرت الذي فقد لاعبوه سرعتهم منذ اسابيع عدة. وقد سجل للمغرب مع بداية المباراة في الدقيقة الرابعة على وجه التحديد (خيري) لاعب خط الوسط هدفه الاول. وبعد ذلك بعشر دقائق احرز اللاعب غربي لفريقه هدف التعادل لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

وبالرغم من هطول الامطار الا ان لاعبي المغرب المتفوقين من الناحية البدنية والفنية زادوا من ضغطهم طوال هذا الشوط الثاني مما اسفر في الخمس وعشرين دقيقة الاخيرة عن احرازهم ثلاثة اهداف سجلها كل من حداوي بالدقيقة ٦٥، وتيمومي بالدقيقة ٧٩، وعزيز بالدقيقة ٨٥. وبهذه النتيجة يصبح الفريق المغربي اول فريق يصعد لدور الثمانية قبل ان يلعب مباراة العودة على ملعبه بعد عشرة ايام.

وبلاك رينوس ايضا في دور الثمانية

وفي كيتوي بزامبيا كان فريق بلاك رينوس بطل زيمبابوي يسجل نصرا خارج ملعبه يؤهله للصعود الى دور الثمانية قبل ان يلعب مباراة العودة.. وذلك بعد ان سجل هدفين نظيفين بمرمى باور ديناموز بطل زامبيا وسجل الهدفان جيري شيداواكا.

* اما المباراتين الاخيرتين فقد اسفرتا عن فوز كالوم بطل غينيا في كوناكري ٢/صفر على اينوجو رينجرز بطل نيجيريا، وفوز فيتالو بطل بوروندي على أس سوجارا ١/صفر في بوجمبورا.

أضواء على دوري الفنادق وشركات التأمين
الخليج أفضل الفرق والشيراتون دون مستواه

انتهى دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم الاسبوع الماضي بفوز الخليج للتأمين بالبطولة بعد تغلبه في المباراة النهائية على حياة ريجنسي ٣/١ وتوج بطلا لاول مرة.. بعد ان لعب موسمين في النهائي ولم يوفق، وفاز الشيراتون موسمين بالبطولة.

شارك في البطولة هذا الموسم تسعة فرق هي: الخليج للتامين، حياة ريجنسي، يوسف الغانم، الشيراتون، الاهلية للتامين، البشر والكاظمي، وربة للتأمين، الغانم والقطب، والامريكانا الذي انسحب من البطولة.

والان سنحاول القاء الضوء على هذا الدوري الذي حقق نجاحا كبيرا في موسمه الثالث.

وقد تصدر الخليج الدوري وجاء الشيراتون ثانيا ويوسف الغانم ثالثا وحياة ريجنسي رابعا ونظام المسابقة ان يلعب الاول مع الثالث والثاني مع الرابع.

واحتل المركز الخامس فريق البشر والكاظمي وجاء بعده الاهلية للتامين ثم وربة للتامين فالغانم والقطب وسنحاول القاء الضوء على هذه الفرق.

الخليج افضل الفرق هذا الموسم

فريق الخليج من الفرق التي شاركت في المواسم الثلاثة ولعب النهائي ولم يوفق الا هذا الموسم في الحصول على البطولة عن جدارة وسجل مهاجموه اعلى نسبة من الاهداف وعلى رأسهم احمد ضوي وايمن توفيق.

حياة ريجنسي مستواه تحسن بالدورة الرباعية

قدم فريق حياة ريجنسي افضل عروضه في الدورة الرباعية فقط وقد وصل اليها بصعوبة.. ولكنه ظهر امام الشيراتون كفريق جيد ولعب مباراة قوية وفاز عليه ٢/١.. وفي النهائي كان ندا قويا للخليج للتامين والفريق بصورة عامة خطوطه الثلاثة متكاملة.

الشيراتون دون المستوى المنتظر

لم يظهر فريق الشيراتون هذا الموسم بالمستوى المنتظر منه كفريق بطل للمسابقة موسمين اذ انه لم يقدم العروض الجيدة وخسر امام الخليج للتامين ٣/١ وخسر امام حياة ريجنسي في دور الاربعة ٢/١.. وكانت اغلب عروضه مهتزة بغياب اكثر من لاعب عن الفريق.. علاوة على عدم وجود لاعبين احتياط لدرجة انه لعب في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع دون تسجيل اي لاعب في كشف الاحتياط.

قدم فريق يوسف الغانم عروضا قوية وشارك في الدوري لاول مرة واستطاع ان يحتل المركز الثالث في المسابقة.. وخسر امام الخليج للتامين في الدورة الرباعية.



● فريق شركة الخليج للتأمين لكرة القدم

تنافس شديد على بطولة الدوري المغربي

الرباط - ا ف ب - تعادل ناديا القمة القنيطري والمغرب الفاسي في مباراتيهما بالاسبوع السادس والعشرين ببطولة دوري المغرب لكرة القدم فتاهت الصدارة واصبحت مجهولة حيث ان الفارق بينهما نقطة واحدة فقط، ومما زاد الموقف غموضا هو هزيمة الوداد البيضاوي ثالث الدوري امام النهضة القنيطرية صاحب المركز العاشر وابتعاده موقتا عن فريقي القمة انتظارا لما ستسفر عنه مباريات الاسبوع المقبل ففي هذا الاسبوع اقيمت سبع مباريات اسفرت نتائجها عن فوز النهضة القنيطري على الوداد البيضاوي ١/صفر، النادي المكناسي على الاتحاد القاسمي ٢/صفر، الفتح الرباطي على النهضة البركانية ١/صفر، وتعادل كل من الرجاء البيضاوي والنادي القنيطري، سالي والنهضة السلطاتية، الدفاع الحسني الجديد والمغرب الفاسي بهدف لكل منها، وتعادل العيون مع اولمبيك خريبكة بدون اهداف، وتأجل لقاء الجيش الملكي مع المولودية الوجدية لاشتراك الاول في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري.

صراع الصدارة

وبانتهاء مباريات الاسبوع يظل القنيطري متصدرا لقائمة الدوري برصيد ٦١ نقطة رغم تعادله مع الرجاء البيضاوي، ويلاحقه بالمركز الثاني ويفارق نقطة واحدة فقط المغرب الفاسي وكانت فرصته كبيرة لصدارة القائمة لولا تعادله الاخير مع الدفاع الحسني صاحب المركز التاسع،

ويأتي بالمركز الثالث الوداد البيضاوي برصيد ٥٧ نقطة وان كان الاخير امامه فرصة كبيرة للتقدم خطوة الى الامام حيث ما زال له مباراة مؤجلة مع المولودية منافسه على المركز الرابع برصيد ٥٥ نقطة، وينفرد الرجاء البيضاوي بالمركز السادس برصيد ٥٤ نقطة مع منافسة ضعيفة من الفتح الرباطي والمكناسي ولكل منهما ٥٣ نقطة ويحتلان المركزين السابع والثامن على التوالي، ويتنافس الدفاع الحسني الجديد والنهضة القنيطرية على التقدم لمنطقة الامان ولكل منهما ٥٠ نقطة ويحتلان المركزين التاسع والعاشر على التوالي، يليهما سالي بالمركز الحادي عشر برصيد ٤٩ نقطة وينافسه النهضة بالمركز الثاني عشر برصيد ٤٨ نقطة وله مباراة مؤجلة، يليه اولمبيك خريبكة بفارق الاهداف فقط، ثم النهضة السلطاتية برصيد ٤٧ نقطة، والعيون بالمركز قبل الاخير برصيد ٤٣ نقطة، فالاتحاد بذيل الجدول وبرصيد ٤٠ نقطة فقط.

فوز غيدان بكأس الفروسية للسنة الدولية للشباب
كأس خالد الأحمد لأنيسه وكأس المناطق لأمجاد

اختتم أمس موسم سباق الخيل نادي الصيد والفروسية باقامة اجتماع الثلاثين الذي اشتمل على ستة اشواط منها ثلاثة رئيسية، فقد فاز غيدان ملك اسطبل بورسلي بكاس السنة الدولية للشباب، وفازت انيسة ملك الثويني والابراهيم بكاس الشيخ خالد الاحمد وفازت امجاد بكاس المناطق المقدم من الشيخ خالد الاحمد ايضا، هذا وقد أسفرت النتائج امس عن التالي:

● الشوط الاول ١٠٠٠م للمبتدئات، الاول عبورة للاستقلال والوحدة بالفارس راسم تاتك وقطع المسافة بـ ١ر٨ر١ ق وفاز بطول ونصف الطول، الثاني دمعة فرح للاستقلال والوحدة بالفارس قاسم محمد، الثالث صديق لبورسلي بالفارس حيدر يوجا.

● الشوط الثاني ١٢٠٠م للدرجة الثالثة، الاول مناير لاسطبل الخليج بالفارس عمر اهلت وقطع المسافة بـ ١ر٣٥ر١ ق وفاز بخمسة اطوال، الثاني السارد لدسمان بالفارس فاروق ادم، الثالث هلا بالزول للاستقلال والوحدة بالفارس راسم تاتك.

● الشوط الثالث ـ ١٤٠٠م للدرجة الثانية، الاول ماجوده للاستقلال والوحدة بالفارس راسم تاتك وقطع المسافة بـ ١ر٣٥ر١ وفاز ببعيد، الثاني الكاسر ملك الحميضي بالفارس فاروق ادم، الثالث بنت بلدنا لبورسلي بالفارس حيدر يوجا.

● الشوط الرابع ـ ١٤٠٠م لجميع الدرجات على كأس السنة الدولية للشباب المقدم من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، الاول غيدان ملك اسطبل بورسلي بالفارس حيدر يوجا وقطع المسافة بـ ٤ر٣٣ر١ق وفاز ببعيد، الثاني غزل للهويدي بالفارس ارهان شبتسي، الثالث هجوم داتا للكليب والريس بالفارس فاروق ادم، وفي نهاية الشوط قام عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون بالنيابة بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

● الشوط الخامس ـ ٢٤٠٠م للدرجة الاولى والثانية على الكاس المقدم من الشيخ خالد الاحمد رئيس الهيئة العليا لسباق الخيل، الاول انيسة ملك الثويني والابراهيم بالفارس عمر اهلت وقطع المسافة بـ ٢ر٤٦ر٢ق، والثاني عنيف ملك الرومي بالفارس راسم تاتك، الثالث ورد المسايل ملك بدر عبدالوهاب شهاب بالفارس فاروق آدم، وفي نهاية الشوط قام الشيخ صباح الاحمد بتسليم الكاس للواء عبداللطيف الثويني.

● الشوط السادس ـ ١٦٠٠م للدرجة الثالثة، الاول سروح للنشاما بالفارس جورج واكد وقطع المسافة بـ ١ر٥١ر١ق وفاز بطول واحد، الثاني محبوب بدر بالفارس ارهان شبتسي، الثالث خطار للحميضي بالفارس فاروق ادم.

● الشوط السابع ٢٤٠٠م لجياد المناطق الاول مخلف دابان من جليب الشيوخ بالفارس محسن مجبل، الثاني في ملك متعب مبارك من الجهراء، الثالث جهراوي من الجهراء ملك طامي راجح طامي.

وفي نهاية السباق قام الشيخ حمد صباح الاحمد بتسليم الكاس الى محمد ابو شيبة رئيس هيئة فرسان جليب الشيوخ، وقد حضر السباقات رؤساء جمعيات الفروسية في المناطق.

● المزروعي يسلم كاس السنة الدولية للشباب

● الشيخ حمد صباح الاحمد بعد ان سلم الكأس للواء الثويني

مجلس فرسان الاحمدي يبحث اليوم الاستعداد لختام الموسم

يعقد مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية اجتماعه الختامي الساعة الخامسة مساء اليوم برئاسة محمد هادي العتيبي وذلك لبحث الشؤون الادارية والمالية للجمعية والاعداد للاجتماع الثلاثين والختامي لهذا الموسم والذي سيشتمل على مهرجان يقدم فيه براعم مدرسة الحواجز عرضا على الكاس المقدم من شركة الحصن للمقاولات، وكذلك كاس شركة الصايغ والملوحي للمقاولات لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ م، والكاس التقليدي السنوي المقدم من الشيخ خالد الدعيج السلمان الصباح لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ م. وسوف يتخلل الاشواط مسابقات ترويحية للرجال والاولاد. كما سيتم السحب على برامج العائلات.

مبارك الراشد :
اتحادات العاب المضرب غير قانونية لحين اشهارها من الشؤون

صرح مبارك الراشد رئيس اللجنة التأسيسية لالعاب المضرب قائلا : بأن اجتماعات الاتحادات الثلاثة التي انتخبت وهي التنس وتنس الطاولة والاسكواش ليست قانونية .. وستكون كذلك لحين اشهارها من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .. واضاف قائلا بأن القرار القانوني الوحيد الذي يمكن الاخذ به حسب ما جاء بالقانون هو انتخاب نواب الرؤساء .. وما عدا ذلك فهو غير قانوني وعقب بأن كل ما يتعلق باللعبات الثلاث ما زال من اختصاص اللجنة التأسيسية .. واكد في ختام تصريحه على ان الغرض من اجتماعات الاتحادات الثلاثة ليس الا التمهيد للعمل الرسمي وتنظيم عملية الاجتماعات والجلسات ، مشيرا الى ان هناك احتمالا بأن تعلن الشؤون عن اشهارها للاتحادات الثلاثة مع نهاية شهر رمضان .

اجتماع للجنة تنقيح قوانين اتحاد الجودو

تعقد لجنة تنقيح قوانين اتحاد الجودو اجتماعا في الساعة السابعة من مساء اليوم بمقر الاتحاد برئاسة عبيد العنزي نائب الرئيس .. وذلك لوضع لائحة جزاءات اللاعبين ، وصلاحيات اللجنة الفنية ولجنة التدريب لرفعها الى مجلس ادارة الاتحاد .

وفد الوحدات يجتمع مع امين سر نادي الكويت

● وفد الوحدات اثناء اجتماعه مع احمد النجدي

اجتمع وفد نادي الوحدات الرياضي امس مع امين سر نادي الكويت الرياضي احمد النجدي بحضور محمد العصفور وخالد السيجاري عضوي مجلس الادارة حيث سلمه الوفد نسخة من نظام دورة الوحدات العربية الثالثة المقرر اقامتها في الفترة من ١٨ ـ ٢٨ يوليو المقبل ، وضم الوفدان السيدان هاشم هثرية رئيس الهيئة الادارية وعبد القادر ظاهر مساعد مراقب مركز الوحدات .

وجرى الحديث حول دعوة فريق نادي الكويت للمشاركة بالبطولة ، واكد وفد الوحدات على ضرورة هذه المشاركة لما لنادي الكويت من مكانة وسمعة طيبة بين الرياضيين الاردنيين ولما يربط الناديين من علاقات ود اخوية جيدة واكد امين سر نادي الكويت على رغبة ناديه بالمشاركة الا انه شرح الظروف الخاصة باشتراك المنتخب الوطني في دورة ماردیكا والدورة العربية وان المنتخب يضم عددا كبيرا من لاعبي النادي وانه نظرا لعدم وضوح برنامج الاتحاد الكويتي فقد يتأخر الرد النهائي على المشاركة على ضوء ما يقرره الاتحاد الكويتي وقد تفهم الوفد الوضع .

خالص العزاء

يتقدم القسم الرياضي بـ القبس .. بخالص العزاء لاحمد الرشدان عضو اللجنة الاولمبية واشقائه محمد وعبد اللطيف لوفاة المرحومة جدتهم .. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم أهلها وذويها الصبر والسلوان ..

« انا لله وانا أليه راجعون »

فوز كلية التجارة بدرع النشاط الرياضي الجامعي



● الطلبة المتفوقون مع الدروع والكؤوس

● الطالبات المتفوقات مع الجوائز والكؤوس

…تب رضا محرم :

برعاية الدكتور عبد الله الرفاعي …ين عام الجامعة اقيم في الساعة …خامسة من مساء امس على حوض …سباحة بالخالدية حفل ختام …نشاط الرياضي لعام ٨٤/٨٥ وتوزيع …كؤوس والجوائز على المتفوقين من …طلبة والطالبات وقد سبقت مراسم …حفل الختامي بطولة السباحة حيث …أت المراسم بكلمة للدكتور احمد سمدان عميد شؤون الطلبة وبعدها …دم امين عام الجامعة وعميد شؤون …طلبة وعبد الرضا امير عميد مساعد …ية التجارة ويوسف الشملان مدير …ارة النشاط الرياضي بتوزيع الكؤوس …لجوائز على الفائزين حيث فازت كلية …اداب بدرع التفوق العام للموسم …٨/٨٥ وبالنسبة للطالبات فقد فازت كلية التجارة بكاس التفوق العام للموسم نفسه كما فاز الطالب محمد مبارك البطين من كلية التجارة بكاس الطالب المثالي وقد اسفرت باقي النتائج عن التالي :

● كرة القد فازت بالمركز الاول والدرع كلية العلوم .
● كرة السلة طالبات فازت بالمركز الاول والكاس كلية التجارة .
● كرة السلة طلاب فازت بالمركز الاول والدرع كلية الشريعة .
● الكرة الطائرة طالبات فازت بالمركز الاول والكاس كلية العلوم .
● الكرة الطائرة طلاب فازت بالمركز الاول والدرع كلية التجارة .
● كرة اليد طالبات فازت بالمركز الاول والكاس كلية التجارة .
● كرة اليد طلاب فازت بالمركز الاول والدرع كلية الاداب .
● الاسكواش طالبات فازت بالمركز الاول زهده الصالح من كلية الاداب .
● الاسكواش طلاب فازت بالمركز الاول والدرع كلية العلوم .
● التنس الارضي طالبات فازت بالمركز الاول سلمى حجاج من كلية العلوم .
● التنس الارضي طلاب فازت بالمركز الاول والدرع كلية الحقوق .
● تنس الطاولة طالبات فازت بالمركز الاول والكاس كلية التربية .
● تنس الطاولة طلاب فازت بالمركز الاول كلية التجارة .،

وقد اسفرت نتائج العاب القوى عن فوز كلية العلوم بالدرع .

● السباحة طالبات فازت كلية العلوم بالكاس .
● السباحة طلبة فازت بالدرع كلية الاداب .

فيصل بن فهد يفتتح المؤتمر التأسيسي

الرياض ـ ق ن أ ـ افتتح الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب …المملكة العربية السعودية اعمال المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي للتضامن …اسلامي الذي تشترك فيه ٤٤ دولة ويستمر لمدة اربعة ايام.

ويتم خلال المؤتمر انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد وتعيين العضو …نتدب لمنظمة المؤتمر الاسلامي.. كما تتم مناقشة اقامة الدورة المقبلة لالعاب …تضامن الاسلامي.

ويهدف الاتحاد الى تقوية التضامن الاسلامي بين شباب الدول الاعضاء …تعريفه بالاهداف الرئيسية لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتوثيق اواصر المحبة …توحيد المواقف في اللقاءات والمؤتمرات الاوليمبية الدولية وتعزيز التعاون …رياضي والنهوض بالحركة الاوليمبية في المجتمع الاسلامي.

ساوتهول افضل لاعب في انكلترا

لندن (ي ب): حصل نيفيل ساوتهول حارس مرمى ايفرتون على لقب لاعب …عام في انكلترا وجاء زميله بيتر ريد بالمركز الثاني ثم مارك هيوز لاعب …انشستر يونايتد بالمركز الثالث.

ويعتبر ساوتهول اول لاعب من فريق ايفرتون يحصل على هذا اللقب الذي …دم لاول مرة عام ١٩٤٨ الى السير ستانلي ماثيوز.

تكريم افضل هيئة تدريب بالعاب القوى

يقيم اتحاد العاب القوى يوم الاربعاء ١٥ مايو الحالي من السادسة مساء بفندق حياة ريجنسي حفل تكريم لافضل هيئة تدريب ، والتي فازت بها هيئة تدريب نادي القادسية وسيتم فيها ايضا تكريم المدرب ناجي اسعد لنتائجه في تدريب مدرسة الرمي ، وستوزع الشهادات والجوائز على مجموعة من حكام اللعبة ، وكذلك على اللاعبين الذين حققوا ارقاما قياسية كويتية خلال الموسم ٨٤/٨٥ وهما وليد بخيت ، وسماح الفرحان .

بحث مشاركة منتخب الملاكمة بالبطولة الآسيوية

عقدت اللجنة التأسيسية للملاكمة اجتماعا مساء امس بمقر اللجنة الاولمبية ، برئاسة الشيخ مبارك جابر العلي .. حيث بحثت شروط وموعد اقامة بطولة جابر العلي الرمضانية المفتوحة ، واستعدادات المنتخب الوطني للمشاركة بالبطولة الآسيوية الثانية عشرة التي ستقام في تايلند في الفترة من ٤ ـ ١٢ يونيو المقبل .

بحث اعداد لائحة اللاعبين باتحاد الجودو

عقدت اللجنة الفنية باتحاد الجودو اجتماعا مساء امس برئاسة فريد خليل وذلك لمناقشة عدة موضوعات منها اعداد لائحة اللاعبين ، واعداد استمارة تسجيل اللاعبين للموسم المقبل ، واعتماد شهادات ترقي الاحزمة .

ايفرتون بطل دوري انكلترا

لندن ـ ا.ب ـ فاز فريق ايفرتون امس بهدفين مقابل لاشيء على كوينز بارك رينجرز وفاز ببطولة الدوري قبل نهايتها بخمس مباريات وهذه المرة الاولى التي يفوز بها ايفرتون بالبطولة منذ عام ١٩٧٠ والتي احتكرها فريق ليفربول في السنوات الثلاث الماضية، وسجل هدفي الفوز المدافع ديرك مونتفيلد والمهاجم غريمي شارب ، وهذه هي المرة الثامنة التي يفوز بها ايفرتون ببطولة دوري انكلترا .

هكذا من الأصل

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٢١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



يا صويحبي ...

اليك ، يا (زعيمنا) ويا كبيرنا الذي علمنا الحب .. وعلمنا كيف يجب أن تكون ، طهارة الروح ، قبل صحة الابدان !.. وعلمنا كيف نرتق جراحاتنا النازفة بحب الاوطان ، والانسان ، وعشق الليل و (أقماره) .. نرتقها بخيوط المحبة .. تلك المحبة التي لا تكون ، أو تعطى الا لذاتها !.. وعلمنا ـ فيما علمنا ـ ان الدخول الى ابدية العشق ، بدون التزود بالعشق ذاته ، معناه الهلاك الأبدي !!

اليك ، أيها (المحيلان) وأنت ترقد في سريرك الأبيض ، اليك نهدي (محمّدية) حلوة .. تلك الوردة ، التي قال عنها الشاعر علي الشرقاوي .. [يا محمّديه .. يا غناوي نخيلْ في ليل القهرْ .. مهما ابتعد عنج بعد روحي اعودْ ... روحي على چفي بحر شايلْ ورودْ .. كلها وعود] .

اليك نزف كل اطيار الرياض الجميلة ، وكل حمائم السلام .. لتحط فوق حامل (الجلوكوز) قرب سريرك الابيض ، لتغرد على عينيك المذهولتين (دائما) .. بكل أغاريد الصدق ، والمحبة ... اليك ، وانت قابع هناك ، نزف كل حروف الامل ..

لا بأس عليك (يا زعيم) الف ، الف لا بأس .. ولسوف تنهض عن قريب ، وتخلع عنك ثوب المستشفى الابيض .. لتخلع عليك (بَلسوتْ) العمل الأزرق .. وتعود ـ مثلما كنت ـ فارسا جسورا ، لا يشق له غبار ، وتلوح بكاميرتك السينمائية ، تنقش من خلالها أجمل آيات الابداع ... وترسم الوان رؤيتك الفنية للأشياء .. في سواد عيون المشاهدين .. (مع التحية) !

رغم الجوائز التي حزتها بابداعاتك الفنية ، ورغم (سوالفك) واحاديثك من وراء ميكرفون الاذاعة ، تلك (السوالف) التي اوصلت برنامج (استراحة الخميس) الى قمة الانتشار الجماهيري .. ورغم الناس الذين أحبوك لأنك مخلص لهم ، ولفنك ... ورغم السرير الابيض ، الذي ترقد ـ الآن ـ فوقه ، وعرقل كل مشاريعك الفنية .. ورغم كل ، كل شيء ـ لا نملك الا ما قاله (يسوع) بالاصحاح التاسع ، من انجيل (لوقا) عندما قال .. [ليس أحد يضع يده على المحراث وينظر الى الوراء يصلح لملكوت الله] .

● ● ●

يقول حزنيار الملعون :

[أكذبهم .. لي قالوا اليوم ، ترى ، أخر أسابيعك ... أكذبهم .. لأن الديرة ، يا صويحب ، تبيع الشمس وما تبيعك ... أكذبهم ... لأن الحب ، شوفة عيني ، يترقص بأصابيعك]

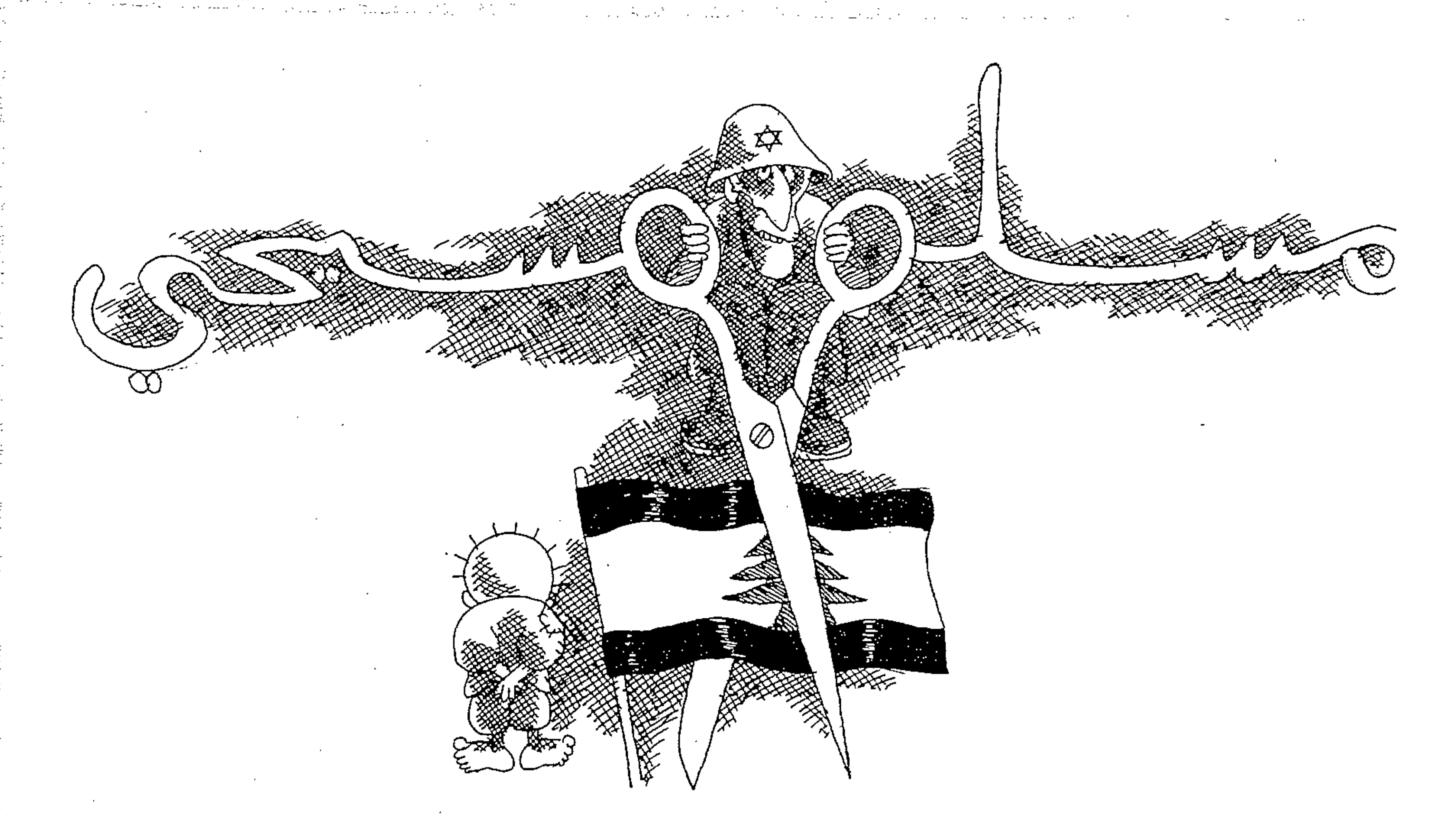
صلاح الساير

متقاعد ذكي يدعى ديفيد ادواردز ويبلغ من العمر ٧٢ عاما قرر ان يجعل سلاح الجو البريطاني ، يتذوق المرارة التي يقدمها للناس .

فقد سجل على شريط صوت طائرة اسرع من الصوت كانت تهدر فوق منزله بالقرب من مطار عسكري وارسل الشريط عبر اسلاك الهاتف الى احد المسؤولين في مركز للتدريب تابع لسلاح الجو البريطاني .

وكانت هذه الخطوة التي اتخذها ديفيد اخر محاولة يقوم بها منذ سنوات لايقاف ازيز الطائرات فوق منزله الذي يسكنه مع زوجته المريضة التي تحتاج الى الهدوء التام .

وبالفعل نجحت هذه المحاولة ، فاصدر قائد سلاح الجو البريطاني امرا بأن تستخدم طائرات التدريب منطقة اوسع بكثير من المناطق التي تستعملها .



■ ناجي العلي ■

كلام مباشر

جامعة !!

لا يشترط ان يكون لك قريب يَدرس أو يُدرِّس في جامعة الكويت حتى تتعرف علي عدد وأنواع المشاكل داخل هذه ... الجامعة ... (مجازا) ... فإن أخبار خلافات الطلبة والمدرسين معروضة بالتفصيل في الصحف ... وفيها من القصص ما يجعلها اقرب الى الفيلم الهندي .. من كثرة الدراما و(الجنجال). الطلبة على سبيل المثال يتنازعون قيادة الجمعيات والاتحاد وكل فريق هو انعكاس لفكر موجود خارج الجامعة ... منذ انشائها في الستينات حينما كان الفكر القومي يسير المظاهرات من المدارس ويوجه الطلبة في الجامعة ... ثم توالت التوجيهات والقناعات حتى صارت الدراسة امراً ثانويا فيها.

امتد الامر للأسف الى المربين الافاضل!!.. فأنت ببساطة، تحس (وانت خارج الجامعة) بما يجري بينهم .. فهذا دكتور تخطى آخر في الاقدمية والمؤهل الاكاديمي ... وذاك ابعدوه لكونه خارج شلة فلان...

لهذا أضع ثلاث نقاط بين يدي (سكان) الحرم الجامعي:

١ ـ المقالة المشهورة بأن الجامعة هي انعكاس لما يحدث في المجتمع من اجتهادات تحتاج لوقفة ... فهي لا تعني بالضرورة (جواز) تجذير التشققات وشرعية تأصيل الفرقة بهذه الحجة .. ففي كل المجتمعات توجد المفارقات .. ويقلل من حدتها الاخلاص والنضج في المعالجة .. وبالعكس اذا سيطرت النظرة المحدودة (بما يسمونه مكاسب) آنية .. يفقدها طرف اليوم ويكسبها آخر غداً... وهكذا.

٢ ـ العقلاء من خارج الجامعة وداخلها يجب أن يبقوا المجتمع الخارجي في اقل درجات التدخل .. فالاسرة الناجحة هي التي تتناول خلافاتها بداخلها مهما كانت درجة قرابة من هم خارجها كالأب والام للزوجين، فالتدخل وشحن طرف ضد آخر دائما يكون مقدمة للفرقة والخلاف الحاد.

وأستطيع ان احمل بعض الاقلام الصحفية، مسؤولية التأجيج من الخارج .. للاجواء الجامعية.

٣ ـ النظام العلمي الذي رفع من قدر وصلاحيات المسؤولية الادارية كالعميد ورئيس القسم وأمده بامتيازات وسكرتيرات وهواتف خاصة، وحرم الطاقم العلمي والذي قد يفوق المنصب الاداري اكاديميا ... هذا النظام مسؤول عن اجواء الشحناء والتهافت على مسؤولية ادارية ... بينما في جامعات العالم (المحترم علمياً) تحفظ للعمق الاكاديمي هالة وبريق يجعل السباق في هذا الميدان .. لا ذاك.

واخيراً...

دعونا نترك الاسرة الجامعية داخل عشها .. مهما علا صراخهم أيام الانتخابات الطلابية ولا يصح ان يستدرجنا حماس الانتخابات وألعاب الدعاية مثل انتقاد لائحة النظام الطلابي (التي وجدتها من ارقى اساليب حفظ حقوق الطالب) ولكنها تستعمل كوسيلة انتخابية .. اقول لندع الطلبة مع الطلبة .. ففي تقارب اعمارهم سبب كبير للتفاهم او التنافس الودي ..

ولينتبه المدرس الجامعي الذي نسي نفسه فتنازل عن مكانته وانخرط في الدعاية لقائمة ضد قائمة... لهذا اقول... احفظ مركزك.

واحفظ لجامعتنا ابسط مظاهر الجمع .. حتى تكون جامعة.

فيصل الزامل

اكتشفت في بوهيريا التشيكوسلوفاكية مناجم تحوي اكبر كمية من الذهب في اوروبا منذ عشرين سنة وتقدر قيمة الذهب المكتشف بـ ١٠٠٠ مليون دولار .

وجاء الاكتشاف على بعد ٤٠ كيلومترا الى الجنوب من براغ نتيجة نظرية جديدة عن مصدر المعادن تقول ان مكونات المعادن تتواجد اكثر في صخور اقدم عصر جيولوجي من الغرانيت الذي يترافق وجوده عادة مع وجود الذهب .

وستعمل تشيكوسلوفاكيا على استغلال هذه المناجم التي تكفي لتغطية احتياجها من هذا المعدن الثمين .

في حادثي دهس بشعين
مقتل سيدة وإصابة زوجها وفرار السائق
ضبط شاب دهس طفلاً وفصل رأسه





● جثة السيدة وزوجها المصاب على شارع الخليج

● مرتكب الحادث مع سيارته بعد ضبطه

قتلت سيدة وأصيب زوجها وفر السائق يوم أمس فيما تمكن رجال الامن من ضبط سائق آخر كان دهس طفلا على الطريق السريع وفصل رأسه عن جسمه في الحادث . وذكر مصدر في وزارة الداخلية أن سيدة أردنية عمرها ٤٥ سنة قتلت وأصيب زوجها بجروح في حادث سير وقع على شارع الخليج وأكد المصدر أن مواطنة تمكنت من التقاط رقم السيارة التي تسببت في الحادث ويجري البحث عن السيارة وسائقها . وفي حادث آخر ضبط رجال الامن شابا يدعى «فؤاد . م» وعمره ٢١ عاما كان دهس طفلا يدعى حمدان على الطريق السريع مقابل الصباحية مساء ١٩ ابريل الماضي مما أدى الى فصل رأس الطفل عن جسده .

وأثناء فرار السائق لاحظ أن رأس الطفل ظل ملتصقا بمقدمة السيارة فتوقف .. وحمل الرأس الى مكان قريب في محاولة لاخفائها .. لكن رجال الامن الذين نشطوا بعد الحادث عثروا على رأس الطفل ملفوفا بكيس من القماش في مكان قريب من مكان الحادث ودلت تحرياتهم الى معرفة نوع السيارة وهي داتسون بيضاء وفي يوم الاربعاء الماضي نجح رجال الامن في ضبط الفاعل مع سيارته بمنزله في الرميثية واعترف بارتكاب الحادث واحيلت قضيته الى التحقيق .

سرقة قطار في ايطاليا

هاجم مسلحون فجر امس قطارا للركاب في قرية كوستيليولا بشمال ايطاليا واستولوا من عربة البريد فيه على صندوقين يحتويان على اموال ومرتبات التقاعد لمزارعي المنطقة .

وقال ناطق باسم الشرطة ان اللصوص انتهزوا فرصة توقف القطار في البلدة وهاجموه بسرعة خاطفة واستولوا على الاموال التي لم تعرف قيمتها بعد .

لا تنتخبوه

دفع مرشح اشتراكي للانتخابات الادارية في مدينة ميسينا الايطالية مبالغ طائلة من المال لصحف المدينة الجنوبية لنشر نص نداء يثير الدهشة .

وقال مرشح الحزب الاشتراكي طونينو كامينيتي في اعلانه « لا تنتخبوني فإن حزبي يدعم مرشحا ماسونيا من خلف الكواليس واذا فزت فانني ساخوض معركة عنيفة داخل الحزب لذلك الرجاء عدم انتخابي » .

الكوليرا تصيب ٢٣٠٠ صومالي

قال بيان لوزارة الصحة الصومالية ان اربعة اشخاص ماتوا من جراء اصابتهم بمرض الكوليرا في مدينة حارجيسا في شمال البلاد وان عدد ضحايا المرض الذي تفشى هناك في مارس الماضي وصل الى ٢٣٠٠ شخص .

وقد انخفض عدد الوفيات اليومي ولكن خطر انتشار العدوى لا يزال مستمرا . واحد اسباب ذلك هو التدفق اليومي للاجئين من اثيوبيا على المنطقة وتحركات بعض حاملي العدوى .

العاب نارية تقتل ٤ باكستانيين

قالت الشرطة الباكستانية ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ٢٣ اخرون بجروح في حوادث ناجمة عن الالعاب النارية خلال الاحتفال بليلة النصف من شعبان في كراتشي .

وهناك سبعة أطفال من بين اولئك الذين يعالجون من حروق سببتها الالعاب النارية خلال الاحتفال .

سائق يسرق نصف مليون دولار في فيينا

وضعت قوات البوليس الدولي ـ الانتربول ـ في حالة استنفار امس اثر اختفاء لص سرق نصف مليون دولار من احد البنوك في العاصمة النمساوية في اكبر عملية سطو في تاريخ النمسا .

ولم يتمكن البوليس حتى الآن من القاء القبض على اللص الذي اختفى بدون ان يترك أي اثر .

وكان سائق السيارة المصفحة التي تنقل النقود يقوم بتسليم الاموال لاحد بنوك فيينا عندما دخل زميله الى البنك وانطلق هو بالسيارة المصفحة واختفى عن الانظار .

حظر افلام وكتب في قطر

اصدر عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري قرارا يقضي بمصادرة وحظر تداول عرض عدد من الكتب والافلام العربية والاجنبية لمخالفتها قانون المطبوعات والنشر وقد شمل القرار ثلاثة افلام عربية هي «امرأة في بيت عملاق» .. «في الصيف لازم نحب» .. «اعظم طفل في العالم» .. وستة افلام اوروبية واميركية كما شمل القرار اربعة كتب عربية وحظر القرار ايضا عشرة كتب اجنبية .

أسرار الديرة

● سؤال نيابي وجه قبل فترة يعتقد ان الاجابة عليه لن تاتي في الدورة الحالية للمجلس .

★★★

● زميلة خليجية بدأت دراسة اصدار طبعة دولية أسوة بـ «القبس الدولي» الا ان القائمين عليها اوقفوا الدراسة بعد اسبوعين من بدايتها .

★★★

● صادرت دولة خليجية مجموعة من زوارق الصيد لمواطني دولة اخرى .. حيث ترك الصيادون في زورق واحد معطل الى ان اكتشفتهم دوريات امنية وانقذتهم .

عيب

ان تتصور هيئة الزراعة أن الذي ينقص حدائقنا اسوار جميلة فنراها تهدم القديم الصالح وتستبدله بالحديد ، الذي ينقص حدائقنا اشجار وشجيرات والعاب وعناية وشيء من سدر قليل يأكل منه اطفالنا .. فيحلل المشرفون الزراعيون معاشاتهم .

نخلتك

عملية التخفيف تتم بعد ستة أسابيع من انتهاء التلقيح ويجب اختيار أحسن العثوق في النخلة مع ملاحظة التوازن وما ذكر سابقا عن «البرحية» وكلما بكر في التخفيف كلما نمت الخلالة أكثر .

الطقس

● تميل درجة الحرارة نحو الارتفاع والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة وتظهر بعض الغيوم.

● حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج .

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٧ الاحمدي ٣٤، فيلكا ٣٦ درجة مئوية .

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٦٥ بالمائة، الاحمدي ٧٥ بالمائة، فيلكا ٧٠ بالمائة .

البحر

أعلى مد :
١ ظهرا ٢ ليلا
أدنى جزر :
٧ صباحا ٨ مساء

القبس

الثلاثاء ١٩٨٥/٥/٧م
Tuesday, 7/5/1985
No. 4664 ـ العدد ٤٦٦٤
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٦٣٢٤٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.